

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم القراءات

القول الأبرق

في حلّ بعض ما صعب من طريقة الأزرق

للإمام علي بن عمر بن أحمد الميهي (ت- ١٢٠٤هـ)

من أول باب سورة الشورى إلى آخر الكتاب

تحقيقاً ودراسةً

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القراءات

إعداد الطالبة

دُعاء بنت سُعود بن صالح النَّباتي

إشراف الأستاذ الدكتور

ياسين بن جاسم المحيمد

الإهداء

إلى عبدالله بن هانىء...

في سنته الأولى..

عسى أن تكبرَ ذات يومٍ وتسعدَ حينما

تقرأ اسمك هنا .. فتغفرَ لي انشغالي

عنك.

أمك

ملخص البحث

عنوان البحث: (الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ) من أول باب سورة الشورى إلى آخر الكتاب تحقيقاً ودراسة.

موضوع البحث: جمع تحريرات الشيخين الجليلين، الشيخ عبدالرحمن اليمني ، والشيخ سلطان المزاحي ، واللذين تتصل بهما أسانيد القراء، مع المقارنة بينهما اتفاقاً واختلافاً.

خطة البحث: قُسم البحث إلى فصلين رئيسيين: الفصل الأول: تمهيدٌ لعلم التحريرات من حيث التعريف به، وبحكمه، وبأهم المؤلفات ومناهج المؤلفين فيه، وختَمَ بأسباب اختلاف العلماء فيه ، وما عليه العمل.

والفصل الثاني: واندرج تحته قسمان: الأول: عن المؤلف ، ونشأته ، وحياته وآثاره ، ثم دراسة عن كتابه (القول الأبرق) من حيث تحقيق عنوانه ونسبته لمؤلفه، ومنهج مؤلفه فيه ، ومصادره ، ومميزات الكتاب والملاحظات عليه، ثم منهج الباحثة في تحقيق الكتاب.

والثاني: قسم التحقيق من أول سورة الشورى إلى آخر القرآن، ثم الخاتمة وماتضمنته من أبرز النتائج والتوصيات، وأخيراً الفهارس العامة ، وخلصَ البحث إلى نتائج أهمها:

- ١- أن علم التحريرات والطرق والأسانيد يحتاج إلى مزيد من الدراسة والعناية.
- ٢- الراجح في حكم الأخذ بالتحريرات هو اعتبار المعاني وارتباطها في الآية.
- ٣- كل تحرير من الشاطبية هو تحرير من الطيبة وليس العكس.
- ٤- للشيخ اليمني تحريرات خالف بها غيره من محرري الشاطبية.
- ٥- أن الشيخين سلطان واليمني اتفقا في أوجه أربعة عشر مسألة واختلفا في غيرها.
- ٦- أن المعول عليه أولاً و أخيراً في اختلاف القراءات وعلومها هو التلقي والرواية الصحيحة الثابتة عن الرسول ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الأعلى ، منزل القرآن بديع اللفظ جليل المعنى ، الكريم ذي المنّة ، مُنْزِلِ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ تيسيراً على الأمة، تقدّست أسماؤه وحسنت، وجلّت أوصافه وكملت، وكثرت أفضاله وعظمت! له الشناء والمجد، وإليه الأوبة والقصد، وعليه التكلان بغير حد.

والصلاة والسلام على المصطفى للرسالة، المبعوث بالرحمة، الحريص علينا أن يجنّبنا المشقة، نبينا محمد

ذي الشرف الكبير، الموسوم بالخلق العظيم، صلوات الله وسلامه عليه.

أما بعد:

فإنّ من فضل الله - سبحانه وتعالى - ورحمته على عباده أن أنزل عليهم القرآنَ تبياناً لكل شيء، أعجز الفصحاء عن الإتيان بمثله، بل أعجز الثقيلين عن الإتيان بآية تضاهيه، ومن كمال فضله أن يسره على عباده بأن جعله على سبعة أحرف يقرأ القارئ بأيها شاء.

ولاشك أنّ كل علم يشرف بما يتعلّق به، لذا كان لعلم القراءات شرفٌ عظيم نظراً لتعلقه بكتاب الله عزّ وجل، وقد أدرك سلفنا الصالح، وعلماؤنا الأجلّاء فضل هذا العلم فألّفوا فيه الكتب منظومةً ومنشورة، مخطوطةً ومطبوعة، وبيّنوا الصحيح من القراءات والشاذّ منها، واعتنوا به أيّما عناية، ومن هؤلاء العلماء الإمام العلامة: القاسم بن فيرّه الشاطبي (ت- ٥٩٠هـ) الذي نظم قصيدته المعروفة ب(حز الأمايي ووجه التهاني)، والتي صارت عمدةً في هذا العلم، فاعتنى العلماء بها شرحاً وتوضيحاً وتحريراً. ومن العلماء الذين اهتموا بتحريرها: الشيخ العلامة عليّ بن عمر الميهي (ت- ١٢٠٤هـ) في كتابه الذي بين أيدينا، والموسوم ب(القول الأبرق في حلّ بعض ما صعّب من طريقه الأزرق)؛ وذلك لأهمية هذا العلم في عدم تركيب القراءات وخلطها، فنقل في كتابه هذا تحرير الشيخين: عبد الرحمن اليميني (ت- ١٠٥٠هـ) وسلطان بن أحمد المزاحي (ت- ١٠٧٥هـ) بالاتفاق والاختلاف.

ولاريب أن جهودَ علماءِ التحريات في تتبع الأوجه وتمييز الطرق وتمحيص الروايات، قد أثمرت عن حفظ القراءات القرآنية المروية بالسند المتصل بنبي هذه الأمة عليه الصلاة والسلام، أن يدخلها الخطأ والوهم والتركيب، حسبهم في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ " ^(١)، وحسبهم في شدة التحري في النقل عن الشيوخ والقراء الأئمة قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " اِفْرُؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ " ^(٢).

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- الرغبة في خدمة كتاب الله عز وجل ، طلباً لمرضاته وثوابه.
- ٢- خدمة علمٍ مهمٍ من العلوم المتعلقة بالقراءات، وهو علم التحريات، لما يترتب عليه من معرفة الأوجه الصحيحة المقروء بها.
- ٣- قلة المصنفات والمراجع المحققة تحقيقاً علمياً رصيناً في هذا العلم.
- ٤- الالتفات إلى ضرورة دراسة طرق (الشَّاطِئِيَّةِ)، خاصة وأن أغلب جهود الدارسين تُعنى بدراسة طرق طيبة النشر.
- ٥- إبراز جهود العلماء في العناية بطريق الأزرق (ت نحو- ٢٤٠هـ) عن ورش وضبط تحريات روايته من طريق (الشَّاطِئِيَّةِ).
- ٦- غموضُ بعضِ أوجه التحريات المقروء بها عند كثير من طلاب وطالبات القراءات ، وعدم الإحاطة بمصادرها.
- ٧- عدم تطرق الباحثين -حسب علمي- إلى دراسة وتحقيق هذا الكتاب ونشره.

^(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، وأخرجه البيهقي في جامعه بإسناده عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة-رضي الله عنها-، وقال: " وأظنه غلط " الجامع لشعب الإيمان، لأحمد البيهقي ٢٣٤/٧ (٤٩٣٠)، وساق إسناداً عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة -رضي الله عنها-، وقال: " هذا أصح، وليس لمالك فيه أصل والله أعلم " المرجع السابق ٢٣٥/٧ (٤٩٣١)، وأخرجه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، وذكر له شواهد، وحسنه في صحيح الجامع. انظر: مسند أبي يعلى الموصلي ٤٠/٧ (٤٣٨٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لناصر الدين الألباني ١٠٦/٣ (١١١٣)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، لناصر الدين الألباني ٣٨٣/١ (١٨٨٠).

^(٢) هذا اللفظ جزءٌ من حديثٍ أخرجه أبو يعلى في مسنده، والطبري في جامعه، كلاهما عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- وحسنه الألباني. انظر: مسند أبي يعلى ٤٠٨/١ (٥٣٦)، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن المسمى ب(تفسير الطبري) ٢٢/١، وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٨/٤ (١٥٢٢).

٨- أهمية الكتاب ومكانة مؤلفه.

وتتجلى أهمية الكتاب فيما يلي:

- ١- اتصال الموضوع بخدمة علم القراءات وطرق القراء اتصالاً وثيقاً.
- ٢- منزلة المصنف - رحمه الله - ومكانته العلمية حيث يعد شيخ العلماء في عصره ، ومن القراء الحاذقين الماهرين بطنطا.
- ٣- تظهر ميزة الكتاب في أنه ضم بين دفتيه جميع أوجه التحريات للأزرق من أول القرآن الكريم إلى آخره ، مما يسهل على القارئ الإحاطة بجميع الطرق والتحريات المتعلقة برواية ورش من طريق الشاطبية في المصدر الواحد.
- ٤- عناية المصنف - رحمه الله - بجمع تحريات الشيخين الجليلين، والدّين تتصلُ بهما أسانيد القراء، الشيخ عبدالرحمن اليمني والشيخ سلطان المزاحي، مع المقارنة بينهما اتفاهاً واختلافاً.

خطة البحث:

البحث مقسم إلى مقدمة ، وقسمين تحتها فصولٌ ومباحثٌ ومطالب ، وخاتمة ، وفهارس.

المقدمة:

تتضمن أسباب اختيار الموضوع ، وأهميته ، وخطة البحث.

القسم الأول : الدراسة ، وفيه فصلان :

الفصل الأول: علم التحريات وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف التحريات لغةً واصطلاحاً.

المبحث الثاني: حكم الأخذ بالتحريات.

المبحث الثالث: أهم المؤلفات في تحريات الشاطبية.

المبحث الرابع: مناهج المؤلفين في تحريرات الشاطبية.

المبحث الخامس: اختلاف المحررين في تحريرات الشاطبية. أسبابه، وما عليه العمل.

الفصل الثاني: دراسة المؤلف والكتاب ، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلف وحياته وآثاره ، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: سنده في القراءة.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب السادس: مصنفاته .

المطلب السابع: وفاته .

المبحث الثاني: دراسة كتاب (القول الأبرق) ، وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه .

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث: مصادره .

المطلب الرابع: مميزات الكتاب.

المطلب الخامس: أبرز الملاحظات على الكتاب.

المطلب السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب ، وعرض نماذج منها.

المطلب السابع: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النصُّ المحقق من (أول باب سورة الشورى إلى آخر الكتاب).

الخاتمة :

وتتضمن النتائج والتوصيات.

الفهارس:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية وآثار الصحابة.
- ٣- فهرس الأبيات الشعرية.
- ٤- فهرس الأعلام.
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان.
- ٦- فهرس المصطلحات القرآنية.
- ٧- فهرس الكلمات الغريبة.
- ٨- فهرس المصادر والمراجع.
- ٩- فهرس الموضوعات.

وفي ختام هذه المقدمة لايسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان بعد شكر الله تعالى لكل من كان سبباً في إتمام هذا البحث ، والإعانة على إنجازه ، وأخصُّ بالذكر والدتي المفضالة المصون ، التي ربتني صغيرة ، ورعتني كبيرة ، وأوتني في كل أطوار حياتي ، فيارب متعها بصحتها ، وارزقني برها ، وأطل في عمرها على عمل صالح ، ثم الشكر لزوجي الغالي فضيلة الشيخ/ هاني الرفاعي ، الذي كان ومازال خير شريكٍ وخير معينٍ لي بعد الله ، فله من الله الجزاء الأوفى ، وكذا الشكر الخالص لوالدته الحبيبة ، وأخواته الغاليات، ثم الشكر لوالدي الكريم الذي مانسني من دعائه في صلواته وسجوده ، فشكر الله له في الدارين، وكذا الشكر التّمير لأخي معاذ ، وأختي خديجة على مساعدتهما لي ، ثم الشكر مبعوث لفضيلة

شيخي العلامة الدكتور/ ياسين المحيمد ، الذي غمرني بفضله ، فكانت له عليّ الأيدي السابغة ، والصنائع المتوافرة ، وكان نعم المشرف والموجه والمعلم ، ثم الشكر الموفور لكل أختٍ حبيبةٍ ساهمت في إكمال هذا البحث وإخراجه ، وفي مقدمتهم ابنة الخالة/ كوثر فتني ، فجزاها الله خير الجزاء ، وجعل لها العاقبة في الدارين ، والشكر موصول لجامعتي العريقة ، جامعة أم القرى ، ممثلةً في كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم القراءات ، على تيسيرهم السبل للباحثين والباحثات ، سائلةً الله عزّ وجلّ توفيقاً قائداً إلى الرشد ، ولساناً متحلّياً بالصدق ، وأن يسعدنا بالهداية إلى الدراية ، ويعصمنا من الغواية في الرواية ، فلا نرد موردَ مأثمةٍ ، ولا نُرهقُ بتبعَةٍ ولا مَعْتَبَةٍ ، متوسّلةً إلى الله بأن يجعلنا للقرآن خُدّامًا ، وأن يجعل لنا مع العالمين به مقاماً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

دعاء سعود النباتي

الدراسة

الفصل الأول علم التحريرات

ويشتمل على المباحث التالية:

- المبحث الأول : تعريف التحريرات لغةً واصطلاحاً.
- المبحث الثاني : حكم الأخذ بالتحريرات.
- المبحث الثالث : أهم المؤلفات في تحريرات الشاطبية.
- المبحث الرابع : مناهج المؤلفين في تحريرات الشاطبية.
- المبحث الخامس : اختلاف المحررين في تحريرات الشاطبية. أسبابه، وما عليه العمل.

الفصل الأول:

علم التحريرات

المبحث الأول: تعريف التحريرات لغةً واصطلاحاً.

التَّحْرِيرَاتُ لُغَةً: جَمْعُ تَحْرِيرٍ، مَصْدَرٌ حَرَّرَ يُحَرِّرُ، وَيَطْلُقُ عَلَى عِدَّةٍ مَعَانٍ مِنْهَا: التَّقْوِيمُ، وَالْإِحْكَامُ، وَالتَّدْقِيقُ، وَالتَّنْقِيحُ، وَالْإِمْعَانُ. يُقَالُ: تَحَرَّرْتُ الْكِتَابَ: تَقْوَمُهُ وَتَخْلِيصُهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ، وَتَحْسِينِهِ بِإِصْلَاحِ سَقَطِهِ، وَتَحْرِيرِ الْوُزْنِ: تَدْقِيقُهُ، وَتَحْرِيرِ الرَّمِيِّ: إِحْكَامُهُ، وَتَحْرِيرِ الْحِسَابِ: إِثْبَاتُهُ مُسْتَوِيًّا لَا عَلَتْ^(١) فِيهِ وَلَا سَقَطٌ وَلَا نَحْوُ^(٢).

اصطلاحاً: عَرَّفَهُ الْإِزْمِيرِيُّ (ت-١٥٥هـ) بِأَنَّهُ التَّدْقِيقُ فِي الْقِرَاءَاتِ وَتَقْوِيمُهَا وَالْعَمَلُ عَلَى تَمْيِيزِ كُلِّ رِوَايَةٍ عَلَى حِدَةٍ مِنْ طَرَفِهَا الصَّحِيحَةِ، وَعَدَمِ خَلْطِ رِوَايَةٍ بِأُخْرَى^(٣).

وهذا التعريف هو المختار لكونه تميّزاً بأمور:

أولاً: أنه جامع مانع، جامع لموضوعات علم التحريرات، مانع من إدخال غيره من العلوم فيه.

ثانياً: أنه من التعريفات التي غلب عليها النظر إلى موضوع علم التحريرات.

وقد عرف علم التحريرات عدد من العلماء المعتمدين بها واختلفت مآخذهم في التعريف وفي النظر لهذا

العلم، ويمكن تقسيم تعريفات علم التحريرات كالاتي:

أولاً: مَنْ غَلَبَ عَلَى تَعْرِيفِهِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ:

(١) غلّت: الغين واللام والفاء أصل صحيح واحد يدل على الخلط والمخالطة. انظر: العين، للفراهيدي ٤/٤٠١، ولسان العرب، لابن منظور ٢/١٧٢.

(٢) انظر: تهذيب اللغة، لـمحمد الأزهرى ٣/٢٧٨، وأساس البلاغة، لأبي القاسم الزمخشري ١/١٨٠، ومختار الصحاح، لـمحمد الرازي ٩٦/٩٦، ولسان العرب، ٤/١٨٢، وتاج العروس من جواهر القاموس، لـمحمد الزبيدي ١٠/٥٨٨.

(٣) انظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، لـمحمد المتولي/٥٣.

ومن أمثلة ذلك تعريف مُحَمَّدٍ يَالُوشَةَ التُّونِسِيَّ (ت- ١٣١٤هـ) حيث عرف علم التحريات بأنه: إِتْقَانُ

الشَّيْءِ وَإِمْعَانُ النَّظْرِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ^(١).

ثانياً: مَنْ غَلَبَ عَلَى تَعْرِيفِهِ النَّظْرُ إِلَى ثَمَرَةِ عِلْمِ التَّحْرِيرَاتِ:

ومن أمثلة ذلك تعريف المَتَوَلِّيِّ (ت- ١٣١٣هـ) حيث عرفه بأنه: تَخْلِيصُ الْأَوْجِهَةِ مِنَ التَّرْكِيبِ^(٢).

ثالثاً: مَنْ غَلَبَ عَلَى تَعْرِيفِهِ النَّظْرُ إِلَى مَوْضُوعِ عِلْمِ التَّحْرِيرَاتِ:

كتعريف الإزْمِيرِيِّ الوارد في صدر هذا المبحث.

(١) انظر: تأملات حول تحريات العلماء للقراءات المتواترة، لعبدالرازق موسى/٢.

(٢) انظر الروض النضير/١١٣.

المبحث الثاني: حكم الأخذ بالتحريرات.

لا يمكن الحكم على الأخذ بالتحريرات إلا من خلال ما ذكره العلماء من حكم تركيب الطرق وتلقيها، إذ إن فائدة التحريرات هو: تمييز الطرق، والاحتراز عن التركيب^(١)، وقبل الشروع في ذكر أقوال العلماء في التركيب، ينبغي معرفة أن لقارئ القرآن حالين:

الأولى: حال التلاوة التعبديّة داخل الصلاة وخارجها، ويدخل فيه تعلم القرآن؛ لإرادة تلاوته.

الثانية: حال الإقراء بالروايات، ويدخل فيه حال جمع القراءات^(٢).

حكم تركيب الطرق وتلقيها في الحالين:

وفيها خمسة أقوال:

١- أن التركيب محرم، أو ممنوع، وينبني عليه: وجوب الأخذ بالتحريرات.

النصوص في ذلك:

قال ابنُ حجر(ت-٨٢٥هـ): "وقد شاع في زماننا من طائفة من القراء إنكار ذلك حتى صرح بعضهم بتحريمه فظن كثير من الفقهاء أن لهم في ذلك معتمداً فتابعوهم"^(٣).

قال السُّيُوطِيُّ(ت-٩١١هـ): "وقال غيرهما- يعني: غير ابنِ الصَّلَاح (ت-٦٤٣هـ) ، والنَّوَوِيُّ

(١) انظر: عمدة العرفان في وجوه القرآن، لمصطفى الأزميري/٦، ومقدمة تحقيق: د. أمين الشنقيطي لبحث: أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، لأحمد الأسقاطي/١٤، ومقدمة تحقيق: أ. تمانى البنيان لبحث: تحرير طيبة النشر في القراءات العشر، للسيد هاشم المغربي/٢٧.

(٢) استقر العمل على الأخذ بجمع القراءات والتقرير عليه، وتلقيه بالقبول، وذلك في حال طلب القراءات، وتلقيها من الشيوخ، والامتحان، فأما القراءة التعبديّة في الصلاة وخارجها فلا يجوز فيها الجمع. انظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، لمحمد بن قيم الجوزية/٢٥٩-٢٦٠، والنشر في القراءات العشر، لمحمد ابن الجزري ١٤٧/٢.

(٣) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني ٦٥٥/٨.

(ت-٦٧٦هـ) - بالمنع مطلقاً^(١).

وقال عَطِيَّةُ نَصْر (معاصر)، بعد ذكره لجواز المد والقصر في المنفصل: "إلا أن رواية القصر لحفص ليست من طريق كتاب (الشاطبية) الذي نلتزم به في كتابنا... وعلى هذا فلا يجوز للقارئ أن يقرأ بقصر المنفصل إلا إذا كان على دراية بالأحكام المترتبة عليه حتى لا يحصل خلط أو تركيب في الطرق عند التلاوة"^(٢).
وجاء في كتاب (مُقَدِّمَاتُ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ): "وقد نصَّ كثير من العلماء على أن التلغيق حرام"^(٣).
وقال بَشَّار عِيَّاتِي (معاصر): "حتى إن بعضهم رأى أن خلط الروايات بعضها ببعض، وإسناد القراءة لغير قارئها ممنوع في الحديث الشريف فقراءات القرآن من باب أولى"^(٤).

الأدلة والحجج:

مما استدلَّ به على المنع: القياس على منع الخلط في روايات الحديث الشريف، كما تقدم، فالحكم على الحديث بالصحة والضعف من غير أهل البحث والاستقراء يدخل تحت قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"^(٥)، والقرآن من باب أولى؛ لأنه كلام رب العالمين والمصدر الأول للتشريع^(٦).

٢- أنه خلاف الأولى، والأصح أو المستحب عدمه، وينبغي عليه: استحباب الأخذ بالتحريرات.

(١) الإتيان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي ٧٠٤/٣.

(٢) غاية المرید في علم التجويد، لعطية نصر/٩٢.

(٣) مقدمات في علم القراءات، لأحمد القضاة، وأحمد خالد شكري، ومحمد خالد منصور/٢١٤.

(٤) مقدمة تحقيق بشار عيَّاتي لبحث: تنقيح التحرير لعامر بن السيد عثمان/٤.

(٥) متفق عليه. وهذا اللفظ أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه في مقدمة صحيحه. وجزء من حديث أخرجه البخاري عن المغيرة

رضي الله عنه. انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني ١٩١/٣ (١٢٩١)، وصحيح مسلم بشرح الإمام

النووي المسمى: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحيي الدين النووي ٢٢٨/١-٢٢٩ (٣).

(٦) انظر: مقدمة تحقيق: بشار عيَّاتي من بحث: تنقيح التحرير/٤.

النصوص في ذلك:

قال الخليلي (ت-٤٠٣هـ): "وأما استبقاء كل حرف أثبتته قارئاً إماماً، فيكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن ولم يُبق شيئاً، فيكون ختمه أصح من ختمه إذا ترخّص، فحذف ما لا يضر حذفه من حرفٍ أو كلمة"^(١).

وذكر الزركشي (ت-٧٩٤هـ) في (البرهان) هذه المسألة، وقال: "مسألة: في استحباب استيفاء الحروف عند القراءة"^(٢).

الأدلة والحجج:

مما استدُلَّ به على ذلك: القياس على أن صلاة القائم والمستوفي لكل فعل فيها هي أجمع وأتم من صلاة من يترخّص فيحذف منها ما لا يضر حذفه، كصلاة القاعد في حال جوازها في حقه^(٣).

٣- أنه جائز، وينبني عليه: عدم لزوم الأخذ بالتحريات.

النصوص في ذلك:

قال ابن تيمية (ت-٧٢٨هـ): "يجوز أن يقرأ بعض القرآن بحرف أبي عمرو وبعضه بحرف نافع، وسواء كان خارج الصلاة أو داخلها"^(٤).

وقال ابن الجزري: "وأجازها أكثر الأئمة مطلقاً، وجعل خطأ مانعي ذلك محققاً"^(٥).

٤- التفصيل باعتبار المعاني على النحو التالي:

أ/ إن كان في الآية ارتباط في المعنى وجب بقاؤه على القراءة التي ابتدأ بها وحرم التركيب، وينبني عليه:

(١) المنهاج في شعب الإيمان، لأبي عبد الله الخليلي ٢/٢٣٨.

(٢) البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي ١/٤٧٠.

(٣) انظر: المنهاج ٢/٢٣٨.

(٤) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، لأحمد بن تيمية ٢٢ (الفقه-الصلاة)/٤٤٥.

(٥) النشر ١/٢٢.

وجوب الأخذ بالتحريات في نحوها.

ب/ إن لم يكن من ارتباطٍ فالأولى عدم التركيب، وينبغي عليه: استحباب الأخذ بالتحريات في نحوها.

النصوص في ذلك:

قال التَّوَوُّيُّ: "إذا ابتدأ- يعني القارئ- بقراءة أحد القراء؛ فينبغي أن لا يزال على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطاً، فإذا انقضى ارتباطه؛ فله أن يقرأ بقراءةٍ أخرى من السبعة، والأولى دوامه على الأولى في هذا المجلس" (١).

ونقل أبو شامة (ت-٦٦٥هـ)، عن شيخ المالكية في عصره- وهو ابنُ الحاجب (ت-٦٤٦هـ)-، نصاً طويلاً، وآخره: "وأما القراءة بالقراءات المختلفة في آي العشر الواحد فالأولى أن لا يفعل. نعم، إن قرأ بقراءتين في موضع إحداهما مبنية على الأخرى... فهذا أيضاً ممتنع، وحكم المنع كما تقدم (٢)... " (٣).

الأدلة والحجج:

علتهم في التحريم ظاهرة، وهي: ارتباط المعنى، وانبناء إحدى القراءتين على الأخرى. والأقوال السابقة في حكم التركيب، إما ظاهرها إطلاق الحكم على حالتي القراءة، وإما نصٌ في ذلك. ٥- التفصيل باعتبارين: اعتبار المعنى واعتبار الحال، على النحو التالي:

أ/ إن كان في الآية ارتباطٌ في المعنى وجب بقاؤه على القراءة التي ابتدأ بها وحُرِّم التركيب، وهذا يشمل

الحالين، فينبني عليه: وجوب الأخذ بالتحريات في نحوها.

ب/ إن لم يكن من ارتباط وكان من باب الرواية- ويدخل فيه حال الإقراء بالروايات وجمع القراءات

(١) التبيان في آداب حملة القرآن، لمحيي الدين النووي/٧٩.

(٢) المتقدم هو قراءة القرآن بالمعنى، وذكر ابن الحاجب أنه أشد تحريماً، والمنع منه أوجب من القراءة بالشاذ، فيكون منع خلط قراءتين في موضع يبنى أوله على آخره أشد تحريماً كذلك.

(٣) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة المقدسي/١٤٢.

فالتركيب محرم كذلك، وينبغي عليه: وجوب الأخذ بالتحريات في هذه الحال.

ج/ إن لم يكن من ارتباطٍ وكان على سبيل القراءة والتلاوة داخل الصلاة وخارجها- ويدخل فيه حال تعلم القرآن؛ لأجل تلاوته- فإنه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر، وينبغي عليه: عدم لزوم الأخذ بالتحريات في هذه الحال.

د/ يتفرع مما سبق أخيراً: إن كان القارئ من أئمة القراءات فإنه معيبٌ مع جوازه.

النصوص في ذلك:

جاء الإشعار بالتفصيل فيما نقله أبو شامة عن ابن الصلاح - وإن لم يُفصّل - حيث قال: " وإذا شرع القارئ بقراءة فينبغي ألا يزال يقرأ بها ما بقي للكلام تعلقٌ بما ابتدأ به، وما خالف هذا ففيه جائز وممتنع، وغُذر المرض منع من بيانه بحقه" (١).

وفصّل أبو شامة القول في جوازه حال التلاوة (٢)، ونقل عنه ابن حجر قوله: " فلو اشتملت الآية الواحدة على قراءات مختلفة مع وجود الشرط المذكور جازت القراءة بها بشرط ألا يختل المعنى ولا يتغير بالإعراب" (٣). ويمكن أن يُستخلص هذا الحكم أيضاً من كلام ابن حجر ونقولاته، وإن كان قد فرّق بين الخلط في الرواية، وبين الانتقال من قراءةٍ لأخرى في مجلسٍ إقراءٍ واحد، قال: " والذي منع ذلك من القراء إنما هو محمولٌ على ما إذا قرأ بروايةٍ خاصة فإنه متى خلطها كان كاذباً على ذلك القارئ الخاص الذي شرع في إقراء روايته، فمن أقرأ روايةً لم يحسن أن ينتقل عنها إلى روايةٍ أخرى كما قاله الشيخ محيي الدين -يعني:

(١) المرشد الوجيز/١٠٥، وانظر: فتاوى ومسائل ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول والفقه، أبي عمرو بن الصلاح ٢/٢٣١.

(٢) المرشد الوجيز/١٠٥.

(٣) فتح الباري ٨/٦٥٥، ولم أقف على هذا النص لأبي شامة فيما اطّلت عليه من مصنفاته.

التَّوَوِيَّ - وذلك من الأولوية لا الحتم، أما المنع على الإطلاق فلا^(١)، وجاء التفصيل على نحو ما ذكرتُ عن ابن الجزري^(٢).

النصوص في ذكر بعض الأحوال:

قال السَّخَاوِيُّ (ت-٦٤٣هـ): " فنُقِرُّ لكلِّ إمامٍ بما نُقِلَ عنه من مدٍّ أو قصر، أو همزٍ أو تخفيفٍ همز، أو تشديدٍ أو تخفيفٍ، أو إمالةٍ أو فتح، أو إشباعٍ أو اختلاس، وخلطُ بعضِ القراءاتِ ببعضِ عندنا خطأ"^(٣)، وظاهر كلامه أنه في مقام الإقراء بالروايات.

واشترط ابنُ الجَزَرِيِّ عدمَ التركيب؛ لصحة جمع القراءات، فقال:

وَجَمْعُنَا خُتَارُهُ بِالْوَقْفِ

بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا وَلَا يُرَكَّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الْأَدَا^(٤)

وجاء هذا المعنى أيضاً فيما نقله الصَّفَاقِسِيُّ (ت-١١١٨هـ) عن القَسْطَلَانِيِّ (ت-٩٢٣هـ)، حيث قال: " وأما المتأخرون فقرأوها روايةً روايةً، بل قراءةً قراءةً، بل أكثر، حتى صاروا يقرؤون الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة، فتشعبت معهم الطرق وكثرت الأوجه، وحينئذٍ يجب على القارئ الاحتراز من التركيب في الطرق، وتمييز بعضها من بعض، وإلا وقع فيما لا يجوز..."^(٥).

وجاء عن الإزْمِيرِيِّ، ما يفيد تحريم التركيب على سبيل الرواية^(٦)، وجاء عن إبراهيم السَّمْنُونِيِّ مثله، وكذلك جوازُه في غير مقام الرواية، في نظمه (الدُّرُّ النَّظِيمُ فِي تَحْرِيرِ أَوْجِهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ)، قال:

(١) فتح الباري ٦٥٥/٨.

(٢) انظر: النشر ٢٢/١.

(٣) جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن السخاوي/٥١٦.

(٤) طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الجزري/٦١.

(٥) انظر: غيث النفع في القراءات السبع، لأبي الحسن الصفاقسي ٣٢٨/١.

(٦) عمدة العرفان/٦.

..... وَحُكْمُهُ الـ وَجُوبُ هُنَا إِذْ بِالرَّوَايَةِ وَصَّالًا

وَالْأَقْلَامُ تَمَّ الْجَوَازُ وَفَضْلُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلذِّكْرِ كَانَ مُفَضَّلًا^(١)

الأدلة والحجج^(٢):

أ/ أما ما يُستدلُّ به على التحريم عند ارتباط المعنى، فظاهرٌ كما تقدم، إذ قد يتركب من الخلط ما لا يجيزه العربية، ولا يصح معناه^(٣). عن أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه (ت-٥٢هـ) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قَالَ جَبْرِيلُ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرِدَّهُ. فَقَالَ: عَلَى حَرْفَيْنِ. حَتَّى بَلَغَ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، فَقَالَ: كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تَخْتَمِ آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، كَقَوْلِكَ: هَلُمَّ وَتَعَالَ"^(٤)، وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه (ت-٣٢هـ)، قال: " لَيْسَ الْخَطَأُ أَنْ يُقْرَأَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَلَكِنَّ الْخَطَأَ أَنْ يُلْحِقُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ"^(٥).

ب/ وأما علته التحريم في مقام الرواية، فظاهرةٌ كذلك، من حيث إن التركيب كذبٌ فيها، وتخليطٌ على

أهل الدراية^(٦)، وكذلك فإنه في حال جمع القراءات للمتعملم قد يوقع في القراءة بما لم يُنزل^(٧).

(١) جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، لإبراهيم السمنودي/٤٨٠.

(٢) استدلال ابن الجزري على مذهب التفصيل بجملة من مرويات الأحرف السبعة، وقد ذكر الأدلة كلها سرداً، فانقضي منها ورتبتها بما يُظهر وجه الدلالة على كل اعتبارٍ وحال. انظر: النشر ٢٢/١-٢٤.

(٣) انظر: النشر ٢٢/١.

(٤) أخرجه الطبري بهذا اللفظ، وأخرج نحوه أحمدٌ والطحاوي. انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٤٧٢١ (٢٠٧٥٣)، وتفسير الطبري

المسمى: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري ١/٣٨، وشرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي ٨/١٢٦
١٢٧ (٣١١٨). وصححه الألباني بشاهدٍ من حديث رواه سليمان بن صرد الخزاعي رضي الله عنه عن أبي بن كعب رضي الله عنه، وقال في آخره: " ما لم تختتم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب". أخرجه أحمد، وأبو داود، والطحاوي. انظر: مسند الإمام أحمد ٩/٤٩١٩ (٢١٥٣٨)، وسنن أبي داود، لأبي داود السجستاني ٢/٦٠٢ (١٤٧٧)، وشرح مشكل الآثار ٨/١٢٢-١٢٣ (٣١١٣).

(٥) المعجم الكبير، لأبو القاسم الطبراني ٩/١٥٠.

(٦) انظر: فتح الباري ٨/٦٥٥، والنشر ٢٢/١.

(٧) انظر: غيث النفع ١/٣٢٧.

ج/ وأما جوازه فيما سوى ذلك؛ فالأن الجميع قرآن، نزل من عند الله على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم تخفيفاً عن الأمة وتهويناً عليهم، "فلو أوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة؛ لشقَّ عليهم تمييز القراءة الواحدة، وانعكس المقصود من التخفيف، وعاد الأمر بالسهولة إلى التكليف"^(١)، ويدل عليه كذلك قول ابن مسعودٍ آنفاً: "لَيْسَ الْخَطَأُ أَنْ يُقْرَأَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ"، وعن أبي رضي الله عنه (ت-٢١هـ) قال: لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمَرَا، فَقَالَ: "يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيئِينَ مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَتْرَأْ كِتَابًا قَطُّ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ"^(٢)، وجاء في لفظٍ لأبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (ت-٥٩هـ): "أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ عَلِيمًا حَكِيمًا عَفُورًا رَحِيمًا"^(٣). قال أبو شامة: "ودلنا ما ثبت في الحديث من تفسير ذلك بنحو: هلم، وتعال، على جواز إبداله باللفظ المرادف، ودلنا ما ثبت من جواز ﴿عَفُورًا رَحِيمًا﴾ موضع ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ على الإبدال بما يدل على أصل المعنى دون المحافظة على اللفظ... هذا كله فيما يمكن القارئ التلطف به، وأما ما لا يمكنه... فأمره ظاهر، ولا يخرج إن شاء الله شيء من القراءات عن هذا الأصل"^(٤).

(١) انظر: المرشد الوجيز/١٠٥، والنشر ٢٢/١.

(٢) أخرجه الترمذي بهذا اللفظ وقال: "حديث حسن صحيح"، وأخرج نحوه أحمد والطبري. انظر: مسند الإمام أحمد

٤٩٣٥/٩ (٢١٥٩٥)، وتحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلاء المباركفوري ٢١٢/٨، وتفسير الطبري ٣١/١.

(٣) أخرجه أحمد، وابن حبان بهذا اللفظ، وقال ابن حبان: "والخبر إلى سبعة أحرف فقط". الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم ابن حبان، بترتيب بن بلبان الفارسي ١٩/٣، وقال الهيثمي: "رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين الهيثمي ٢٢٨/٧. وانظر: مسند الإمام أحمد ١٧٦٢/٤ (٨٥٠٦)، ونحوه في ٢٤/٤ (٩٨٠٩)، والإحسان ١٨/٣-١٩ (٧٤٣).

(٤) المرشد الوجيز باختصار/١٠٥.

د/ وأما أنه معيبٌ في حق أئمة القراءات، فذلك لمعرفتهم باختلاف القراءات، فلا يتساوى العلماء بالعوام في ذلك، وليس من قبيل الكراهة ولا التحريم^(١).

الترجيح:

بعد النظر في الأقوال يترجح القول الأخير، وهو التفصيل باعتبار المعنى واعتبار الحال، وذلك لأمر:

- ١- أنه يجمع الأقوال الأربعة كلها، ثم يفصلها على أحوال القراءة مع اعتبار المعنى.
- ٢- قوة الاستدلال والاستنباط من الأحاديث الواردة في الأحرف السبعة، والغاية من إنزالها.
- ٣- مما يدلُّ على تحريم التركيب إن قرأت على سبيل الرواية، أن هذه التحريرات هي بمثابة التحقيق العلمي المبني على مقابلة الأوجه بمصادر القراءات وأصولها^(٢)، فلا يصح أن يقول القارئ إنه قرأ بهذه الرواية إلا إن وافقت أوجه هذه المصادر والأصول.
- ٤- التفصيل بين حال الرواية وغيرها هي طريقة نافع (ت-١٦٩هـ)، إذ يُسهّل على الناس، ويُعلمهم القرآن بحسب ألسنتهم بما صح عنده، فإذا طلبوا قراءته ألزمهم بما. قال: "أأحرم نفسي ثواب القرآن؟ أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا جاء من يطلب حربي أقرأته به"^(٣)، ويدلُّ على ذلك أيضاً أن ورشاً قرأ على نافع بما تعلم على لهجة بلده، فوافق ذلك رواية قرأها نافع عن بعض أئمة فتركه على ذلك؛ ولذلك فإن لورش كثيراً من الأوجه التي لم يوافقها عليها أحد من الرواة عن نافع^(٤).

(١) انظر: النشر ١/٢٢٠.

(٢) انظر: تأملات حول تحريرات العلماء/١١-١٢.

(٣) انظر: جمال القراء/٤٤٧.

(٤) انظر: تأملات حول تحريرات العلماء/١٣.

المبحث الثالث: المؤلفات في تحريات الشاطبية.

تنوعت المؤلفات في تحريات (الشاطبية) ما بين نثرٍ ونظم، وبين اختصارٍ وشرحٍ وغير ذلك، وفيما يلي ما وقفت عليه من أسماء المؤلفات:

- ١- (أجوبة المسائل المشكّلات في علم القراءات)، لأحمد بن عمر الحنفي الأسفاطي (ت- ١١٥٩هـ)، مطبوع بتحقيق: د. أمين محمد الشنقيطي.
- ٢- (رسالة مشكّلات الشاطبي)، لعبدالله بن محمد الشهير بـ(يوسف أفندي زاده) (ت- ١١٦٧هـ)، مطبوع بتحقيق: د. سالم بن عزم الله الزهراني من أول الرسالة إلى نهاية إمالة هاء التانيث للكسائي على الاستثناء، ضمن العدد (١٥) من مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية.
- ٣- (حصن القارئ في اختلاف القارئ)، للسيد هاشم محمد المغربي (ت بعد- ١١٧٩) محقق في بحث الماجستير لحبيب الله صالح حبيب الله السلمي.
- ٤- (إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان)، لمحمد بن حسن المنير السمنودي (ت- ١١٩٩هـ)، مطبوع بتحقيق: عبد العظيم محمود عمران.
- ٥- (القول الأبرق في حل بعض ما صعّب من طريقه الأزرق)، لعلي بن عمر الميهي (ت- ١٢٠٩هـ)، وهو كتابنا هذا.
- ٦- نظم: (كنز المعاني بتحرير جزر الأمان)، وشرحه: (الفتح الرّحمان)، لسليمان بن حسين الجمزوري (كان حياً سنة- ١٢١٣هـ)، مطبوع بتحقيق: عبد الكريم إبراهيم عوض.
- ٧- نظم (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية)، لحسن خلف الحسيني (ت- ١٣٤٢هـ)، مطبوع.
- ٨- نظم (خلاصة الفوائد في قراءة الأئمة السبعة الأماجد)، لمحمد محمد هلال الأبياري (ت- ١٣٤٣هـ)، مطبوع ضمن مجموع للمؤلف باسم: المتون العشرة في فن القرآن الكريم، بتحقيق: جمال الدين محمد شرف.
- ٩- نظم (الضوابط) المسمى بـ(الطوال البدرية)، للأبياري، مطبوع ضمن مجموع المتون العشرة.
- ١٠- نظم (المختصر) المسمى بـ(رنج المريد)، للأبياري، مطبوع ضمن مجموع المتون العشرة، وهو

مختصر لنظم (كَنْزِ الْمَعَانِي).

- ١١- نظم (هَدِيَّةُ الْإِخْوَانِ بِمَا أَتَى فِي عَارِضِ الْإِسْكَانِ)، للأبياري، مطبوع ضمن مجموع المتون العشرة، ومطبوعٌ بمفرده بتحقيق وتعليق: وليد بن رَجَب بن عَبْدِ الرَّشِيد.
- ١٢- (مُخْتَصَرُ بُلُوغِ الْأُمِّيَّةِ شَرْحُ تَحْرِيرِ رَسَائِلِ الشَّاطِئِيَّةِ)، لَعَلِّي مُحَمَّد حَسَن الصَّبَاع (ت-١٣٧٦هـ)، وهو شرح لنظم (إِتْحَافُ الْبَرِّيَّةِ)، مطبوع بتحقيق: جَمَال مُحَمَّد شَرْف.
- ١٣- (حَلُّ الْمَشْكَلاتِ وَتَوْضِيحُ التَّحْرِيرَاتِ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ)، لِمُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَنِ الْحَلِيجِي (ت -١٣٩٠هـ)، مطبوع.
- ١٤- نظم: (دَوَاعِي الْمَسْرَةِ فِي الْأَوْجُهَةِ الْعَشْرِيَّةِ الْحَزْرَةِ مِنْ طَرِيقِي الشَّاطِئِيَّةِ وَالذَّرَّةِ)، لإِبْرَاهِيم عَلِي شَحَاة السَّمْنُودِي (ت-١٤٢٩هـ).
- ١٥- (إِزْوَاءُ الظَّمَانِ بِتَحْرِيرَاتِ أَوْجُهَةِ رِوَايَةِ عُثْمَانَ فِي الْقُرْآنِ)، لِإِبْرَاهِيم أَحْمَد حُسَيْن بَزْمَاوي (معاصر).
- ١٦- (شَرْحُ مَثْنِ رِنَحِ الْمَرِيدِ فِي تَحْرِيرِ حِرْزِ الْأَمَانِي)، لِسَعِيد يَحْيَى عَبْد الْمَعْطِي رَزُق (معاصر)، وهو شرح لنظم (رِنَحِ الْمَرِيدِ) للأبياري.
- ١٧- نظم: (التَّحْرِيرَاتُ الشَّعْبَانِيَّةُ عَلَى مَثْنِ الشَّاطِئِيَّةِ) وشرحها، ومعه: (إِعْلَامُ الْأُمَّةِ بِتَكْبِيرِ الْحَتْمَةِ)، مُحَمَّد بن عِيد الشَّعْبَانِي (معاصر).
- ١٨- (التَّحْرِيرَاتُ الصُّعْرَى عَلَى الشَّاطِئِيَّةِ وَالذَّرَّةِ وَالْقِرَاءَةِ)، لِمُحَمَّد سَيِّد عَبْد اللَّهِ فَتْحِ اللَّهِ (معاصر).
- ١٩- (الْفَوَائِدُ وَالتَّحْرِيرَاتُ عَلَى الشَّاطِئِيَّةِ)، لِمُحَمَّد بن مُصْطَفَى بن إِبْرَاهِيم آل الْوَكِيل (معاصر).

المبحث الرابع: نماذج من مناهج المؤلفين في تحريبات الشاطبية.

اختلف المؤلفون في تحريبات الشاطبية بين جامعٍ لتحريبات من له تحرير من القراء السبعة أو رواتهم، مثل كتاب: (أجوبة المسائل المشكلات) للأسقاطي، وجامعٍ لها ولتحريبات من له تحرير من القراء الثلاثة من طريق الدرّة والتحبير أو رواتهم، مثل نظم: (دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرّة)، لإبراهيم السمنودي، ومفردٍ لأحد الرواة عن السبعة، مثل كتاب: (إتحاف حملة القرآن في رواية سيدي عثمان) للمنير السمنودي، ومفردٍ لتحرير أوجهٍ بعينها، مثل نظم: (هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان) للأبياري.

وقد اتّبَعوا في ذلك مناهج عديدة، فمن مذاهبهم في ترتيب الكتاب ما يلي:

- ١- ترتيب الأبواب على طريقة الشاطبية أصولاً وفرشاً، مع إغفال الأبواب التي لم يرد فيها تحرير، مثل نظم: (كنز المعاني) للجمزوري، وبعضهم تصرف في الأبواب بضمّ بعضها إلى بعضٍ إن احتيج لذلك، كما في نظم: (ريح المرید) للأبياري، حيث ضمّ باب حكم ما في تاء التأنيث وهل وبل مع باب اتفاهم في إدغام ذال إذ، وضمّ باب حكم إدغام حروف قربت مخارجها مع باب الفتح والإمالة، وغير ذلك، ومنهم من زاد أبواباً وفصولاً لم يتطرق إليها الشاطبي (ت-٥٩٠هـ)، كما في نظم: (دواعي المسرة) حيث زاد مؤلفه فصل ما يدغم وما لا يدغم من الحروف، وفصل مراتب المدود، وغير ذلك.
- ٢- ترتيب الكتاب بحسب السور أو بحسب ورود الخلاف في القرآن الكريم، مثل نظم: (الضوابط) للأبياري، وكتاب: (حل المشكلات) للخليجي.

٣- اتباع ترتيب أصل الكتاب، وهي طريقة شروح المنظومات، مثل كتاب (الفتح الرحماني)

للحمزوري حيث اتبع أصله، وهو نظم: (كنز المعاني)، كتاب: (مختصر بلوغ الأمنية) للضباع

حيث اتبع أصله، وهو نظم: (إتحاف البرية) للحسيني.

ثم إن من الأساليب التي استخدمها بعضهم ما يلي:

١- أسلوب السؤال والجواب، كما في كتاب: (أجوبة المسائل المشكلات).

٢- اتباع رموز الشاطبية، ومنهجه في ذكر الخلافات، كما في نظم: (خلاصة الفوائد) للأبياري.

٣- اتباع نظم (طيبة النشر في القراءات العشر) لمحمد بن محمد بن الجزري، وأخذ أبياتها فيما طابق منها

التحريرات المقصودة، كما في نظم: (خلاصة الفوائد) كذلك.

٤- تقديم التحرير بصورة إشكالاتٍ ترد على أبيات الشاطبية، كما في كتاب: (مشكلات الشاطبي).

ومن مذاهبهم في ذكر الأوجه والتحريرات وعزو الطرق ما يلي:

١- بيان ما يصح أن يُقرأ به من الأوجه من طريق الشاطبية مما لا يصح، كما في كتاب: (الفتح الرحماني).

٢- التنبيه على ضعف بعض الأوجه الواردة في الشاطبية، كما في كتاب: (حل المشكلات).

٣- التصريح بذكر الخلافات المعتمدة، وإهمال الضعيفة، كما في نظم: (خلاصة الفوائد).

٤- بيان المقدم والمؤخر من الأوجه، كما في كتاب: (مشكلات الشاطبي).

٥- التصريح بقراءة بعض الأوجه أو التحريرات على الشيوخ، كما في كتاب: (مشكلات الشاطبي).

٦- التقديم بذكر الطرق، كما في نظم: (دواعي المسرة).

٧- عزو كل وجهٍ إلى طريقه، وتحريها بناءً على ذلك، كما في كتاب: (أجوبة المسائل المشكلات).

٨- عزو بعض الطرق إن احتيج لذلك، كما في كتاب: (مختصر بلوغ الأمانة).

٩- عدم العزو للطرق لشهرتها، وتجنباً للتكرار، وطلباً للاختصار، كما في نظم: (خلاصة الفوائد).

١٠- نقل أقوال العلماء المتقدمين في الأوجه أو التحريات، وهو ما عليه منهج أكثر المؤلفين في تحريات

الشاطبية، فينقل بعضهم أقوال العلماء من مؤلفي أصول النشر، كما في كتاب: (مشكلات

الشاطبي)، وينقل بعضهم أقوال المحققين من شرح الشاطبية، كما في كتاب: (الفتح الرحمانى)،

وأكثرهم لا يخلو كتابه من النقل عن ابن الجزري، وينقل بعضهم عن شيخه أو شيوخه، كما في نظم:

(إتحاف البرية)، ويجمع بعضهم آراء المحررين المتفقة من كتبهم، كما في كتاب: (حل المشكلات)، وقد

يجمع بعضهم كذلك آراءهم المختلفة، كما في كتاب: (إتحاف حملة القرآن).

وكل ما ذكرته من المناهج والكتب إنما هو على سبيل التمثيل والتنويع لا الحصر.

المبحث الخامس: اختلاف المحررين في تحريرات الشاطبية: أسبابه، وما عليه العمل.

إن أسباب اختلاف المحررين في تحريراتهم لأوجه الشاطبية، راجعة إلى ترك الشاطبي (ت-٥٩٠هـ) ، ذكر

طرق كتابه، اعتماداً على أصلها التيسير^(١)، مع وجود زياداتٍ منه على هذا الأصل، كما قال:

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا^(٢)

وهذه الزيادات هي من طرقٍ غير طريق التيسير، فاختلاف المحررين في عزوها إلى مصادرها، ينتج عنه

اختلافٌ في منع الأوجه التي لم تأت من هذه الطرق.

توضيح ذلك:

١- إن طريق الشاطبية والتيسير في رواية ورش (ت-١٩٧هـ) واحدٌ، فطريقهما هو: طريق أبي يعقوب يوسف

الأزرق (ت نحو-٢٤٠هـ)، ويُقرأ عن الأزرق من طريقين هما: طريق إسماعيل بن عبدالله النحاس (ت بعد-

٢٨٠هـ)، وهو الذي في التيسير، وطريق عبدالله بن مالك المعروف بابن سيف (ت-٣٠٧هـ)، وهو في غير

التيسير.

ويُقرأ عن النحاس من ثمان طرق، والذي في التيسير منها هو: طريق أحمد بن أسامة التُّجَيْبِي (ت-٣٥٦هـ)

^(٣)، فإذا ما خرج الشاطبي عن طريق التيسير، فيُحتمل أن يكون من طريق ابن سيف عن الأزرق، ويُحتمل

أن يكون من طريق النحاس، لكن عن واحدٍ من الطرق السبعة غير طريق التُّجَيْبِي، فتميز الطريق التي قرأ

بها الشاطبي وجه الزيادة على التيسير، هو عمل المحررين، وذلك بإحدى أربع طرق:

^(١) انظر: غيث النفع في القراءات السبع، لأبي الحسن الصفارسي ٢٨٩/١.

^(٢) متن الشاطبية المسمى: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، لأبي القاسم الشاطبي/٦.

^(٣) انظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني/١١٢، والنشر ١-٨٨-٩٠، ولطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين

القسطلاي ١-١١٤، وغيث النفع ١-٢٩٠.

الطريقة الأولى: الاعتماد على عزو شراح الشاطبية للأوجه، وتفسيرهم لكلام الشاطبي في تضعيف أو تصحيح بعض الأوجه.

مثال ذلك: قال سلطان المزاحي (ت-١٠٧٥هـ): "فإن قلت: مستند ذلك قول الشاطبي:

وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا (١)

فظاهره أن له الفتح والإمالة في رؤوس الآي، قلت: شراحه أعلم بمراده، وقد قال أبو شامة وغيره، واللفظ لأبي شامة: "يعني أن رؤوس الآي لا يجري فيها الخلاف المذكور، بل قراءته لها على وجه واحد، وهو: بين اللفظين" (٢) " (٣).

الطريقة الثانية: الاعتماد على عزو ابن الجزري (ت-٨٣٣هـ)، وتمييزه لطرق الشاطبي من خلال كتابه النشر في القراءات العشر، وهذا يتطلب استقراء الكتاب، واستنباط الأوجه التي يمتنع فيها التركيب من طريق الشاطبية، وقد يُعتمد على نصّ ابن الجزري في التحرير (٤).

مثال ذلك: ما نقله سلطان عن عثمان الناشري (ت-٨٤٨هـ)، قال: "أنشدني لنفسه العلامة محمد بن الجزري:

كَأَنِّي لِرُؤُوسِ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا (١)

لِحَرْزِ (٥)

(١) الشاطبية/٢٦.

(٢) إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة المقدسي/٢٢٥.

(٣) رسالة الشيخ سلطان/٣١.

(٤) يرى د. سامي عبدالشكور، أن هذه الطريقة هي الأساس التي قامت عليه مادة التحرير على الشاطبية. انظر: التحريات على الشاطبية

بين القراءة والمنع، د. سامي عبدالشكور/١٨.

(٥) رسالة الشيخ سلطان/٢٧. وانظر: حل المشكلات/٤١.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

الطريقة الثالثة: الاعتماد على عمل المحررين في تحرير أوجه الطيبة، إذ إن طرق الشاطبي في عملهم بمنزلة الجزء من الكل^(١)، فُتستخلص تحريرات الشاطبية من تحريرات الطيبة.

مثال ذلك: قال الخليلجي (ت-١٣٨٩هـ) : " قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ الْكِنَبَ﴾ إلى ﴿يُؤْتِكُمْ﴾^(٢)

اجتمع فيها لقالون (ت-٢٢٠هـ) : ﴿وَالْتَوْرَةَ﴾، وله فيها فتح وتقليل، والمنفصل وميم الجمع، وفيهما له

أربعة أوجهٍ على كلٍّ من فتح ﴿وَالْتَوْرَةَ﴾ وتقليلها، بثمانية، وهي جائزةٌ من طرق الطيبة، والمحرَّر من طريق الحرز خمسة أوجهٍ فقط... " (٣).

الطريقة الرابعة: الرجوع إلى المصادر الأصلية التي عزا إليها ابن الجزري، وتمييز الطرق التي قرأ بها الشاطبي من هذه الأصول.

مثال ذلك: قال الخليلجي: " يُفيد قول الشاطبي:

..... وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ.....^(٤)

أن البعض لم يستثنها، ففيها ثلاثة البدل، وليس كذلك، إذ ليس فيها إلا القصر مع إبدالها واوًا، وقد استثنها المهدي ومكي وابن شريح، وكلُّ من صرَّح بمدِّ المعير، ولم يستثنها الداني في التيسير... " (٥).

(١) قال د. موسى عبدالرزاق: " القراءات الموجودة في (الشاطبية) و(الدرة) يصحُّ أن يُقرأ بها من طريق (الطيبة) ولا عكس"، ثم قال: " فإذا قرأت لأزرق من طريق (الطيبة) بمصادر (الشاطبية) فكأنك تقرأ من طريق (الشاطبية)". تأملات حول تحريرات العلماء/٨.

(٢) من قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ الْكِنَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿... وَأَنْتُمْ كَمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْخَرُونَ فِي يُؤْتِكُمْ...﴾ (٤٩) آل عمران.

(٣) حل المشكلات وتوضيح التحريات في علم القراءات، محمد الخليلجي/٥٣.

(٤) الشاطبية/١٥.

(٥) حل المشكلات/٤٨.

وبهذه الطريقة سار الأسقاطي (ت-١١٥٩هـ) في كتابه (أجوبة المسائل المشكلات)، فكان يذكر الأدلة على تحريراته من أصول النشر^(١).

والطرق الأربعة كما يُلاحظ تعتمد على الدقة والتحري والاجتهاد والتمييز، فإذا اختلف المحررون، كان اختلافهم ثلاثة أسباب:

السبب الأول: "اختلاف المحررين في تفسير ما في كتاب (النشر)، إما على ما يُفيد الظاهر، أو بما تُفيده أصوله من كتب القراءات"^(٢).

مثال ذلك: قال الأسقاطي في تحرير قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾

^(٣): "وَيَمْتَنِعُ الطَّوِيلُ فِيهِمَا مَعَ الْإِمَالَةِ، إِذْ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، كَذَا حَرَّرَهُ فِي (النَّشْرِ)، وَتَعَقَّبَهُ شَيْخٌ مَشَايخُنَا

الْعَلَامَةُ سُلْطَانٌ... فَأَجَازَهُ... فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُوْتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٤) حيث قال: "

وَالطَّوِيلُ فِيهِمَا مَعَ الْإِمَالَةِ، لِصَاحِبِ (العنوان)". انتهى. قلت-أي: الأسقاطي-: "صاحب (العنوان) لا

يرى المدد في ﴿السَّوِّءِ﴾، ولا يمد من حرف اللين سوى ﴿شَيْءٍ﴾، فلا نقض في كلام صاحب النشر"^(٥).

السبب الثاني: الخطأ والسهو، أو التساهل، حيث ينتج منه تحميل طريق الشاطبية ما ليس منها، بل من طرق النشر والطيبة.

^(١) ذكره د. أمين الشنقيطي عند ذكره لمنهج المؤلف في تحقيقه لكتاب: أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، لأحمد الأسقاطي/٤١، وهو ظاهرٌ في مسائل الكتاب.

^(٢) ذكره د. أمين الشنقيطي في التمهيد لكتاب: أجوبة المسائل المشكلات/١٧، وقال د. سامي عبدالشكور: "فقد تبين لي من خلال الوقوف على كتب التحريرات على الشاطبية أن أصحاب التحريرات تعلقوا بلفظ "الخروج عن الطريق" والذي استخدمه ابن الجزري عند بيان مواطن الخلاف في الشاطبية والتمسير... فجعل أصحاب التحريرات هذه العبارة دالة على المنع من القراءة فيما زاده الإمام الشاطبي على التيسير..." التحريرات على الشاطبية/٢١، وانظر: المصدر نفسه/٢٢.

^(٣) سورة النحل(٦٠).

^(٤) سورة القصص(٦٠).

^(٥) أجوبة المسائل/١٢٧-١٢٨.

مثال ذلك: قال الخليجي: "أما حذف ياء ﴿الدَّاعِ﴾ مع إثبات ياء ﴿دَعَانٍ﴾^(١) والعكس. فمن طريق الطيبة فقط...". ثم قال: "وإن كان البعض يتساهل، ويقرأ بالجميع من طريق الشاطبية"^(٢).

السبب الثالث: الاختلاف في تعيين طرق الشاطبية.

مثال ذلك: اختلاف المحررين في طريق مكّي، هل هي من طرق الشاطبية أو لا، فنصَّ سلطان المزاحي على أنه ليس من طريقه^(٣)، بينما ذكر الأسقاطي في تحريراته على الشاطبية عدة أوجهٍ انفرد بها مكّي، كوجهه توسط البدل على إبدال ثاني الهمزتين المكسورتين مدأً للأزرق، في نحو قوله تعالى: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^{(٤)(٥)(٦)}.

والعمل عند اختلاف المحررين على ما قرأ به القارئ على شيخه، وما أجاز به^(٧)، فإن اختلاف المحررين، لا يعدو أمرين: من أصاب منهم، فهو طريق الشاطبية، ومن أخطأ فإنما هو مجتهدٌ، ونشكر له جهده ونعرف له فضله، لكن ليس له أن يُلزم بتحريره من لم يقرأ من طريقه، فإن تبين له أن هذا الوجه الذي أجاز به ليس من طريق الشاطبية، أو أن هذا الذي منعه جائزٌ من طريق الشاطبية، فالواجب عليه

(١) من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ سورة البقرة.

(٢) حل المشكلات/٤٦.

(٣) انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٣.

(٤) سورة البقرة (٣١).

(٥) انظر: أجوبة المسائل/٧١-٧٢.

(٦) وذكر د. سامي عبدالشكور بعض الأمثلة في منع ابن الجزري لبعض الأوجه من الشاطبية والتيسير ظناً منه أنها خروجٌ عن طريقهما، وليست كذلك، فاختلف في ذلك المحررون بين مانعٍ وأخذ، كوجه إمالة الهمزة لشعبة في نحو: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ...﴾^(٧) الأنعام. انظر: التحريات على الشاطبية/٦١ و٦٤-٦٥.

(٧) قال د. عبدُالرزاق موسى: "قراءاتُ القرآن مُتعدِّدة... ولكنَّ الكُلَّ مُلتزمٌ بما تلقَّاه عن شيخه". تأملات حول تحريات العلماء للقراءات/١٦.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعُبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

بيانه والتزام طريق الشاطبية في حال الرواية، وأما ما سوى الرواية فكلما الفريقين ممن يصح القراءة بتحريراتهم إذ خلافاتهم مما لا يتغير به المعنى حال التركيب^(١) - كما قد سبق بيانه^(٢).

^(١) قال د. محمد أمين الشنقيطي: "فخلافهم اختلافٌ لا يؤدي إلى التناقض، والاضطراب، إنما هو اختلاف رواية وحفظ". التمهيد

لكتاب: أجوبة المسائل المشكلات/١٧.

^(٢) ص١٦، ١٧ من هذ البحث.

الفصل الثاني

ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب

ويشتمل على المباحث التالية:

- المبحث الأول: دراسة المؤلف وحياته وآثاره.
- المبحث الثاني: دراسة عن كتاب (القول الأبرق).

الفصل الثاني:

ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب

المبحث الأول: دراسة المؤلف وحياته وآثاره.

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته:

اسمه:

هو الشيخ نور الدين علي بن عمَرَ بن أحمد بن عمَرَ بن ناجي بن فنيش العوي الميهي^(١) المنوفي المصري الشافعي الضرير نزيل طنطا^(٢).

يُلقَّب بالميهي نسبة إلى مسقط رأسه "ميه"^(٣)، وهي إحدى قرى "المُنُوفِيَّة"^(٤) بمصر.

^(١) انظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن حسن الجبرتي ٢/٢٨٤، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبدالرزاق البيطار ٢/١٠٧٩، وإيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي ١/٥٨٢ و ٢/٧٢٠، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي ١/٧٧١، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحاله ٢/٤٨٠، والأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي ٤/٣١٦، ومنحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، لعلي الضبَّاع ٣٨/، وهداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، لعبدالفتاح عجمي المرصفي ٢/٦٧٩-٦٨٠، وجامع الخيرات في تحرير وتوجيه أوجه القراءات، لإبراهيم شحانة السَّمُونُودِي/٢٤، والحلقات المضيقات من سلسلة أسانيد القراءات، للسيّد أحمد عبدالرحيم ١/٢٢٩، ومورد الظمان شرح هداية الصبيان لفهم مشكل القرآن لعبدالولي أبو بكر عبدالولي/٧-٨، وتحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن لسليمان حسين الجمزوري، مع حاشية وائل الدسوقي/٧-٨.

^(٢) هي: من المدن القديمة بمصر، وقاعدة محافظة الغربية، تقع في وسط الدلتا على النيل المفضي إلى المحلة، سُمِّيت بعدة أسماء قديماً ومنها طنطنتا، وهي من أكبر المدن المصرية وأشهرها، ولها أهميتها التجارية نظراً لموقعها، وبها قَبْرُ أحمد البدوي (ت-٦٧٥هـ). انظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لأبي عبدالله الحسيني الإدريسي ١/٣٣٥، ومعجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت الحموي ٤/٤٣، والقاموس الجغرافي للبلاد المصريَّة من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، لمحمد رمزي ٢/٢-١٠٢-١٠٣.

^(٣) انظر: مختصر فتح ربِّ الأرباب بما أهمل في لبِّ الألباب من واجب الأنساب، لعباس رضوان المدني/٦١، ومنحة ذي الجلال/٣٨.

^(٤) هي: من مدن مصر القديمة، لها ذكر في فتوح مصر، وتنقسم قديماً إلى قسمين: منوف العليا ومنوف السفلى، وتعرف الآن بمحافظة المنوفية، وهي من المحافظات الكبرى التجارية. انظر: نزهة المشتاق ١/٣٤٠، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف (بخطط المقرئية)، لأحمد بن علي المقرئ ١/٤٥٦، ومعجم البلدان ٥/٢١٦، والقاموس الجغرافي ٢/٢-٢٢٢-٢٢٤.

مولده:

وُلِدَ الْعَلَامَةُ الْمِيهِي سَنَةَ ١١٣٩ هـ^(١).

نشأته وحياته:

كان أول من قَدِمَ قرية الميِّه من أجداده جُدُّهُ فُنَيْشٌ - وكان مجذوباً من بني العونة، العرب المشهورين-، فاستوطن بها وتزوج، فكانت أول نشأة الميِّهِي في هذه القرية، ثمَّ إِنَّهُ رَحَلَ فَقَدِمَ إِلَى الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ، فَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَجَوَّدَهُ عَلَى بَعْضِ الْقُرَّاءِ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ عَلَى الْمَشَائِخِ، فَتَفَقَّهَ فِي الْعُلُومِ، وَصَارَ فَضْلُهُ بَيْنَ أَقْرَانِهِ مَعْلُومًا، ثُمَّ نَزَلَ بِ(طَنْطًا) فَاسْتَقَرَّ بِهَا وَاتَّخَذَهَا دَارًا لَهُ^(٢).

المطلب الثاني: شيوخه:

طَلَّبَ الْمِيهِي الْعِلْمَ عَلَى غَالِبِ مَشَائِخِ عَصْرِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ فِي تَرْجُمَتِهِ مَا يُفِيدُنَا عَنْ أَسْمَاءِ شَيْوَحِهِ، إِلَّا مَا جَاءَ فِي كِتَابِ (الْحَلَقَاتِ الْمَضِيئَاتِ) مِنْ تَتَلُّمُذِهِ عَلَى الشَّيْخِ سَالِمِ النَّبْتِيِّ الشَّرْقَاوِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَالشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ الْحَلِّيِّ الْأَزْهَرِيِّ^(٣).

وقد وقفتُ على إسنادين، أحدهما فيه أنه قرأ على الشيخ المنير السمنودي^(٤) ، والثاني فيه أنه قرأ على الشيخ علي البدري^(٥) ، فيكونان من شيوخه ، وإسناده على الشيخ البدري إسناداً عالي كما ذكر ذلك وليد عجمي^(٦).

(١) انظر: منحة ذي الجلال/٣٨، وجامع الخيرات/٢٤، والحلقات المضئيات/٢٢٩/١، ومورد الظمان/٧، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧.

(٢) انظر: عجائب الآثار/٢٨٤/٢، وحلية البشر/١٠٧٩/٢، ومنحة ذي الجلال/٣٨، وهداية القارئ/٢٦٧٩-٦٨٠، ومورد الظمان/٨، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧.

(٣) قال السيد بن أحمد عبدالرحيم: "لم يرد في ترجمته ما يفيدنا عن شيوخه... وأما بالنسبة لشيخه المذكورين فهما في الأسانيد المؤدية إليه من الإجازات التي بين أيدينا". الحلقات المضئيات ٢٣٠/١.

(٤) انظر: جامع الخيرات/٢١.

(٥) انظر: منظومة هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان ، لمحمد الإياري/٩.

(٦) انظر: مقدمة تحقيق: وليد عجمي لمنظومة هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان ، لمحمد الإياري/٩.

المطلب الثالث: تلاميذه:

أقبل إليه طلبة العلم ينهلون من علمه الفيّاض، فاعتنوا بالأخذ منه والإسناد عنه، ومن أشهرهم:

١/ الشيخ سليمان الجمزوري^(١)، صاحب كتاب (تحفة الأطفال) حيث قال في مقدمة تحفته:

سَمِّيْتُه بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

٢/ ابنه الشيخ مصطفى الميهي المعروف (بالميهي الصغير)^(٢).

٣/ شمس العياد^(٣).

المطلب الرابع: سنده في القراءة^(٤):

لما كان الإسناد خصيصةً فاضلةً لهذه الأمة، ليست لغيرها من الأمم، فقد عني به الأئمة الأعلام، وحفاظ القرآن الأفهام، طلباً للعلوِّ إقراءً وسماعاً، ومنهم شيخنا عليّ بن عمّر الميهي، حيث وجدته له إسنادين كاملين كما يلي:

الإسناد الأول: قرأ الشيخ الميهيُّ على الشيخ إسماعيل المحلي وهو على الشيخ أحمد الرشيدي المعروف بالخيّاط وعلى الشيخ محمد بن حسن المنير السمنودي الآتي سنده.

الإسناد الثاني: قرأ الشيخ الميهيُّ على شيخه محمد المنير السمنودي مباشرة.

وقرأ الشيخ السمنودي على أربعة شيوخ، وهم: الشيخ علي بن محسن الصعيدي المعروف بـ(الرّميلي)،

(١) انظر: الفتح الرحمان شرح كنز المعاني بتحريه حرز الأمان لسليمان حسين الجمزوري/٢٥، ومورد الظمان/٨.

(٢) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧، وهداية القارئ/٢-٧٢٦-٧٢٧.

(٣) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٤) لم أجد سند الميهي، إلا أنني استخلصته من سند عبد الفتاح المرصفي، وإبراهيم شحاتة السمنودي، ومحمد سيّد عبدالله. انظر: هداية القارئ/١-٣٧-٤٤، وجامع الخيرات/٢١-٣١، والتحريرات الصغرى على الشاطبية والدرة والقراءة لمحمد سيّد عبدالله فتح الله/٢٤.

والشيخ أحمد الرشيدى الأزهرى المالكي، والشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار، والشيخ مصطفى بن عبدالرحمن الإزميري.

وقرأ الشيخ الرُمَيْلي على الشيخ محمد بن إسماعيل البقري.

وقرأ الشيخ الرشيدى على الشيخ أحمد بن أحمد بن رجب البقري المعروف ب(أبي السّماح).

وقرأ الشيخ العطّار على ثلاثة شيوخ، وهم: محمد البقري، والشيخ النُّور علي بن علي الشُّبراملسي، والشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المُرّاحي.

وقرأ الإزميري على ثلاثة شيوخ، وهم: الشيخ أحمد حجازي والشيخ أبي محمد عبدالله حلمي الشهير باسم جدّه (يوسف أفندي زادة)، والشيخ أحمد قره الشهير ب(إزمير).

وقرأ الشيخ حجازي على الشيخ علي بن سليمان المنصوري.

وقرأ الشيخ المنصوري على ثلاثة شيوخ، وهم: محمد البقري والشُّبراملسي والمُرّاحي.

وقرأ الشيخ الأفندي زاده على هؤلاء الثلاثة وعلى والده الشيخ محمد بن يوسف.

وقرأ الشيخ محمد على والده الشيخ يوسف وعلى تلميذ والده الشيخ محمد الشهير ب(إمام جامع نِشَانجِي).

وقرأ الشيخ النِّشَانجِي والشيخ يوسف على الشيخ محمد بن جعفر الشهير ب(أوليا أفندي).

وقرأ الشيخ أحمد قره على الشيخ عمر القسطنطيني.

وقرأ الشيخ القسطنطيني على الشيخ شعبان بن مصطفى.

وقرأ الشيخ ابن مصطفى على الشيخ محمد بن جعفر الشهير ب(أوليا أفندي).

وقرأ الأوليا أفندي على الشيخ أحمد المسيري المصري.

وقرأ الشيخ المسيري على محمد بن سالم الطبلاوي.

وقرأ الشيخان الطبلاوي والجمال يوسف على والده شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري.

وقرأ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على خمسة مشايخ، وهم: الشَّهاب أحمد بن أسد الأميوطي^(١)، والبرهان أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، والزَّين أبي النعيم رضوان بن محمد بن يوسف النضيري العقبي، ونور الدين علي بن محمد بن صالح المخزومي البليسي، والزَّين طاهر بن محمد بن علي النويري المالكي^(٢).

وقرأ خمسُهم الأميوطي والقلقيلي والعقبي والبليسي والنويري على إمام القراء والمقرئين شمس الملة والدين محرر الطرق والروايات خاتمة المحققين الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي بأسانيده المذكورة في كتابه النَّشر على أصحاب الطُّرق والروايات والقراءات المتَّصل إسنادهم بالنَّبِيِّ ﷺ عن أمين الوحي جبريل النَّبِيُّ ﷺ عن ربِّ العزة ﷻ.

ولم أقف على سنده المتصل بالشيخ سالم النبتيتي، وأما إسناده المتصل بالشيخ علي البدري فذكره وليد عجمي - كما تقدم - ولم يُكمله.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

درَسَ الميهيُّ العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي^(٣) في طنطا، ، وآلَ به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك، وتعلَّم عليه غالبُ مَنْ بالبلد علمَ التجويد، وانتفع به الطلبة انتفاعاً عظيماً^(٤).

ولقد جمعتُ ثلثاً من أقوال العلماء في الثناء على هذا العَلَم الجهد الفذ، فمن مَنْ أثنى عليه تلميذه الشيخ

(١) جاء بالميم والياء في سند الشيخ المرصفي، وهو في سند إبراهيم السمنودي بالنون والباء هكذا "الأنبوطي". انظر: هداية القارئ ٤٣/١، وجامع الخيرات/٢٩.

(٢) قال السمنودي: "وهو غير التُّوري شارح الطيبة والدُّرة، كما قاله الجمال يوسف وكما ذكره الإزميري في بدائع". جامع الخيرات/٣٠.

(٣) المقام الأحمدي: هو مقام يقع بجوار الجامع الأحمدي بطنطا مصر، حول قبر أحمد البدوي (ت-٦٧٥هـ). انظر: هداية القارئ ٤١/١، والقاموس الجغرافي ق ٢/٢ ج ٢/٢-١٠٢-١٠٣.

(٤) انظر: عجائب الآثار ٢/٢٨٤، وحلية البشر ٢/١٠٧٩، ومنحة ذي الجلال/٣٨، وهداية القارئ ٢/٦٧٩-٦٨٠، ومورد الظمان/٨، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧.

سليمان الجمزوري حيث قال:

"لَمَّا كَانَ الْعَامُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ وَالْأَلْفِ مِنْ اللَّهِ عَلَيَّ بِقِرَاءَتِي لِلْعَشْرَةِ مِنْ طَرِيقِ الدُّرَّةِ وَالشَّاطِطِيَّةِ عَلَى أَسْتَاذِي الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ، الْحَبْرِ الْبَحْرِ الْفَهَامَةِ، مُحَرَّرِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّجْوِيدِ، بِنَقْلِهِ الْجَيِّدِ الْمَفِيدِ، عَنْ مَشَائِخِهِ أُولَى الرَّأْيِ السَّدِيدِ _رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَأَسْكَنَنَا الْجَنَّةَ وَإِيَاهُ_"^(١).

وقال المؤرخ عبدالرحمن الجبرتي (ت-١٢٤٠هـ):

"الإمام الفاضل، العلامة الصالح، المتجرد القانع، الصوفيّ، الضرير، وهو فقيه، مجوّد، ماهر، حسنُ التّقرير، جيّد الحافظة، يحفظ كثيراً من النقول الغريبة، وفيه أنسٌ وتواضع وتخشُّف وانكسار"^(٢).

وقال الشيخ عبدالرزاق البيطار (ت-١٣٣٥هـ):

"الإمام الفاضل الفالح، والهُمام الناسك الصالح، القانع المتجرد، والتّقيّ المُتعبّد، وهو فقيه، مجوّد، ماهر، حسنُ التّقرير، جيّد الحافظة، وفيه أنسٌ وتواضع وتخشُّف وانكسار، وكان كفيف البصر لا البصيرة"^(٣).

وقال الشيخ علي الضبّاع (ت-١٣٧٦هـ):

"الإمام العالم العلامة، الحَبْرُ الْبَحْرِ الْفَهَامَةُ"^(٤).

وجاء في أول المخطوط:

(١) الفتح الرحمانى/٢٥.

(٢) عجائب الآثار/٢/٢٨٤.

(٣) حلية البشر/٢/١٠٧٩.

(٤) منحة ذي الجلال/٣٨.

"سيدنا ومولانا قدوة العارفين، وإمام المحققين، وسلالة سلف الصالحين، شيخ القراء والمحدثين، العالم البديهي، الشيخ نور الدين علي الميهي، شيخ المشايخ بالمقام الأحمدي، خلد الله عليه التَّعِيم السَّرْمَدِي، وأدام الله النفع به للمريد، وحشرنا وإياه في زُمرَةِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ"^(١).

وقال الشيخ عبدالفتاح المرصفي (ت-١٤٠٩هـ):

"وهذا العالم الجليل من شيوخنا في الإسناد في بعض إجازاتي في القراءات، وهو من رجال مشيخة طنطا"^(٢).

وقال الشيخ محمد فلاح المطيري:

"العلامة شيخ قراء زمانه، وعمدة القراء بالجامع الأحمدي"^(٣).

المطلب السادس: مصنفاته:

صنَّف المؤلف عدة كتب في القراءات والتَّجويد، وتظهر عنايته بالمنظومات في تأليفه، والتي منها^(٤):

١- تقريرات علي الميهي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك^(٥):

^(١) القول الأبرق [ب/١].

^(٢) هداية القارئ ٢/٦٧٩.

^(٣) الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال/٥٠.

^(٤) ذكَّر صاحب الحلقات المضيئيات بأنَّ من كتبه (فتح الملك المتعال في شرح تحفة الأطفال) وهذا خطأ، فهو لابنه محمد، وهو مطبوع بتحقيق: جمال بن السيّد رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث. وانظر: فتح الأفعال شرح تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري، تحقيق:

السَّعديان د/ عبدالكريم حسين و د/ حسن غازي/٤، والحلقات المضيئيات ١/٢٢٩.

^(٥) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٨.

جرّدها تلميذه شمس الدّين عيّاد، مخطوط بالمكتبة الأزهرية، ضمن مجموع (من ورقة ١١٠-١١٨)، برقم (١٩٢٨ [٢٢٧٥٠]).

٢- تَنْبِيهُ الصَّغَارِ عَلَى مَا خَفِيَ عَنْ بَعْضِ الْأَفْكَارِ، رسالةٌ في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشَّاطِبِيَّةِ (١):

وقد طُبِعَ في ٢٤ صفحة بالمطبعة الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ ١٣١٤هـ، وهو مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بأرقام (١-٠٠٠٨٥) و(٠٠٠٦٤) وَ (ج، ٣٢٢، قراءات)، وبالمكتبة الأزهرية/القاهرة (٢٩٢) ١٦٢٣٠، ومواضع أخرى، (الفهرس الشامل ٦٤٦/٢-٦٤٧) (٢).

٣- الرَّقَائِقُ الْمُنَظَّمَةُ عَلَى الدَّقَائِقِ الْمُحْكَمَةِ (٣):

وهو حاشية على شرح الشيخ زكريا الأنصاري (ت-٩٢٦هـ) على المقدمة الجزرية، مخطوط ببلدية الاسكندرية، برقم (١١٨٧ ج، قراءات وتجويد)، كُتِبَ سنة (١٢٩٦هـ) (٤).

٤- الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ:

وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيق ودراسة جزء منه في هذا البحث، وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل (٥).

٥- مقدمة في مكفّرات المتقدّم والمتأخّر من الذنوب (٦):

(١) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د/عبدالهادي حميتو ٢/٢٢٠، ومورد الظمآن/٨، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٢) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٣) انظر: إيضاح المكنون/٥٨٢/١، وهديّة العارفين/٧٧١/١، ومعجم المؤلفين/٤٨٠/٢، والأعلام/٣١٦/٤، وهداية القارئ/٢٦٧٩-٦٨٠،

والحلقات المضيّفات/٢٢٩/١، ومورد الظمآن/٨.

(٤) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٥) انظر: قسم الدّراسة من هذا البحث ص.

(٦) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٩.

وهو منظومة، شرحها ولده محمد الميهي في (نزهة الأبصار والقلوب بشرح مكفّرات المتقدّم والمتأخر من الذنوب)، مخطوط في أربعة عشر ورقة.

٦-مقدمة حفص^(١):

مخطوط بالمسجد الأحمدى بطنطا، برقم (٢١، ٤٤، ٩٠٤٤) و (٢١، ٢٩، ٢٤٢١٤) و (٢١، ٥٣، ٤٩٢٨٤).

٧-هداية الصبيان لفهم بعض مشكل القرآن^(٢):

وهو منظومة لضبط المتشابه اللفظي، تبلغ مئةً واثنان وأربعون بيتاً، مطلعها:

يُقُولُ مُبْصِرٌ بَعَيْنِ قَلْبِهِ عَلَيَّ الرَّاجِي لِعَفْوِ رَبِّهِ^(٣)

المطلب السابع: وفاته:

تُوِّفِيَ بطنطا صبيحة يوم الأربعاء في ثاني عشر ربيع الأول من سنة ١٢٠٤هـ، ولم يتعلل كثيراً رحمه الله تعالى^(٤).

(١) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٩.

(٢) انظر: إيضاح المكنون/٢/٧٢٠، وهدية العارفين/١/٧٧١، ومعجم المؤلفين/٢/٤٨٠، والحلقات المضيئات/١/٢٢٩، ومورد الظمان/٨.

(٣) ولهذه المنظومة شرح وتحقيق لعبد الولي أبوبكر عبد الولي، أسماه "مورد الظمان"، صدر عن مكتبة أولاد الشيخ للتراث بمصر.

(٤) انظر: عجائب الآثار/٢/٢٨٤، وحلية البشر/٢/١٠٧٩، وإيضاح المكنون/١/٥٨٢ و ٧٢٠/٢، وهدية العارفين/١/٧٧١، والأعلام/٤/٣١٦، ومنحة ذي الجلال/٣٨، وهداية القارئ/٢/٦٧٩-٦٨٠، والحلقات المضيئات/١/٢٢٩، ومورد الظمان/٨، والإحكام في ضبط الجزرية وتحفة الأطفال/٥٠. وقد وردت وفاته في معجم المؤلفين سنة ١٠٢٤هـ، وفي جامع الخيرات سنة ١٢٢٩هـ، وفي قراءة الإمام نافع عند المغاربة سنة ١٣١٤هـ، وقال وائل الدسوقي: "توفي ١٢٢٩هـ عن تسعين سنة، كما نصّ على ذلك ولده مصطفى الميهي، وأرخ الجبرتي وفاته ١٢٠٤هـ، وماسبق أصح؛ لأنه بالسند المتصل المشهور إلى ولد المصنّف". حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧. وانظر: معجم المؤلفين/٢/٤٨٠، وجامع الخيرات/٢/٢٤، وقراءة الإمام نافع/٢/٢٢٠.

المبحث الثاني: دراسة كتاب القول الأبرق.

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه:

— صرَّح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه في نسخة دار الكتب المصرية حيث قال "... فيقول فقير رحمة ربِّه

علي بن عمر الميهي الشافعي الأحمدي الخلوئي البصير بقلبه، هذا تعليق مُشتمل على التنبيه على

بعض ما صعب من طريقة الأزرق عن ورش من طريقة الشاطبية" ثمَّ صرَّح بعدها باسم كتابه حيث

قال: "...سميته: القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق".

— جاء اسم الكتاب على غلاف هذه النسخة بهذا الاسم مع زيادة " بالتمام والكمال".

— في نسخة جامع الشيخ صرَّح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه ولكنه أسماه بـ(القول البرق) حيث قال:

"... القول البرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق".

— كتب الفهارس ومنها: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط^(١) حيث ذكر نسبة الكتاب

لمؤلفه، وذكره باسم: القول الأبرق (البرق) في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق، وقد ضمَّنه اسمي

الكتاب الوارد في النسختين، وذكره الدسوقي منسوباً للمؤلف في حاشيته على تحفة الأطفال^(٢).

(١) ١٥٩.

(٢) ٨.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

١/ بدأ كتابه بمقدمة نصّ فيها على موضوعه فقال: " هذا تعليقٌ مشتملٌ على التنبيه على بعض ما صعّب من طريقة الأزرق عن ورشٍ من طريقة الشاطبية، مع بيان طريقة العلامة الشيخ سلطان بن أحمد المزّاحي، والعلامة الشيخ عبد الرحمن اليميني، وفاقاً وخلافاً"^(١).

٢/ جعل أبوابه بأسماء السور وترتيبها، ورّتب مسائل التحريات في الباب على ترتيب الآيات.

٣/ إذا اتفق الشيخان فإنّه يُصدّر ما يذكره من أوجه التحريات بقوله: فيه عندهما، وإذا اختلف فإنّه يقدّم تحريات سلطان، ويُتبعها بتحريرات اليميني.

٤/ منهجه في إيراد مسائل التحريات:

أ- أحياناً يذكر أوجه التحريات مفصّلاً لكلٍ من الشيخين، ومثال ذلك:

ما ذكره في تحرير قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾ فيه عند سلطان أربعة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة

البدل، ثم مدهما، وستة عند اليميني: [وجهي] ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(٢).

ب/ في بعض المواضع يأتي بأوجه سلطان، ثم يكتفي بذكر ما زاده اليميني من الأوجه، فيورد أوجه سلطان ثم يقول: ويزيد عليه اليميني...، أو يقول: وتسعة عند اليميني بزيادة...^(٣).

ج/ في بعض المواضع يجمع الحكم المتفق عليه عند ذكره للأوجه المحرّرة، ثم يعطف عليه الأوجه المختلف فيها في الحكم الثاني، والثالث، بحسب عدد الأحكام في المسألة،

(١) القول الأبرق [ب/١].

(٢) انظر: ص ٦٢ من النصّ المحقق.

(٣) انظر: ص ٦٠، ٦٩ من النصّ المحقق.

ومثال ذلك قوله: " وإذا وصلت إلى الوقف على ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ففيه عند سلطان إحدى عشر وجهاً، أربعة منها على الفتح وهي: ثلاثة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ على القصر، ثم مدهما ، وثلاثة من السبعة على التقليل وهي: مد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه على.....^(١).

د/ أحياناً يُقدّم عدد الأوجه على تفصيلها ، فيقول على سبيل المثال : ثلاثة منها على الفتح وهي:....، وثلاثة منها على التقليل وهي:.....^(٢) ، وفي بعض الأحيان يذكر الأوجه ثم يورد عددها فيقول على سبيل المثال: وستة منها على التقليل ، وهي : مد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه على توسط ﴿ءَايَاتِ﴾ ، ومدهما، بثلاثة على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٣).

هـ/ لم يلتزم بذكر أوجه التحريات على ترتيب الخلافات في الآية، فقد يبدأ بتحرير المسألة من آخر خلافٍ في الآية إلى أوله.

و/ في بعض المواضع يورد الأوجه بطريقة استنباطية، ومن الأمثلة على ذلك:

- قوله: " وإذا ابتدأت من ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ أتيت بالخمسة بين السورتين على الأوجه التي لكل منهما على قصر المغير " ^(٤).

- قوله: " وعشرة عند اليمني وهي: أربعة سلطانٍ على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ".

٥/ قد يشير إلى المواضع المشابهة في التحرير للمسألة الواردة، في السورة ذاتها، بقوله: (ومثله قوله تعالى).

٦/ لا يكرّر المسألة في السورة الواحدة، إلا في ثلاثة حالات:

^(١) انظر:ص ٧٥ من النصّ المحقق.

^(٢) انظر:ص ٧٩ من النصّ المحقق.

^(٣) انظر: ص ٨١ من النصّ المحقق.

^(٤) انظر: ص ٨٥ من النصّ المحقق.

أ/ إذا اختلف ترتيب الخلافات في الآية.

ب/ إذا ترتبت على المسألة مسألة أخرى فيها خلافات أكثر.

ج/ إذا تعيّر تحريره للمسألة بتقديمه الخلاف المتأخر على الخلاف المتقدم.

٧/ يستدلُّ بأقوال علماء القراءات والتحريرات المتقدمين ومنظوماتهم، كالشاطبي وابن الجزري والمنصوري وغيرهم.

٨/ نصح في كتابه على ذكر الأوجه الجائزة دون ذكر الامتناعات، إلا أنه نص على منع أحد وجهي

﴿أَرَاءَيْتَ﴾ بالماعون ، في تحرير أوجه البدل مع الخمسة بين السورتين^(١).

٩/ في نقله لأقوال العلماء المتقدمين ونظمهم لا يُصرِّح بأسماء مصادرهم.

١٠/ لا يُسمِّي من روى الأوجه من أصحاب الطرق عن الأزرق.

١١/ من اصطلاحاته : إطلاق لفظ التفخيم على اللام والراء ، وكذلك التعبير عن مرتبة الطول في المد

بقوله : (مده بثلاث ألفات).

المطلب الثالث: مصادر المؤلف:

ورتبها حسب حروف الهجاء:

__ إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان(الملقب بورش)، لمحمد بن حسن بن محمد المنير السمنودي (ت-

١١٩٩هـ) مطبوع.

__ أرجوزة في فواصل الممال، لمحمد بن أحمد بن محمد العثماني المكناسي(ت-٩١٩هـ) __ مخطوط.

(١) انظر: ص ١٥٦ من النص المحقق.

— تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، لعلي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت- ١١٣٤هـ) — مطبوع.

— حل مجملات الطيبة في القراءة، للمؤلف نفسه — مخطوط.

— سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لأبي القاسم علي بن عثمان المعروف بابن القاصح العذري (ت- ٨٠١هـ) — مطبوع.

— شرح الجعبري على متن الشاطبية المسمّى كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت- ٧٣٢هـ) — مطبوع.

— طيّبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري (ت- ٨٣٣هـ) — مطبوع.

— عمدة العرفان في وجوه القرآن، لمصطفى بن عبد الرحمن الإزميري (ت- ١١٥٥هـ) — مطبوع.

— متن الشاطبية المسمى حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للقاسم بن فيرّه بن خلف الشاطبي (ت- ٥٩٠هـ) — مطبوع.

— النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري (ت- ٨٣٣هـ) — مطبوع.

المطلب الرابع: مميزات الكتاب:

يعدُّ كتاب "القول الأبرق" كتاباً نفيساً في بابه؛ حيث ضمّ بين دفتيه أوجه التحريرات للأزرق عن ورث من

طريق الشاطبية، من أوّل القرآن إلى آخره، ومن الميزات الجليلة التي تميّز بها الكتاب:

١/ أنه أتى بأسلوب متوسط بين الإيجاز والإطناب.

٢/ يُجْمَلُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَصْلِحُ فِيهَا الْإِجْمَالُ طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ، مِنْ ذَلِكَ: ذِكْرُهُ لِلأَوْجِهَةِ الَّتِي يَزِيدُهَا الْيَمِينِي

عَلَى سُلْطَانٍ فِي بَعْضِ الْمَسْأَلِاتِ، دُونَ تَفْصِيلِ الْأَوْجِهَةِ كَامِلَةً.

٣/ الْاسْتِدْلَالُ بِأَقْوَالِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّحْرِيرَاتِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَمَنْظُومَاتِهِمْ، كَابْنِ الْجَزْرِيِّ وَالْمَنْصُورِيِّ،

وغيرهم^(١).

المطلب الخامس: الملاحظات على الكتاب:

١/ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْأَوْجِهَةَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ فِي الْبَدَلِ الْمَغْيَرِ^(٢)، بِخِلَافِ نَصِّ التَّيْسِيرِ

وَالشَّاطِئِيَّةِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْهُ التَّسْوِيَةُ بَيْنَ الْبَدَلِ الْمُحَقَّقِ وَالْبَدَلِ الْمَغْيَرِ.

٢/ قَدْ يُورَدُ بَعْضُ الشُّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ دُونَ عَزْوِهَا إِلَى قَائِلِهَا.

٣/ قَدَّمَ فِي ذِكْرِهِ لِأَوْجِهَةِ التَّحْرِيرَاتِ سُلْطَانَ عَلِيَّ الْيَمِينِي، مَعَ أَنَّ الْيَمِينِيَّ مُتَقَدِّمٌ عَلَيْهِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ إِظْهَارَ مَا زَادَهُ

الْيَمِينِيُّ عَلَى سُلْطَانَ مِنَ الْأَوْجِهَةِ.

(١) انظر: على سبيل المثال ص ١١٠ من النصّ المحقق.

(٢) انظر على سبيل المثال: ص ٦٠ من النصّ المحقق.

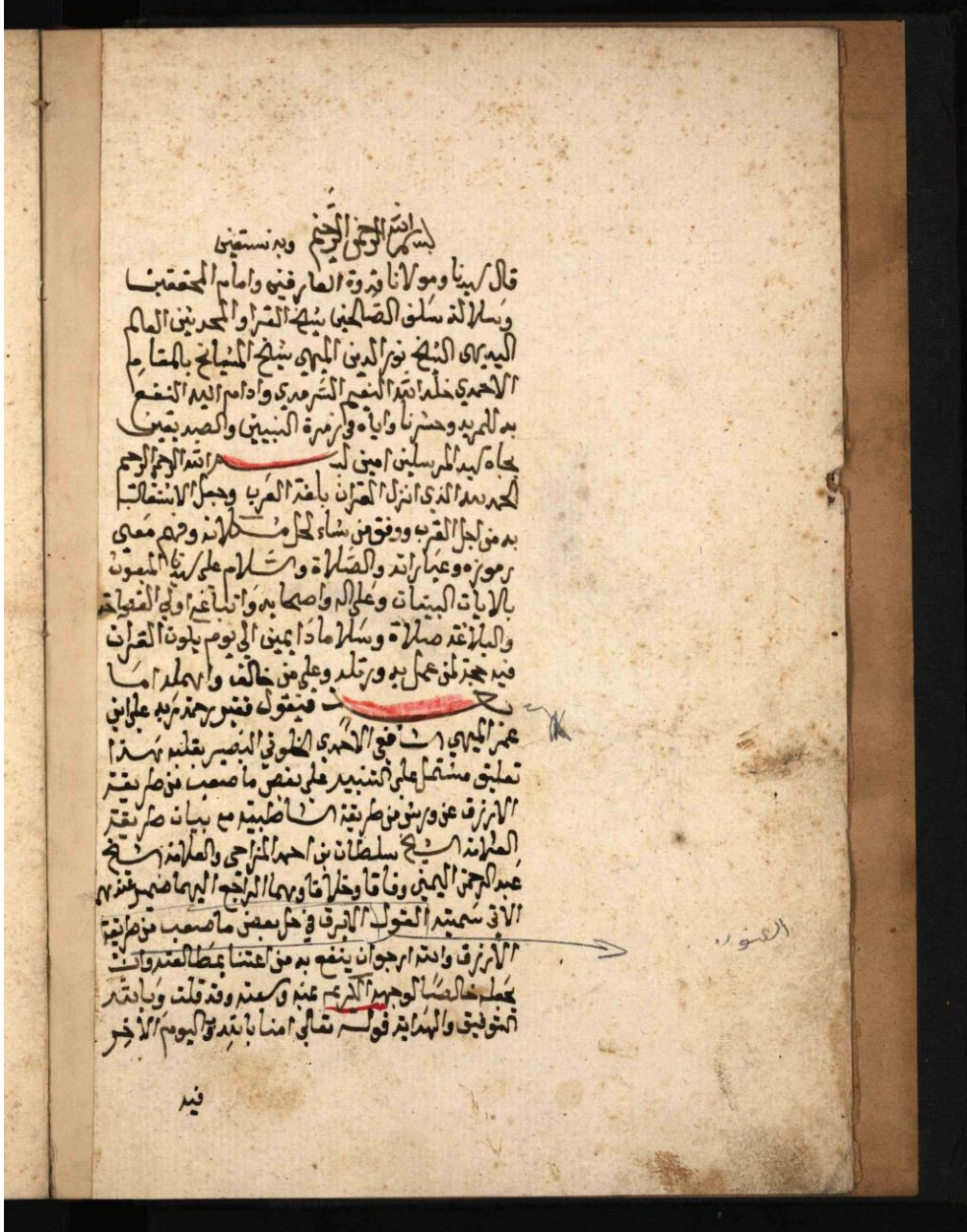
القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها:

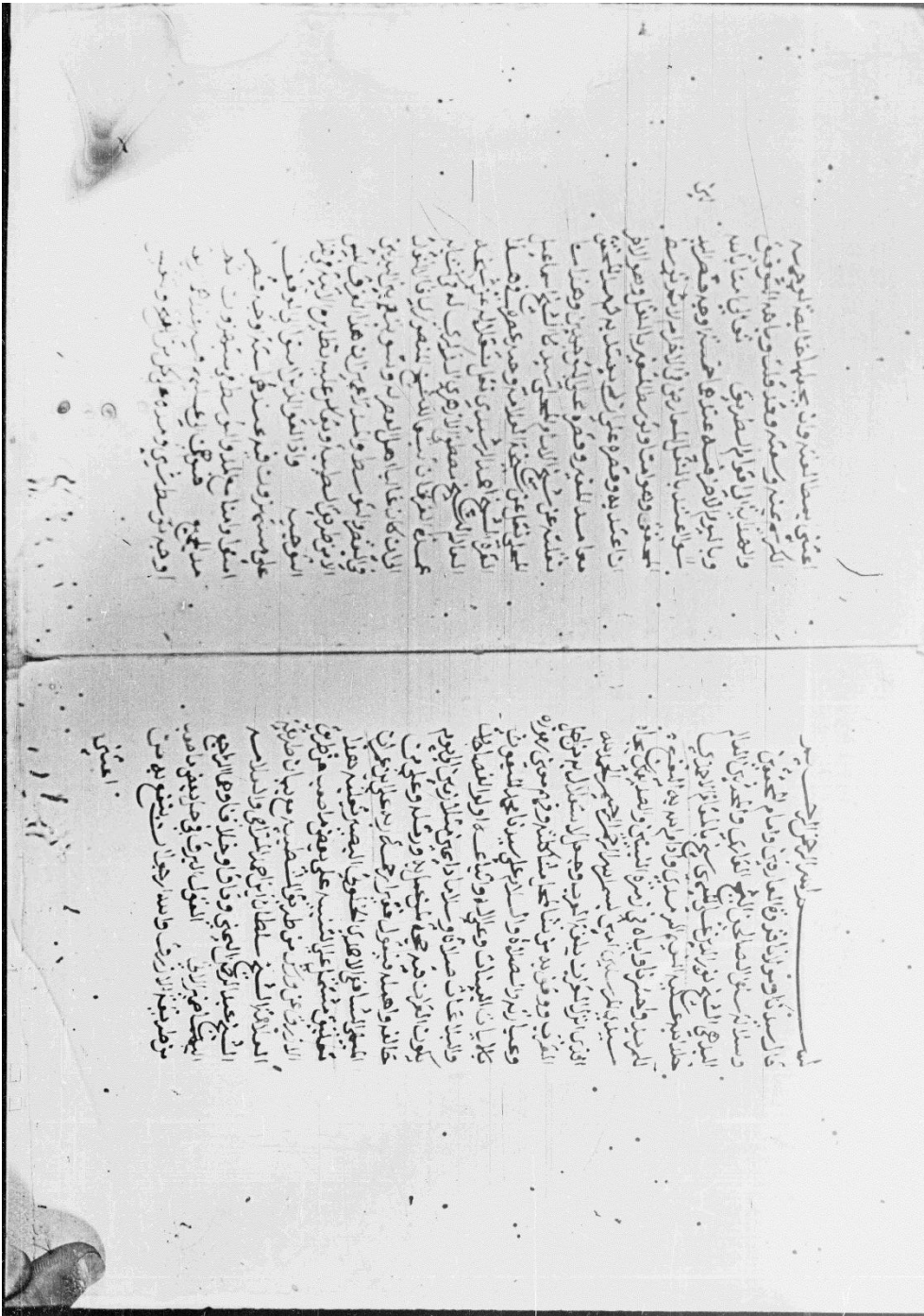
للمخطوط ثلاث نسخ، وهي: نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة- مصر، ونسخة جامع الشيخ (مكتبة خاصة) بالإسكندرية- مصر، ونسخة جامعة بنغازي ببنغازي- ليبيا، ولم أحصل على نسخة بنغازي نظراً للظروف السياسية الحالية المضطربة في ليبيا، وفيما يلي بيانات النسختين اللتين حصلت عليهما:

بيانات الحفظ والتصنيف	نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة	نسخة جامع الشيخ بالإسكندرية
أول ورقة قبل البسملة	مكتوب عليها: " هذا كتاب القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق".	لم أحصل عليها.
أول المخطوط بعد البسملة	"وبه نستعين قال سيدنا ومولانا قدوة العارفين وإمام المحققين... إلخ.	" قال سيدنا ومولانا قدوة العارفين وإمام المحققين... إلخ.
تاريخ النسخ	١١٩٣ هـ ، كما في آخرها.	١٢٦٦ هـ ، كما في آخرها.
اسم الناسخ	السيد محمد شرف الدين الدسوقي ، كما في آخرها.	موسى محمد الشافعي ، كما في آخرها.
الخط	مغربي ، محذوف الهمة غالباً ، منقوط الألف المقصورة ، وتوجد بعض الأخطاء الإملائية.	صغير ، محذوف الهمة ، منقوط الألف المقصورة ، وتوجد بعض الأخطاء الإملائية.
عدد الأوراق، والمقاس	٩٨ ق ، ١٨ × ٢٤ .	٨٩ ق ، ٢٤ × ١٧ .
عدد السطور ومتوسط عدد الكلمات في السطر	٢٣ ، بمتوسط ٨ كلمات في السطر.	٢٣ ، بمتوسط ٩ كلمات في السطر.
لون المداد	أسود وأحمر.	الذي يظهر أنه أسود.
حالة المخطوط	حصلت على صورة ملونة ، واضحة ، تامة ، وفيها بياضات وضرب يسيران ، ولحق للتصحيح برمز : (٢) ، وحواشي للتعليقات برمز : (ع).	حصلت على صورة بالأبيض والأسود ، واضحة بشكل عام ، وفيها سقط كبير يشمل ما يلي: (الأغلب من باب سورة الأنفال إلى أول باب سورة إبراهيم) ، وفيها بياضات وضرب يسيران ، وحواشي للتصحيح.

وهذه نماذج من النسختين:



صورة اللوحة (أ/١) من نسخة دار الكتب (الأصل).



صورة الورقة الأولى من نسخة مكتبة جامع الشيخ (ن).



صورة الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة جامع الشيخ (ن).

المطلب السابع: منهجي في التحقيق:

- ١/ جمع النسخ الخطيَّة.
- ٢/ الاصطلاح على رمز: (الأصل) لنسخة دار الكتب المصرية، وعلى رمز: (ن) لنسخة مكتبة الشيخ بالاسكندرية، واعتمدتُ (الأصل) في كتابة المخطوط دون إغفال النسخة الأخرى.
- ٣/ نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطت الكلمات المُشكلة وما يحتاج إلى ضبط.
- ٤/ إثبات علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص وتمييزه، وفق قواعد التحقيق المتبعة.
- ٥/ وضع الزيادات الصحيحة من النسخة (ن) في المتن، وإذا كانت الزيادة خاطئة فإنني أشير إليها في الهامش، دون إثباتها في المتن.
- ٦/ إذا اختلفت النسختان في كلمة أو جملة، وكلاهما صحيح، أثبتُّ في المتن ما ورد في (الأصل)، وأشارت في الهامش لما ورد في (ن).
- ٧/ إذا كان الخطأ في نسخة (الأصل) أثبتُّ الصواب في المتن من النسخة (ن)، وأشارت للفرق في الحاشية، وإذا كان الخطأ في نسخة (ن) اكتفيت بالإشارة إليه.
- ٨/ إذا كان الخطأ في النسختين، فإنباته من (الأصل) مع التعليق عليه، سوى ما كان خطأ في الآيات القرآنية أو اللغة أو الإملاء، فيثبت الصواب في المتن، ويُشار إليه في الهامش، ويدخل في هذا الاستثناء ما ورد في المخطوط من الكلمات القرآنية على سبيل الحكاية ولم يتبع فيه المؤلف رسم المصحف.
- ٩/ إثبات اللحق في المتن، وإثبات الحواشي مع التعليق عليها.
- ١٠/ تخريج الآيات عند أول ذكر لها في الهامش بذكر أرقامها، وإن ذكر المؤلف كلمة قرآنية أو بضع آية فتخرجهما في أول ذكر لها في الهامش، ثم إذا تكرر جزء من الآية فأذكره بماتعرف به الآية أو بما ذكره المؤلف.
- ١١/ كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وفق المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم، إلا ما رسمه المؤلف موافقاً لوجهي التسهيل والإبدال في رواية ورش فكتبته بالرسم الإملائي.
- ١٢/ لم أذكر اسم السورة، إلا إذا لم يَبَّوبَ باسمها، أو وردت الآية في غير بابها في أول موضع منها في الهامش، وأكررها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

- ١٣/ تخرّيج الأحاديث بعزوها إلى مصادرها مع نقل حكم أهل العلم عليها.
- ١٤/ الترجمة لجميع الأعلام الوارد ذكرهم في النصّ المحقق، في أول موضع يرد فيه العلم، وذلك بحسب ما يوجد في كتب التراجم، وتشمل الترجمة في الغالب: (الاسم - اثنين من شيوخه - اثنين من تلاميذه - اثنين من مصنفاته - وفاته).
- ١٥/ التعريف بالمصطلحات القرآنية الواردة في النصّ المحقق، في أول ذكر لها، عدا ما كان منها في باب المدّ والقصر، فلم أعرف بها لشهرتها، سوى البديل المحقق والمغير.
- ١٦/ عزو الكلمات القرآنية في أول موضع ترد فيه إلى التيسير بذكر رقم الصفحة والجزء، وإلى الشاطبية بذكر البيت الذي يدلُّ عليها.
- ١٧/ التنبيه على زيادات الشاطبية على التيسير، مع توثيقها من مصادرها الأصلية.
- ١٨/ توثيق الأوجه المحرّرة من مصادرها المعتمدة من طريق الشاطبية، ومقارنتها بما وقفت عليه من تحريرات الحسيني والضبّاع والحليجي؛ لشهرتهم رغم تأخرهم عن زمن المؤلف.
- ١٩/ توثيق النقول والآثار، وعزوها إلى مصادرها التي وقفت عليها.
- ٢٠/ وضع الآيات بين قوسين مزهرين هذه صورتها ، و ما كتبه بالرسم الإملائي وفقاً لما جاء في رواية ورشٍ فإنني وضعته بين هذين القوسين المزهرين .
- ٢١/ ضبط الآيات الشعرية، وعزوها إلى مصادرها.
- ٢٢/ مراجعة مسائل الكتاب العلمية والتعليق على ما يحتاج إليها من تعليق.
- ٢٣/ إذا تكررت مسألة من مسائل التحريات، فإنني أحيل إلى الموضع الأول الذي بيّنتها فيه.
- ٢٤/ إيراد ما ورد عن ورش في بيان الأوجه دون ذكر قراءة غيره، إلا إذا دعت الحاجة لذلك.

النص المحقق

[سُورَةُ الشُّورَى] ^(١)

[قوله] ^(٢): ﴿يُمَجِّ الْمَوْتُونَ﴾ إِلَى ﴿قَدِيرٌ﴾ ^(٣) فِيهِ عِنْدَهُمَا ^(٤) أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ : [وَجْهِي] ^(٥) ﴿شَيْءٌ﴾ ^(٦) عَلَى الْفَتْحِ ^(٧) وَالتَّقْلِيلِ ^(٨) ^(٩) ^(١٠).

^(١) في (الأصل): [سورة شورى] ، وهي ساقطة من (ن).

^(٢) بياض في (ن).

^(٣) من قوله تعالى : ﴿أَمْ نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِيَاءَ فَلِلَّهِ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتُونَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ^(١).

^(٤) أي الشيخين : سلطان المزاحي ، وعبدالرحمن اليمني .

^(٥) في (ن): [وجها].

^(٦) لورش من طريق الأزرق التوسط والطول في حرف اللين إذا اجتمع مع الهمز في كلمة واحدة ، قال الشاطبي :

وَأَنْ تَسْتَكُنَّ أَلْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآؤُ فَوَجْهَانِ جَمًّا
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَضَلُّ وَزَشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَأْ أَعْمَلًا

متن الشاطبية المسمى حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، للقاسم الشاطبي/١٥ . وقد أطلق الداني التمكين في التيسير ، والذي يظهر أنه أراد به التوسط ، فيكون الطول من الزيادات ، وقد ذكر الوجهين في جامعهم ، ونصّ على أنه قرأ بالتوسط ، وبه يأخذ.

والوجهان صحيحان مقروء بهما. انظر: التيسير /١٩٩ ، وجامع البيان في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني /١ /٤٦٤ .

وفتح الوصيد في شرح القصيد ، لأبي الحسن السخاوي /٢ /٢٨١ ، والعقد النضيد في شرح القصيد ، للسمين الحلبي /٢ /٦٩٠ ،

وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لابن القاصح العذري/٦٧ .

^(٧) الفتح هو: استقامة النطق بالحرف وإخراجه من مخزجه ، وهو ضد الإمالة ، وهو الأصل. انظر: الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في

الفتح والإمالة ، لأبي عمرو الداني/١٠ - ١٢ ، ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ ، لابن الطحان السُّمَّاني/٧٣ - ٧٤ ، وفتح

الوصيد /٢ /٤١٧ ، والإضاءة في بيان أصول القراءة ، لحمد الضباع/٣٠ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية به ، لعلي

عبد المسؤول/٢٦٠ .

^(٨) التقليل هو: هو النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة ، ويُقال له: بين بين ، أو التلطيف ، ويُسمى بالإمالة الصغرى.

انظر: الموضح في الفتح والإمالة/١٠ - ١٢ ، وفتح الوصيد /٢ /٤١٧ ، والقواعد والإشارات في أصول القراءات ، لأبي الرضا الحموي /٥٠ -

- ٥١ ، والنشر بن ٣٨٨١ ، والإضاءة/٣٠ .

^(٩) ولورش من طريق الأزرق الخلاف بين الفتح والتقليل في ذوات الياء ، قال الشاطبي :

وَذَوَا الرَّاءِ وَزَشٍ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمًّا

الشاطبية/٢٦ ، وانظر : التيسير/١٥٧ .

^(١٠) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿الْمَوْتُونَ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْءٌ﴾ وتأتي الأوجه الأربعة فيهما ولا يمتنع أي وجه منها. انظر: رسالة الشيخ

سلطان مزاحي في أجوبة المسائل العشرين/٢٦ ، وأجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات ، لأحمد الأسقاطي/١٣١ .

القول الأبرق في حل بعض ما صعّب من طريقة الأزرق

[قوله تعالى] ^(١): ﴿أُورِثُوا الْكِتَابَ﴾ [إلى] ^(٢) ﴿وَقُلْ ءَامَنْتُ﴾ ^(٣) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما ، ثم توسط المحقق ^(٤) مع توسط المغير ^(٥) وقصره ^(٦) ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره ^(٧).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) زيادة في (ن).

^(٣) من قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ ^(١٤) إلى قوله تعالى : ﴿وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ^(١٥).

^(٤) المحقق هو: ما وقع فيه حرف المد بعد همز ثابت ، أي: باقٍ على صورته ولفظه ، نحو : ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]. انظر: شرح شعلة على الشاطبية المسمى كنز المعاني شرح حرز الأمامي ، ل محمد الموصلي المعروف بشعلة/٩١ ، وإبراز المعاني من حرز الأمامي في القراءات السبع ، لأبي شامة المقدسي/١١٥ ، وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لعلي ابن القاصح/٦٣ ، والنشر/٢٥٥ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات/٢٩٢.

^(٥) المغير هو: ما وقع فيه حرف المد بعد همز محقق ، إما بالنقل نحو : ﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤] ، وإما بالبدل نحو : ﴿هَؤُلَاءِ ءَالِهَةٌ﴾ [الأنبياء: ٩٩] ، وإما بالتسهيل نحو : ﴿جَاءَ ءَالَ﴾ [الحجر: ٦١] . انظر: شرح شعلة /٩١ ، وسراج القارئ/٦٣ ، والنشر/٢٥٥ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات/٢٩٢ .
^(٦) وذلك على الاعتداد بالعارض.

^(٧) اجتمع في الآية بدلان : محقق ﴿أُورِثُوا﴾ ومغير بالنقل ﴿وَقُلْ ءَامَنْتُ﴾ ، وظاهر كلام الشاطبي يُفيد عدم الاعتداد بالعارض، حيث ساوى بين البديلين ، ويتضح ذلك من الأمثلة التي أوردتها ، حيث أطلق الحكم فقال :

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ فَفَصَّرَ وَقَدْ يُرْوَى لِيُورِثَ مُطَوَّلًا
وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَؤُلَاءِ ءِ الْهَيْئَةِ آتَى لِلْإِيمَانِ مُثَلًّا

الشاطبية/ ١٤ . وذكر الداني أن لورش في مد البدل (تمكين حرف المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق، إلا أنه لم ينص على الهمز المغير بالتسهيل فقال: (سواء كانت محققة ، أو ألقيت حركتها في ساكن قبلها أو أبدلت) التيسير/ ١٣٢ ، وقال ابن الجزري في مد البدل: (فإن لورش من طريق الأزرق مذهباً اختص به سواء كانت الهمزة في ذلك ثابتة أم مغيرة في مذهبه) النشر ٢٥٥/١ . وبالنظر إلى كلام علمائنا نجد أنهم لم يعتدوا بالعارض في البدل المغير ، وإنما ساووا بين البديلين المحقق والمغير بالنقل أو الإبدال، إلا أن المداني لم يذكر المغير بالتسهيل ، وعلى الرغم من أن الإمام ابن الجزري لم يقرأ بقاعدة الاعتداد بالعارض إلا أنه لم يمنعها ، حيث قال : (وتظهر فائدة الخلاف في ذلك نحو : ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْآخِرُ﴾ فمن لم يعتد بالعارض في ﴿الْآخِرُ﴾ ساوى بين ﴿ءَامَنَّا﴾ وبين ﴿الْآخِرُ﴾ مداً وتوسطاً وقصراً ، ومن اعتد به مداً توسط في ﴿ءَامَنَّا﴾ وقصر في ﴿الْآخِرُ﴾ ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثنى من ذلك ، وبه قرأت وبه أخذ ولا يمنع الاعتداد بالعارض خصوصاً من طرق ما ذكرت .) . النشر ٢٦٨/١ .

ورأى الميهمي في بداية كتابة هذا أن هذه الأوجه من طريق الشاطبية حيث قال بعد أن ذكرها: (وهذا مانقلته عن شياخي الإمام المحلى سيدي الشيخ إسماعيل المحلى ناقلاً له من شياخه وحيد عصره في هذا الفن الشيخ أحمد الرشيدى ناقلاً له عن شياخه العلامة الشيخ مصطفى الإزميري الذاكر له في كتابه عمدة العرفان تبعاً للشيخ المنصوري فلا التفات إلى إنكار غالب العصر له وتسويتهم بين البديلين في القصر والتوسط والمد زاعمين أن هذا الفرق ليس له إلا من طريق الطيبة .) القول الأبرق [٢/أ].

[قوله تعالى] ^(١): ﴿حَرَّتِ الدُّنْيَا﴾ إلى ﴿فِي الْأَخْرَةِ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان ^(٣) خمسة أوجه : القصر والمد

على الفتح ، والثلاثة على التقليل ^(٤) ، ويزيد اليميني ^(٥) التوسط على الفتح ^(٦) .

= وبالرجوع إلى ما ذكره المنصوري في تحرياته على طيبة النشر ، فقد بين أن الاعتداد بالعارض ليس من طريق التيسير ولا الشاطبية ، وأما الإزميري فقد ذكر في عمدة العرفان قصر المغير على توسط المحقق ومدّه باعتباره من طريق الطيبة ، ونصّ في بدائع البرهان على أن طريق الشاطبية التسوية بين المحقق والمغير . انظر : تحوير الطرق والروايات المعروفة بتحريرات المنصوري ، لعلي المنصوري/٦٠ ، وعمدة العرفان في وجوه القرآن/١٣ ، وبدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن/٣٤ ، وكلاهما لمصطفى الإزميري ، وحل المشكلات وتوضيح التحريرات في علم القراءات ، محمد الخليجي/٤٥ .

^(١) بياض في (ن) .

^(٢) من قوله تعالى : ﴿وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرَّتِ الدُّنْيَا نُؤَيِّهَ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْأَخْرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ .

^(٣) سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي المصري (ت-١٠٧٥هـ) ، من مؤلفاته : حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا الأنصاري في الفقه الشافعي ، وكتاب في القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القبائي ، من شيوخه : سيف الدين الفضالي ، والنور الزيايدي ، ومن تلاميذه : الشمس البابلي ، ومحمد البقري . انظر : عقّد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ، لمحمد باعلوي/٣١٥-٣١٦ ، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمد المٌجيبّي ٢/٢١٩-٢٢٠ ، والأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي ٣/١٠٧-١٠٨ ، ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر كحالة ٤/٢٣٨ ، وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري ، إلياس بن أحمد البرماوي ٢/٥٩٦-٥٩٩ .

^(٤) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ مع بدل مغير ﴿الأخرّة﴾ ، وبناءً على التسوية بين المغير والمحقق ، فإن الأوجه الجائزة في هذا الاجتماع من طريق الشاطبية ، أربعة وهي : ١/ القصر على الفتح ٢/ المد على الفتح ٣/ التوسط على التقليل ٤/ المد على التقليل ، وأما القصر على التقليل وهو الوجه الذي زاده سلطان ، فلم يصح من طرق الشاطبية وقد ذكره الخليجي فقال : (وتساهل قوم فأجازوا التقليل على قصر المغير على الاعتداد بالعارض) حل المشكلات/٤٢ ، وتأتي هذه الأوجه الأربعة في اجتماع الياء مع البدل - سواء كان محققاً أم مغيراً - ، وسواء تقدمت عليه الياء أم تأخرت عنه . انظر : رسالة سلطان/٢٥ ، وإتحاف حملة القرآن في رواية عثمان ، لمحمد السمنودي ٣/٣٣ ، وأجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات/٦٧-٦٩ ، وإتحاف البرية بتحريرات الشاطبية ، لحسن الحسيني/١٤ ، ومختصر بلوغ الأمنية ، لعلي الضبّاع/٦٥ ، ٦٦ .

^(٥) عبدالرحمن بن شحادة المعروف باليميني (ت-١٠٥٠هـ) ، من شيوخه : الشهاب السنباطي ، والشمس الرملي ، ومن تلاميذه : النور الشيراملسي ، وعبدالسلام اللقاني . انظر : خلاصة الأثر ٢/٤٣٧ ، إمتاع الفضلاء ٣/٧٠-٧٢ .

^(٦) هذا الوجه من طريق الطيبة لا الشاطبية ، وهذا ما نقله سلطان ، وأيد ذلك بما نقل عن العلامة عثمان الناشري (ت-٨٤٨هـ) ، قال : أنشدني لنفسه شيخنا العلامة الجزري :

كأتى لورش افتح بمد وقصره وقلل مع التوسيط والمد يكملا
حرز وفي التلخيص فافتح ووسطن وقصر مع التقليل لم يك يعملا

انظر : رسالة سلطان /٢٥ . ويُفهم أن اليميني خالف غيره من محرري الشاطبية ، وقد ذكر الخليجي ذلك بقوله : (طريقة اليميني لاتوافق طريقة الحرز) حل المشكلات /٤١-٤٢ . وانظر : إتحاف حملة القرآن/٣٤ ، وأجوبة المسائل المشكلات/٦٩ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

[قوله تعالى] ^(١): ﴿وَسَتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿يَشَاءُ﴾ ^(٢) إِنَّهُ ^(٣) فِيهِ عِنْدَهُمَا سِتَّةُ أَوْجِهٍ: التسهيل ^(٤) والإبدال ^(٥) واواً ^(٦) على ثلاثة البدل ^(٧) ^(٨) ، وإذا وصلت إلى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ ^(٩) [ففيه] ^(١٠) عندهما عشرة أوجه: التسهيل والإبدال على قصرهما ^(١١) ، ثم على توسط المحقق مع توسط المغيّر وقصره ، ثم على مد

^(١) بياض في (ن).

^(٢) في (ن): [شيئاً] ، والصواب ما أثبتّه.

^(٣) من قوله تعالى: ﴿وَسَتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ ^(١٦) ، إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ ^(١٧).

^(٤) التسهيل هو: جعل الهمزة بينها وبين الحرف الذي تولدت منه حركتها ، فتسهل المفتوحة بين الهمزة والألف ، والمضمومة بين الهمزة والواو ، والمكسورة بين الهمزة والياء. انظر: مرشد القارئ/٦٨ ، وإبراز المعاني/١٤٦ ، والعقد النضيد في شرح القصيد ، للسمين الجلي ٧١٦/٢ ، وشرح الجعري على متن الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني ، لإبراهيم الجعري ٦٢٩/٢ ، والإضاءة/٢٥٠.

^(٥) الإبدال هو: جعل الهمزة حرف محض خالصاً لا يشوبه شيء من لفظ الهمز ، فتكون ألفاً أو واواً أو ياءً ساكنين أو متحركين. انظر: مرشد القارئ/٧٠ ، وفتح الوصيد ٣١٣/١ ، والعقد النضيد ٧٨٩/٢ ، والقواعد والإشارات/٤٧ ، والإضاءة/٢٦٦.

^(٦) لورش في الهمزتين المختلفتين من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة تسهيل الثانية بينها وبين الياء ، وإبدالها واواً مكسورة على حركة ما قبلها. قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
تَفِيءٌ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلًا
نَشَاءٌ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْنَيْنَا
فَنُوعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
وَنُوعَانِ مِنْهَا أُبْدِلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَا أَقْبَسُ مَعْدِلًا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأُوْهًا
وَكُلٌّ يَهْمَزُ الْكُلَّ يَبْدَأُ مَقْصَلًا

الشاطبية/١٧ ، وانظر: التيسير/٣٦ ، فتح الوصيد ٣١٢/٢ ، وانظر: إبراز المعاني/١٤٦ ، وشرح الجعري ٦٢٤/٢ ، وسراج القارئ/٨٢.

^(٧) لورش من طريق الأزرق في مد البدل ، ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول ، قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مَعْيِرٍ
فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لُورْشٌ مُطَوَّلًا
وَوَسْطَطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَلًا
ءِ آهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مُثَلًا

الشاطبية/١٤ . ووجه القصر والطول من زيادات الشاطبية على التيسير ، وقد ذكر الداني الأوجه الثلاثة في جامعها ، لكنه نفى الطول وهو ثابت من غيره _ ، وجميع الأوجه الثلاثة صحيحة مقروء بها. انظر: التيسير/١٣٢ ، وجامع البيان ٤٩٢/٢ ، واللؤلؤ الفريدة ٢١٥/١ ، والعقد النضيد ٦٤٦/٢ ، وسراج القارئ/٦٣ ، والنشر ٢٥٥/١.

^(٨) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾ ^(١٦) مع همزي ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ ^(١٧) وتأتي الأوجه الستة بضرب أوجه البدل الثلاث في وجهي الهمزتين ، وجميعها جائزة ، ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَسَتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(١٦) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ ^(١٧).

^(١٠) في (الأصل): [فيه].

^(١١) أي: البدل المحقق والمغيّر.

المحقق مع المغيّر وقصره^(١). وإذا ابتدأت من ﴿وَلَكِنْ يُزِيلُ﴾^(٢) [ففيه]^(٣) عندهما ستة أوجه : ثلاثة البدل على التسهيل والإبدال^(٤).

[قوله تعالى]^(٥) : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾ إلى ﴿[الآيَاتِ] لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾^(٦) فيه عندهما خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر المغيّر ، ثم توسطهما ثم مدهما^(٨).

[قوله تعالى]^(٩) : ﴿[أُوْتِيْتُمْ] مِّنْ شَيْءٍ﴾^(١٠) فيه عند سلطان أربعة أوجه : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ، ثم مدهما^(١٢) ، وستة عند اليميني : [ب/٧٨] [وجهي]^(١٣) ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(١٤).

(١) اجتمع بذلك محقق ﴿ءَامِنُوا﴾ مع همزي ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ مع بدل مغيّر ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ وباعتبار العارض تكون الأوجه عشرة بضرب أوجه البدلين في وجهي الهمزتين ، وجميعها جائزة ، ولا تمتنع أي وجه منها. وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ ، وص ٦٢ ، ٦٥ .

(٢) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَكِنْ يُزِيلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ .
(٣) في الأصل : [فيه] .

(٤) اجتمع بدل مغيّر ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ مع همزي ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٢ ، ٦٥ .
(٥) بياض في (ن) .
(٦) زيادة في (ن) .

(٧) من قوله تعالى : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَالِي طَهْرٍ وَإِنْ يَشَأْ يُغْطِ السَّمَاءَ بُحْبُوحًا﴾ .

(٨) اجتمع بذلك بدل مغيّر ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ مع بدل محقق ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ﴾ ، وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ .
(٩) بياض في (ن) .
(١٠) في (ن) : [أنتيم] ، والصواب ما أثبتته .

(١١) من قوله تعالى : ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنْعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ .
(١٢) اجتمع بدل محقق ﴿أُوْتِيْتُمْ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ ، فيكون لسلطان من طريق الشاطبية أربعة أوجه : ١/ توسط اللين على قصر البدل ، ٢/ توسط اللين على توسط البدل ، ٣/ توسط اللين على طول البدل ، ٤/ طول اللين على طول البدل . انظر : رسالة سلطان ٢٥/ - ٢٦ ، وإتحاف حملة القرآن/ ٣٢ ، وأجوبة المسائل المشكالات/ ١٦ ، وحل المشكالات/ ٤٣ ، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٣٨ .
(١٣) في (ن) : [وجهها] .

(١٤) وافق اليميني سلطاناً في الأوجه الأربعة - المذكورة له - وزاد وجهين آخرين ، هما : ١/ طول اللين على قصر البدل ، ٢/ طول اللين على توسط البدل ، ومعلوم أن طريقة اليميني لاتوافق الحرز . انظر : إتحاف حملة القرآن/ ٣٢ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا وصلت إلى ﴿الَّذِي﴾ [ففيه]^(١) عند سلطان ستة أوجه : توسط [شئ] ^(٢) مع الفتح على القصر ، ومع التقليل [على التوسط]^(٣) ، [ووجها]^(٤) ﴿شئ﴾ معهما ^(٥) على المد ^(٦) ، وعشرة عند اليميني : [وجهي]^(٧) ﴿شئ﴾ مع الفتح على القصر ، ومعها ^(٨) والتقليل على التوسط والمد ^(٩) .

[قوله تعالى]^(١٠) : ﴿وَأَبَقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(١١) فيه عند سلطان أربعة [أوجه]^(١٢) : القصر والمد على الفتح ، والتوسط والمد على التقليل ^(١٣) ، ويزيد اليميني التوسط ^(١٤) على الفتح ^(١٥) .

(١) في (الأصل): [فيه].

(٢) ساقط من (الأصل).

(٣) ساقط من (ن).

(٤) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته من (ن).

(٥) أي: الفتح والتقليل.

(٦) اجتمع في الآية بدل محقق ﴿أُوتِيتُمْ﴾ مع مد اللين ﴿شئ﴾ مع ذات ياء ﴿الَّذِي﴾ فيكون لسلطان من طريق الشاطبية ستة أوجه ، وهي : ١/ توسط ﴿شئ﴾ مع فتح ﴿الَّذِي﴾ وقصر البدل ، ٢/ توسط ﴿شئ﴾ مع تقليل ﴿الَّذِي﴾ وتوسط البدل ، ٣/ توسط ﴿شئ﴾ مع فتح ﴿الَّذِي﴾ ومد البدل ، ٤/ مثله على تقليل ﴿الَّذِي﴾ ، ٥/ مد ﴿شئ﴾ مع فتح ﴿الَّذِي﴾ ومد البدل ، ٦/ مثله على تقليل ﴿الَّذِي﴾ . انظر: رسالة سلطان/٢٠-٢٣ ، وإتحاف حملة القرآن/٣٤ ، وأجوبة المسائل المشكلات/١٢٧ .

(٧) في (ن): [وجها].

(٨) أي: الفتح ، والتقدير : ووجهي ﴿شئ﴾ مع الفتح والتقليل على التوسط والمد.

(٩) فتكون الأوجه الجائزة عنده: أوجه سلطان الستة ، وأربعة أوجه أخرى ، وهي : ١/ توسط ﴿شئ﴾ مع فتح ﴿الَّذِي﴾ على توسط البدل ، ٢/ مد ﴿شئ﴾ مع فتح ﴿الَّذِي﴾ وقصر البدل . ٣ ، ٤/ مد ﴿شئ﴾ وتوسط البدل على كل من الفتح والتقليل . وقد أورد السمنودي في كتابه هذه الأوجه العشرة لليمني ، انظر: إتحاف حملة القرآن/٣٤-٣٥ ، وذكر المخررون أن وجه التوسط في اللين على الفتح والتوسط في البدل يأتي من طريق الطيبة . انظر : رسالة سلطان/٢٢ ، وإتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، لأحمد البنا ١/٢٦٥ ، وأجوبة المسائل/١٢٧ ، وحل المشكلات/٤٢ .

(١٠) بياض في (ن).

(١١) من قوله تعالى : ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ .

(١٢) ساقط من (ن).

(١٣) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿أَبَقَى﴾ مع بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾ ، فيكون لسلطان من طريق الشاطبية أربعة أوجه : ١/ القصر مع الفتح ، ٢/ التوسط مع التقليل ، ٣/ الطول مع الفتح ، ٤/ الطول مع التقليل . انظر : رسالة سلطان/٢٥ ، وإتحاف حملة القرآن/٣٣ ، وأجوبة المسائل المشكلات/٦٧-٦٩ ، وإتحاف البرية/١٤ ، وحل المشكلات/٤١ ، ومختصر بلوغ الأمانة/٦٥-٦٦ .

(١٤) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

(١٥) وهو من طريق الطيبة ، وعليه تكون الأوجه الجائزة عنده خمسة . انظر: إتحاف حملة القرآن/٣٣ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

[قوله تعالى] ^(١) : ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ﴾ إلى قوله في سورة الزخرف ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ^(٢) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : ثلاثة البدل ^(٣) على كل من الخمسة بين السورتين ^(٤) ^(٥) . وإذا وصلت إلى ﴿وَمَضَى﴾ ^(٦) مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ^(٧) [ففيه] ^(٨) عند سلطان عشرون وجهاً : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ ^(٣٢) الشورى ، إلى قوله تعالى : ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ^(٧٧) الزخرف.

^(٣) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ : مد بدل وصلاً ، وعارض للسكون وقفاً ، ولورش في المد العارض المهموز وغير المهموز ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والطول ، قال الشاطبي :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبِلَ سَاكِنِي وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا

الشاطبية/١٥ ، والمراد بقوله: وَجْهَانِ أَصْلًا : أي جعلاً أصلاً يُعتمد عليه وهما: التوسط والمد ، ولم يُصْرَحْ بهما الناظم - لشهرتهما - ، وأشار بقوله: أَصْلًا : إلى أن هناك وجهاً ثالثاً لم يُوصَل وهو القصر ، وبذلك تكون الأوجه ثلاثة ، وباب المد العارض للسكون من زيادات الشاطبية على التيسير ، وقد ذكر الداني الأوجه الثلاثة في جامعها ، وكلها أوجه صحيحة مقروء بها. انظر: التيسير/١٣٠-١٣١ ، وجامع البيان ٢/٥٠١ - ٥٠٢ ، وفتح الوصيد/١-٢٧٨-٢٧٩ ، وإبراز المعاني/١٢١ ، وسراج القارئ/٦٥.

^(٤) لورش من طريق الأزرق الخلاف في البسمة بين كل سورتين عدا الأنفال وبراءة ، قال الشاطبي :

وَبِسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ رَجَالٌ تَمْوَهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلاً
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا
وَلَا نَصَّ كَلًّا حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَأَضِخُ الطَّلَا

الشاطبية/٩. فعلى القول بترك البسمة له التخيير بين الوصل والسكت -والواو بمعنى أو- وذلك استحباب من الشيوخ عنهم ، وعلى القول بالبسمة يكون له أربعة أوجه ، وقد نعى الناظم عن الإتيان بوجه منها وهو : وصل البسمة بأواخر السور ، قال الشاطبي :

وَمَهْمَا تَصَلَّهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَسَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَتَّقُفُلًا

الشاطبية/٩. فيتحصل من ذلك أن في البسمة ثلاثة أوجه : ١/ الوقف على آخر السورة والابتداء بالبسمة موصولة بأول السورة ، ٢/ وصل طرفي البسمة بآخر السورة السابقة وأول السورة اللاحقة ، ٣/ قطع طرفي البسمة. وقد اختار الداني السكت في التيسير ، فتكون البسمة والوصل من زيادات الشاطبية عليه ، إلا أنه روى البسمة في جامعها من غير طرفه فيه ، ولم ينصّ لا على سكت ولا على وصل ، وإنما نصّ على عدم التسمية. والأوجه الثلاثة صحيحة مقروء بها. انظر: التيسير/١٠٩ ، وجامع البيان ١/٣٩٥ ، وفتح الوصيد ١/٢٠٢ - ٢٠٤ - ٢٨٢ ، وإبراز المعاني/٦٠ - ٦٦ - ٦٨ ، وسراج القارئ/٣٥ - ٣٦ ، والنشر ١/١٩٨ - ١٩٩.

^(٥) جميع الأوجه - الخمسة عشر - جائزة ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٦) زيادة في (ن).

^(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ ^(٣٢) الشورى ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ

الْأَوَّلِينَ﴾ ^(٨١) الزخرف.

^(٨) في (الأصل): [فيه].

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

على المد بأربعة^(١) على كل من الخمسة بين السورتين ، وخمسة وعشرون عند اليميني بزيادة الفتح مع التوسط على الخمسة بين السورتين^(٢) .

[سُورَةُ الْبُرُوجِ] (٣)

[قوله تعالى] (٤) : ﴿ أَمْ آتَيْنَا [هُمَّ] ﴾ (٥) إلى ﴿ وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا ﴾ (٦) فيه عندهما خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر الغير ، ثم توسطهما ، ثم مددهما^(٧) .

[قوله تعالى] (٨) : ﴿ بِأَهْدَى ﴾ إلى ﴿ ءَابَاءَ [كُم] ﴾ (٩) (١٠) فيه عند سلطان : أربعة أوجه : القصر والمد على الفتح والتوسط ، والمد على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١١) . ومثله ﴿ مُوسَىٰ يَتْلُو آيَاتِنَا ﴾ (١٢) (١٣) .

(١) أي : الفتح والتقليل في ذات الياء على الطول في البدل .

(٢) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿ يَسْتَهْرَجُونَ ﴾ مع ذات ياء ﴿ وَمَضَى ﴾ ، وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ . فيكون لسلطان عشرون وجهاً ، ولليميني خمسة وعشرون وجهاً ، وذلك بضرب أوجه اجتماع البدل مع ذات الياء في الخمسة بين السورتين ، وجميع الأوجه جائزة ولا يمتنع أي وجه منها .

(٣) ساقط من (ن) .

(٤) بياض في (ن) .

(٥) [هم] ساقط من (الأصل) ومن (ن) ، وأثبتته من حاشية (الأصل) .

(٦) من قوله تعالى : ﴿ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴾ (١١) إلى قوله تعالى : ﴿ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ سَبِيلٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَأْتِرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (١٢) .

(٧) اجتمع بذلك بدلان : مغير بالنقل ﴿ أَمْ آتَيْنَاهُمْ ﴾ ، ومحقق ﴿ ءَابَاءَنَا ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٠-٦١ ، هـ ٦ .

(٨) بياض في (ن) .

(٩) في (ن) : [ءَابَاءُكُمْ] ، والصواب ما أثبتته .

(١٠) من قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ (١٤) .

(١١) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿ بِأَهْدَى ﴾ مع بدل محقق ﴿ ءَابَاءَكُمْ ﴾ ، وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

(١٢) من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٦) .

(١٣) قوله : (ومثله) أي اجتماع ذات الياء ﴿ مُوسَىٰ ﴾ مع البدل المحقق ﴿ يَتْلُو آيَاتِنَا ﴾ كاجتماعهما في ﴿ بِأَهْدَى ﴾ و ﴿ ءَابَاءَكُمْ ﴾ ، والأصل

أن يقول : قوله : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ إلى ﴿ يَتْلُو آيَاتِنَا ﴾ وهذا ماسار عليه ، لكنه خالف أصله في هذا الموضع فلم يذكره . وقد سبق بيانه

ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ^(٢) وَالْآخِرَةَ [عِنْدَ رَبِّكَ] ﴿٣﴾ ^(٤) فيه عند سلطان خمسة أوجه :
 القصر، والمد على الفتح ، والثلاثة على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(٥) . وإذا وصلت إلى :
 ﴿جَاءَنَا﴾ ^(٦) بألف التثنية ^(٧) [ففيه] ^(٨) عند سلطان سبعة أوجه : ثلاثة منها على الفتح ، وهي : قصر
 المحقق [٧٩/أ] ومده على قصر المغير ، ثم مدهما ، وأربعة منها على التقليل وهي : توسط المحقق ومده على
 قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما ^(٩) . وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع قصر المغير وتوسطه
 على الفتح ^(١٠) . وإذا ابتدأت من ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ ^(١١) [ففيه] ^(١٢) عندهما خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على
 قصر المغير ، ثم توسطهما ،

(١) بياض في (ن).

(٢) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

(٣) ساقط من (ن).

(٤) من قوله تعالى : ﴿وَرُحْرُقًا وَإِنْ كُنَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ^(٥٥) .

(٥) اجتمع في الآية ذات ياء مع بدل محقق ، وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً نَبَاتًا مُخْتَلِفًا وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً نَبَاتًا مُخْتَلِفًا﴾ ^(٥٦) .

يَنْبَغِي وَيَنْبَغِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَسْرُوقَيْنِ فَيَسَّ الْقَرِينُ ^(٥٧) .

(٧) لورش في قوله ﴿جَاءَنَا﴾ مد الهمزة : أي ألف بعدها قبل النون على التثنية ، والمراد أن الجائي اثنان : القائل وقريته ، والباقون بالقصر

على التوحيد. قال الشاطبي : وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصُرَ هَمْزُهُ جَاءَنَا. الشاطبية/ ٨٢ ، وانظر: النيسير/ ٤٠١ .

(٨) في (الأصل): [فيه].

(٩) اجتمع بذلك ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ مع بدل مغير ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ مع بدل محقق ﴿جَاءَنَا﴾ ، وقد ذكر الميهي في بداية الكتاب أن أوجه

الاعتداد بالعارض في البديل المغير مع البديل المحقق من طريق الشاطبية ، ومن زعم أنها من طريق الطيبة فلا يُلتفت إلى قوله ، وهذا بخلاف

ما جاء في كتب التحريات فنجد أنه لا فرق بينهما ، فيكون في المسألة أربعة أوجه : قصرهما مع الفتح ، توسطهما مع التقليل ، ومدهما

مع الفتح والتقليل ، ولم أفق على من يعتد بعارض النقل إلا ما ذكره الخليلي ، فقد ذكر هذه الأوجه وزاد عليها وجهاً خامساً وهو الفتح

مع قصر المغير ومد المحقق ، وقد ذكر المنصوري هذه الأوجه إلا أنه لم يذكر وجه التقليل مع توسط المحقق ومده على قصر المغير ، وقد بينا

سلفاً أن سلطان أجاز التقليل على قصر المغير على الاعتداد بعارض النقل ، وزاد المنصوري وجه الفتح مع قصر المغير وتوسطه على توسط

المحقق باعتباره من طريق الطيبة. انظر: القول الأبرق [٢/أ] ، وتحرير الطرق والروايات/ ٦٠ ، ١٥٦ - ١٥٧ ، وحل المشكلات/ ٤١ - ٤٢ .

(١٠) وجه التوسط في البديل على الفتح من طريق الطيبة ، وعليه تكون الأوجه الجائزة عنده : أوجه سلطان السبعة ، ووجهان آخران هما: ١/

توسط المحقق مع قصر المغير على الفتح ، ٢/ توسط المحقق مع توسط المغير على الفتح. انظر: رسالة سلطان / ٢٢ ، وإتحاف حملة

القرآن/ ٣٤ ، وتحرير الطرق والروايات / ٧٥ ، وحل المشكلات/ ٤١ - ٤٢ .

(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ^(٥٨) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ ^(٥٩) .

(١٢) في (الأصل): [فيه].

ثم مدهما ^(١).

[قوله تعالى] ^(٢): ﴿ فَلَمَّا [جَاءَهُمْ [بِآيَاتِنَا] ^(٤)] إِلَى ^(٥) ^(٦) مِنْ آيَةٍ ﴾ فيه عندهما خمسة أوجه : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره ^(٧) . ومثله ﴿عَاسَفُونَا ﴾ إلى ﴿ لِلْآخِرِينَ ﴾ ^(٨) ^(٩) ^(١٠) . وإذا وصلت إلى ﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنُ ﴾ ^(١١) [ففيه] ^(١٢) عند سلطان سبعة أوجه : قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق ، ثم توسط المغير وقصره مع التقليل على توسط المحقق ، ثم مد المغير وقصره معهما على مد المحقق ^(١٣) . وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق ^(١٤).

^(١) اجتمع بدل محقق مع بدل مغير . وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ .

^(٢) بياض في (ن).

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) ساقط من (ن).

^(٥) في (ن): [مِنْ آيَاتِهِ] ، والصواب ما أثبتته.

^(٦) من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴾ ^(٤٧) إلى قوله تعالى : ﴿ وَمَا نُرِيدُهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ^(٤٨) .

^(٧) اجتمع بدل محقق مع بدل مغير ، وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ .

^(٨) في (ن): [الْآخِرِينَ] .

^(٩) من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا عَاسَفُونَا أَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ^(٥٥) إلى قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴾ ^(٥٦) .

^(١٠) (مثله): أي : اجتماع البدلين - المحقق والمغير - كما يتضح من سياق الكلام ، وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ .

^(١١) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا ﴾ ^(٤٧) ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ ^(٥١) .

^(١٢) في (الأصل): [فيه] .

^(١٣) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ مع بدل مغير ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾ مع ذات ياء ﴿ وَنَادَى ﴾ ، وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٥ .

^(١٤) وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ٦٥ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا ابتدأت من ﴿وَمَا نُزِيهِمْ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عند سلطان خمسة أوجه : الفتح والتقليل على القصر والمد ، والتقليل على التوسط ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٣).

[قوله تعالى]^(٤) : ﴿ءَالِهَتَنَا﴾^(٥) فيه عندهما : تسهيل همزة الثانية مع ثلاثة البدل فقط^(٦) ، ولا يجوز إبدالها ألفاً^(٧).

[قوله تعالى]^(٨) : ﴿فَأَصْحَحْ عَنْهُمْ﴾ إلى قوله في سورة الدخان : ﴿رَبُّكُمْ﴾^(٩) وَرَبُّ آبَائِكُمْ [الْأَوْلِيَاءِ]^(١٠) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : ثلاثة البدل على كل من الخمسة بين السورتين^(١١).

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَمَا نُزِيهِمْ مِنْ آيَةٍ﴾^(٤٨) ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ﴾^(٥١) .
(٢) في (الأصل): [فيه].

(٣) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿مِنْ آيَةٍ﴾ مع ذات ياء ﴿وَنَادَى﴾ ، وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ٤٥.
(٤) بياض في (ن).

(٥) من قوله تعالى : ﴿وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(٥٨) .

(٦) لورش في ﴿ءَالِهَتَنَا﴾ : تسهيل همزة الثانية ، ومعلوم أنه اجتمع في الكلمة ثلاث همزات ، وقد أُجْمِعَ على إبدال الثالثة ألفاً ، واختلف في الثانية: فالكوفيون بتحقيقها ، والباقيون بتسهيلها ، ولم يدخل أحد ألفاً بين همزة الأولى المحققة وهمزة الثانية المسهلة. قال الشاطبي :
ءَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلْفًا لِلْكَلِّ ثَالِثًا ابْدِلًا

وفي موضع آخر قال:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بَحِيثٌ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلًا

الشاطبية / ١٦ - ٨٢ . وانظر : التيسير / ٤٠٢ . وتأتي أوجه البدل الثلاث مع تسهيل همزة الثانية ، ولا يمتنع أي وجه منها.

(٧) منع المؤلف إبدال همزة الثانية ألفاً كما في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١٢) خلافاً لما نُقِلَ عن بعض شراح الشاطبية ، وقد نصّ مكِّي في كتابه الكشف على عدم جواز هذا الوجه لأحد من القراء ، وتعجب ابن الجزري ممن أجاز الإبدال ، واعتبره وهماً حيث قال: (والعجب أن بعض شراح الشاطبية يُجيز ذلك ، ولعل ذلك وهمٌ من بعضهم) النشر ٢٧٤/١ ، ٢٧٧ ، وعليه فليس للأزرق عن ورش في ﴿ءَالِهَتَنَا﴾ إلا التسهيل بثلاثة البدل المغير لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الألفين وحذف إحداهما. انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي القيسي ٣٦٣/٢ ، والنشر / ٢٧٤ ، وحل المشكلات/٦٣.

(٨) بياض في (ن).

(٩) ساقط من (ن).

(١٠) زيادة في (ن).

(١١) من قوله تعالى : ﴿فَأَصْحَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾^(٨) الزخرف ، إلى قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

ءَابَائِكُمْ الْأَوْلِيَاءِ﴾^(٨) الدخان.

(١٢) جميع الأوجه جائزة ، ولا يمتنع أي وجه منها.

[سُورَةُ الذُّجَيْنِ (١)]

[قوله تعالى] (٢): ﴿وَأَيُّنَّهُمْ مِنَ الْآيَاتِ﴾ (٣) فيه عندهما خمسة أوجه : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره (٤).

[قوله تعالى] (٥): ﴿مَوْتُنَا الْأُولَى﴾ (٦) فيه عند سلطان خمسة أوجه : القصر والمد [ب/٧٩] مع الفتح [والتقليل] (٧) [والمُد] (٨) والتوسط مع التقليل (٩) ، ويزيد اليميني التوسط مع الفتح (١٠). ومثله ﴿إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ (١١). وإذا وصلت إلى ﴿يَا بَابِنَا﴾ (١٢) (١٣) [ففيه] (١٤) عند سلطان سبعة أوجه أربعة منها على قصر المغير ، اثنان على الفتح ، [وهما] (١٥) : قصر المحقق ومدّه. واثنان على التقليل ، وهما : توسط المحقق ومدّه ، ثم توسطهما مع التقليل ، ثم مدّهما مع الفتح والتقليل. وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع الفتح على توسط المغير وقصره (١٦).

(١) ساقط من (ن).

(٢) ساقط من (ن).

(٣) من قوله تعالى : ﴿وَأَيُّنَّهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَكُوا مَبِيتٌ﴾ (٣٣).

(٤) اجتمع في الآية بدل محقق مع بدل مغير. وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥.

(٥) بياض في (ن).

(٦) من قوله تعالى : ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ (٣٥).

(٧) زيادة في (ن).

(٨) ساقط من (ن).

(٩) اجتمع بدل مغير مع ذات ياء في كلمة واحدة ، وبناءً على الاعتداد بالعارض يكون لسلطان خمسة أوجه. وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ٦٥.

إلا أن وجه القصر مع التقليل باعتبار العارض لم يُدكر هنا ، وبإثبات الزيادة الواردة في (ن) ، تكتمل الأوجه له.

(١٠) سبق بيانه ص ٦١ ، ٦٥.

(١١) من قوله تعالى : ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ (٥٦) ، وقد سبق ذكر أوجه الاجتماع في كلمة ﴿الْأُولَى﴾

ص ٦١ ، ٦٥. وأشار المؤلف إلى ذلك بقوله: (مثله).

(١٢) جاء في النسختين: [يَا بَيْتِنَا] ، والصواب ما أثبتّه .

(١٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى﴾ (٣٥) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَأَنْتُمْ يَا بَابِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣١).

(١٤) في (الأصل): [فيه].

(١٥) في (ن): [وهي].

(١٦) اجتمع بذلك بدل مغير مع ذات الياء ﴿الْأُولَى﴾ مع بدل محقق ﴿يَا بَابِنَا﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٥.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

قوله تعالى^(١): ﴿وَوَقَّهْمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ إلى قوله في سورة الجاثية: ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ السَّيِّئَاتُ﴾^(٢) فيه عند سلطان عشرون وجهاً: عشرة منها على الفتح وهي: القصر والمد على الخمسة بين السورتين، وعشرة على التقليل وهي: التوسط والمد على الخمسة بين السورتين، وخمسة وعشرون عند اليميني بزياً [دة]^(٣) التوسط مع الخمسة بين السورتين على الفتح^(٤).

وإذا ابتدأت من: ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾ إلى ﴿حَمَّ﴾^(٥) [ففيه]^(٦) عندهما: الخمسة بين السورتين، وإذا وصلت إلى ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ﴾^(٧) [ففيه]^(٨) عندهما خمسة عشر وجهاً: ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين^(٩).

[سُورَةُ الْبَنَاتِئَاتِ]^(١٠)

قوله تعالى^(١١): ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ﴾ إلى ﴿مِنْ دَابَّةٍ آتَيْتُ﴾^(١٢) [فيه]^(١٣) عندهما خمسة أوجه: ^(١٤) قصرهما، ثم توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(١٥).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهْمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ الجاثية.

^(٣) ساقط من (ن)، ثابت في حاشيته.

^(٤) اجتمع بذلك ذات ياء ﴿وَوَقَّهْمَ﴾ مع بدل محقق ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤، ١٣٠. وبالنظر إلى أوجه البسطة بين السورتين يكون لسلطان عشرون وجهاً، ولليميني خمسة وعشرون بضرب أوجه البدل مع الياء لكل منهما في الخمسة بين السورتين ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ﴾ الدخان، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾ الجاثية.

^(٦) في (الأصل): [فيه].

^(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

^(٨) في (الأصل): [فيه].

^(٩) ولا يمتنع أي وجه منها.

^(١٠) ساقط من (ن).

^(١١) بياض في (ن).

^(١٢) من قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُذُّ مِنْ دَابَّةٍ آتَيْتُ لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ﴾.

^(١٣) في (ن): [ففيه].

^(١٤) في (ن): بزيادة [و] قبل قوله: قصرهما.

^(١٥) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ﴾ مع بدل مغير ﴿دَابَّةٍ آتَيْتُ﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٠، ٦١، ٦٤.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا وصلت إلى: ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عند سلطان سبعة أوجه: قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق، ثم توسط المغير وقصره مع التقليل على توسط المحقق، ثم مد المغير وقصره معهما على مد المحقق، وتسعة عند اليميني بزيادة [الفتح]^(٣) مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق^(٤).

[قوله تعالى]^(٥): ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ تُنَلَّىٰ عَلَيْهِ﴾^(٦) [أ/٨٠] فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، ومعهما^(٧) على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٨). وإذا وصلت إلى: ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا﴾^(٩) [ففيه]^(١٠) عند سلطان إحدى عشر وجهاً: [خمس منها على الفتح، وهي: توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع قصر المغير على قصر المحقق، ووجهها^(١١) ﴿شَيْئًا﴾ مع مد المغير وقصره على مد المحقق، وستة منها على التقليل، وهي: توسط المغير وقصره مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ على توسط المحقق،

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿لَأَيُّتِ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَخْلَفِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ في (الأصل): [ففيه].

(٢) ساقط من (ن).

(٤) اجتمع بذلك بدلان محققان ﴿لَأَيُّتِ﴾ و﴿ءَايَاتِنَا﴾ مع ذات ياء ﴿فَأَحْيَا﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤، هـ ١٣.

(٥) بياض في (ن).

(٦) من قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةً لِّعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ﴾ أي الفتح والتقليل.

(٨) اجتمع في الآية بدل محقق ﴿ءَايَاتِ﴾ مع ذات ياء ﴿تُنَلَّىٰ﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤، هـ ١٣.

(٩) ساقط من (ن).

(١٠) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنَلَّىٰ عَلَيْهِ﴾ ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِن ءَايَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هَرَبًا هَرُورًا أُوْتِيَكَ لَهُم عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

في (الأصل): [فيه].

(١٢) ساقط من (ن).

ومد المغيّر وقصره مع وجهي ﴿شَيْئًا﴾ على مد المحقق^(١) [٢] (٣). وثمانية عشر عند اليميني : [وجهي]^(٤) ﴿شَيْئًا﴾ مع قصر المغيّر والفتح على قصر المحقق ، ومع توسط المغيّر وقصره معه^(٥) ، والتقليل على توسط المحقق ، ثم [مثلهما]^(٦) مع إبدال توسط المغيّر بمدّه على مد المحقق^(٧) . وإذا ابتدأت من ﴿وَإِذَا عَلِمَ﴾^(٨) [ففيه]^(٩) عند سلطان خمسة وجه : [وجهي]^(١٠) ﴿شَيْئًا﴾ على القصر [والمد]^(١١) ، وتوسطهما^(١٢) ، ويزيد اليميني مد ﴿شَيْئًا﴾ على توسط البدل^(١٣) .

(١) ما بين معكوفتين كرر في (الأصل) في نفس الموضع بترتيب آخر ، وهو مطابق لما جاء في (ن).

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿ءَايَاتٍ﴾ مع ذات ياء ﴿تُنَلِّئُ﴾ مع بدل مغيّر ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ : وقد أجاز الميبي قصر المغيّر للشيخين ، خلافاً للتيسير والشاطبية ، فيكون لسلطان من طريق الشاطبية ستة أوجه : وهي : توسط ﴿شَيْئًا﴾ على قصر البدلين مع الفتح ، ومثله على مدّها ، وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع توسط البدلين مع التقليل ، ومثله على مدّها ، ثم مد ﴿شَيْئًا﴾ على طول البدلين مع الفتح ، ومثله مع التقليل. إلا أنه أجاز على الاعتداد بالعارض ثلاثة أوجه على التقليل وهي : توسط ﴿شَيْئًا﴾ على توسط المحقق ومدّه على قصر المغيّر ، ثم طول ﴿شَيْئًا﴾ على طول المحقق وقصر المغيّر ، وهذا بخلاف ما جاء في رسالته. حيث أنه لم يفرق بين المغيّر والمحقق حال اجتماعهما مع اللين. وقد ذكر الخليلي هذه الأوجه الستة الجائزة وزاد عليها وجهاً سابعاً على الاعتداد بالعارض وهو توسط ﴿شَيْئًا﴾ على طول المحقق وقصر المغيّر ، أما وجه الطول في ﴿شَيْئًا﴾ على طول المحقق مع الفتح وقصر المغيّر فلم أقف عليه فيما اطّلت عليه من كتب التحريات. انظر : رسالة سلطان/٢٢-٢٣ ، وأجوبة المسائل المشكّلات/١٣١ ، وحل المشكّلات/٤٢. و ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ من هذا البحث.

(٣) في (الأصل) : زيادة [ثم مثلهما مع إبدال توسط المغيّر بمدّه على مد المحقق] ، وهو تكرار.

(٤) في (ن) : [وجهها].

(٥) أي : الفتح.

(٦) في (الأصل) : [مثلها] ، والصواب ما أثبتّه ، وهو ما جاء في (ن).

(٧) وبهذا تزيد أوجهه على سلطان بسبعة: اثنان منها على توسط ﴿شَيْئًا﴾ ، وهي : الفتح على توسط المحقق مع توسط المغيّر وقصره ، وخمسة على مد ﴿شَيْئًا﴾ ، ثلاثة منها على الفتح ، وهي : قصر البدلين ، وتوسط المحقق مع توسط المغيّر وقصره ، واثنان على التقليل ، وهي : توسط المحقق مع توسط المغيّر وقصره ، ولم أقف عليها فيما اطّلت عليه من كتب التحريات.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هُرُوءًا﴾

(٩) في (الأصل) : [فيه].

(١٠) في (ن) : [وجهها].

(١١) ساقط من (ن).

(١٢) اجتمع بذلك بدل مغيّر ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ ، وقد وافق سلطان غيره من المحررين على أنها أربعة أوجه من الشاطبية ، وذكرها في رسالته : ١ - القصر في البدل مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ ، ٢ - التوسط فيهما ، ٣ - مد البدل مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ ، ٤ - الطول فيهما. إلا أنه زاد هنا وجهاً خامساً - باعتبار العارض - وهو قصر البدل على مد ﴿شَيْئًا﴾ . انظر : رسالة سلطان/٢٥ ، وإتحاف حملة القرآن/٣٢ ، وأجوبة المسائل المشكّلات/٩٦ ، وحل المشكّلات/٤٣ ، ومختصر بلوغ الأمانة/٣٨ .

(١٣) انظر : إتحاف حملة القرآن/٣٢ .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ إِلَى ﴿وَأَتَيْنَهُمْ بَيْنَتِ﴾ ^(٢) فيه عندهما خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مددهما ^(٣) . وإذا وصلت إلى ﴿مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ ^(٤) [فيه] ^(٥) عند سلطان سبعة أوجه : أربعة منها على قصر المغير ، وهي : توسط ﴿شَيْئًا﴾ على ثلاثة المحقق ، ومدده على مده ، ثم توسط الجميع ، ثم مد البدلين مع وجهي ﴿شَيْئًا﴾ ^(٦) . وعشرة عند اليميني : [وجهي] ^(٧) ﴿شَيْئًا﴾ على ثلاثة المحقق بستة على قصر المغير ، ثم [وجهي] ^(٨) ﴿شَيْئًا﴾ على توسطهما ثم على مددهما ^(٩) . وإذا وصلت إلى ﴿مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ﴾ ^(١٠) [فيه] ^(١١) عند سلطان إحدى عشر وجهاً : ستة منها على قصر المغير ، [ب/٨٠] وهي : توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح على قصر المحقق ، ومع التقليل على توسطه ، و [وجهها] ^(١٢) ﴿شَيْئًا﴾ معهما على مده ، ثم توسط الجميع مع التقليل ، ثم مد البدلين مع وجهي

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ^(١٦) إلى قوله تعالى : ﴿وَأَتَيْنَهُمْ بَيْنَتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ^(١٧) .

^(٣) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ مع بدل محقق ﴿وَأَتَيْنَهُمْ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٠ - ٦١ ، ٦٥ .

^(٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ ^(١٦) ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّهُمْ لَنْ يُعْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(١٧) .

^(٥) في (الأصل) : [فيه] .

^(٦) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ مع بدل محقق ﴿وَأَتَيْنَهُمْ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ فيكون لسلطان من طريق الشاطبية لسلطان أربعة أوجه ، وزاد ثلاثة أوجه باعتبار العارض ، وهي : قصر المغير مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ وتوسط المحقق ، ومع توسط ﴿شَيْئًا﴾

وطول المحقق ، ومع طول ﴿شَيْئًا﴾ وطول المحقق . انظر : رسالة سلطان/٢٥ . تحرير الطرق والروايات/١٠٠ .

^(٧) في (ن) : [وجهها] .

^(٨) في (ن) : [وجهها] .

^(٩) فتكون الأوجه عنده : أوجه سلطان السبعة ، وزاد عليها ثلاثة أوجه : ١- طول ﴿شَيْئًا﴾ على قصر البدلين . ٢- طول ﴿شَيْئًا﴾ على توسطهما . ٣- طول ﴿شَيْئًا﴾ على توسط المحقق وقصر المغير . انظر : حل المشكلات/٤٢ .

^(١٠) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ ^(١٦) ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ^(١٧) .

^(١١) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٢) في (الأصل) : [وجهي] ، وهو ماجاء في (ن) .

﴿شَيْئًا﴾ على الفتح والتقليل. وثمانية عشر عند اليميني : عشرة منها على قصر المغير ، وهي : [وجها]^(١) مع ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح على قصر المحقق ، ومعه^(٢) والتقليل على توسطه ومدّه ، ثم [وجها]^(٣) مع ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح والتقليل على توسطهما ، ثم على مدّهما^(٤).

[قوله تعالى]^(٥) : ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾^(٦) فيه عندهما في الوصل : التسهيل والإبدال^(٧) [٧] ^(٨). وفي الوقف التسهيل فقط^(٩). وإذا وصلت إلى ﴿هُونَهُ﴾ ففيه عندهما أربعة أوجه : الفتح والتقليل على التسهيل والإبدال^(١٠).

[قوله تعالى]^(١١) : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنذِرُ﴾^(١٢) فيه عند سلطان سبعة أوجه : قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق ، ثم توسط المغير وقصره مع التقليل على توسط المحقق ، ثم مد المغير وقصره معهما على مد المحقق .

(١) في (الأصل) : [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(٢) أي الفتح.

(٣) في (الأصل) : [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(٤) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ مع بدران محققان ﴿وَأَيَّتِنَهُمْ﴾ و ﴿ءَامَنُوا﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ مع ذات ياء ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، ٢٥ ، ٧.

(٥) بياض في (ن) .

(٦) من قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هُونَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عَمْرٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٣) .

(٧) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ومن (ن).

(٨) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : إذا دخلت عليه همزة الاستفهام واتصل به ضمير الرفع فلورش التسهيل بين بين في -الألف التي بعد الراء- ، ووجه آخر وهو الإبدال ألفاً. قال الشاطبي :

أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَرْنُ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًّا

الشاطبية/٥١. ووجه الإبدال من زيادات الشاطبية على التيسير ، ولم يذكره الداني في جامعه ، لكن ابن الجزري نقل عنه الوجهين من كتابه التنبيه ، والوجهان صحيحان مقروء بهما. انظر : التيسير/٢٤٣ ، وفتح الوصيد/١/٨٧٦ ، وإبراز المعاني/٤٤١ ، وشرح الجعبري/٣/١٤٩٩ ، والنشر/١/٢٩٧.

(٩) امتنع عندهما وجه الإبدال وفقاً ، لئلا تجتمع ثلاث سواكن ، ووافقهما الخليجي على ذلك ، ونقله الطباخ والطبي ، ثم ذكر عن بعض مشايخه جواز الإبدال مع المد المشبع وتوسط اللين ، أما الشاطبي لم يفرق بين الوقف والوصل عند ذكره الإبدال ، كما يظهر في البيت المذكور في ه ٨. انظر: حل المشكلات /٥٩.

(١٠) أي إذا وصلت إلى كلمة ﴿هُونَهُ﴾ من نفس الآية يجتمع بذلك وجهها الهمزتين مع وجهي الياء للشيخين ولا يمتنع أي وجه منها. (١١) بياض في (ن).

(١٢) من قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (٢٠) إلى قوله تعالى : ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنذِرُ عَلَيْهِمْ فَاسْتَكْبَرُوا وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (٢١) .

وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المغير وقصره مع الفتح على توسط المحقق^(١). وإذا اقتضت على ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ أَأَيَّتِي تُتْلَى﴾ فيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على القصر والمد، والتقليل على التوسط ويزيد [عليه]^(٢) اليميني الفتح [على التوسط]^(٣)،^(٤) وإذا وصلت إلى الوقف على ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(٥) [ففيه]^(٦) عند سلطان إحدى عشر وجهاً: سبعة منها على قصر المغير، أربعة [منها]^(٧) على فتح ﴿تُتْلَى﴾، وهي: ثلاثة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ على قصر [سَيِّئَاتُ]^(٨)، ثم مدهما، وثلاثة من السبعة على تقليله، وهي: مد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه على توسط ﴿سَيِّئَاتُ﴾ ثم مدهما، ثم توسط ﴿تَكُنْ أَأَيَّتِي تُتْلَى﴾^(٩) و ﴿سَيِّئَاتُ﴾ مع مد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه على التقليل، [ثم مد الجميع على الفتح والتقليل]^(١٠)،^(١١) وخمسة عشر عند اليميني، بزيادة توسط ﴿سَيِّئَاتُ﴾ مع قصر ﴿تَكُنْ أَأَيَّتِي﴾ وتوسطه،

^(١) اجتمع بذلك بدلان محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ومغير ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ أَأَيَّتِي﴾ مع ذات الباء ﴿تُتْلَى﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٧، ٩٥.

^(٢) زيادة في (ن).

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ أَأَيَّتِي تُتْلَى﴾ وقطعتها عن البدل المحقق قبلها ﴿ءَامَنُوا﴾ يجتمع بذلك بدل مغير مع ذات الباء. وقد سبق بيانه ص ٦١، ٤٥.

^(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ أَأَيَّتِي تُتْلَى﴾ ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَيَدَا هُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾

^(٦) في (الأصل): [فيه].

^(٧) في (ن): [من هذه السبعة].

^(٨) في (ن): [سيئاتي]، والصواب ما أثبتته.

^(٩) زيادة في (ن).

^(١٠) كُزرت مرتين في (الأصل) في نفس الموضع، ولم تكرر في (ن).

^(١١) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿تَكُنْ أَأَيَّتِي﴾ مع ذات باء ﴿تُتْلَى﴾ مع بدل محقق ﴿سَيِّئَاتُ﴾ مع عارض مهموز وفقاً ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، ومعلوم أن ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بدل وصلاً وعارض وفقاً، وأن المد العارض أقوى من البدل حيث أنه لم يتغير سبب المد وإنما ازداد قوة، وعليه فإن لورش فيهما ستة أوجه: قصر ﴿سَيِّئَاتُ﴾ مع ثلاثة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وتوسط ﴿سَيِّئَاتُ﴾ مع توسط ومد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وطول ﴿سَيِّئَاتُ﴾ مع طول ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وقد ذكرها سلطان في رسالته وغيره من المحررين. انظر: النشر ٢٧١/١، ورسالة سلطان / ١٣، وإتحاف حملة القرآن/ ٢٧، وحل المشكلات/ ٣٨. ويكون لسلطان إحدى عشر وجهاً بناءً على اجتماع هذه الأوجه مع أوجه البدلين وذات الباء. وقد سبق بيانه ص ٦٧، ٩٥.

ومد ﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ وتوسطه فيهما^(١) على الفتح^(٢). و[الإمالة^(٣) (٤)] [أ/٨١] في ﴿بَدَأَ﴾ لكون ألف واواً عند إسناده لضمير الرفع كَبَدَوْتُ ، وفي المضارع كَيَبْدُوا ، وفي المصدر [كَبَدُوا]^(٥).

وإذا ابتدأت من ﴿سَيِّئَاتُ﴾ إلى ﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ وفقاً [ففيه]^(٦) عندهما ستة أوجه: ثلاثة ﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ على قصر ﴿سَيِّئَاتُ﴾ ، ومد ﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ وتوسطه على توسط ﴿سَيِّئَاتُ﴾ ومدهما^(٨) ، وإذا وصلت إلى ﴿نَسْنَكُمْ﴾^(٩) ، [ففيه]^(١٠) عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(١١). ومثله ﴿أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ إلى ﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(١٢) (١٣).

(١) أي: على وجهي القصر والتوسط في المغير.

(٢) وافق اليميني سلطاناً في الأوجه المذكورة له، وزاد عليها أربعة أوجه باعتبار التوسط على الفتح، وهي: ١-٢/ قصر المغير مع توسط

﴿سَيِّئَاتُ﴾ على الفتح ، وتوسط ﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ ومدّه. ٣-٤/ توسط المغير مع توسط ﴿سَيِّئَاتُ﴾ على الفتح ، وتوسط

﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ ومدّه. ولم أقف عليها فيما اطّلت عليه من كتب التحريات.

(٣) في (ن): [والإمالة] ، والصواب ما أثبتّه.

(٤) الإمالة هي: تقريب الفتحة من الكسرة ، والألف من الياء ، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه ، وتسمى بالإمالة الكبرى ، والإضجاع ، والإمالة المحضمة. انظر: الموضح لمذاهب القراء/١٠-١٢ ، ومرشد القارئ/٧٢ ، والقواعد والإشارات/٥٠ ، والإضاءة/٣٠ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات/٩٦.

(٥) انظر: العين ، للخليل الفراهيدي ٨/٨٣ ، والقاموس المحيط ، للفيروز أبادي ١/٣٣ ، والمعجم الوسيط ، لمجموعة من المؤلفين ١/٤٤٤. وقد عقد ابن غلبون في كتابه الاستكمال باباً اشتمل على ذكر أصول القراء في الأفعال والأسماء التي من ذوات الواو. انظر: الاستكمال ١١٧/ ، والتبصرة/١٢٧ ، والتيسير/١٥٨.

(٦) من قوله تعالى: ﴿وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرِئُونَ﴾ (٣٣).

(٧) في (الأصل): [فيه].

(٨) اجتمع بذلك بدل محقق مع مد عارض مهموز وفقاً ، وتأتي الأوجه الستة فيهما ، ولا يمنع أي وجه منها. انظر: حل المشكلات/٣٨ ، ومختصر بلوغ الأمانة/٣٤-٣٥.

(٩) أي: إذا قرأت من قوله تعالى: ﴿وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ﴾ (٣٣) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسْنَكُم مَّا كَانُوا يَسْتَهْرِئُونَ﴾ (٣٤) وهذا وماونكروا

النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ (٣٥).

(١٠) في (الأصل): [فيه].

(١١) اجتمع بذلك بدلان محقق ﴿سَيِّئَاتُ﴾ و﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ مع ذات ياء ﴿نَسْنَكُمْ﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ه ٦ ، ٩.

(١٢) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُرُوجًا وَعَرَرْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (٣٥).

(١٣) اجتمع في الآية بدل محقق ﴿آيَاتِ﴾ مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ كاجتماعهما في الآية قبلها وهذا ما أشار إليه بقوله: (مثله). وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ه ١٣.

[قوله تعالى] ^(١): ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ﴾ إلى ﴿هَذَا﴾ ^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر والمد على الفتح ، والتوسط والمد على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(٤) . وإذا وصلت إلى قوله في سورة الأحقاف : ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ^(٥) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما فتصير أربعة سلطان عشرين ، وخمسة اليميني خمسة وعشرين ^(٦) . وإذا وصلت إلى ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾ ^(٧) سهّلت وأبدلت ^(٨) على كل من أوجههما ^(٩) ، فتصير عشرون سلطان أربعين [وجهاً] ^(١٠) [وخمسة وعشرون اليميني] ^(١١) خمسين [وجهاً] ^(١٢) ^(١٣) . وإذا ابتدأت من ﴿أَتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ بقي هذا العدد ^(١٤) بترتيب غير هذا لا يخفى ^(١٥) .

(١) بياض في (ن).

(٢) من قوله تعالى : ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرِينَ﴾ ^(٣) إلى قوله تعالى : ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ ^(٣٥) .

(٣) روى ورش عن نافع بضم الزاي وتحقيق الهمز في ﴿هَذَا﴾ . انظر: التيسير/٢٠٢ ، وسراج القارئ/١٧٦ .

(٤) اجتمع بذلك ذات باء ﴿نَسْنَسُكُمْ﴾ ، ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ﴾ مع بدل محقق ﴿آيَاتِ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

(٥) إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ﴾ ^(٣٥) الجاثية، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ^(٢) الأحقاف.

(٦) وهي بضر بوجه اجتماع البدل مع الياء في الخمسة بين السورتين ، ولا يمتنع أي وجه منها.

(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿قِيلَ الْيَوْمَ نَسْنَسُكُمْ كَمَا نَسْنَسْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرِينَ﴾ ^(٣٥) الجاثية، ووصلت إلى قوله

تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنْفِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرُونَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ^(٤) .

(٨) سبق بيانه ص ٧٥ ، هـ ٨ ، ٩ .

(٩) أي الشيخين.

(١٠) زيادة في (ن).

(١١) في (ن) : [وخمسة اليميني وعشرون].

(١٢) زيادة في (ن).

(١٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ﴾ ^(٣٥) إلى قوله تعالى : ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ^(٢) فيه عشرون عند سلطان، وخمسة وعشرون

عند اليميني ، فإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾ ^(٤) يأتي وجهها الهمزة على كل من أوجه اجتماع ذات الباء والبدل مع

الخمسة بين السورتين فيكون الحاصل - المذكور أعلاه - أربعين وجهاً لسلطان ، وخمسين لليميني ، ولا يمتنع أي وجه منها.

(١٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿أَتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّضْتُمُ الْقِيُومَةَ الدُّنْيَا﴾ ^(٣٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾ ^(٤) يكون

عدد الأوجه : أربعين لسلطان ، وخمسين لليميني بضر بوجه اجتماع البدل وذات الياء في الخمسة بين السورتين ، ولا يمتنع أي وجه منها.

(١٥) وذلك لتقدم البدل على ذات الياء ، فيبقى عدد الأوجه لكل منهما كما هو ، على اختلاف الترتيب ، ولا يمتنع أي وجه منها.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا ابتدأت من ﴿وَعَرَّتْكُمْ﴾ إلى ﴿الْحَكِيمُ﴾^(١) ، [ففيه]^(٣) عندهما عشرة أوجه : الخمسة بين السورتين على الفتح والتقليل . وإذا وصلت إلى ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾^(٤) [ففيه]^(٥) عندهما عشرون وجهاً التسهيل والإبدال على كل من هذه العشرة^(٦) .

وإذا ابتدأت من ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾ إلى ﴿مُسَى﴾^(٧) ، [ففيه]^(٩) عندهما ، عشرة أوجه : الفتح والتقليل على الخمسة بين السورتين^(١٠) . وإذا وصلت إلى ﴿مُعْرِضُونَ﴾^(١١) [ففيه عندهما الخمسة بين السورتين]^(١٢) . وإذا وصلت إلى ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾^(١٣) [ففيه]^(١٤) عندهما ، عشرة أوجه : التسهيل والإبدال على كل من هذه الخمسة [ب/٨١]^(١٥) .

^(١) ساقطة من (ن) .

^(٢) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾^(٣٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢٤) ، الأحقاف .
^(٣) في (الأصل) : [فيه] .

^(٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾^(٣٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾^(٤) .
^(٥) في (الأصل) : [فيه] .

^(٦) ولا يمتنع أي وجه منها .

^(٧) في (ن) : ﴿مُوسَى﴾ ، والصواب ما أثبتته .

^(٨) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ﴾^(٢) .
^(٩) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٠) ولا يمتنع أي وجه منها .

^(١١) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾^(٣٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ﴾^(٢) .
^(١٢) زيادة في (ن) ، وأثبتها لإكمال المعنى .

^(١٣) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾^(٣٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ﴾^(٤) .
^(١٤) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٥) ولا يمتنع أي وجه منها .

[شُورَةُ الْأَحْقَافِ] ^(١)

قوله تعالى ^(٢): ﴿تُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾ ^(٣) [ففيه] ^(٤) عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(٥). وإذا وصلت إلى ﴿مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ ^(٦) [ففيه] ^(٧) عند سلطان ستة أوجه: ثلاثة منها على الفتح، وهي: القصر مع توسط ﴿شَيْئًا﴾، والمد مع [وجهيه] ^(٨). وثلاثة منها على التقليل، وهي: توسطهما، ومد البدل مع وجهي ﴿شَيْئًا﴾. وعشرة عند اليميني: [وجهي] ^(٩) ﴿شَيْئًا﴾ [على] ^(١٠) ثلاثة البدل [بسته] ^(١١) على الفتح، ومع توسطه ومده بأربعة على التقليل ^(١٢).

قوله تعالى ^(١٣): ﴿مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ إلى ﴿كُنِيَ [بِهِ]﴾ ^(١٤) فيه عندهما أربعة أوجه: الفتح والتقليل على وجهي ﴿شَيْئًا﴾ ^(١٦).

^(١) ساقطة من (ن).

^(٢) بياض في (ن).

^(٣) من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ^(٧).

^(٤) في (الأصل): [فيه].

^(٥) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿تُنْتَلَىٰ﴾ مع بدل محقق ﴿آيَاتُنَا﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤، هـ ١٣٣.

^(٦) أي إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾ ^(٧)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبْتُهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٨) في (الأصل): [فيه].

^(٨) في (ن): [وجهها]، والصواب ما أثبتته.

^(٩) في (ن): [وجهها].

^(١٠) في (ن): [مع].

^(١١) في (ن): [سته].

^(١٢) اجتمع بذلك ذات ياء ﴿تُنْتَلَىٰ﴾ مع بدل محقق ﴿آيَاتُنَا﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤، هـ ٩٠.

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) زيادة في (ن).

^(١٥) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا﴾.

^(١٦) اجتمع في الآية لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ مع ذات ياء ﴿كَفَىٰ﴾. وقد سبق بيانه ص ٥٩، هـ ١٠٠.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

[قوله تعالى] ^(١) : ﴿ [قُلْ] أَرَأَيْتُمْ ﴾ ^(٢) إِلَى ﴿ فَمَنْ ﴾ ^(٣) فِيهِ عِنْدَهُمَا سِتَّةُ أَوْجِهٍ : ثَلَاثَةٌ الْبَدَلُ عَلَى التَّسْهِيلِ وَالْإِبْدَالِ ^(٤) . وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى [قوله] ^(٥) ، ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى ﴾ ^(٦) [ففيه] ^(٧) عِنْدَ سُلْطَانِ ثَمَانِيَةِ أَوْجِهٍ : الْفَتْحُ عَلَى الْقَصْرِ ، وَالتَّقْلِيلُ عَلَى التَّوَسُّطِ ، وَهُمَا عَلَى الْمَدِّ بِأَرْبَعَةٍ عَلَى التَّسْهِيلِ وَالْإِبْدَالِ . وَعَشْرَةٌ عِنْدَ الْيَمْنِيِّ بِزِيَادَةِ الْفَتْحِ مَعَ التَّوَسُّطِ عَلَى التَّسْهِيلِ وَالْإِبْدَالِ ^(٨) .

[قوله تعالى] ^(٩) : ﴿ عَنَّا هَتِنًا ﴾ إِلَى ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ^(١٠) فِيهِ عِنْدَ سُلْطَانِ خَمْسَةِ أَوْجِهٍ : [وجهي] ^(١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ عَلَى الْقَصْرِ وَالْمَدِّ ، وَتَوَسُّطَهُمَا ، وَيَزِيدُ الْيَمْنِيُّ مَدَّ ﴿ شَيْءٍ ﴾ عَلَى تَوَسُّطِ الْبَدَلِ ^(١٢) .

^(١) بياض في (ن).

^(٢) زيادة في (ن).

^(٣) من قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَأَهْدَى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(١٠) .

^(٤) ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٥) زيادة في (ن).

^(٦) إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ ^(١٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُذُرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِمُحْسِنِينَ ﴾ ^(١٢) .
في (الأصل): [فيه].

^(٨) اجتمع بذلك وجهي ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ مع بدلان محققان ﴿ فَمَنْ ﴾ و ﴿ آمَنُوا ﴾ ^(١١) ، مع ذات ياء ﴿ مُوسَى ﴾ ، وجميع الأوجه جائزة، ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا آجِنَّا لِأَفْكَانَا عَنْ ءَاهِتِنَا فَأَبْنَا بِمَا نَعُدُّنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ^(١٢) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ^(١٥) .
في (ن): [وجهها].

^(١٢) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿ عَنَّا هَتِنًا ﴾ مع لين مهموز ﴿ شَيْءٍ ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، هـ ١٢ .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ إلى ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان تسعة أوجه : خمسة منها على الفتح ، أربعة من هذه الخمسة على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، وهي : ثلاثة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ على قصر [يَأَيَّتِ] ^(٣) ، ومدهما. و[واحد] ^(٤) على مد ﴿شَيْءٍ﴾ وهو : مدهما. وأربعة منها على التقليل ، ثلاثة من هذه الأربعة على توسط [شَيْءٍ] ^(٥) ، وهي : مد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه على توسط ﴿ءَايَّتِ﴾ ، ثم مدهما. و[واحد] ^(٦) منها على مد ﴿شَيْءٍ﴾ وهو : مدهما. وثمانية عشر عند [أ/٨٢] اليميني ، اثنا عشر منها على الفتح ، وهي : ثلاثة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ على قصر ﴿ءَايَّتِ﴾ ، ومد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه على توسط ﴿ءَايَّتِ﴾ ، ومدهما بستة على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾. وستة منها على التقليل ، وهي : مد ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وتوسطه ^(٧) على توسطه ﴿ءَايَّتِ﴾ ، ومدهما بثلاثة على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ^(٨).

وإذا وقفت على ﴿يَأَيَّتِ اللَّهُ﴾ ^(٩) فيه عند سلطان ستة أوجه : ثلاثة منها على الفتح ، وهي : قصر البدل ومده على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، ثم مدهما ، وثلاثة منها على التقليل ، وهي : توسط البدل ومده على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، ثم مدهما. وعشرة عند اليميني ثلاثة البدل على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ بستة على الفتح ، وتوسط البدل ومده على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ بأربعة على التقليل ^(١٠).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْعَادَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَادُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٢﴾﴾ .

^(٣) في (ن) : ﴿يَأَيَّتِنَا﴾ ، والصواب ما أثبتته.

^(٤) في (ن) : [واحد] ، والصواب ما أثبتته.

^(٥) ساقط من (ن).

^(٦) في (ن) : [واحد] .

^(٧) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿أَغْنَىٰ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ مع بدل محقق ﴿يَأَيَّتِ﴾ مع البدل الموقوف عليه - العارض

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٦ ، ١١٥ ، ص ٧٧ ، هـ ٢٠ .

^(٨) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

^(٩) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَمَا أَغْنَىٰ﴾ ووقفت على قوله تعالى : ﴿يَأَيَّتِ اللَّهُ﴾ .

^(١٠) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿يَأَيَّتِ اللَّهُ﴾ مع ذات الياء قبله ﴿أَغْنَىٰ﴾ واللين المهموز ﴿شَيْءٍ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ٦٥ ، هـ ٩ .

وإذا وقفت على ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [ففيه]^(١) عندهما أربعة أوجه : [وجهي]^(٢) ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل^(٣).

[قوله تعالى]^(٤) : ﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾ إلى ﴿مِنْ بَعْدِ مُوسَى﴾^(٥) فيه عند سلطان خمسة أوجه : الفتح والتقليل على القصر والمد ، والتقليل على التوسط ، ويزيد اليميني الفتح [على التوسط]^(٦)^(٧) . وإذا وصلت إلى ﴿وَأَمْنًا بِهِ﴾^(٨) [ففيه]^(٩) عند سلطان سبعة أوجه : أربعة منها على قصر المغير ، وهي : قصر المحقق ومدّه على الفتح ، وتوسطه ومدّه على التقليل ، ثم توسطهما مع التقليل ، ثم مدّهما مع الفتح والتقليل . وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق [مع]^(١٠) الفتح على قصر المغير وتوسطه^(١١) .

(١) في (الأصل): [فيه].

(٢) في (ن): [وجها].

(٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ ووقفت على قوله تعالى: ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾، يجتمع بذلك ذات ياء ﴿أَغْنَىٰ﴾ مع لين ﴿شَيْءٍ﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ .

(٤) بياض في (ن).

(٥) من قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهِ لَبَدَّلْنَا صَوْنَهُمْ وَذَلِكَ لِإِفْكِهِمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾^(٨) إلى قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٣٠) . ساقط من (ن).

(٦) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾ مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ٤٥ .

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾^(٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٣١) .

(٩) في (الأصل): [فيه].

(١٠) في (ن): [على].

(١١) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾ مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾ وبدل محقق ﴿وَأَمْنًا بِهِ﴾. وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٥ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

والإبدال بستة عشر^(١). وإذا وصلت إلى قوله في سورة القتال ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(٢) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير [أثنان وعشرون سلطان]^(٣) مائة [وجه]^(٤) وعشرة. [وستة وثلاثون اليميني]^(٥) [مائة]^(٦) [وجه]^(٧) [وثمانين]^(٨) [وجهاً]^(٩) [١٠].

وإذا ابتدأت من ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾^(١١) أتيت بالخمسة بين السورتين على الأوجه التي لكلٍ منهما^(١٢) على قصر المغير^(١٣) ، وهي : عند سلطان اثنا عشر ، فتصير أوجهه [ستين]^(١٤) وجهاً ، وعند اليميني عشرون [وجهاً]^(١٥) فتصير [أوجهه]^(١٦) [مائة]^(١٧) وجه^(١٨).

(١) اجتمع بذلك بدلان: مغير ﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾^(٢٨) ومحقق ﴿وَأَمْتُوا﴾^(٣١) مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾^(٣٠) مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾^(٣٢). وبالنظر إلى وجهي ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾^(٣٢) ، تأتي الأوجه المذكورة بضرب وجهي التسهيل والإبدال في أوجه اجتماع البدلين مع الياء واللين المهموز. وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، ٢٥ ، ٧.

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهِ لَبَدَّلْنَا صَوْنَهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْرُقُونَ﴾^(٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) القتال.

(٣) في (ن): [اثنا عشر سلطان وعشرة].

(٤) زيادة في (ن).

(٥) في (ن): [وعشرة وستة اليميني وثلاث].

(٦) في (ن): [مائتي] ، والصواب ما أثبتته.

(٧) زيادة في (ن).

(٨) في (ن): [وثمانون] ، والصواب ما أثبتته .

(٩) زيادة في (ن).

(١٠) الحاصل من اجتماع البدلين: مغير ﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾^(٢٨) ، ومحقق ﴿وَأَمْتُوا﴾^(٣١) مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾^(٣٠) ولين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾^(٣٢) : اثنان وعشرون لسلطان وستة وثلاثون لليمني. وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، ٢٥ ، ٧. وبالنظر إلى أوجه البسملة بين السورتين ، فإن العدد مائة وعشرة لسلطان ، ومائة وثمانون لليمني ، هما بضرب أوجه الاجتماع المشار إليها في الخمسة بين السورتين.

(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٣٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) القتال.

(١٢) أي: الشيخين.

(١٣) سبق ذكرها ص ٨٤.

(١٤) في (ن): [ستون] ، والصواب ما أثبتته.

(١٥) زيادة في (ن).

(١٦) ساقط من (ن).

(١٧) في (ن): [مائتي] ، والصواب ما أثبتته.

(١٨) اجتمع بذلك ذات ياء ﴿مُوسَى﴾^(٣٠) ، مع بدل محقق ﴿وَأَمْتُوا﴾^(٣١) مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾^(٣٢) . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ٦٩ ، والأوجه المذكورة هي بضرب أوجه الاجتماع في الخمسة بين السورتين.

وإذا ابتدأت من ﴿وَأَمِنُوا بِهِ﴾ إلى ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما ستة أوجه : التسهيل والإبدال على ثلاثة البدل^(٣) . وإذا وصلت إلى ﴿بَلَّغْ﴾^(٤) فيه عند سلطان ثمانية أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد بأربعة مع التسهيل والإبدال [ل]^(٥) . وعشرة عند اليمني بزيادة الفتح مع التسهيل والإبدال على التوسط^(٦) . وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٧) [ففيه]^(٨) عند سلطان اثنا عشر وجهاً : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ، ومع التقليل على التوسط ، ووجهها^(٩) [شَيْءٍ]^(١٠) معهما^(١١) على المد بستة على التسهيل والإبدال [ل]^(١٢) [أ/٨٣] . وعشرون عند اليمني : [وجهي]^(١٣) ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ، ومعه والتقليل على التوسط ، والمد بعشرة على التسهيل والإبدال^(١٤) .

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِزِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(٣١) ، ووصلت إلى قوله

تعالى: ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾^(٣٢) .

(٢) في (الأصل): [فيه] .

(٣) ولا يمتنع أي وجه منها .

(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا بِهِ﴾^(٣١) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَوْلُوا رَوُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ

يَخْلُقُهُنَّ يَغْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَةَ بَلَّغْ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) .

(٥) ساقط من (ن) ، وأثبتته من (الأصل) ، وحاشية (ن) .

(٦) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿وَأَمِنُوا﴾^(٣١) ، مع ذات ياء ﴿بَلَّغْ﴾^(٣٢) ، مع وجهي ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾^(٣٣) ، وجميع الأوجه جائزة ، ولا

يمتنع أي وجه منها .

(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا بِهِ﴾^(٣١) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) .

(٨) في (الأصل): [فيه] .

(٩) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته .

(١٠) في (ن): [شيئاً] ، والصواب ما أثبتته .

(١١) أي: الفتح والتقليل .

(١٢) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن) .

(١٣) في (ن): [وجهها] .

(١٤) تأتي جميع الأوجه الجائزة في اجتماع البدل المحقق مع ذات الياء واللين المهموز على وجهي التسهيل والإبدال في الهمزتين المضمومتين ،

ولا يمتنع أي وجه منها .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا وصلت إلى ﴿أَصْلَ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما فتصير الاثنا عشر [التي عند]^(٢) سلطان ستين وجهاً ، وعشرون اليميني مائة [وجه]^(٣)^(٤).

وإذا ابتدأت من ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾ إلى ﴿بَلَّغْ﴾^(٥) [ففيه]^(٦) [عندهما]^(٧) أربعة أوجه : الفتح والتقليل

على التسهيل والإبدال^(٨) . وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٩) فيه عندهما ثمانية [أوجه]^(١٠) :

[وجهي]^(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من هذه الأربعة^(١٢) . وإذا وصلت إلى ﴿أَصْلَ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١٣) [ففيه]^(١٤)

عندهما أربعون وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الثمانية^(١٥).

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا﴾^(٣١) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَصْلَ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) القتال.

(٢) ساقط من (ن).

(٣) ساقط من (ن).

(٤) اجتمع بدل محقق ﴿وَأَمِنُوا﴾^(٣١) مع وجهي ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾^(٣٢) مع ذات ياء ﴿بَلَّغْ﴾^(٣٣) مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾^(٣٣) . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ٦٥ ، ٩ . وبضرب أوجه الاجتماع المشار إليها في الخمسة بين السورتين يكون العدد ستين لسلطان ومائة لليمني.

(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(٣٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَوْلَوْرِيُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَعْ مَخْلَقَهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَّغْ إِنَّهُ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) في (الأصل): [فيه].

(٦) في (الأصل): [عند سلطان] ، ولم يذكر اليميني ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

(٨) ولا يمتنع أي وجه منها.

(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾^(٣٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣).

(١٠) زيادة في (ن).

(١١) في (ن): [وجهها].

(١٢) ولا يمتنع أي وجه منها.

(١٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾^(٣٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَصْلَ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) القتال.

(١٤) في (الأصل): [فيه].

(١٥) اجتمعت همزتي ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾^(٣٢) مع ذات ياء ﴿بَلَّغْ﴾^(٣٣) مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾^(٣٣) . وقد سبق بيانه ص ٥٩ ، ١٠ هـ .

وبضرب أوجه الاجتماع المشار إليها في الخمسة بين السورتين يكون العدد أربعين للشيخين.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا ابتدأت من ﴿بَلَّغْ﴾ إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما أربعة أوجه : [وجهي]^(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(٥) فيه عندهما عشرون وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الأربعة^(٦) .

وإذا ابتدأت من ﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ إلى ﴿بَلَّغْ﴾^(٧) وَرَبَّنَا^(٨) [ففيه]^(٩) عندهما أربعة أوجه : الفتح والتقليل على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(١٠) . وإذا وصلت إلى ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١١) [ففيه]^(١٢) عندهما عشرون وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الأربعة^(١٣) . وإذا ابتدأت من ﴿بَلَّغْ وَرَبَّنَا﴾^(١٤) فيه عندهما عشرة أوجه : [الفتح والتقليل على كل من الخمسة بين السورتين]^(١٥) ^(١٦) . وإذا ابتدأت من ﴿فَهَلْ يَهْلِكُ﴾^(١٧) [ففيه]^(١٨) عندهما الخمسة بين السورتين .

(١) من قوله تعالى : ﴿بَلَّغْ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) .

(٢) في (الأصل) : [فيه] .

(٣) في (ن) : [وجهي] .

(٤) سبق بيانه ص ٥٩ ، هـ ١٠٠ . ولا يمتنع أي وجه منها .

(٥) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿بَلَّغْ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) .

(٦) ولا يمتنع أي وجه منها .

(٧) ساقط من (ن) .

(٨) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ

قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾^(٣٤) .

(٩) في (الأصل) : [فيه] .

(١٠) سبق بيانه ص ٥٩ ، هـ ١٠٠ . ولا يمتنع أي وجه منها .

(١١) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) .

(١٢) في (الأصل) : [فيه] .

(١٣) ولا يمتنع أي وجه منها .

(١٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾^(٣٤) ،

ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) .

(١٥) في (ن) : [الخمسة بين السورتين على الفتح والتقليل] بالتقديم والتأخير .

(١٦) ولا يمتنع أي وجه منها .

(١٧) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَأُولُوا الْعُرُسِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ

بَلَّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(٣٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١) .

(١٨) في (الأصل) : [فيه] .

[سُورَةُ الْبَنَاتِ] (١)(٢)

[قوله تعالى] (٣) : ﴿وَأَنْتَهُمْ تَقُونَهُمْ﴾ (٤) فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر مع الفتح ، والتوسط مع التقليل ، والمد معها ، ويزيد اليميني التوسط مع الفتح (٥) . وإذا وصلت إلى ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (٦) فيه تسهيل ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ وإبدالها ألفاً مع المد (٧)(٨) على كل من أوجهها ، فتصير أربعة سلطان ثمانية [ب/٨٣] وخمسة اليميني عشرة (٩) .

[قوله تعالى] (١٠) : ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿فَأُولَى لَهُمْ طَاعَةٌ﴾ (١١) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط (١٢) .

(١) ساقط من (ن) .

(٢) وهي سورة محمد ﷺ ، وتسمى بسورة القتال ؛ لذكره فيها . انظر : تفسير القرآن ، لمنصور السمعاني ١٦٧/٥ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ، محمد ابن حزي ٢٨٠/٢ ، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، لإبراهيم البقاعي ١٤٨/٧ ، وفتح القدير ، لمحمد الشوكاني ٣٥/٥ .

(٣) بياض في (ن) .

(٤) من قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (٥) .

(٥) اجتمع بدل محقق ﴿وَأَنْتَهُمْ﴾ ، مع ذات ياء ﴿وَأَنْتَهُمْ﴾ و ﴿تَقُونَهُمْ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

(٦) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَأَنْتَهُمْ تَقُونَهُمْ﴾ (٧) ، ووصلته إلى قوله تعالى : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (٨) .

(٧) لورش من طريق الأزرق في الهمزتين المفتوحتين من كلمتين وجهان : تسهيل الثانية بينها وبين الألف ، وإبدالها ألفاً مع المد . قال الشاطبي :
وَالْأُخْرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرْثٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

الشاطبية / ١٧ . ووجه الإبدال ألفاً من زيادات الشاطبية على التيسير ، وذكر الداني الوجهين في جامعه ، والوجهان صحيحان مقروء بهما . انظر : التيسير / ١٣٥ ، وجامع البيان ٥٢٥/٢ ، وفتح الوصيد ٣٠٧/١ - ٣١٠ ، وإبراز المعاني ١٤٢-١٤٣ ، وشرح الجعبري ٦١٥/٢ - ٦١٦ ، وسراج القارئ / ٧٩ .

(٨) وذلك لالتقاء الساكنين ، أخذاً من قول الشاطبي :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبِلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُفْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

الشاطبية / ١٥ . وانظر : شرح الجعبري / ٦١٦ .

(٩) وهي : الحاصل من اجتماع البدل المحقق ﴿وَأَنْتَهُمْ﴾ مع ذات الياء ﴿تَقُونَهُمْ﴾ على كل من التسهيل والإبدال ألفاً في ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ . ولا يمتنع أي وجه منها .

(١٠) بياض في (ن) .

(١١) من قوله تعالى : ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ﴾ (١٢) إلى قوله تعالى : ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ حَيْرًا لَهُمْ﴾ (١٣) .

(١٢) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع ذات ياء ﴿فَأُولَى﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ إلى ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه :
 ثلاثة البدل على [توسط ﴿شَيْئًا﴾ ، ثم مدهما ، وستة عند اليميني] ^(٣) : ثلاثة البدل على وجهي
 ﴿شَيْئًا﴾ ^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ ^(٥) [ففيه] ^(٦) عند سلطان ستة أوجه : أربعة منها
 على توسط ﴿شَيْئًا﴾ وهي : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، [وهما] ^(٧) على المد . واثنان
 على مد ﴿شَيْئًا﴾ وهي : الفتح والتقليل [مع] ^(٨) مد البدل ، وعشرة عند اليميني ، وهي : الفتح على
 القصر ، وهو ^(٩) [و] ^(١٠) التقليل على التوسط [و] ^(١١) المد بخمسة على وجهي [شَيْئًا] ^(١٢) ^(١٣) . وإذا
 وصلت إلى ﴿هَاتِنْتُمْ﴾ ^(١٤) سهلت همزة ﴿أَنْتُمْ﴾ بلا ألف قبلها ،

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلُهُمْ﴾
 إلى قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ .

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) اجتمع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ ، مع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٣ ، هـ ١٢ .

^(٥) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ الْوَسِيُّ وَإِنْ تَوَمَّسُوا وَتَنَقَّوْا بُرُوجَكُمْ﴾

أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْتَلِكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ .

^(٦) في (الأصل) : [فيه] .

^(٧) أي : الفتح والتقليل .

^(٨) كذا في (ن) ، وفي (الأصل) : [ثم] ، والسياق بما في (ن) أجود .

^(٩) أي : الفتح .

^(١٠) ساقط من (ن) .

^(١١) ساقط من (الأصل) .

^(١٢) في (ن) : ﴿شَيْءٍ﴾ ، وهي مجرورة على الحكاية .

^(١٣) اجتمع بذلك لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ ، مع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ٦ ، ٩ .

^(١٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ.....﴾ .

وأبدلتها ألفاً مع المد^(١) على كل من أوجههما ، فتصير ستة سلطان [اثنى]^(٢) عشر ، وعشرة اليميني عشرين [وجهاً]^(٣)^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿فَتَحَّا مُيُنَا﴾^(٥) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير اثنا عشر سلطان ستين ، وعشرون اليميني مائة^(٦) .

وإذا ابتدأت من ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾^(٧) [ففيه]^(٨) عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٩) . وإذا وصلت إلى ﴿هَآأَنْتُمْ﴾^(١٠) سهلت [همزة أنتم]^(١١) وأبدلتها [ها ألفاً]^(١٢) على كل من أوجههما ، فتصير أربعة سلطان ثمانية ، وخمسة اليميني عشرة^(١٣) .

^(١) لورش في ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ بلا ألف بين الهاء والهمزة ، وله في الهمزة وجهان : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ألفاً . قال الشاطبي :

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاً
وَيَحْتَمِلُ الْوُجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهِ بِهِ الْوُجْهَيْنِ لِلْكَوْنِ حَمَّلاً
وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً وَذُو الْبَدَلِ الْوُجْهَانَ عَنْهُ مُسَهَّلاً

الشاطبية / ٤٥ . وانظر : التيسير / ٢٢٢ .

وأما إبدالها ألفاً مع المد المشيع فلاجل الساكن بعدها أخذاً من الشاطبي :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلاً

الشاطبية / ١٥ .

^(٢) في (ن) : [اثنان] ، والصواب ما أثبتته .

^(٣) ساقط من (ن) .

^(٤) اجتمع بذلك لين مهموز ﴿سَيِّئاً﴾ ، مع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ . وبضرب

وجهي ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ في أوجه الاجتماع تكون الأوجه لسلطان اثني عشر ، ولليميني عشرين ، ولايتمتع أي وجه منها .

^(٥) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً﴾^(٢٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾^(٢١) الفتح .

^(٦) ولايتمتع أي وجه منها .

^(٧) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾^(٢٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْحَيَوةُ

الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾^(٢٤) .

^(٨) في (الأصل) : [فيه] .

^(٩) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

^(١٠) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ﴾^(٢٨) .

^(١١) ساقط من (ن) .

^(١٢) ساقط من (ن) .

^(١٣) ولايتمتع أي وجه منها .

وإذا وصلت إلى ﴿فَتَحَّمِيْنَا﴾^(١) آتيت بالخمسة بين السورتين [على كل من أوجههما]^(٢) ، فتصير ثمانية سلطان أربعين [وجهاً]^(٣) ، وعشرة اليميني خمسين [وجهاً]^{(٤)(٥)} .

وإذا [٨٤/أ] ابتدأت من ﴿إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾ إلى ﴿هَاتِنْتُمْ﴾^(٦) [ففيه]^(٧) عندهما أربعة أوجه : التسهيل والإبدال على الفتح والتقليل. وإذا وصلت إلى ﴿فَتَحَّمِيْنَا﴾^(٨) [ففيه]^(٩) عندهما عشرون وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الأربعة^(١٠). وإذا ابتدأت من ﴿هَاتِنْتُمْ﴾^(١١) [ففيه]^(١٢) عندهما عشرة أوجه : الخمسة بين السورتين على التسهيل والإبدال. وإذا ابتدأت من ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا﴾^(١٣) [ففيه]^(١٤) عندهما الخمسة بين السورتين ، ومعلوم أن ميم الجمع^(١٥) من ﴿أَمْثَلَكُمْ﴾ موصولة بواو لفظاً عند الوصول بلا بسملة لوقوعها قبل همزة القطع^(١٦) فتمد ثلاث ألفات^(١٧) .

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٣٣) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾^(١) .

(٢) زيادة في (ن).

(٣) زيادة في (ن).

(٤) زيادة في (ن).

(٥) ولا يمتنع أي وجه منها.

(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَاِن تَوَمَّنْا وَتَنَقَّوْا يُؤَيِّدُكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ ءَمْوَالَكُمْ﴾^(٣٦) ، ووصلت إلى قوله

تعالى: ﴿هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ﴾^(٣٨) .

(٧) في (الأصل): [فيه] .

(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾^(٣٦) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾^(١) الفتح.

(٩) في (الأصل): [فيه] .

(١٠) ولا يمتنع أي وجه منها.

(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ﴾^(٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾^(١) .

(١٢) في (الأصل): [فيه] .

(١٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا ءَعْرَبَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا ءَمْثَلَكُمْ﴾^(٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

مُبِينًا﴾^(١) .

(١٤) في (الأصل): [فيه] .

(١٥) ميم الجمع هي: الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقةً أو تنزيلاً. انظر: شرح الدرر اللوامع ١/١٢٨ ، ومعجم مصطلحات علم

القراءات/٣١٧ .

(١٦) قال الشاطبي: ومن قبل همز القطع صلها لورشهم... الشاطبية/١٠ .

(١٧) كناية عن طول المد قبل همزة القطع ، على أنَّ كل ألف تمد بمقدار حركتين. انظر: رسالة سلطان /١٧ ، وإتحاف حملة القرآن/٢٥ ،

وحل المشكلات/٦٧ ، ومختصر بلوغ الأمنية/١٧١ ، ١٧٢ .

[قوله تعالى] ^(١) : ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ إلى ﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ ^(٢) فيه [عند سلطان أربعة أوجه : ثلاثة

البدل على توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، ثم مدهما ، وستة عند اليميني] ^(٣) ثلاثة البدل على وجهي ﴿ شَيْءٍ ﴾ ^(٤) .

[قوله تعالى] ^(٥) : ﴿ كَلِمَةَ النَّقْوَى ﴾ إلى ﴿ يَكُلُّ شَيْءٍ عَظِيمًا ﴾ ^(٦) فيه عندهما أربعة أوجه : [وجهي] ^(٧)

﴿ شَيْءٍ ﴾ على الفتح والتقليل ^(٨) .

[قوله تعالى] ^(٩) : ﴿ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ ﴾ إلى ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ ^(١٠) فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر والمد على

الفتح ، والتوسط والمد على التقليل ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(١١) . ومثله ^(١٢) ﴿ فَاسْتَوَى ﴾ إلى

﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ^(١٣) ^(١٤) .

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ ^(١١) إلى قوله تعالى : ﴿ هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى مَعَكُوا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ. وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ يَغَيِّرُ عِلْمًا ﴾ ^(١٥) .

^(٣) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن) لإكمال المعنى.

^(٤) اجتمع بذلك لين مهموز ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، مع بدل محقق ﴿ تَطَّوَّهُمْ ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٣ ، هـ ١٢ .

^(٥) بياض في (ن).

^(٦) من قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأُنزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّزَمَةَ

كَلِمَةَ النَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ ^(١٦) .

^(٧) في (ن) : [وجهها] .

^(٨) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿ النَّقْوَى ﴾ ، مع لين مهموز ﴿ شَيْءٍ ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٥٩ ، هـ ١٠ .

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ ^(١٧) .

^(١١) اجتمع في الآية ذات ياء ﴿ الرُّءْيَا ﴾ ، مع بدل محقق ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

^(١٢) أي: حكم ما سيأتي كحكم سابقه.

^(١٣) زيادة في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿ وَمَثَلُهُ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِزْحٍ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَفَارَزَهُ. فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ. يُعْجِبُ الرُّزَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ^(١٨) .

وإذا وصلت إلى قوله [ب/٨٤] في سورة الحجرات : ﴿وَأَنفُوا اللَّهَ﴾^(١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير أربعة سلطان عشرين [وجهاً]^(٢) ، وخمسة اليميني خمسة وعشرين [وجهاً]^(٣) (٤).

وإذا ابتدأت من ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٥) [فيه]^(٦) عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل^(٨) . وإذا ابتدأت من ﴿مَغْفِرَةً﴾^(٩) [فيه]^(١٠) عندهما خمسة عشر وجهاً أيضاً : ثلاثة البدل على كل من [هذه] الخمسة بين السورتين^(١١) .

[سُورَةُ الْحَجْرَاتِ]^(١٢)

[قوله تعالى]^(١٣) : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ﴾ إلى ﴿حَبَّ إِلَيْكُمْ الْإِيمَنَ﴾^(١٤) فيه عندهما خمسة أوجه : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(١٥) .

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَأَسْتَعْلَظْ فَأَسْتَوَىٰ عَلٰٓ سُوْقِهِ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ ۖ وَأَنفُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(١) الحجرات.

^(٢) زيادة في (ن).

^(٣) ساقطة من (ن).

^(٤) ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٥) زيادة في (ن).

^(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٦) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَأَنفُوا اللَّهَ﴾^(١) .

^(٧) في (الأصل): [فيه].

^(٨) ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَأَنفُوا اللَّهَ﴾^(١) .

^(١٠) في (الأصل): [فيه].

^(١١) جاء في (ن): [على كل من هذه].

^(١٢) ساقط من (ن).

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلٰٓ مَا فَعَلْتُمْ نَذِيرٌ﴾^(٦) إلى قوله

تعالى : ﴿وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ

وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ﴾^(٧) .

^(١٥) اجتمع بدلان: محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع مغير ﴿الْإِيمَنَ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٠-٦١ ، ه ٦ .

قوله تعالى^(١): ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُونَهُمْ قَوْمٌ﴾^(٢) إلى ﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا﴾^(٣) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿بَعْدَ الْإِيْمَانِ﴾^(٥) [ففيه]^(٦) عند سلطان سبعة أوجه : قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق ، ثم توسط المغير وقصره مع التقليل على توسط المحقق ، ثم مد المغير وقصره معهما على مد المحقق . وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المغير وقصره مع الفتح على توسط المحقق^(٨) .

قوله تعالى^(٩): ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ إلى قوله ﴿فِي قُلُوبِكُمْ﴾^(١٠) فيه عندهما خمسة أوجه : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(١١) . وإذا وصلت إلى ﴿مَنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا﴾^(١٢) [ففيه]^(١٣) عند سلطان سبعة أوجه : توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع قصر المغير على قصر المحقق ، ومع توسط المغير وقصره على توسط المحقق . و[وجها]^(١٤) ﴿شَيْئًا﴾ مع مد المغير وقصره على مد المحقق . وعشرة عند اليميني : [وجهي]^(١٥) ﴿شَيْئًا﴾ على كل من الخمسة المتقدمة^(١٦) .

(١) بياض في (ن) .

(٢) زيادة في (ن) .

(٣) ساقط من (ن) .

(٤) من قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُونَهُمْ قَوْمٌ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ.....﴾^(١١)

(٥) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع ذات ياء ﴿عَسَىٰ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

(٦) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُونَهُمْ قَوْمٌ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَسْأَلُكُمْ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ لَكُمُ الْكَلِمَاتُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

(٧) في (الأصل) : [فيه] .

(٨) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع ذات ياء ﴿عَسَىٰ﴾ ، مع بدل مغير ﴿الْإِيْمَانِ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، هـ ٩ .

(٩) بياض في (ن) .

(١٠) من قوله تعالى : ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

(١١) سبق بيانه ص ٦٧ ، هـ ٩ .

(١٢) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ .

(١٣) في (الأصل) : [فيه] .

(١٤) في (الأصل) : [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن) .

(١٥) في (ن) : [وجها] .

(١٦) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿ءَامَنَّا﴾ وبدل مغير ﴿الْإِيْمَانِ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ وقد سبق بيانه ص ٧٤ ، هـ ٦ ، هـ ٩ .

وإذا ابتدأت من ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عند سلطان خمسة أوجه : [وجهي]^(٣) ﴿شَيْئًا﴾ على القصر [أ/٨٥] والمد وتوسطهما ، ويزيد اليميني مد ﴿شَيْئًا﴾ على توسط البدل^(٤).

[قوله تعالى]^(٥) : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى قوله ﴿يَكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ، ثم مدهما . وستة عند اليميني : [وجهي]^(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(٨). وإذا وصلت إلى ﴿هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾^(٩) [ففيه]^(١٠) عند سلطان إحدى عشر وجهاً : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح وقصر المغير على قصر المحقق ، ومع التقليل وتوسط المغير وقصره على توسط المحقق ، و[وجها]^(١١) ﴿شَيْءٍ﴾^(١٢) [معهما]^(١٣) ، ومد المغير وقصره على مد المحقق . وثمانية عشر عند اليميني : [وجهي]^(١٤) ﴿شَيْءٍ﴾^(١٥) مع الفتح وقصر المغير على قصر المحقق ، [ومعه]^(١٦) والتقليل مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق،

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .
^(٢) في (الأصل): [فيه].
^(٣) في (ن): [وجها] .

^(٤) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿الْإِيمَانِ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، هـ ١٢ .
^(٥) بياض في (ن).

^(٦) من قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾^(١٥) إلى قوله تعالى : ﴿قُلْ أَنْصَلِمُوا اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١٦) .
^(٧) في (ن): [وجها] .
^(٨) سبق بيانه ص ٦٣ ، هـ ١٢ .

^(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(١٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(١٧) .
^(١٠) في (الأصل): [فيه].

^(١١) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته.

^(١٢) في (ن): ﴿شَيْئًا﴾ ، والصواب ما أثبتته.

^(١٣) أي الفتح والتقليل.

^(١٤) في (ن): [وجها] .

^(١٥) في (ن): ﴿شَيْئًا﴾ ، والصواب ما أثبتته.

^(١٦) أي: الفتح

وهذه الثما [نية] ^(١) [على مد المحقق] ^(٢) بإبدال توسط المغير [بمده] ^(٣). وإذا وصلت إلى قوله في سورة ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ ^(٤) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير إحدى عشر سلطان خمسة وخمسين ، وثمانية عشر اليميني تسعين وجهاً ^(٥).

وإذا ابتدأت من ﴿يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ إلى ﴿هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ ^(٦) [ففيه] ^(٧) عند سلطان تسعة أوجه : خمسة منها على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وهي : القصر والمد على الفتح ، والثلاثة على الثلاثة على التقليل ، وأربعة منها على مد ﴿شَيْءٍ﴾ وهي : القصر والمد على الفتح والتقليل ^(٨). واثنان عشر عند اليميني : ثلاثة البديل على الفتح والتقليل [بسته] ^(٩) على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ^(١٠). وإذا وصلت إلى ﴿وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ ^(١١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير تسعة سلطان خمسة وأربعين ، و[اثنان] ^(١٢)

^(١) ساقطة من (الأصل).

^(٢) ساقطة من (ن).

^(٣) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ولين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ ، وذات ياء ﴿هَدَنَكُمْ﴾ وبدل المغير ﴿لِلْإِيمَانِ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، ٢٥ ، ٧ .

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ^(١٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ ^(١) .

^(٥) وهي بضر بوجه البديل مع ذات الياء في الخمسة بين السورتين.

^(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ ^(١٦) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ ءَسَلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ

اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ ^(١٧) .

^(٧) في (الأصل): [فيه].

^(٨) اجتمع بذلك لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ ، مع ذات ياء ﴿هَدَنَكُمْ﴾ ، مع بدل مغير ﴿لِلْإِيمَانِ﴾ وقد ذكرت أكثر كتب التحريات سبعة أوجه منها، وهي: قصر البديل على توسط اللين مع الفتح ، والتوسط فيهما مع الفتح ومع التقليل، وطول البديل مع توسط اللين مع التقليل، ومع الفتح، والطول فيهما مع الفتح ومع التقليل، إلا أن سلطان ذكر في رسالته وجه التوسط فيهما باعتبارهما من طريق الطيبة، وكذا ذكر أن وجه الطول في البديل واللين مع التقليل ممنوع ، فمنعه في موضع، وأجازه في آخر، حيث قال: (وصاحب العنوان إلى الإمامة مع المد في ﴿شَيْءٍ﴾ فقط ، وعلى المد في مد البديل). رسالة سلطان/ ٢٠ - ٢٢ ، وزاد هنا ثلاثة أوجه: توسط اللين مع قصر البديل مع التقليل، قال الخليجي: (وتساهل قوم فأجازوا التقليل على قصر المغير على الاعتداد بالعارض واعتباره ساقطاً) ٢ - طول اللين مع قصر البديل مع البديل مع التحقيق. انظر: رسالة سلطان/ ٢٠ - ٢٣ ، وإتحاف حملة القرآن / ٣٤ ، وحل المشكلات/ ٤٢ .

^(٩) ساقط من (ن).

^(١٠) انظر: إتحاف حملة القرآن / ٣٤ .

^(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ ^(١٦) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ ^(١) .

^(١٢) في (الأصل): [اثنان]، والصواب ما أثبتته.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

عشر اليميني ستين^(١). وإذا اقتضرت على ﴿ هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ فيه عند سلطان خمسة أوجه : القصر والمد على الفتح ، والثلاثة على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٢). وإذا وصلت إلى ﴿ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾^(٣) أتيت بالخمسة بين السورتين [ب/٨٥] على كل من أوجههما ، فتصير خمسة سلطان خمسة وعشرين ، وستة اليميني ثلاثين^(٤). وإذا ابتدأت من ﴿ وَاللَّهُ بِصِيرٍ ﴾^(٥) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[سُورَةُ قَتِيبٍ وَأَخْبِيهَا]^{(٦) (٧)}

[قوله تعالى]^(٨): ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ ﴾ إلى قوله [في سورة الذاريات]^(٩): ﴿ وَالذَّرِيَّتِ ﴾^(١٠) فَالْحَمَلَتِ وَقُرْآءِ ﴿ فِيهِ عِنْدَهُمَا الْخَمْسَةُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ مَعَ تَفْخِيمٍ ﴾^(١١) وَقُرْآءِ ﴿ وَقُرْآءِ ﴾ فقط ، وإن كان من باب ذكر الكون

^(١) وذلك بضرب أوجه اجتماع اللين مع الياء والبدل مع ذات الياء في الخمسة بين السورتين ، ولا يتمتع أي وجه منها.

^(٢) من قوله تعالى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾^(١٧) اجتماع في الآية ذات ياء ﴿ هَدَنَكُمْ ﴾ مع بدل مغير ﴿ لِلْإِيمَانِ ﴾ وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ه ٤.

^(٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ أَنْ هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾^(١).

^(٤) بضرب أوجه اجتماع البدل مع ذات الياء في الخمسة بين السورتين ولا يتمتع أي وجه منها.

^(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ يُمَاتُ نَعْمَلُونَ ﴾^(٨) ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾^(١).

الْمَجِيدِ ﴿ ١ ﴾ .

^(٦) ساقط من (ن).

^(٧) أي : سورتي الذاريات والطور.

^(٨) بياض في (ن).

^(٩) زيادة في (ن).

^(١٠) ساقطة من (ن).

^(١١) من قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُولُؤُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴾^(٤٤) إلى قوله تعالى : ﴿ وَالذَّرِيَّتِ ذُرًّا ﴾^(١) فَالْحَمَلَتِ وَقُرْآءِ ﴿ ٢ ﴾ .

^(١٢) التفخيم هو: سَنَنْ يَدْخُلُ عَلَى جِسْمِ الْحَرْفِ فَيَمْتَلِئُ الْفَمَ بِصَدَاهُ ، وَيَكُونُ الْحَرْفُ فِي الْمَخْرَجِ سَمِينًا وَفِي الصِّفَةِ قَوِيًّا ، وَهُوَ وَالتَّغْلِيظُ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنْ الْمُسْتَعْمَلَ فِي الرَّأْيِ ضِدُّ التَّرْقِيقِ التَّفْخِيمِ ، وَفِي اللَّامِ التَّغْلِيظُ . وَالتَّفْخِيمُ يَخْتَصُّ بِحُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِهِمْ (خَصَّ ضَغْطَ قَطْ) وَالرَّاءُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ . انظر: مرشد القارئ/ ٧٣ ، والنشر ١/ ١٥٠ ، والتمهيد في علم التجويد ، لمحمد ابن الجزري/ ١٢٥ ، والنجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، لإبراهيم المارغني/ ١١٦ ، وأحكام قراءة القرآن ، لمحمود الحصري/ ١٥٣ - ١٥٤ . وقد درج المؤلف على استخدام مصطلح التفخيم في الرأْيِ وَفِي اللَّامِ دُونَ التَّغْلِيظِ .

الفاصل بين الكسرة والرا حرف استعلاء غير الحاء^(١)^(٢).

[قوله تعالى]^(٣): ﴿وَعِيُونَ .ءَاخِذِينَ مَا ءَأَنَّهُمْ رَبُّهُمْ﴾^(٤) فيه عند سلطان سبعة أوجه : أربعة منها على قصر المغير، وهي : قصر المحقق مع الفتح ، وتوسطه مع التقليل ، ومدته معهما . ثم توسطهما مع التقليل ، ثم مدتهما مع الفتح والتقليل . وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع الفتح على قصر المغير وتوسطه^(٥).

[قوله تعالى]^(٦): ﴿وَرَكَّاءٌ فِيهَا ءَايَةٌ﴾ إلى ﴿وَفِي مُوسَى﴾^(٧) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٨) . وإذا وصلت إلى

﴿شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ﴾^(٩) فيه عند سلطان ستة أوجه : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ، ومع التقليل على التوسط و[وجهها]^(١٠) ﴿شَيْءٍ﴾ معهما على المد . وعشرة عند اليميني : [وجهي]^(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ، ومعه والتقليل على التوسط والمد^(١٢).

^(١) قال الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً
وَمَ يَرَّ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْحَا فَكَمَّلاً

الشاطبية/٢٨.

^(٢) وفي ذكر علة التفخيم دفعا للالتباس بنظيرها مما كان على وزن فعلاً ، كباب ذكراً وستراً ، ففيه التفخيم والترقيق . انظر: فتح الوصيد ٤٨٤/٢ ، وسراج القارئ/١٣٦.

^(٣) بياض في (ن).

^(٤) من قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْمَقْيِينَ فِي جَنَّتِ وَعِيُونَ﴾^(١٥) إلى قوله تعالى : ﴿ءَاخِذِينَ مَا ءَأَنَّهُمْ رَبُّهُمْ كَأَنُؤُا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾^(١٦).

^(٥) اجتمع بذلك بدلان : مغير ﴿وَعِيُونَ ءَاخِذِينَ﴾ ، مع محقق ، ومع ذات ياء ﴿ءَأَنَّهُمْ﴾ . وقد سبق بيانه ص٦٧ ، ه٩ .

^(٦) بياض في (ن).

^(٧) من قوله تعالى : ﴿وَرَكَّاءٌ فِيهَا ءَايَةٌ لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾^(٣٧) إلى قوله تعالى : ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾^(٣٨).

^(٨) سبق بيانه ص٦٤ ، ه١٣ .

^(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَرَكَّاءٌ فِيهَا ءَايَةٌ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿مَالِدُرِّمِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَارِمِينَ﴾^(٤٢).

^(١٠) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

^(١١) في (ن): [وجهها].

^(١٢) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿ءَايَةٌ﴾ ، مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾ ، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ . وقد سبق بيانه ص٦٤ ، ه٦ ، ه٩ .

وإذا وصلت إلى ﴿إِلَّهًا آخَرَ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عند سلطان إحدى عشر وجهاً : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح وقصر المغير على قصر المحقق ، ومع التقليل وتوسط المغير وقصره على توسط المحقق ، و[وجها]^(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ معهما مع مد المغير وقصره على مد المحقق. وثمانية عشر عند اليميني : [وجهي]^(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح وقصر المغير على قصر المحقق ، ومعه والتقليل مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق ، وهذه [أ/٨٦] الثمانية على مد المحقق بإبدال توسط المغير [بمده]^(٥) (٦).

وإذا ابتدأت من ﴿وَفِي مُوسَى﴾ إلى ﴿[مِنْ] شَيْءٍ﴾^(٧) فيه عندهما أربعة أوجه : [وجهي]^(٩) ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل^(١٠) . وإذا وصلت إلى ﴿إِلَّهًا آخَرَ﴾^(١١) ففيه عند سلطان تسعة أوجه : أربعة منها على الفتح وهي : القصر والمد على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ، وخمسة منها على التقليل وهي : ثلاثة البديل على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وقصره ، ومده على مده. [واثنا]^(١٢) عشر عند اليميني : ثلاثة البديل على وجهي [بسته]^(١٣) على الفتح والتقليل^(١٤) .

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَرَزَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (٣٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (٥١) .

(٢) في (ن): [ففيه].

(٣) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(٤) في (ن): [وجها].

(٥) في (ن): [ومده].

(٦) اجتمع بذلك بدل محقق ﴿آيَةً﴾ (٣٧) ، مع ياء ﴿مُوسَى﴾ (٣٨) ، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ (٤٢) ، مع بدل مغير ﴿إِلَّهًا آخَرَ﴾ (٥١) . وقد سبق بيانه ص ٧٣، ٢٥ ، ٧ .

(٧) زيادة في (ن).

(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَأَلْمِيحٍ﴾ (٤٢) .

(٩) في (ن): [وجهان].

(١٠) سبق بيانه ص ٥٩ ، ١٠٥ .

(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَفِي مُوسَى﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ .

(١٢) في (الأصل): [اثنى] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(١٣) في (الأصل): [بتسعة] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(١٤) اجتمع بذلك ذات ياء ﴿مُوسَى﴾ ، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ ، مع بدل مغير ﴿إِلَّهًا آخَرَ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٥ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا ابتدأت من ﴿شَيْءٍ﴾^(١) ففيه عند سلطان خمسة أوجه : ثلاثة البدل على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، وقصره ومدّه على مد ﴿شَيْءٍ﴾ ، ويزيد اليميني توسط البدل على مد ﴿شَيْءٍ﴾^(٢) . وإذا وصلت إلى قوله في سورة الطور : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾^(٣) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما .

فعند الابتداء من ﴿وَرَكَّأَ فِيهَا آيَةً﴾^(٤) [تصير إحدى]^(٥) عشر سلطان خمسة وخمسين ، وثمانية عشر [اليميني]^(٦) تسعين^(٧) .

وعند الابتداء من ﴿وَفِي مُوسَى﴾ ، يصير خمسة سلطان خمسة وأربعين ، واثنان عشر اليميني ستين^(٨) . وعند الابتداء من ﴿شَيْءٍ﴾^(٩) تصير خمسة سلطان خمسة وعشرين ، وستة اليميني ثلاثين^(١٠) .

وعند الابتداء من ﴿إِنَّهَا آخِرٌ﴾^(١١) تصير عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل^(١٢) .

وعند الابتداء من ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ﴾^(١٤) [ففيه]^(١٥) عندهما الخمسة بين السورتين .

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ﴾^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(٥١) .
(٢) اجتمع اللين مع البدل المغير . وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ه ٤ .

(٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾^(٣) الطور .

(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَرَكَّأَ فِيهَا آيَةً﴾^(٣٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾ .

(٥) في (ن) : [يصير أحد] ، والسياق بما في (الأصل) أجود .

(٦) ساقط من (ن) .

(٧) وذلك بضرب أوجه اجتماع البدلين المحقق والمغير والياء واللين في الخمسة بين السورتين ولا يمتنع أي وجه منها .

(٨) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، ثابت في (ن) .

(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَفِي مُوسَى﴾^(٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾ . يجتمع بذلك ذات ياء ، مع لين ، مع بدل مغير ، وتأتي أوجه اجتماعهم على الخمسة بين السورتين .

(١٠) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ﴾^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾ .

(١١) وذلك بضرب أوجه اجتماع البدلين اللين مع البل المغير في الخمسة بين السورتين ، ولا يمتنع أي وجه منها .

(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾ .

(١٣) ولا يمتنع أي وجه منها .

(١٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾^(٦٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فِي رَقِّ مَنَشُورٍ﴾ .

(١٥) في (الأصل): [فيه] .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ إلى قوله في سورة النجم: ﴿إِذَا هَوَىٰ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان عشرة أوجه : الخمسة بين السورتين على وجهي ﴿شَيْئًا﴾ ^(٣) مع تقليل ﴿هَوَىٰ﴾ فيهن ، لكونه رأس آية ^(٤). وعشرون [عند] ^(٥) اليميني: فتح ﴿هَوَىٰ﴾ وتقليله ^(٦) مع الخمسة بين السورتين. [على كل من وجهي ﴿شَيْئًا﴾] ^(٧). وإذا ابتدأت من ﴿وَسَيِّحٌ﴾ ^(٨) ففيه عند سلطان الخمسة بين السورتين ، وعشرة عند اليميني : فتح ﴿هَوَىٰ﴾ وتقليله مع الخمسة بين السورتين] ^(٩).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُصْرُونَ﴾ ^(٤١) ، إلى قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ النجم. ساقط من (ن).

^(٣) في (ن): [شَيْئًا] ، وهو مجرور على الحكاية.

^(٤) رأس آية هو: آخر كلمة في الآية ، وجمعه رؤوس آي ، وهو مرادف لمصطلح الفواصل. انظر: البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو الداني / ١٢٦/ ، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ، لشهاب الدين القسطلاني ١/ ٢٦٤ ٢٦٥ ، وشرح المختلطي ، المسمى بالقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر ، لرضوان المختلطي/٤٦ ، والنجوم الطوالع/١٠٤ ، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ، لإبراهيم الدوسري/٥٩.

^(٥) زيادة من (ن).

^(٦) لورش من طريق الأزرق في رؤوس الآي من السور الإحدى عشر: التقليل فقط إن كانت من ذوات الياء ، إلا ما فيه هاء التأنيث

ك﴿صُعُوبًا﴾ [النازعات: ٢٩] ، فله فيها الفتح والتقليل ، ويستثنى منها لفظ ﴿ذَكَرَهَا﴾ [النازعات: ٤٣] ، ففيه التقليل فقط. قال الشاطبي:

وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتُنْحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا

الشاطبية/٢٦. وانظر: التيسير/١٦٠. وقد أفاض الميبي الكلام حين ذكر أواخر الآي في سورة طه، وكان من قوله: (.....) الثالث: قسم يُفْتَحُ وَيُقَلَّلُ باتفاق، وهو ما بعد ألفه هاء والرابع: قسم يُقَلَّلُ فقط عند سلطان ، وفيه التقليل بكثرة والفتح بقلة عند اليميني ، وهو ذوي البيا الخالي من الها واختلافهما فيه نشأ من قول الشاطبي: وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتُنْحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ. قال سلطان: معنى قَلَّ فتحتها، لم يوجد أصلاً، بل فيها التقليل فقط ، وقال اليميني : وجدوا التقليل أكثر منه ، ومن ثم يميزه فيها على قصر البدل ، بخلاف ذا الباء الذي ليس برأس آية، أو رأسها من غير هذه السور) القول الأبرق [٤٧/ب]. وانظر: رسالة سلطان/٣١. وبناءً عليه يكون اليميني مخالفاً لطريق الشاطبية بإجازة وجه الفتح في رأس الآية ، ووجه قصر البدل على التقليل ، وهذا ما ذكره السمنودي في كتابه إتحاف حملة القرآن/٢ ، وانظر: أجوبة المسائل/١٣٧ ، وحل المشكلات/٧٥.

^(٧) اجتمع بذلك لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ ، ورأس آية ﴿هَوَىٰ﴾ ، مع الخمسة بين السورتين. وفيه تقليل ﴿هَوَىٰ﴾ فقط ، ويمتنع الفتح على وجهي ﴿شَيْئًا﴾ .

^(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيِّحُهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ﴾ ^(٩١) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ .

^(٩) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، ثابت في (ن).

[شوكلا الجنحة وبالتمين] ^(١)

[قوله تعالى] ^(٢): ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ [عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ] ^(٣)﴾ ^(٤) ، ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ﴾ إلى ﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ^(٥) ، ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ﴾ ^(٦) ، ﴿ثُمَّ يُجْزئُهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾ ^(٧) ، ﴿أَعْتَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ ^(٨) ، ﴿فَعَسَّهَا مَا عَسَىٰ﴾ ^(٩) في كل من هذه المواضع الستة عند سلطان في الكلمة الأولى الفتح والتقليل لكونها غير رأس آية ^(١٠) ، وفي الثانية التقليل فقط كسائر رؤوس آي [السور] ^(١١) ^(١٢) الإحدى عشر المذكورة في الشاطبية ^(١٣) . وفي الكلمتين في المواضع الستة عند اليميني ثلاثة أوجه : فتحهما ، ثم تقليل الثانية منهما لكونهما رأس آية ، ثم تقليلهما ^(١٤) . ولا خلاف في [فتح] ^(١٥) ﴿دَنَا﴾ ^(١٦) [لكون] ^(١٧) ألفه منقلبة عن واو ^(١٨) كخلا ودعا وعفا وبدا ونجا ^(١٩) .

^(١) ساقط من (ن).

^(٢) بياض في (ن).

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) [آية: ١٠].

^(٥) من قوله تعالى: ﴿فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَوْ يُرِيدُ إِلَّا الْآلِهَةَ الدُّنْيَا﴾ ^(١٩) .

^(٦) [آية: ٣٤].

^(٧) [آية: ٤١].

^(٨) من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْتَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ ^(٢٨) .

^(٩) [آية: ٥٤].

^(١٠) سبق بيانه ص ٥٩ ، هـ ٦ .

^(١١) ساقط من (ن).

^(١٢) سبق بيانه ص ١٠٤ ، هـ ٦ .

^(١٣) أَوْاجِرُ آيٍ مَّا بَطِهَ وَآيِ التَّنَجِيمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي أَفْرَأُ وَفِي وَالتَّارَعَاتِ تَمَيَّلَا

مَعَارِجِ بَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالَا

الشاطبية/٢٥.

^(١٤) إذا اجتمع ما ليس برأس آية برأس آية ، فإن الوجه الجائز من طريق الشاطبية : هو الفتح والتقليل فيما ليس برأس آية على التقليل فقط

في رأس الآية. انظر: حل المشكلات/٧٥.

^(١٥) زيادة من (ن).

^(١٦) من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ ^(٨) .

^(١٧) في (ن): [لأن] .

^(١٨) انظر: العين ٣٠٦/٤ ، والاستكمال/١١٧ ، والتيسير/١٥٩ .

^(١٩) جميع هذه الأفعال واوية الأصل ، فلا تمال. انظر: الاستكمال/١١٧ ، والتيسير/١٥٩ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

[قوله تعالى^(١)]: ﴿مَا رَأَى﴾^(٢) فيه عندهما في الوقف ثلاثة البدل ، وفي الوصل المد^(٣) مع تقليل الراء والهمزة [فيهما]^(٤)^(٥).

[قوله^(٦)]: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ﴾ إلى ﴿سِدْرَةَ الْمُنْعِنِ﴾^(٧) فيه عند سلطان التقليل فقط على ثلاثة البدل ، وعند اليميني ستة أوجه : الفتح والتقليل على ثلاثة البدل^(٨).

[قوله تعالى^(٩)]: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾^(١٠) فيه عندهما خمسة أوجه : قصرهما ثم توسط المحقق ثم توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره مع تقليل الراء والهمزة فيهن^(١١).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾^(١١).

^(٣) لكونه بذلك مدّاً منفصلاً له فيه الطول.

^(٤) في (ن): [فيهن].

^(٥) لورش من طريق الأزرق في الفعل ﴿رَأَى﴾ الواقع قبل متحرك : تقليل الراء والهمزة وصلاً ووقفاً ، وتأتي له فيه أوجه البدل الثلاثة ، ولا فرق

في المتحرك بين أن يكون اسماً ظاهراً ، نحو: رأى ﴿رَءَا كَوَكَبَا﴾ [الأنعام: ٧٦] ، أو ضميراً ، نحو: ﴿رَءَاهُ﴾. قال الشاطبي:

وَحَزَنِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُزَنٌ صُحْبَةَ وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَنَلَا

الشاطبية/٥١. وانظر: التيسير/٢٤٥، وجامع البيان ٢/٤٩٢.

^(٦) بياض في (ن).

^(٧) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾^(١٢) إلى قوله تعالى: ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْعِنِ﴾^(١٣).

^(٨) إذا اجتمع بدل مع رأس آية ، فإن لسلطان من طريق الشاطبية ، ثلاثة أوجه: قصر ، وتوسط ، وطول البدل على التقليل فقط. وأجاز

اليميني وجه التقليل على القصر. انظر: القول الأبرق [ب/٤٥] ، وحل المشكلات/٧٥.

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) [آية: ١٨].

^(١١) اجتمع في الآية بدل محقق ﴿رَأَى﴾ ، مع بدل مغير ﴿مِنْ آيَاتِ﴾ مع رأس آية. وبناءً على التسوية بين المغير والمحقق ، فإن الأوجه من

طريق الشاطبية أربعة، وعلى الاعتداد بالعارض تكون الأوجه خمسة. انظر: حل المشكلات/٧٥.

وإذا وصلت إلى ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ اللَّتَّ ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما عشرة أوجه : التسهيل والإبدال^(٣) على كل من هذه الخمسة^(٤). وإذا وصلت إلى ﴿ وَالْعَزَى ﴾^(٥) بقيت العشرة عند سلطان [مع تقليل القربى فقط]^(٦)^(٧).

[وفيه عند اليميني عشرون وجهاً : فتح ﴿ الْعَزَى ﴾ وتقليله على كل من هذه العشرة. وإذا ابتدأت من ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ فيه عند سلطان التسهيل والإبدال مع تقليل ﴿ الْعَزَى ﴾ فقط. وأربعة أوجه^(٨) عند اليميني : فتح ﴿ الْعَزَى ﴾ وتقليله [أ/٨٧] على التسهيل والإبدال^(٩).

[قوله تعالى]^(١٠) : ﴿ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ ﴾ إلى ﴿ الْهَدَى ﴾^(١١) فيه عند سلطان : تقليل ﴿ الْهَدَى ﴾ فقط على ثلاثة البدل ، وستة عند اليميني فتحه وتقليله عليها^(١٢).

[قوله تعالى]^(١٣) : ﴿ وَالْأُولَى ﴾^(١٤) فيه عند سلطان ثلاثة البدل مع التقليل فقط [وستة عند اليميني]^(١٥) الفتح والتقليل على ثلاثة البدل^(١٦).

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعَزَى ﴾ .
^(٢) زيادة في (ن).

^(٣) سبق بيانه ص ٧٥، ٨٥، ٩٠.

^(٤) اجتمع بدل مغير مع رأس آية ، ووجهي ﴿ أَفْرَأَيْتُمُ ﴾ . وعليه تكون الأوجه خمسة ، ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعَزَى ﴾ .
^(٦) ما بين معكوفتين غير واضحة في (الأصل) ، وأثبتته من (ن).

^(٧) لكونها رأس آية.

^(٨) ما بين معكوفتين لحق في (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

^(٩) سبق بيانه ص ٧٥، ٨٥، ٩٠.

^(١٠) بياض في (ن).

^(١١) من قوله تعالى: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ

مِنْ رَبِّهِمْ الْهَدَى ﴾^(١٢)

^(١٢) سبق بيانه ص ٧٥، ٨٥، ٩٠.

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى: ﴿ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴾^(١٥)

^(١٥) في (ن): [وعند اليميني ستة].

^(١٦) اجتمع بدل مغير ، مع رأس آية. وقد سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦٠٤.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا وصلت إلى ﴿ شَيْئًا ﴾^(١) ففيه عند سلطان خمسة أوجه : وجهها ﴿ شَيْئًا ﴾ على القصر والمد ،

وتوسطهما^(٢) . واثنان عشر عند اليميني : وجهها ﴿ شَيْئًا ﴾ على كل من الستة السابقة^(٣) .

[قوله تعالى]^(٤) : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ إلى ﴿ الْأُنثَى ﴾^(٥) فيه عند سلطان : ثلاثة البدل مع التقليل فقط .

وستة عند اليميني الفتح والتقليل على ثلاثة البدل^(٦) [٧] . وإذا وصلت إلى ﴿ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾^(٨) [ففيه]^(٩)

عند سلطان خمسة أوجه : [وجهي]^(١٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ على القصر والمد وتوسطهما مع التقليل فيهن ،

[واثنان]^(١١) عشر عند اليميني : [وجهي]^(١٢) ﴿ شَيْئًا ﴾ على كل من الستة الباقية^(١٣) .

^(١) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَكَرَّمْنَا مَلَكًا فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾ .

^(٢) اجتمع بدل مغير مع رأس آية ﴿ وَالْأُولَى ﴾ مع لين مهموز ﴿ شَيْئًا ﴾ . وباعتبار قصر المغير تكون الأوجه خمسة .

^(٣) أي : الفتح والتقليل على ثلاثة البدل .

^(٤) بياض في (ن) .

^(٥) من قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ الْمُذْكَرَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ﴾ .

^(٦) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن) .

^(٧) اجتمع البدل المغير مع رأس الآية ﴿ الْأُنثَى ﴾ . وقد سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦٥ .

^(٨) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ وَالْأُولَى ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ

شَيْئًا ﴾ .

^(٩) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٠) في (ن) : [وجهها] .

^(١١) في (ن) : [أثني] .

^(١٢) في (ن) : [وجهها] .

^(١٣) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿ الْآخِرَةُ ﴾ ، مع ﴿ وَالْأُولَى ﴾ ، مع رأس آية ، مع لين مهموز ﴿ شَيْئًا ﴾ : فتأتي الأوجه المذكورة أعلاه للشيخين .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

[قوله تعالى] ^(١): ﴿أَسْتَوْأُ يَمَا عَمِلُوا﴾ إلى الوقف على ﴿الْحُسْنَى﴾ ^(٢) فيه عند سلطان التقليل فقط على ثلاثة البدل ، لأنه رأس آية . وعند اليميني ستة أوجه : الفتح والتقليل على ثلاثة البدل ^(٣).

[قوله تعالى] ^(٤): ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ ^(٥) فيه عندهما في الوصل التسهيل والإبدال ، وفي الوقف التسهيل فقط ^(٦).

وإذا وقفت على ﴿الَّذِي تَوَلَّى﴾ فيه عند سلطان معهما التقليل فقط . وعند اليميني أربعة أوجه : الفتح والتقليل عليهما ^(٧). وإذا وصلت إلى ﴿وَأَكْدَى﴾ ^(٨) [ففيه] ^(٩) عند سلطان أربعة أوجه : فتح ﴿أَعْطَى﴾ وتقليله على التسهيل والإبدال . وستة عند اليميني : فتح الجميع ، ثم تقليل ﴿تَوَلَّى﴾ و﴿وَأَكْدَى﴾ فقط لكونهما رأس آية ، ثم تقليل الجميع على التسهيل والإبدال.

[قوله تعالى] ^(١٠): ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ ^(١١) بقلب التنوين من عاد لأمأ ، وإدغامه [ب/٨٧] في [لام] ^(١٢) الأولى ، بعد ضمها بحركة النقل ^(١٣) فيه عند سلطان ثلاثة البدل مع التقليل فقط ، وعند اليميني ستة أوجه: الفتح والتقليل على ثلاثة البدل.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْأُ يَمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَبُوا بِالْحُسْنَى﴾ ^(٣١).

^(٣) سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

^(٤) بياض في (ن).

^(٥) من قوله تعالى : ﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾ ^(٣٢).

^(٦) سبق بيانه ص ٧٥ ، هـ ٨ ، ٩ .

^(٧) بالوقف على تمام الآية يأتي مع وجهي ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ التقليل فقط لسلطان ، والفتح والتقليل لليمني.

^(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ ^(٣٤).

^(٩) في (الأصل): [فيه].

^(١٠) بياض في (ن).

^(١١) من قوله تعالى : ﴿وَأَنتُمْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ ^(٥٥).

^(١٢) في (ن): [اللام].

^(١٣) وهذا في حالة الوصل ، تخفيفاً للكلمة ، واستغناءً عن ألف الوصل التي اجتلبت للسكان بعدها - اعتداداً بحركة اللام -.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعَبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا [وقفت على] ﴿عَادًا﴾^(١) أبدلت تنوينه ألفاً^(٢) ، وخيرت في الابتداء بالأولى^(٣) ، بين الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام ، وثلاثة البدل مع التقليل لسلطان ، ومع الفتح والتقليل عند اليميني إذا لم تعدد بالنقل العارض فكأن اللام ساكنة ، والابتداء باللام المضمومة اعتداداً بالنقل العارض ، فلا حاجة إلى همزة الوصل^(٤) ، وفيه عندهما القصر فقط مع التقليل عند سلطان ، ومع الفتح والتقليل عند اليميني^(٥) . وعليه قول المنصوري^(٦) :

وَفِي ابْتِدَاءِ بِعَارِضٍ يَعْتَدُوا كَمَثَلِ الْأُولَى غَيْرِ قَصْرِ رَدُّوا^(٧) (٨)

(١) لحق في (الأصل)، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

(٢) باعتبارها مد عَوْض.

(٣) أي: له وجهان في الابتداء.

(٤) قال الشاطبي :

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلَلًا
وَأَدْعَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ وَبَدُّهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضَّلًا
لِقَالُونَ وَبِصُرِّي وَتَهْمَزُ وَأُوهُ لِقَالُونَ خَالَ النَّقْلُ بَدْءًا وَمَوْضِلًا
وَتَبْدَأُ بِحُزْرِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًا بِعَارِضِهِ فَلَا

الشاطبية / ١٩ ، وانظر : التيسير / ٤١٩ . وقد اعترض على قراءة الإدغام وضعفها بعض النحويين ، وهو ما كتبي عنه الناظم بقوله :

كَأَسِيهِ ظَلَلًا أَي سَتَرَهُ قَارِئُهُ عَنِ اعْتِرَاضِ مَعْتَرِضٍ لِقَرَاءَةِ، إِلَّا أَنْ الْقَرَاءَةَ سَنَةَ مَتَّبِعَةَ وَالْأُولَى الْأَخَذَ بِهَا. انظر : فتح الوصيد

٣٣٨/١-٣٤٢ ، وإبراز المعاني / ١٦١ ، ١٦٢ .

(٥) بالنظر إلى كون الكلمة (الأولى) - رأس آية- اجتمع معها بدل مغير: ففي حالة الوصل: يكون لسلطان أربعة أوجه ، ولليميني ستة أوجه

- المذكورة أعلاه في المتن- . وأما في الوقف: فالقصر فقط للشيخين مع التقليل لسلطان ، والفتح والتقليل لليمني : لأنه وإن كان همزاً مغيراً يمدُّ بعده ، إلا أنه اعتد بحركة اللام فكأنه لاهمزة في الكلمة. انظر : إبراز المعاني / ١٦٣ ، وإتحاف حملة القرآن / ٥٦ ، وحل المشكلات / ٨٣ ، ومختصر بلوغ الأمانة / ٥٣ .

(٦) علي بن سليمان بن عبدالله المنصوري (ت-١١٣٤هـ) ، من مؤلفاته: تحرير الطرق والروايات في القراءات، ورد الإلحاد في التلوق بالضاد، ومن شيوخه: سلطان بن أحمد المزاحي، ومحمد بن عمر البقري، ومن تلاميذه: يوسف أفندي زاده، وحسين بن حسين الأضرومي. انظر:

الأعلام / ٤/٢٩٢ ، وإيضاح المكنون / ٣/٣٢٣-٥٥٢ ، ومعجم المؤلفين / ٧/١٠٤ ، وهداية القاري / ٢/٦٧٨ ، والحلقات المضيقات

٢٧٥/٢-٢٧٦ .

(٧) انظر: حل مجملات الطيبة ، لعلي المنصوري [ب/٨١] .

(٨) أثبتتها (بالواو) كما جاء في النسختين ، وهي في مصدرها ثابتة بالسكون.

وإذا وصلت إلى ﴿فَعَشَّهَا مَا عَشَّى﴾^(١) [ففيه]^(٢) عند سلطان خمسة أوجه : فتح ﴿فَعَشَّهَا﴾ وتقليله على القصر والمد ، وتقليله فقط على التوسط ، مع تقليل غيره فقط لأنه رأس آية . وتسعة عند اليميني : فتح الجميع ، ثم تقليل غير ﴿فَعَشَّهَا﴾^(٣) ، ثم تقليل الجميع [بثلاثة]^(٤) البدل^(٥) . وإذا وصلت إلى ﴿فِي أَيِّ آيَةٍ رَّبِّكَ نَتَمَارَى﴾^(٦) [ففيه]^(٧) عند سلطان سبعة أوجه : أربعة منها على قصر المغير ، وهي : قصر المحقق ومدّه على فتح ﴿فَعَشَّهَا﴾^(٨) وتوسـ[طه]^(٩) ومدّه على تقليله ، ثم توسطهما مع تقليل ﴿فَعَشَّهَا﴾ ، ثم مدّها مع فتح ﴿فَعَشَّهَا﴾ وتقليله مع تقليل غيره فقط فيهن^(١٠) . وأربعة عشر عند اليميني : ثمانية منها على قصر المغير ، وهي : ثلاثة المحقق على فتح الجميع ، ثم على تقليل غير ﴿فَعَشَّهَا﴾ ، ثم تقليل الجميع بثلاثة على توسطهما ومدّها^(١١) . وإذا وصلت إلى ﴿مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِ﴾^(١٢) [ففيه]^(١٣) عند سلطان عشرة أوجه : سبعة منها على قصر ﴿عَادَا الْأَوَّلِ﴾ ، وهي : قصر ﴿الْأَوَّلِ﴾^(١٤) و ﴿النَّذْرَ الْأَوَّلِ﴾ ، ثم مد الأول مع مد الثاني وقصره بثلاثة على فتح ﴿فَعَشَّهَا﴾ ، ثم توسط الأول مع توسط الثاني وقصره ، ثم مد الأول على مد الثاني وقصره بأربعة على تقليل ﴿فَعَشَّهَا﴾ ،

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأَوَّلَ﴾^(٥٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَعَشَّهَا مَا عَشَّى﴾^(٥٤) .

(٢) في (الأصل): [فيه] .

(٣) ساقطة من (الأصل) ، وأثبتها من حاشيته ، ومن (ن) .

(٤) في (ن): [على ثلاثة] .

(٥) سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأَوَّلَ﴾^(٥٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ آيَةٍ رَّبِّكَ نَتَمَارَى﴾^(٥٥) . اجتمع بذلك بدل

مغير ﴿الْأَوَّلِ﴾ ، ورؤوس الآي - وذات ياء ﴿فَعَشَّهَا﴾ : وعليه تجري الأوجه المذكورة أعلاه لكل من الشيخين ولا يمتنع شيء منها .
(٧) في (الأصل): [فيه] .

(٨) من قوله تعالى: ﴿فَعَشَّهَا مَا عَشَّى﴾^(٥٤) .

(٩) ساقط من (الأصل) ، وأثبتّه من حاشيته ، ومن (ن) .

(١٠) أي : رؤوس الآي - التي يكون فيها التقليل فقط .

(١١) اجتمع بذلك رؤوس الآي مع بدل مغير ﴿الْأَوَّلِ﴾ ، مع ذات ياء ﴿فَعَشَّهَا﴾ ، مع بدل محقق ﴿آيَةٍ﴾ . فيكون لسلطان من طريق الشاطبية خمسة أوجه ، وزاد عليها أربعة أوجه باعتبار العارض ، وجميعها على التقليل فقط في رؤوس الآي . وقد وافقه اليميني في هذه السبعة ، وزاد عليها سبعة أوجه باعتبار الفتح مع التقليل في رؤوس الآي . انظر: إتحاف حملة القرآن/ ٥٦ ، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٣٣ .

(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأَوَّلَ﴾^(٥٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِ﴾^(٥٨) .

(١٣) في (الأصل): [فيه] .

(١٤) أي : البدل المغير من ﴿عَادَا الْأَوَّلِ﴾ .

ثم توسط الجميع مع تقليبه ^(١)، ثم مد الجميع مع فتحه وتقليبه. وعشرون عند اليميني : أربعة عشر منها على قصر ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ ، وهي : قصر ﴿أَلَا﴾ و﴿الْتَذِيرِ الْأَوَّلَى﴾ ، ثم توسط الأول مع توسط الثاني وقصره ، [ثم مد الأول مع مد الثاني وقصره] ^(٢) بأربعة على تقليب الجميع ، ثم فتح الجميع ، ثم تقليب غير ﴿فَعَشَّنَهَا﴾ ، ثم تقليب الجميع بثلاثة على توسط الجميع ثم على مده ^(٣).

وإذا ابتدأت من ﴿فَعَشَّنَهَا﴾ ^(٤) [ففيه لكل] ^(٥) منهما الأوجه التي له على قصر ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ ^(٦)، وهي : سبعة عند سلطان وأربعة عشر عند اليميني ^(٧).

وإذا ابتدأت من ﴿فِيَأَيَّ آءِ الْآءِ﴾ ^(٨) [ففيه] ^(٩) عند سلطان خمسة أوجه : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره مع تقليب الأولى فقط. ومع فتحه وتقليبه بعشرة عند اليميني ^(١٠). وإذا وصلت إلى ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ^(١٢).

فعند الابتداء من ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ تصير عشرة سلطان خمسين ، وعشرون اليميني مائة [وجه] ^(١٣) ^(١٤).

^(١) أي: تقليب ذوات الباء جميعاً - رؤوس الآي وغيرها -.

^(٢) جاء في (الأصل) مكرراً في مكان واحد.

^(٣) اجتمع بذلك بدل مغير في موضعين : ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ و﴿الْتَذِيرِ الْأَوَّلَى﴾ مع رؤوس الآي - وذات الباء ﴿فَعَشَّنَهَا﴾ وعليه يكون للشيخين المذكور أعلاه .

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَعَشَّنَهَا﴾ ^(٥٤) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ الْنَذْرِ الْأَوَّلَى﴾ ^(٥٦).

^(٥) في (الأصل): [ففي كل]، والسياق بما جاء في (ن) أجود ، وهو ما أثبتته.

^(٦) زيادة في (ن).

^(٧) اجتمع بذلك ذات بياء ﴿فَعَشَّنَهَا﴾ مع البدل المغير من ﴿الْتَذِيرِ الْأَوَّلَى﴾ ، مع رؤوس الآي : . وقد سبق ذكره ص ١٠٤ ، ٦٦.

^(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فِيَأَيَّ آءِ الْآءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى﴾ ^(٥٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ الْنَذْرِ الْأَوَّلَى﴾ ^(٥٦).

^(٩) في (الأصل): [فيه].

^(١٠) اجتمع بذلك بدلان : محقق ﴿آءِ الْآءِ﴾ ، ومغير ﴿الْتَذِيرِ الْأَوَّلَى﴾ . وقد سبق بيانه ص ٢ ، ٦٦ ، وبالنظر إلى رؤوس الآي تأتي أوجه اجتماعهما على الفتح والتقليب لكل من الشيخين.

^(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فِيَأَيَّ آءِ الْآءِ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١).

^(١٢) تأتي الأوجه السابقة للشيخين مع الخمسة بين السورتين.

^(١٣) زيادة في (ن).

^(١٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ ^(٥٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١).

وعند الابتداء من ﴿فَفَشَّنَهَا﴾ تصير سبعة سلطان خمسة وثلاثين ، وأربعة عشر اليميني سبعين
[وجها] ^(١) ^(٢).

وعند الابتداء من ﴿فَيَأْتِيءَ آيَةً﴾ تصير خمسة سلطان خمسة وعشرين ، وعشرة اليميني خمسين ^(٣).

وعند الابتداء من ﴿أَرْفَتِ الْأَرْفَةَ﴾ [ب/٨٨] تصير عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على
ثلاثة البدل ^(٤).

وعند الابتداء من ﴿فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ ^(٥) ^(٦) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[سُورَةُ الْقَتَادَةِ] ^(٧)

[قوله تعالى] ^(٨) : ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً﴾ إلى ﴿شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ ^(٩) فيه عند سلطان خمسة أوجه : [وجهي] ^(١٠)

﴿شَيْءٍ﴾ على القصر والمد ، وتوسطهما ، ويزيد اليميني مد ﴿شَيْءٍ﴾ على توسط البدل ^(١١).

^(١) زيادة في (ن).

^(٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَفَشَّنَهَا مَا عَشَّتْ﴾ ^(٥٤) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١).

^(٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَيَأْتِيءَ آيَةً﴾ ^(٥٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١).

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَرْفَتِ الْأَرْفَةَ﴾ ^(٥٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١).

^(٥) زيادة في (ن).

^(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ ^(٦٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١).

^(٧) ساقط من (الأصل) ، ومن (ن) ، وأثبتته من حاشية (الأصل).

^(٨) بياض في (ن).

^(٩) من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ ^(٢) إلى قوله تعالى: ﴿فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾

﴿٦﴾ .

^(١٠) في (ن): [وجها].

^(١١) اجتمع بدل مغير مع لين مهموز . وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، هـ ١٢٠ .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ إلى ﴿بَيَّأْتِنَا﴾ ^(٢) ^(٣) فيه عندهما تسعة أوجه : ثلاثة البدلين على تسهيل همزة ﴿آل﴾ ، ثم ثلاثة الثاني على إبدال همزة ﴿آل﴾ ألفاً على القصر بناءً على أن أصله أول ، ثم مع المد بناءً على أنه أصله أهل ^(٤) ^(٥) . وإذا وصلت إلى ﴿أَدَهَى وَأَمْرٌ﴾ ^(٦) [ففيه] ^(٧) عند سلطان [أثنا] ^(٨) عشر وجهاً أربعة منها على التسهيل ، وهي : الفتح على قصر البدلين ، والتقليل على توسطهما ، و[هما] ^(٩) على مدهما . وهذه الأربعة في الثاني وهي على الإبدال مع القصر ثم مع المد . و[إحدى عشر] ^(١٠) عند اليميني بزيادة الفتح على توسط البدلين عند التسهيل ، وعلى توسط الثاني على الإبدال مع القصر ومع المد ^(١١) . وإذا وصلت إلى ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾ ^(١٢) [ففيه] ^(١٣) عند سلطان ثمانية عشر وجهاً : توسط [شَيْءٍ] ^(١٤) مع الفتح على قصر البدلين مع التسهيل ، ومع التقليل على توسطهما ،

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ الْأَنْذُرُ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُفْرًا فَآخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ﴾ .

^(٣) لورش من طريق الأزرق في ﴿جَاءَ آل﴾ : تسهيل همزة الثانية، وإبدالها ألفاً ساكنة ، ووجه الإبدال من زيادات الشاطبية على التيسير . وقد سبق بيانه ص ٨٩ ، ٧٥ . وذهب بعض العلماء إلى تعيين التسهيل فيها ؛ خوفاً من اجتماع ألفين حال الإبدال ، منهم : السخاوي في كتابه فتح الوصيد ، وكذا القيسي في البصرة ، إلا أنه أجاز الوجهين في كتابه الكشف ، وقدم فيهما التسهيل على الإبدال ، ونقل الداني في جامعه وابن الجزري في النشر هذا الخلاف . انظر : البصرة/٨٢ ، والكشف ١/١٥٦ ، وجامع البيان ٢/٢٢٥ ، وفتح الوصيد ٣/٣٠٨ ، والنشر/٢٨٦ . وعليه يكون لورش خمسة أوجه : التسهيل مع ثلاثة البدل ، والإبدال مع القصر والمد ؛ لوقوع ألف مدية ساكنة . انظر : مختصر بلوغ الأمانة /٤٧ ، وحل المشكلات /٧٢ ، والقول الأبرق [ب/٤٧] .

^(٤) انظر : معجم مقاييس اللغة ١/١٥٩ - ٢٦٢ ، وتاج العروس ١/٦٨٥٥ .

^(٥) بالنظر إلى اجتماع ﴿جَاءَ آل﴾ بالبدل المحقق بعدها ﴿بَيَّأْتِنَا﴾ يكون فيه تسعة أوجه للتسهيل على التسوية بين البدلين : مساواة البدلين على التسهيل ، وثلاثة المحقق على الإبدال ألفاً مع القصر والمد . انظر : حل المشكلات /٧٢ .

^(٦) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ﴾ .

^(٧) في (الأصل) : [فيه] .

^(٨) في (ن) : [إحدى] ، والصواب ما أثبتته .

^(٩) أي : الفتح والتقليل .

^(١٠) في النسختين [إحدى عشر] ، وبالنظر إلى عددها - كما هو مبين أعلاه - يكون عدد الأوجه خمسة عشر لليمني .

^(١١) اجتمع بذلك البدل المغير بالتسهيل أو الإبدال ﴿جَاءَ آل﴾ مع المحقق ﴿بَيَّأْتِنَا﴾ وبياء ﴿أَدَهَى﴾ وتأتي الأوجه المذكورة للتسهيلين .

^(١٢) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْتُهُ بِقَدْرِ﴾ .

^(١٣) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٤) في (الأصل) : ﴿شَيْئًا﴾ ، والصواب ما أثبتته .

و[وجهاً]^(١) ﴿شَيْءٌ﴾ معهما على مدهما وهذه الستة في الثاني مع ﴿أَدَهَى﴾ و ﴿شَيْءٌ﴾ على الإبدال [مع]^(٢) القصر ثم مع المد. وثلاثون عند اليميني [وجهي]^(٣) ﴿شَيْءٌ﴾ مع الفتح على قصر البدلين مع التسهيل ، ومع الفتح والتقليل على توسطهما ومدهما ، وهذه العشرة في الثاني مع ﴿أَدَهَى﴾ و ﴿شَيْءٌ﴾ على الإبدال مع القصر ثم [مع]^(٤) المد^(٥) . وإذا وصلت إلى قوله في سورة الرحمن ﴿عَلَّمَ [أ/٨٩] الْقُرْآنَ﴾^(٦) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير ثمانية عشر سلطان تسعين [وجهاً]^(٧) ، وثلاثون اليميني مائة وخمسين [وجهاً]^(٨) ^(٩) .

وإذا ابتدأت من ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ إلى ﴿أَدَهَى وَأَمْرٌ﴾^(١٠) فيه عند سلطان أربعة أوجه ، وخمسة عند اليميني تقدمت^(١١) . وإذا وصلت إلى ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ﴾^(١٢) [ففيه]^(١٣) عند سلطان ستة أوجه ، وعشرة عند اليميني تقدمت أيضاً^(١٤) . وإذا وصلت إلى ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾^(١٥) صارت ستة سلطان ثلاثين ، وعشرة اليميني خمسين^(١٦) .

^(١) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته، وهو ما جاء في (ن).

^(٢) في (الأصل): [ثم] ، وفي (ن): [مع] والسياق بما جاء فيها أجود .

^(٣) في (ن): [وجهاً] .

^(٤) في (ن): كلمة [مد] .

^(٥) اجتمع بذلك وجهي ﴿جَاءَ آءَالٌ﴾ مع المحقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وباء ﴿أَدَهَى﴾ وتأيت الأوجه المذكورة للشيخين.

^(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آءَالٌ فَرَعُونَ النَّذْرَ﴾^(٤١) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾^(٢) .

^(٧) زيادة في (ن).

^(٨) زيادة في (ن).

^(٩) وهي بضرب أوجه اجتماع الهمزتين مع البدل المحقق ، مع ذات الباء ، مع اللين المهموز في الخمسة بين السورتين.

^(١٠) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ﴾^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ

أَدَهَى وَأَمْرٌ﴾^(٤٦) .

^(١١) انظر: ص ٦٤ ، هـ ١٣ . اجتماع محقق مع ذات بياء.

^(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ﴾^(٤٣) .

^(١٣) في (الأصل): [فيه] .

^(١٤) انظر: ص ٦٤ ، هـ ١٣ . اجتماع محقق مع ذات بياء..

^(١٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾^(٢) الرحمن.

^(١٦) بضرب أوجه اجتماع اللين مع البدل المحقق، في الخمسة بين السورتين.

وإذا ابتدأت من ﴿وَالسَّاعَةَ أَذْهَى﴾ إلى ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما أربعة أوجه :
[وجهي]^(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل^(٤). وإذا وصلت إلى ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾^(٥) [ففيه]^(٦) عندهما
عشرون وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الأربع[ة]^(٧).

وإذا ابتدأت من ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾ أو ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ﴾^(٨) [ففيه]^(٩) عندهما عشرة أوجه الخمسة بين
السورتين على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾. وإذا ابتدأت من ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ﴾^(١٠) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَأَجْنِبَهَا]^(١١)

[قوله تعالى]^(١٢) : ﴿وَيَبْقَى وَجْهٌ رَبِّكَ﴾ إلى ﴿تُكَذِّبَانِ﴾^(١٣) فيه عند سلطان أربعة أوجه : قصر البدل ومدّه
على الفتح ، وتوسطه ، ومدّه على التقليل ويزيد اليميني توسطه على الفتح^(١٤). ومثله ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ إلى
﴿تُكَذِّبَانِ﴾^(١٥).

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالسَّاعَةَ أَذْهَى﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾.

^(٢) في (الأصل): [فيه].

^(٣) في (ن): [وجها].

^(٤) اجتمع ذات ياء مع لين مهموز . وقد سبق بيانه ص ٥٩ ، هـ ١٠ .

^(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالسَّاعَةَ أَذْهَى﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾.

^(٦) في (الأصل): [فيه].

^(٧) ساقط من (ن).

^(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ أو قوله تعالى : ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ ، ووصلت إلى قوله

تعالى : ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾.

^(٩) في (الأصل): [فيه].

^(١٠) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَهْرٍ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾.

^(١١) ساقط من (ن).

^(١٢) بياض في (ن).

^(١٣) من قوله تعالى : ﴿وَيَبْقَى وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿فَيَأْتِيءَ آيَةً رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

^(١٤) اجتمع ذات ياء مع بدل محقق. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

^(١٥) من قوله تعالى : ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿فَيَأْتِيءَ آيَةً رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ، وحكمها

كحكم سابقتها - ﴿وَيَبْقَى﴾ - في اجتماع البدل مع ذات الياء . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

وإذا وصل[ت] ^(١) إلى ﴿حَمِيمٍ﴾ [ءَانٍ] ^(٢) ﴿ففيه﴾ ^(٣) [بقطع النظر عن [الروم] ^(٤) ^(٥) سبعة أوجه عند سلطان] ^(٧) أربعة منها على الفتح ، وهي : ثلاثة ﴿ءَانٍ﴾ على قصر ﴿ءَالَاءٍ﴾ ، ثم مدهما ، وثلاثة منها على التقليل وهي : مد ﴿ءَانٍ﴾ وتوسطه [على] ^(٨) توسط ﴿ءَالَاءٍ﴾ ، ثم مدهما ، وتسعة عند اليميني بزيادة مد ﴿ءَانٍ﴾ وتوسطه مع توسط ﴿ءَالَاءٍ﴾ على الفتح ^(٩) .

وإذا ابتدأت من ﴿فَيَأِي﴾ [ب/٨٩] ﴿ءَالَاءٍ﴾ ^(١٠) ففيه عندهما ستة أوجه : ثلاثة ﴿ءَانٍ﴾ على قصر ﴿ءَالَاءٍ﴾ ، ثم مده وتوسطه على توسط ﴿ءَالَاءٍ﴾ ، ثم مدهما ^(١١) . وإذا وصلت إلى ﴿تُكْذِبَانٍ﴾ الأولى لـ ﴿ءَانٍ﴾ ^(١٢) ^(١٣) [ففيه] ^(١٤) عندهما خمسة أوجه : [ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما] ^(١٥) ^(١٦) .

^(١) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن) .

^(٢) في (ن) : ﴿جَهْمٌ﴾ ، والصواب ما أثبتته .

^(٣) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ ^(٤١) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ ^(٤٤) .
^(٤) في (الأصل) : [فيه] .

^(٥) الروم هو : الإتيان ببعض الحركة ، يسمعه القريب دون البعيد ، ويأتي في المكسور والمضموم والمجرور دون المفتوح والمنصوب . انظر : التبصرة في القراءات السبع ، لمكي القيسي/ ١٠٦ ، التحديد في الإتيان والتجويد ، لأبي عمرو الداني/ ٩٦ ، ومرشد القارئ/ ٧٤ ، والإضاءة/ ٤٨ ، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ، لأحمد الحفيان/ ١٧٧ .

^(٦) وباعتباره تزيد الأوجه على المذكور أعلاه .

^(٧) في (ن) : [فيه عند سلطان بقطع النظر عن الروم سبعة أوجه] بالتقديم والتأخير .

^(٨) في (ن) : [مع] .

^(٩) اجتمعت ذات ياء ﴿سِيمَاهُمْ﴾ مع بدلين مغير ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ ومحقق ﴿ءَالَاءٍ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٥ .

^(١٠) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَيَأِيءَالَاءٍ﴾ ^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ ^(٤٤) .

^(١١) اجتمع بدل محقق ﴿تُكْذِبَانٍ﴾ مع بدل موقوف عليه ﴿ءَانٍ﴾ . وقد سبق بيان حكم البديل الموقوف عليه ص ٧٧ ، ٨٥ .

^(١٢) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَيَأِيءَالَاءٍ﴾ ^(٤٢) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿فَيَأِيءَالَاءٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانٍ﴾ ^(٤٥) .

^(١٣) المراد بقوله : (الأولى لـ ﴿ءَانٍ﴾) : التي تلي (آن) في ترتيب الآيات .

^(١٤) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٥) في (ن) : عبارة أخرى [قصرهما ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره] .

^(١٦) اجتمع بدل مغير ﴿ءَانٍ﴾ مع محقق ﴿ءَالَاءٍ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٠ ، ٦٥ .

[وإذا ابتدأت من ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا﴾^(١) ففيه عندهما خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما]^(٢) (٣).

[قوله تعالى]^(٤) : ﴿فَيَأْتِيءَ آءِ الْآءِ﴾^(٥) الأخير [ة]^(٦) إلى قوله تعالى : ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾^(٧) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل.

[قوله تعالى]^(٨) : ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ إلى الوقف على ﴿مُتَكِبِينَ﴾^(٩) فيه عندهما ستة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم مد المحقق وتوسطه على توسط المغير ثم مدهما^(١١) . وإذا وصلت إلى ﴿مُتَقَبِّلِينَ﴾^(١٢) [ففيه]^(١٣) عندهما : خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما^(١٤) . ومثله ﴿الْآخِرِينَ لِمَجْمُوعُونَ﴾ إلى ﴿لَاكُلُونَ﴾^(١٥) (١٦).

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا﴾ (٤٤) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَيَأْتِيءَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ﴾ (٤٥) .

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن) .

(٣) اجتمع بذلك مغير مع محقق . وقد سبق بيانه ص ٦٥ ، ٦٥ .

(٤) بياض في (ن) .

(٥) ثابت في (ن) ، ساقط من (الأصل) .

(٦) ساقط من (ن) ، ثابت في (الأصل) .

(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَيَأْتِيءَ آءِ الْآءِ.....﴾ (٧٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ (٢) الواقعة .

(٨) بياض في (ن) .

(٩) في (ن): ﴿مُتَكِبُونَ﴾ ، والصواب ما أثبتته .

(١٠) من قوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ (١٤) إلى قوله تعالى: ﴿مُتَكِبِينَ عَلَيْنَا مُتَقَبِّلِينَ﴾ (١١) .

(١١) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿الْآخِرِينَ﴾ ، وبدل موقوف عليه ﴿مُتَكِبِينَ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٧ ، ٨٥ .

(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ (١٤) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿مُتَقَبِّلِينَ﴾ (١١) .

(١٣) في (الأصل): [فيه] .

(١٤) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿الْآخِرِينَ﴾ ، مع بدل محقق وصلأ ﴿مُتَكِبِينَ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٠ ، ٦٥ .

(١٥) من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾ (١٩) لِمَجْمُوعُونَ إِلَى يَمِنتِ يَوْمَ مَعْلُومٍ (٥٠) إلى قوله تعالى: ﴿لَاكُلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زُفُورٍ﴾ (٥٢) .

(١٦) اجتمع البدل المغير ﴿الْآخِرِينَ﴾ مع المحقق ﴿لَاكُلُونَ﴾ وحكمه كحكم سابقتها ، وفي حال الوقف ﴿لَاكُلُونَ﴾ يصبح بدل موقوف عليه وتكون الأوجه ستة أوجه ، وإذا وصلنا إلى نهاية الآية ، صار عدد الأوجه خمسة أوجه للشيخين .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا وصلت إلى ﴿أَفْرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾^(١) فيه عندهما عشرة أوجه : التسهيل والإبدال على كل من هذه الخمسة^(٢). وإذا وصلت إلى ﴿نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾^(٣) سهلت همزة ﴿انثُم﴾ وأبدلتها ألفاً^(٤) عندهما على كل من هذه العشرة بعشرين^(٥).

وإذا ابتدأت من ﴿لَاكُونَ﴾^(٦) [ففيه]^(٧) عندهما اثنا عشر وجهاً : [تسهيل همزة ﴿انثُم﴾ وإبدالها ألفاً على] تسهيل همزة ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ وإبدالها ألفاً على ثلاثة البدل^(٨).

وإذا ابتدأت من ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾^(٩) فيه عندهما هذه [الأربعة]^(١٠)^(١١).

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾^(٥٨) وقد سبق بيانه ص ٧٥، ٨٥، ٩.

^(٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾^(٥٩) لورش في الهمزتين من كلمة - المفتوحتين، تسهيل الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد المشبع. قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَيَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفًا لِتَجْمُلًا
لِوَرَشٍ وَفِي بَعْدَادَ يُزَوَّى مُسَهَّلًا وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ

الشاطبية / ١٥، وانظر: التيسير/ ١٣٣. وأما إشباع المد فيها فلاجل التقاء الساكنين أخذاً من قول الشاطبي: وَعَنْ كُلَيْبٍ بِالْمَدِّ مَا قَبِلَ سَاكِنٍ. الشاطبية / ١٥، وانظر: فتح الوصيد / ٢٩٢/١.

^(٥) يأتي وجهاً ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ على العشرة السابقة، فيكون العدد عشرين وجهاً للشيخين.

^(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿لَاكُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ رُّقْمٍ﴾^(٥٥)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾^(٥٩) في (الأصل): [فيه].

^(٨) يجوز لورش وجهاً ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ على وجهي ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ فتكون أربعة أوجه وعلى جميعها ثلاثة البدل، فتكون اثنا عشر وجهاً، وقد وافق الخليجي الشيخين في هذه الأوجه، ونقلها عن الطباخ ونصّ عليها الأسقاطي، وذكر أن المنصوري منع تسهيل ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ على إبدال ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ فتكون هذه الأوجه عنده تسعة. انظر: تحرير الطرق والروايات. وأجوبة المسائل المشكلات / ١٤٥، وحل المشكلات / ٨٤.

^(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾^(٥٨)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾^(٥٩).

^(١٠) في (الأصل): [العشرة]، والصواب ما أثبتته، وهو ما جاء في (ن).

^(١١) ذكر المؤلف أن عدد الأوجه حال اجتماع ﴿أَفْرَأَيْتُمْ - ءَأَنْتُمْ﴾، وهو بخلاف ما ذكرته كتب التحريات من الأوجه الصحيحة حال اجتماعهما أربعة أوجه: تسهيل وإبدال ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ على كل من وجهي ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾. انظر: أجوبة المسائل المشكلات / ١٤٥، وحل المشكلات / ٨٤.

[قوله تعالى] ^(١): ﴿النَّشَاءَ الْأُولَى﴾ ^(٢) فيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على القصر، والمد والتقليل على التوسط، ويزيد اليميني الفتح على التوسط ^(٣). وإذا وصلت إلى ﴿تَحْرُوتُ﴾ ^(٤) سهلت وأبدلت ^(٥) على كل من أوجهها، فتصير خمسة سلطان عشرة، وستة اليميني [اثنى] ^(٦) عشر. وإذا وصلت إلى ﴿تَحْنُ الزَّرْعُونَ﴾ ^(٧) سهلت [أ/٩٠] همزة ﴿انثم﴾ وأبدلتها ألفاً على كل من أوجهها، فتصير عشرة سلطان عشرين، واثنان عشر اليميني أربعة و[عشرين] ^(٨).

[قوله تعالى] ^(٩): ﴿أَفْرَاءُ يَمُّ النَّارِ﴾ إلى ﴿الْمُنْشُوتِ﴾ ^(١٠) ^(١١) فيه عندهما اثنا عشر وجهاً: ثلاثة البدل على تسهيل همزة ﴿انثم﴾ وإبدالها ألفاً بستة على تسهيل همزة ﴿أَفْرَاءُ يَمُّ﴾ وإبدالها ألفاً. وإذا وصلت إلى ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ^(١٢) [ففيه] ^(١٣) عندهما ستون وجهاً: الخمسة بين السورتين على كل من هذه [الاثنى] ^(١٤) عشر ^(١٥).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ^(٦٢).

^(٣) اجتمع بدل مغير مع ذات ياء في كلمة واحدة. وقد سبق بيانه ص ٦١، ه ٤.

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿النَّشَاءَ الْأُولَى﴾ ^(٦٢)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَفْرَاءُ يَمُّ مَا تَحْرُوتُ﴾ ^(٦٣).

^(٥) تسهيل همزة التي بعد الراء وإبدالها ألفاً. وقد سبق بيانه ص ٧٥، ه ٨، ٩.

^(٦) في (ن): [اثنان]، والصواب ما أثبتته.

^(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿النَّشَاءَ الْأُولَى﴾ ^(٦٢)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّرْعُونَ﴾ ^(٦٤).

^(٨) في (ن): [عشرون]، والصواب ما أثبتته، وهو ما جاء في (الأصل).

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى: ﴿أَفْرَاءُ يَمُّ النَّارِ الَّتِي تُورُونَ﴾ ^(٧١) وقوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُوتُ﴾ ^(٧٢).

^(١١) ﴿الْمُنْشُوتُ﴾: مد بدل وصلأ ومد عارض وفقاً.

^(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَفْرَاءُ يَمُّ النَّارِ﴾ ^(٦٢)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ^(٦١) الحديد.

^(١٣) في (الأصل): [فيه].

^(١٤) في (ن): [الاثنان]، والصواب ما أثبتته، وهو ما جاء في (الأصل).

^(١٥) وهي بضرب أوجه اجتماع البدل الموقوف عليه مع وجهي ﴿أَفْرَاءُ يَمُّ﴾ في الخمسة بين السورتين.

وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾^(١) فيه عند سلطان ثمانون وجهاً: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على هذه الستين ، ومدته على مد [البدل]^(٢) فقط بعشرين^(٣). ومائة وعشر [ون]^(٤) عند اليميني : وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على هذه الستين.

[قوله تعالى]^(٥): ﴿وَالْآخِرُ﴾^(٦) إلى ﴿شَيْءٍ عَلِيمٍ﴾^(٧) فيه عند سلطان خمسة أوجه : [وجهي]^(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ على القصر والمد وتوسطهما ، ويزيد اليميني مد ﴿شَيْءٍ﴾ على توسط البدل^(٩). وإذا وصلت إلى ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾^(١٠) [ففيه]^(١١) عند سلطان [تسعة]^(١٢) أوجه : الفتح والتقليل مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على القصر والمد ، وتوسطهما مع التقليل. واثنان عشر عند اليميني : هذه الأربعة على ثلاثة البدل^(١٣). وإذا ابتدأت من ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١٤) [ففيه]^(١٥) عندهما أربعة أوجه : الفتح والتقليل على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(١٦).

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾^(١٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْمُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٢) الحديد.

(٢) في (الأصل): [البدلين] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

(٣) على الطول في ﴿شَيْءٍ﴾ ، يأتي له في البدل (الطول) فقط. انظر: رسالة سلطان/٢٢.

(٤) في (الأصل): [وعشرين] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

(٥) بياض في (ن).

(٦) في (ن): ﴿وَالْآخِرِينَ﴾ ، والصواب ما أثبتته.

(٧) من قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢).

(٨) في (ن): [وجهاً].

(٩) اجتمع بدل مغير مع لين مهموز. وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، ١٢٥.

(١٠) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٤)

(١١) في (الأصل): [فيه].

(١٢) في (الأصل): [ستة] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

(١٣) اجتمع بدل مغير ﴿وَالْآخِرُ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾ ، مع ذات ياء ﴿أَسْتَوَى﴾. وقد سبق بيانه ص ٩٨ ، ٧٥ ، ٩.

(١٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٤).

(١٥) في (الأصل): [فيه].

(١٦) اجتمع لين مهموز مع ذات ياء. وقد سبق بيانه ص ٥٩ ، ١٠٥.

[قوله تعالى] ^(١): ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ إلى ﴿بَلَى﴾ ^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط ^(٣) . وإذا وصلت إلى ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ ^(٤) سهلت همزة ﴿أَمْرٌ﴾ وأبدلتها ألفاً مع المد على كل من أوجههما ^(٥) ، فتصير أربعة سلطان ثمانية ، وخمسة اليميني عشرة. وإذا ابتدأت من ﴿قَالُوا بَلَى﴾ ^(٦) [ب/٩٠] فيه عندهما أربعة أوجه : التسهيل والإبدال على الفتح والتقليل.

[قوله تعالى] ^(٧): ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ^(٨) فيه عندهما ستة أوجه : تفخيم ﴿طَالَ﴾ وترقيقه ^(٩) على ثلاثة البدل ^(١٠) ^(١١) ^(١٢).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ دُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ ^(١٣) إلى قوله تعالى : ﴿يُنَادُوهُمْ أَمْ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرِيضُونَ وَاذْتَبْتُمْ وَاذْتَبْتُمْ وَاذْتَبْتُمْ وَالْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكَم بِاللَّهِ الْعُرُورُ﴾ ^(١٤).

^(٣) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ه ١٣.

^(٤) من قوله تعالى : ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكَم بِاللَّهِ الْعُرُورُ﴾ ^(١٥).

^(٥) سبق بيانه ص ٨٩ ، ه ٧ ، ٨.

^(٦) من قوله تعالى : ﴿قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرِيضُونَ وَاذْتَبْتُمْ وَاذْتَبْتُمْ وَاذْتَبْتُمْ وَالْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ ^(١٦).

^(٧) بياض في (ن).

^(٨) ساقط من (ن).

^(٩) من قوله تعالى : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَعِيقُونَ﴾ ^(١٧).

^(١٠) الترقيق هو : نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ، ويكون الحرف في المخرج خفيفاً وفي الصفة ضعيفاً ، فهو ضد التفخيم والتغليظ. انظر : مرشد القارئ/ ٧٤ ، وشرح الجعبري ٨٨٩/٢ ، والقواعد والإشارات/ ٥١ ، والإضاءة/ ٣٢ ، وأحكام قراءة القرآن/ ١٤٨.

^(١١) لورش من طريق الأزرق في ﴿طَالَ﴾ التفخيم والترقيق ، فالتفخيم باعتبار عدم الاعتداد بالفاضل - وهو الألف - ، والترقيق باعتبار الاعتداد به. قال الشاطبي :

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فُضَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمَقَامُ فُضَالًا

الشاطبية/ ٢٩. وظاهر كلام الداني في التيسير أنها مرفقة ، فيكون التفخيم من زيادات الشاطبية على التيسير ، وقد ذكر الداني الوجهين في جامعه ، والوجهان صحيحان مقروء بهما ، والتفخيم مقدم. انظر : التيسير / ١٧٦ ، وجامع البيان ٧٨٩/٢ ، والنشر/ ٤٤٧.

^(١٢) اجتمعت أوجه البدل الثلاث مع وجهي التغليظ والترقيق ﴿طَالَ﴾ ولم يمتنع منها شيء عند الشيخين : ووافقهم الأسقاطي محتجاً بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختاره ، إلا أن الخليجي وافق المنصوري والطباخ في منع التغليظ على القصر فقط فالأوجه عندهم خمسة . انظر : حل المشكلات / ٤٨ ، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٧٤.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا وصلت إلى ﴿لَكُمْ الْآيَاتِ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما عشرة أوجه : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره بخمسة مع التفخيم والترقيق^(٣) .

[قوله تعالى]^(٤) : ﴿وَفِي الْأَخِرَةِ﴾ إلى ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾^(٥) فيه عند سلطان خمسة أوجه : الفتح والتقليل على القصر والمد ، والتقليل على التوسط ، [ويزيد اليميني الفتح على التوسط]^(٦)^(٧) .

وإذا وصلت إلى ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٨) [ففيه]^(٩) عند سلطان سبعة أوجه : أربعة منها على [قصر المغير وهي المأتي بها عند الابتداء ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ وهي]^(١٠) : قصر المحقق ومده على الفتح ، وتوسطه ومده على التقليل [ثم توسطهما على التقليل]^(١١) ، ثم مدهما مع الفتح والتقليل . وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع الفتح على قصر المغير وتوسطه [مع الفتح]^(١٢)^(١٣) .

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(١٦) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ

الآيَاتِ لَكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(١٧) .

^(٢) في (الأصل): [فيه] .

^(٣) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ ، مع مغير ﴿الآيَاتِ﴾ ، مع وجهي ﴿فَطَالَ﴾ . ولا يمتنع أي وجه منها .

^(٤) بياض في (ن) .

^(٥) من قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ثُمَّ

يَسِيحُ فَرَجَهُ مُمْسِقًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾^(٢٠) .

^(٦) في (ن): [ويزيد عليه اليميني الفتح] .

^(٧) سبق بيانه ص ٦١ ، ٤٠ .

^(٨) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَخِرَةِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(٢١) .

^(٩) في (الأصل): [فيه] .

^(١٠) زيادة من (ن) .

^(١١) زيادة في (ن) .

^(١٢) زيادة في (ن) .

^(١٣) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿الْآخِرَةِ﴾ ، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾ ، مع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٠ .

[قوله تعالى] ^(١) : ﴿يَمَّا ءَاتَتْكُمْ﴾ ^(١) فيه عند سلطان أربعة أوجه : [القصر مع الفتح] ^(٢) ، والتوسط مع التقليل ، والمد معهما ، ويزيد اليميني التوسط مع الفتح ^(٤) .

[قوله تعالى] ^(٥) : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿عَلَى شَيْءٍ﴾ ^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ، ثم مدهما . وستة عند اليميني : [وجهي] ^(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ^(٨) . وإذا وصلت إلى قوله في سورة المجادلة ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ ^(٩) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير أربعة سلطان عشرين ، وستة اليميني ثلاثين . وإذا ابتدأت من ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ﴾ ^(١٠) فيه عندهما عشرة أوجه الخمسة بين السورتين على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ^(١١) . وإذا ابتدأت من ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ^(١٢) [ففيه] ^(١٣) عندهما الخمسة بين السورتين .

^(١) بياض في (ن) .

^(٢) من قوله تعالى : ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَتْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ .

^(٣) في (ن) : [الفتح مع القصر] بالتقدم والتأخير .

^(٤) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

^(٥) بياض في (ن) .

^(٦) من قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفَايَاتٍ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ .

^(٧) في (ن) : [وجهها] .

^(٨) اجتمع بدل محقق مع لين . وقد سبق بيانه ص ٦٣ ، هـ ١٢ .

^(٩) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ

وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ المجادلة .

^(١٠) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ .

^(١١) لورش في ﴿إِنَّمَا﴾ إبدال الهمزة ياءً مفتوحة . قال الشاطبي :

وَوُزِّنَ لِقَاءَ النَّسِيِّ يَتَأْتِيهِ وَأُدْعَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَتُقْلَأُ

الشاطبية / ١٨ . وانظر : التيسير / ١٣٩ . وعليه عند الشيخين عشرة أوجه : حاصل ضرب أوجه بين السورتين في وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ .

^(١٢) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ .

^(١٣) في (الأصل) : [فيه] .

[سُورَةُ الْحَجَّاتِ إِلَى سُورَةِ الْبُرُجِ] ^(١)

قوله تعالى ^(٢): [أ/٩١] ﴿ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ إلى ﴿أَحْصَنَهُ اللَّهُ﴾ ^(٣) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر ، والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح مع التوسط ^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ شَهِيدٍ﴾ ^(٥) [ففيه] ^(٦) عند سلطان ستة أوجه : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ، ومع التقليل على التوسط ، و[وجهها] ^(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ معهما على المد . وعشرة عند اليميني : [وجهي] ^(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ، ومعه والتقليل على التوسط والمد ^(٩) . وإذا ابتدأت من ﴿أَحْصَنَهُ اللَّهُ﴾ ^(١٠) [ففيه] ^(١١) عندهما أربعة أوجه : [وجهي] ^(١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل ^(١٣) . ومثله ﴿وَلَا أَدْنَى﴾ إلى ﴿شَيْءٍ عَلِيمٍ﴾ ^(١٤) ^(١٥) .

^(١) ساقط من (ن) .

^(٢) بياض في (ن) .

^(٣) من قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ^(٥) إلى قوله

تعالى : ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ^(٦) .

^(٤) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

^(٥) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ ^(٥) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ^(٦) .

^(٦) في (الأصل) : [فيه] .

^(٧) في (الأصل) : [وجهي] ، والصواب ما أثبتته وهو ما جاء في (ن) .

^(٨) في (ن) : [وجهها] .

^(٩) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء ، ولين مهموز . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٠ .

^(١٠) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَسُوهُ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ .

^(١١) في (الأصل) : [فيه] .

^(١٢) في (ن) : [وجهها] .

^(١٣) اجتمع ياء ﴿أَحْصَنَهُ﴾ و[لين] ﴿شَيْءٍ﴾ . سبق بيانه ص ٥٩ ، ١٠٥ .

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكْتُوْنَ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا

أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ^(٧) .

^(١٥) اجتمع ياء و﴿شَيْءٍ﴾ كسابتها ، وقد سبق بيانه ص ٥٩ ، ١٠٥ .

[قوله تعالى] ^(١): ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ﴾ إلى ﴿وَالنَّقَوَىٰ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، [ويزيد اليمني الفتح على التوسط] ^(٣) ^(٤). ومثله ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ﴾ ^(٥) إلى ﴿بِحَوْلِكُمْ﴾ ^(٦) ^(٧).

[قوله تعالى] ^(٨): ﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ﴾ إلى ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ^(٩) فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر والمد على الفتح ، والتوسط والمد على التقليل ، ويزيد اليمني التوسط على الفتح ^(١٠). وإذا وصلت إلى ﴿شَيْئًا﴾ ^(١١) [ففيه] ^(١٢) عند سلطان ستة أوجه : ثلاثة منها على الفتح وهي : توسط ﴿شَيْئًا﴾ على القصر ، و[وجها] ^(١٣) ﴿شَيْئًا﴾ على المد [و] ^(١٤) ثلاثة منها على التقليل ، وهي : توسطهما ، ثم [وجها] ^(١٥) ﴿شَيْئًا﴾ على مد البدل.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَلْنَجُوا بِالْإِنْدَادِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجُوا بِالرِّبِّ وَالنَّقَوَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ .

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

^(٥) ساقط من (ن).

^(٦) من قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰ صَدَقَةٍ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ .

^(٧) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء كسابتها. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

^(٨) بياض في (ن).

^(٩) من قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .

^(١٠) اجتمعت ذات ياء مع بدل محقق. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

^(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .

﴿المجادلة﴾ .

^(١٢) في (الأصل): [فيه] .

^(١٣) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

^(١٤) ساقط من (ن).

^(١٥) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وعشرة عند اليميني : [وجهي] ^(١) ﴿شَيْئًا﴾ على ثلاثة البدل بستة على الفتح ، وعلى توسطه ومدّه بأربعة على التقليل ^(٢).

[قوله تعالى] ^(٣) : ﴿الْشَّقُّمُ﴾ إلى ﴿بِحَوْلِكُمْ﴾ ^(٤) فيه [عندهما] ^(٥) أربعة أوجه : الفتح والتقليل على تسهيل همزة ﴿الْشَّقُّمُ﴾ ، وإبدالها ألفاً مع المد ^(٦) . وإذا وصلت إلى ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ ^(٧) [ففيه] ^(٨) عند سلطان ثمانية أوجه : القصر والمد [على الفتح ، والتوسط] ^(٩) والمد على التقليل بأربعة [ب/٩١] على التسهيل والإبدال . وعشرة عند اليميني بزيادة التوسط مع الفتح على التسهيل والإبدال ^(١٠).

[قوله تعالى] ^(١١) : ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى ﴿كَانُوا آبَاءَهُمْ﴾ ^(١٢) فيه [عندهما] ^(١٣) خمسة أوجه : ثلثة ^(١٤) المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما ^(١٥).

^(١) في (ن) : [وجها].

^(٢) اجتمع بدل محقق مع لين مهموز . وقد سبق بيانه ص ٦٠ ، ه ٦ .

^(٣) بياض في (ن) .

^(٤) من قوله تعالى : ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جَحُونَكُمْ صَدَقْتُمْ فَأِذْ لَوْ تَفَعَّلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾ .

^(٥) في (الأصل) : [سلطان] ، والصواب ما أثبتّه ، وهو ما جاء في (ن) .

^(٦) اجتمع وجها الهمزتين مع ذات ياء . ولا يمتنع أي وجه منها .

^(٧) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ .

^(٨) في (الأصل) : [فيه] .

^(٩) ساقط من (الأصل) ، وأثبتّه من (ن) . سبق بيانه ص ٤٠ ، ه ١٣ .

^(١٠) اجتمع بذلك وجها ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ ، مع ياء ﴿بِحَوْلِكُمْ﴾ ، مع بدل محقق ﴿وَأَتُوا﴾ . وعليه يكون المذكور أعلاه . وأوجه اجتماع الياء مع المحقق ، سبق بيانها ص ٥ ، ه ٨ ، ١١ .

^(١١) بياض في (ن) .

^(١٢) من قوله تعالى : ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ﴿١٣﴾﴾ .

^(١٣) في (الأصل) : [سلطان] ، والصواب ما أثبتّه ، وهو ما جاء في (ن) .

^(١٤) ساقط من (ن) .

^(١٥) اجتمع بدل محقق مع بدل مغير . وقد سبق بيانه ص ٦٠ ، ه ٦ .

قوله تعالى^(١): ﴿وَلَوْ كَانُوا عَابَاءَهُمْ﴾ إلى ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾^(٢) فيه عندهما خمسة أوجه : قصرهما ثم تو [سط]^(٣) المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٤). وإذا وصلت إلى ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٥) فيه عندهما خمسة وعشر [ون]^(٦) وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الخمسة. وإذا ابتدأت من ﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾^(٧) [ففيه]^(٨) عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل. ومثله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا﴾ إلى قوله في سورة الصف ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٩) (١٠).

قوله تعالى^(١١): ﴿فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾^(١٢) فيه عند سلطان خمسة أوجه : القصر والمد على الفتح ، والثلاثة على التقليل ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٣). وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١٤) [ففيه]^(١٥)

(١) بياض في (ن).

(٢) من قوله تعالى : ﴿وَلَوْ كَانُوا عَابَاءَهُمْ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾

(٣) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

(٤) اجتمع بدل محقق مع بدل مغير . وقد سبق بيانه ص ٦٠ ، هـ ٦ .

(٥) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَلَوْ كَانُوا عَابَاءَهُمْ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿١﴾ الحشر.

(٦) ساقط من (ن).

(٧) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾

(٨) في (الأصل) : [فيه].

(٩) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُونَ مِنَ الآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكٰفِرُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾﴾

المتحنة ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ الصف .

(١٠) قدم ذكر هذا الموضوع عن بابه ، وعطفه على موضع المجادلة مع أول الحشر؛ لاشتراكه معه في حكم اجتماع أوجه البدل مع الخمسة بين السورتين.

(١١) بياض في (ن).

(١٢) من قوله تعالى : ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾﴾ الحشر.

(١٣) اجتمع ذات ياء مع بدل مغير . وقد سبق بيانه ص ٦١ ، هـ ٤ .

(١٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

(١٥) في (الأصل) : [فيه].

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

عند سلطان تسعة أوجه : أربعة منها على الفتح وهي : [وجهي] ^(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ على القصر والمد. وخمسة على التقليل وهي : هذه الأربعة ، وتوسطهما. واثنان عشر عند اليميني : [وجهي] ^(٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ على ثلاثة البدل [بسته] ^(٣) على الفتح ثم على التقليل ^(٤).

[قوله تعالى] ^(٥) : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا رِسُولًا مِّمَّنْ بَدَأْنَا مِنْ قَبْلِهِ لِيُتْلَىٰ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر والمد مع الفتح ، والتوسط مع التقليل ، [المد معهما] ^(٦) ، ويزيد اليميني التوسط مع الفتح ^(٨).

[قوله تعالى] ^(٩) : ﴿ وَالْإِيمَانِ ﴾ إِلَىٰ ﴿ أَوْتُوا ﴾ ^(١٠) فيه عندهما خمسة أوجه [أيضاً] ^(١١) : [قصرهما ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره] ^(١٢).

[قوله تعالى] ^(١٣) : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا ﴾ إِلَىٰ ﴿ بِالْإِيمَانِ ﴾ ^(١٤) فيه عندهما خمسة أوجه أيضاً قصرهما ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع المد المغير وقصره ^(١٥) ^(١٦).

^(١) في (ن): [وجهها].

^(٢) في (ن): [وجهها].

^(٣) في (الأصل): [سته].

^(٤) اجتمع بذلك ياء ﴿ الذُّنُوبِ ﴾ ، مع مغير ﴿ الآخِرَةِ ﴾ ، مع لين ﴿ شَيْءٍ ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٧٣ ، هـ ٢ ، ٧ .

^(٥) بياض في (ن).

^(٦) من قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا رِسُولًا مِّمَّنْ بَدَأْنَا مِنْ قَبْلِهِ لِيُتْلَىٰ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ وَأَنْقُوهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ .

^(٧) ساقط من (ن).

^(٨) اجتمع بدل محقق مع ياء. سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣ .

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخَيِّبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ .

^(١١) ساقط من (ن).

^(١٢) جاءت في (ن): عبارة [ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما].

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ .

^(١٥) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن).

^(١٦) اجتمع بدل محقق مع بدل مغير . وقد سبق بيانه ص ٦٠ ، هـ ٦ .

قوله تعالى^(١): ﴿لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [أ / ٩٢] إلى ﴿أَوْلِيَاءَ﴾^(٢) فيه عند سلطان عشرون وجهاً : عشرة منها على الفتح ، وهي : القصر والمد على الخمسة بين السورتين . [وعشرة على التقليل، وهي : التوسط والمد على الخمسة بين السورتين]^(٣) . وخمسة وعشرون عند اليميني بزيادة التوسط مع الخمسة بين السورتين على الفتح^(٤) . وإذا ابتدأت من ﴿يُسَبِّحُ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾^(٥) ﴿٦﴾ [ففيه]^(٧) عندهما خمسة عشر وجهاً : ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين .

قوله تعالى^(٨): ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ﴾ إلى ﴿فَاتُوا الَّذِينَ﴾^(٩) فيه عند سلطان أربعة أوجه : ثلاثة البدل على توسط ﴿شَيْءٌ﴾ ، ثم مدهما . وستة عند اليميني ثلاثة البدل على وجهي ﴿شَيْءٌ﴾^(١٠) . وإذا وصلت إلى ﴿النَّبِيِّ إِذَا جَاءَكَ﴾^(١١) سهلت همزة [إذا]^(١٢) ،

(١) بياض في (ن) .

(٢) من قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١٤) ، إلى قوله

تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾^(١) المتحنة .

(٣) ساقط من (ن) .

(٤) بضرب أوجه اجتماع ذات الباء مع البدل المحقق في الخمسة بين السورتين .

(٥) زيادة من (ن) .

(٦) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿يُسَبِّحُ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١٤) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي

وَعَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾^(١) .

(٧) في (الأصل) : [فيه] .

(٨) بياض في (ن) .

(٩) من قوله تعالى : ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْبَابِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابِقْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاهُكُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ بِرِءِ الْمُؤْمِنُونَ

﴾^(١١) .

(١٠) اجتمع لين مع بدل محقق . وقد سبق بيانه ص ٦٣ ، ١٢٥ .

(١١) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاهُكُمْ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا

يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزِينِينَ﴾ .

(١٢) في (ن) : [إذا] .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وأبدلتها واوا^(١) على كل من أوجههما ، فتصير أربعة سلطان ثمانية وستة اليميني [اثنى]^(٢) عشر^(٣) .

قوله تعالى [٤] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا ﴿ شَيْئًا ﴾ إِلَى ﴿ شَيْئًا ﴾ ﴿٥﴾ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ : [وجهي]^(٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ عَلَى التَّسْهِيلِ وَالِإِبْدَالِ .

قوله تعالى [٧] : ﴿ فَأَمَّا تَطَائِفُ ﴿ إِلَى ﴿ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ ﴿٨﴾ فِيهِ عِنْدَهُمَا خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَجْهًا : الْخَمْسَةُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ عَلَى ثَلَاثَةِ الْبَدَلِ .

[سُورَةُ الْجُمُعَةِ إِلَى سُورَةِ الْمَلِكِ] ^(٩)

قوله تعالى [١٠] : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تَحْرَةً ﴾ إِلَى ﴿ لِرَسُولِ اللَّهِ ﴾ ﴿١١﴾ فِيهِ عِنْدَهُمَا [الخمسة بين السورتين] ^(١٢) .

(١) روى ورش ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بالهمز ، ومثله المصدر نحو: النبوة ، والجمع بنوعيه التكسير وسالماً ، نحو: (الأنبياء ، والنبیون) ، وغيره بالياء المشددة . قال الشاطبي:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ةَ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَسَافِعِ ابْتِدَاءً

الشاطبية/٢٧ . وانظر: التيسير / ٢٠١ . وترتب على قراءته التقاء همزتين مختلفتين من كلمتين ، أولاهما مضمومة والثانية مكسورة ، ونظيره ﴿ بِنَاءٌ إِنَّهُ ﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٢ ، هـ .

(٢) في (ن): [اثنى] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (الأصل).

(٣) اجتمع بذلك لين مهموز ﴿ شَيْئًا ﴾ ، مع بدل محقق ﴿ فَتَأْتُوا ﴾ ، مع وجهي الهمزتين ، وجميع الأوجه جائزة . ولا يمتنع أي وجه منها .
(٤) بياض في (ن).

(٥) من قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ ﴿١٢﴾ .
(٦) في (ن): [وجهي] .

(٧) بياض في (ن).

(٨) من قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا تَطَائِفُ ﴿ مِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ ﴿١٤﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ ﴿١﴾ الجمعة .

(٩) ساقط من (ن).

(١٠) بياض في (ن).

(١١) من قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تَحْرَةً أَوْ هَلُوهَا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴾ ﴿١١﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ ﴿١٢﴾ المنافقون .

(١٢) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن).

وإذا وصلت إلى ﴿يَأْتِيهِمْ ءَامِنُوا﴾^(١) [فيه]^(٢) عندهما خمسة عشر وجهاً : ثلاثة البدل على [كل من]^(٤) هذه الخمسة.

[قوله تعالى]^(٥) : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامِنُوا لَأَنْلَهُكُمْ ءَأْمُولَكُمْ﴾^(٦) إلى ﴿جَاءَ أَجْلَهَا﴾^(٧) فيه عندهما ستة أوجه:

تسهيل همزة ﴿أَجْلَهَا﴾^(٨) وإبدالها ألفاً^(٩) بلا مد^(٩) مع ثلاثة البدل. وإذا وصلت إلى ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾^(١٠)

[فيه]^(١١) عندهما ثلاثون وجهاً : الخمسة بين السورتين على كل من هذه الستة. وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ﴾

قَدِيرٍ^(١٢) [فيه]^(١٣) عند سلطان أربعون وجهاً : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على هذه الثلاثين ، ومد ﴿شَيْءٍ﴾

على مد البدل مع الخمسة بين السورتين [ب/٩٢] على التسهيل والإبدال^(١٤).

(١) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من (ن).

(٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامِنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُغِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ



(٣) في (الأصل): [فيه].

(٤) ساقط من (ن).

(٥) بياض في (ن).

(٦) ساقط من (ن).

(٧) من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامِنُوا لَأَنْلَهُكُمْ ءَأْمُولَكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(٨)

إلى قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلَهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٩).

(٨) سبق بيانه ص ٨٩ ، هـ ، ٧٩ ، ٨.

(٩) لوقوع حرف متحرك بعدها فيتعين القصر. انظر: فتح الوصيد ١ / ٣٠٥ - ٣٠٩ ، وسراج القارئ / ٧٩.

(١٠) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامِنُوا لَأَنْلَهُكُمْ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَسْبِغُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١١) التغابن.

(١١) في (الأصل): [فيه].

(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامِنُوا لَأَنْلَهُكُمْ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١٣).

(١٣) في (الأصل): [فيه].

(١٤) اقتصر المؤلف على ذكر أوجه سلطان دون اليميني ، وبالنظر في أوجه الاجتماع المذكورة أعلاه في المتن ، يكون لليمني ستون وجهاً.

وإذا ابتدأت ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ﴾ إلى ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما [عشرة أوجه]^(٣) : الخمسة بين السورتين على التسهيل والإبدال[ال]^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿قَدِيرٌ﴾^(٥) فيه عندهما عشرون وجهاً : [وجهي]^(٦) ﴿شَيْءٍ﴾ على هذه العشرة.

وإذا ابتدأت من ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾ إلى ﴿الْحَمْدُ﴾^(٧) [ففيه]^(٨) عندهما الخمسة بين السورتين . وإذا وصلت إلى ﴿قَدِيرٌ﴾^(٩) [ففيه]^(١٠) عندهما عشرة أوجه : [وجهي]^(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ على هذه الخمسة.

[قوله تعالى]^(١٢) : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ﴾ إلى ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾^(١٣) فيه عندهما ثلاثون وجهاً : تسهيل همزة [إذا]^(١٤) وإبدالها واوا^(١٥) مع الخمسة بين السورتين بعشرة على ثلاثة البدل.

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ



(٢) في (الأصل): [فيه].

(٣) في (الأصل): [عشرون وجهاً] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

(٤) ساقط من (ن).

(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٦) .

(٦) في (ن): [وجهاً].

(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ يَعْمَلُونَ﴾^(٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾^(٩) .

(٨) في (الأصل): [فيه].

(٩) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ يَعْمَلُونَ﴾^(١٠) المنافقون إلى ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١١) .

(١٠) في (الأصل): [فيه].

(١١) في (ن): [وجهاً].

(١٢) بياض في (ن).

(١٣) من قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١٤) ، إلى قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾^(١٥) الطلاق.

(١٤) في (ن): [إذ].

(١٥) خلاف ورش في قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ . وقد سبق بيانه ص ٦٢ ، ٦٥ .

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا ابتدأت من ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عندهما هذه العشرة.

[قوله تعالى]^(٣): ﴿مِمَّا آتَتْهُ اللَّهُ﴾ و ﴿ءَاتَتْهَا﴾^(٤) في كل من منها عند سلطان أربعة أوجه : القصر مع الفتح ، والتوسط مع التقليل ، والمد معهما ، ويزيد اليميني التوسط مع الفتح^(٥).

[قوله تعالى]^(٦): ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿ذِكْرًا﴾^(٧) فيه عند سلطان خمسة أوجه : تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ و ترفيقه^(٨) على القصر والمد ، وتفخيمه فقط على التوسط^(٩) ، ويزيد اليميني ترفيقه [على التوسط]^(١٠) ^(١١). وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾^(١٢) [ففيه]^(١٣) عند سلطان سبعة أوجه : توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع التفخيم والترقيق على القصر ، ومع التفخيم فقط على التوسط ، و[وجها]^(١٤) ﴿شَيْءٍ﴾ معهما على المد^(١٥) ،

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾^(١٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾^(١٩) الطلاق.

(٢) في (الأصل): [فيه].

(٣) بياض في (ن).

(٤) من قوله تعالى: ﴿لَيْفِئِقُ دُوسَعَةٍ مِّنْ سَعِيرَةٍ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَتْهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَتْهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾^(٧).

(٥) اجتمع بدلان محققان مع ذات ياء. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣.

(٦) بياض في (ن).

(٧) من قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾^(١٠).

(٨) لورش من طريق الأزرق تفخيم راء ﴿ذِكْرًا﴾ و ترفيقها. قال الشاطبي:

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسْتَرًا وَبَابَهُ لَدَى جَلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمُرُ أَرْحَلًا

الشاطبية/٢٨. والمقدم التفخيم وبه قطع التيسير ، فيكون الترفيق من زيادات الشاطبية عليه ، وذكر الداني الوجهين في جامعه. انظر:

التيسير / ١٧٢ ، وجامع البيان / ٢/٧٧٨ ، وفتح الوصيد / ٢/٤٨٧.

(٩) وهذه الأوجه جائزة من طريق الشاطبية ، ويمتنع له الترفيق على التوسط. انظر: رسالة سلطان/ ٢١ ، وأجوبة المسائل / ١٣٢ ، وحل

المشكلات / ٤٧ ، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٧٢.

(١٠) ساقط من (ن).

(١١) وافق اليميني سلطاناً في الأوجه المذكورة له ، إلا أنه أجاز ترفيق ﴿ذِكْرًا﴾ على توسط البدل ، خلافاً لطريق الشاطبية. انظر: إتخاف حملة القرآن/ ٦٩.

(١٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾^(١٠) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ

مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(١٢) .

(١٣) في (الأصل): [فيه].

(١٤) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(١٥) اجتمع بذلك بدل محقق مع ﴿ذِكْرًا﴾ ، مع لين. فيكون لسلطان سبعة أوجه من طريق الشاطبية. انظر: حل المشكلات/ ٤٧.

و[اثنان]^(١) عشر عند اليميني : [وجهي]^(٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع التفتيح والترقيق على ثلاثة البدل^(٣) . وإذا وصلت إلى ﴿ مَرَضَاتٍ أَرْوَجِكَ ﴾^(٤) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير سبعة سلطان خمسة وثلاثين ، و[اثنان]^(٥) عشر اليميني ستين .

[قوله تعالى]^(٦) : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا ﴾ إلى ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ ﴾^(٧) فيه عند سلطان أربعة أوجه : الفتح على القصر والتقليل على التوسط ، وهما على المد ، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٨) . ومثله ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ إلى ﴿ يَسْعَى ﴾^(٩) ^(١٠) . وإذا وصلت إلى ﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾^(١١) فيه عند سلطان ستة أوجه : توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع الفتح على القصر ، ومع التقليل على التوسط ، و[وجهها]^(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معها على المد . وعشرة عند اليميني [وجهي]^(١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع الفتح على القصر ، ومعه والتقليل على التوسط والمد^(١٤) .

^(١) في (الأصل): [اثنان] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن) .

^(٢) في (ن): [وجهها] .

^(٣) وافق اليميني سلطاناً في الأوجه المذكورة له ، وزاد أربعة أوجه ، ولم أقف عليها فيما اطلعت عليه من كتب التحريات .

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِرَحْمَةٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتُّغِي مَرَضَاتٍ أَرْوَجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ التحريم .

^(٥) في (الأصل): [اثنان] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن) .

^(٦) بياض في (ن) .

^(٧) من قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم مِّن جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ .

^(٨) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

^(٩) من قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا ﴾ .

^(١٠) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء ، وحكمها كحكم سابقتها . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

^(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ . ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

^(١٢) في (الأصل): [وجهي] ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن) .

^(١٣) في (ن): [وجهها] .

^(١٤) اجتمع بدل محقق مع ذات ياء . وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، ١٣٥ .

وإذا وصلت إلى ﴿بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾^(١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير ستة سلطان ثلاثين [وجها]^(٢) وعشرة اليميني خمسين وجهاً.

[سُورَةُ الْمَلِكِ إِلَى سُورَةِ الْحَجِّ]^(٣)

[قوله تعالى]^(٤): ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾ إلى ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ﴾^(٥) فيه عند سلطان ستة أوجه : التسهيل والإبدال على ثلاثة البدل. وإذا وصلت إلى ﴿خُلِقَ عَظِيمٍ﴾^(٦) أظهرت نون ﴿وَالْقَلَمِ﴾ عند الواو ، وأدغمتها فيها^(٧) مع الخمسة بين السورتين بعشرة على كل من هذه الستة بستين عندهما. وإذا ابتدأت من ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٨) أتيت بهذه العشرة على التسهيل والإبدال بعشرين وجهاً عندهما. [وإذا ابتدأت من ﴿فَنَ يَأْتِكُمْ﴾ أتيت بالعشرة عندهما]^(٩) (١٠).

(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الذَّبَابُ ءَامَنُوا تُؤْبَأُ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

① المللك.

(٢) زيادة في (ن).

(٣) ساقط من (ن).

(٤) بياض في (ن).

(٥) من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي أَلَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(١٢) إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾^(١٣) المللك.

(٦) من قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ﴾^(١٤) إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١٥) القلم.

(٧) لورش من طريق الأزرق إدغام النون ، وإظهارها عند الواو . قال الشاطبي:

ونون وفيه الخلف عن ووشهم خلا.

الشاطبية/١٣. وانظر: التيسير /٤٣٩، وجامع البيان /٤/١٥١٤، وفتح الوصيد /٢/٤٠١، والنشر /٢/٣٧٩. ساقط من (ن).

(٨) من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾^(١٦).

(٩) ساقط من (ن).

(١٠) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَنَ يَأْتِكُمْ﴾^(١٧) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١٨) القلم.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

قوله تعالى^(١): ﴿تَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٣).

قوله تعالى^(٤): ﴿عَسَىٰ رَبِّنَا﴾ إلى ﴿وَلَعَلَّابُ الْآخِرَةِ﴾^(٥) فيه عند [سلطان]^(٦) خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٧).

قوله تعالى^(٨): ﴿فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ﴾ إلى ﴿الْحَاقَّةُ﴾^(٩) ما الْحَاقَّةُ^(١٠) فيه عندهما عشرة أوجه: الخمسة بين السورتين على الفتح والتقليل.

قوله تعالى^(١١): ﴿لَا تَخْفَىٰ مِنْكَ﴾ إلى ﴿بِئْسَ مَا كَانُ يَمِينُهُ﴾^(١٢) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٣). وإذا وصلت إلى ﴿أَقْرَأُ وَكُنِيئَهُ﴾^(١٤) [ففيه]^(١٥) عند سلطان سبعة أوجه: ثلاثة منها على الفتح، وهي: قصر المحقق ومده على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مددهما وأربعة على التقليل وهي: توسط المحقق [ب/٩٣] ومدده على قصر المغير، ثم

(١) بياض في (ن).

(٢) من قوله تعالى: ﴿إِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ﴾^(١٥)

(٣) اجتمع ياء مع بدل محقق. وقد سبق بيانه ص ٦٤، ١٣٥.

(٤) بياض في (ن).

(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يَبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾^(١٦)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ أَلْعَابُ الْعَالَمِينَ﴾^(١٧)

كَانُوا يَعْلَمُونَ^(١٨)

(٦) في (ن): [عندهما].

(٧) اجتمعت ذات ياء مع بدل مغير. وقد سبق بيانه ص ٦١، ٤٥.

(٨) بياض في (ن).

(٩) زيادة في (ن).

(١٠) من قوله تعالى: ﴿فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ، فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(١٩) إلى قوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾^(٢٠) ما الْحَاقَّةُ^(٢١)

(١١) بياض في (ن).

(١٢) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾^(٢٢) إلى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَرَ كَنِيئَهُ، بِئْسَ مَا كَانُ يَمِينُهُ، فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَوْقَرَ وَأَوْقَرَ كَنِيئَهُ﴾^(٢٣)

(١٣) اجتمعت ذات ياء مع بدل مغير. وقد سبق بيانه ص ٦١، ٤٥.

(١٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿لَا تَخْفَىٰ مِنْكَ خَافِيَةٌ﴾^(٢٤) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَوْقَرَ وَأَوْقَرَ كَنِيئَهُ﴾^(٢٥)

(١٥) في (الأصل): [فيه].

توسطهما ، ثم مدهما. وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع قصر المغير وتوسطه على الفتح^(١). وإذا وصلت إلى ﴿حَسَابِيَّة﴾^(٢) [سكنت]^(٣) ها ﴿كِنْيِيَّةٍ إِنِّي﴾^(٤) إذا لم تعتد بعروض ها السكت^(٥) وكسرتها بحركة النقل. إن اعتدلت بعروضها^(٦) على كل من أوجهها ، فتصير سبعة سلطان أربعة عشر، وتسعة اليميني ثمانية عشر. وإذا وصلت إلى ﴿سُلْطَانِيَّة﴾^(٧) أظهرت ها ﴿مَالِيَّة﴾ ألفاً لعروض ها السكت وأدغمتها في ها ﴿هَلَك﴾ اعتداداً به على كل من أوجهها^(٨)، فتصير أربعة عشر سلطان ثمانية وعشرين ، وثمانية عشر اليميني ستة وثلاثين^(٩).

(١) اجتمع ذات ياء مع مغير ومحقق. وقد سبق بيانه ص ٦٧ ، ٩٥ .

(٢) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿لَا تَخْفَى مِنْكَ خَافِيَةٌ﴾^(١٨) ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي حَسَابِيَّة﴾^(٢٠).

(٣) في (الأصل): سَهَلت ، والصواب ما أثبتته ، وهو ماجاء في (ن).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ كِنْيِيَّةٍ﴾^(١٩) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي حَسَابِيَّة﴾^(٢٠).

(٥) هاء السكت هي: هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة وحققها أن تسقط في الإدراج ، وتسمى (هاء الاستراحة). انظر: الإقناع في القراءات السبع ، لأحمد البادش ٤٩٤/١ ، الجنى الداني في حروف المعاني ، لابن قاسم المرادي/١٥٢ ، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، لخالد الأزهرى ٦٣٢/٢ ، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ، لإبراهيم الدوسري/١٢٦ .

(٦) لورش من طريق الأزرق في ﴿كِنْيِيَّةٍ﴾^(١٩) إِنِّي ووجهان: إسكان الهاء وترك النقل ، والنقل. قال الشاطبي:

وَنَقُلُّ رِدَاً عَن نَّافِعٍ وَكِنْيِيَّةٍ بِالِإِسْكَانِ عَن وَرْثِ أَصْحَ تَقْبُلًا

الشاطبية/١٩. وأشار بقوله: (أَصْحُ تَقْبُلًا) إلى ضعف وجه النقل ، واختار الداني الإسكان في التيسير ، وذكر الوجهين في جامعه ، وكذا ابن الجزري ، لكنه قال: وترك النقل هو المختار عندنا والأصح لدينا ، إذ أن الهاء هاء سكت ، وحكمها السكون. النشر ٣٠٥/١ .

وانظر: التيسير/ ١٤١ ، وجامع البيان ٦١٢/٢ . وبناءً على الاعتداد بعروض الهاء وعدمه، تأتي الأوجه المذكورة في اجتماع البدل المغير

﴿مَنْ أَوْفَى﴾ مع المحقق ﴿أَقْرَهُ وَأَكْنِيَّة﴾ ، ولم أقف على اجتماعهما في كتب التحريات.

(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾^(١٨) إلى قوله تعالى: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّة﴾^(١٩).

(٨) لورش إثبات هاء ﴿مَالِيَّةٍ﴾ وصلماً ، أخذاً من قراءة الضد. قال الشاطبي:

وَيَخْفَى شِقَاءَ مَالِيَّةٍ مَا هِيَ فَصِلٌ وَسُلْطَانِيَّةٍ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلُ

الشاطبية/٨٦. وبناءً على ذلك يكون في الهاء ووجهان: إدغام الهاء في الهاء ، والإظهار ، وهو لا يأتي إلا على السكت ، إلا أن هذين

الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه في ﴿كِنْيِيَّةٍ﴾^(١٩) إِنِّي ﴿بطريقتين: ١/ ترك النقل في ﴿كِنْيِيَّةٍ﴾^(١٩) إِنِّي ، ويتعين له إظهار

﴿مَالِيَّةٍ﴾^(٢٨) هَلَك ، ٢/ النقل في ﴿كِنْيِيَّةٍ﴾^(١٩) إِنِّي ، ويتعين عليه إدغام ﴿مَالِيَّةٍ﴾^(٢٨) هَلَك . انظر: حل المشكلات/٨٧، ومختصر

بلوغ الأمنية/٥٤.

(٩) بالنظر إلى الأوجه المذكورة للشيخين في اجتماع البدلين مع الاختلاف في ﴿كِنْيِيَّةٍ﴾^(١٩) إِنِّي و﴿مَالِيَّةٍ﴾^(٢٨) هَلَك يكون لسلطان ثمانية

وعشرين وجهاً، ولليميني ستة وثلاثين وجهاً، ولم أقف على أوجه الاجتماع في كتب التحريات.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

وإذا ابتدأت من ﴿أَوْقَ كِتْبَهُ﴾^(١) إلى ﴿أَقْرَأُوا﴾^(٢) [ففيه]^(٣) عندهما خمسة أوجه : ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما^(٤) . وإذا وصلت إلى ﴿كِتَابَهُ إِنِّي﴾^(٥) سكنت وحركت بالنقل العا[رض]^(٦) على كل من هذه الخمسة بعشرة عندهما^(٧) . وإذا وصلت إلى ﴿مَالِيَّ هَلَكَ﴾^(٨) [ففيه]^(٩) [ثمانية وعشرون سلطان]^(١٠) [وستة وثلاثون اليميني]^(١١) المتقدمتان بترتيب غير السابق لا يخفى^(١٢) . وإذا وصلت [إلى]^(١٣) إلى ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(١٤) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير [ثمانية وعشرون سلطان]^(١٥) مائة وأربعين ، [وستة وثلاثون اليميني]^(١٦) مائة وثمانين وجهاً .

[قوله تعالى]^(١٧) : ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ﴾ إلى ﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾^(١٨) فيه عندهما الخمسة بين السورتين .

(١) ساقط من (ن) .

(٢) من قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَ كِتْبَهُ، يَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِي﴾^(١٩) .

(٣) في (الأصل) : [فيه] .

(٤) اجتمع بدلان : مغير ومحقق . سبق بيانه ص ٦٠ ، ٦١ .

(٥) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَ كِتْبَهُ، يَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِي﴾^(١٩) إني .

(٦) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن) .

(٧) تقدم ذكر ﴿كِتَابِي﴾^(١٩) إني . واجتماع الوجين مع خمسة البدلين ، تكون الأوجه عندهما عشرة .

(٨) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَ كِتْبَهُ، يَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِي﴾^(١٩) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَّ﴾^(٢٠) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةً﴾^(٢١) .

(٩) في (الأصل) : [فيه] .

(١٠) في (ن) : [ثمانية سلطان وعشرون] ، بالتقدم والتأخير .

(١١) في (ن) : [وستة اليميني وثلاثون] ، بالتقدم والتأخير .

(١٢) واجتماع البدل مع وجهي ﴿كِتَابِي﴾^(١٩) إني و ﴿مَالِيَّ﴾^(٢٠) هَلَكَ ، يكون لهما العدد السابق بترتيب آخر .

(١٣) ساقط من (ن) .

(١٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَ كِتْبَهُ، يَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِي﴾^(١٩) ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ

وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(٢٢) المعارج .

(١٥) في (ن) : [ثمانية سلطان وعشرون] ، والسياق بما في جاء في (الأصل) أحوذ .

(١٦) في (ن) : [وستة اليميني وثلاثون] ، والسياق بما في جاء في (الأصل) أحوذ .

(١٧) بياض في (ن) .

(١٨) من قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاطًا كَانَتْهُمْ إِلَى نَصْبِ بُرُوفِصُونَ﴾^(٢٣) إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢٤) .

قوله تعالى^(١): ﴿رَبِّ [أَغْفِرْ لِي]﴾ إلى ﴿نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾^(٢) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين . وإذا وصلت إلى ﴿فَأَمَّا بِهِ﴾^(٤) [فيه]^(٥) عندهما [٩٤/أ] خمسة وعشرون وجهاً : ثلاثة المحقق على قصر المغير ، ثم توسطهما ، ثم مدهما [بخمسة]^(٦) على كل من هذه^(٧) [الخمسة بين السورتين].

[سُورَةُ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ النَّبَاِ] ^(٨)

قوله تعالى^(٩): ﴿لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ﴾^(١٠) فيه عند سلطان أربعة [أوجه]^(١١): القصر والمد على الفتح ، والتوسط والمد على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٢).

قوله تعالى^(١٣): ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ﴾ إلى ﴿بَتِّيلاً﴾^(١٤) فيه عندهما عشرون وجهاً : الخمسة بين السورتين على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ بعشرة على الفتح والتقليل.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) في (الأصل): ﴿رَبِّ﴾ بإثبات الياء ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما جاء في (ن).

^(٣) من قوله تعالى : ﴿رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يُزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾^(٢٨) إلى قوله تعالى : ﴿قُلْ أُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾^(١).

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَغْفِرْ لِي﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾^(٢).

^(٥) في (الأصل): [فيه].

^(٦) في (ن): [خمسة].

^(٧) زيادة في (ن).

^(٨) ساقط من (ن).

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى : ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحْأَفُ بِحَسَابٍ وَلَا رَهَقًا﴾^(٣).

^(١١) زيادة في (ن).

^(١٢) اجتمع ذات ياء مع بدل محقق. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ ١٣.

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿يَعْلَمُونَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَهُمْ وَوَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾^(٤) إلى قوله تعالى : ﴿وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَنَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَّبِعَالَا﴾

المزمل. ﴿٨﴾

[قوله تعالى] ^(١): ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾ إلى ﴿وَأَخْرُونَ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر والمد على الفتح والتوسط ، والمد على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(٣) . وإذا وصلت إلى ﴿قُرْآنًا ذَرًّا﴾ ^(٤) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير أربعة سلطان عشرين ، وخمسة اليميني خمسة وعشرين .

[قوله تعالى] ^(٥): ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى [وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ]﴾ ^(٦) إلى ﴿بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ ^(٧) فيه عندهما عشرة أوجه على طريقة من جعل الأربع الزهر كغيرها وهي الخمسة بين السورتين على الفتح والتقليل ، وستة أوجه عند من استثنى الأربع الزهر ^(٨) من جواز السكت ^(٩) والوصل ^(١٠) بلا بسملة ^(١١) ،

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ.....عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكَ مَرَجًا وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يَقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

^(٣) اجتمع ذات باء مع بدل محقق. وقد سبق بيانه ص ٦٤، هـ ١٣.

^(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿قُرْآنًا ذَرًّا﴾ المدثر.

^(٥) بياض في (ن).

^(٦) ساقط من (ن).

^(٧) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ القيامة.

^(٨) الأربع الزهر هي: السور الأربع المعلومة عند أهل القراءات ، وهي : القيامة والمطففين والبلد والهمزة ، وسميت بذلك ؛ لوضوحها وشهرتها بين أهل القرآن ، وأطلق عليها (الأربع المعلومة المشهورة) ، و(الأربع الغر) ، و(السور الزهر). انظر: القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع ، لأبي الحسن البصري/ ٥٩ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات/ ٦٣ ، وفتح الوصيد/ ٢٠٧/٢ ، والعقد النضيد ٧٥٦/٢ ، وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، محمد المنتوري ١١٠/١ .

^(٩) السكت هو: قطع الصوت زمنًا ما دون زمن الوقف عادةً من غير تنفس بنية العودة إلى القراءة في الحال. انظر: إبراز المعاني/ ٦٦ ، والنشر/ ١٨٣ ، وشرح المقدمة الجزرية ، لتركيب الأنصاري/ ١١٧ ، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتداء ، لأحمد الأشموني ٢٣/١ ، والإضاءة/ ٣٥ ، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات/ ٦٥ .

^(١٠) الوصل هو: ضد القطع والوقف والسكت ، وهذا أحد معاني الوصل المستعملة عند المقرئين. انظر: الدرر اللوامع في أصل مقرأ نافع ، لابن بَرِّي/ ٢ ، وشرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ، لعبد الفتاح القاضي/ ١٥ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية/ ٣٤٠ .

^(١١) البسملة هي: قول القارئ: (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وهو اسم مركب ، يُقال بسم الرجل بسملة ، فهو مُبَسَّمَلٌ ، كما يُقال في الحوقلة والحيلة ، والبسملة والتسمية اسمان بمعنى واحد. انظر: مرشد القارئ/ ٦٢- ٦٣ ، والإقناع ١٥٥/١ ، والتمهيد/ ٥٣ ، وشرح الدرر اللوامع ١٠٠/١ ، وأشهر المصطلحات/ ١٦٣ .

وعين فيها البسملة وهي ثلاثة : البسملة على الفتح والتقليل ^(١) ^(٢).

[قوله تعالى] ^(٣) : ﴿أَوَلَيْكَ فَأَوْلَىٰ﴾ ﴿ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ ^(٤) في كل من الموضعين عند سلطان : فتح الكلمة الأولى وتقليلها لكونها غير رأس آية ، مع تقليل الكلمة الثانية فقط لكونها رأس آية ، وعند اليميني في كل ثلاثة أوجه : فتح الكلمتين ثم تقليل الثانية ، ثم تقليلهما ^(٥).

[قوله تعالى] ^(٦) : ﴿الَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ﴾ إلى ﴿شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ ^(٧) فيه عند سلطان [عشرون] ^(٨) وجهاً : [وجهي] ^(٩) ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح ﴿أَنَّى﴾ وتقليله بأربعة على الخمسة بين السورتين. وثلاثون عند اليميني : [وجهي] ^(١٠) ﴿شَيْئًا﴾ مع الخمسة بين السورتين بعشرة على فتح ﴿الْمَوْتِ﴾ [ب/٩٤] و﴿أَنَّى﴾ ، ثم على تقليل ﴿الْمَوْتِ﴾ ، وفتح ﴿أَنَّى﴾ ثم على تقليلهما ^(١١).

^(١) بينا سلفاً حكم البسملة ما بين السورتين لورش ، وقد ذكر بعض أهل الأداء عن ورش الفصل بالبسملة بين الأربع الزهر - ﴿لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ، و ﴿لَا أُقِيمُ يَهَذَا الْبَلَدِ﴾ ، و ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ ، و ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ - للساكت في غيرهن ، وبالساكت فيهن للواصل في غيرهن ، وذهب ابن الجزري وأكثر أهل الأداء على عدم التفرقة بينها وبين غيرها من السور. قال الشاطبي:

وَسَكَنَتْهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بَسْمَلًا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ

الشاطبية/٩. وانظر : التيسير/١٢٤-١٢٥ ، وفتح الوصيد ١/٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٨٢ ، وإبراز المعاني/٦٠-٦٦ ، ٦٨ ، وسراج

القارئ/٣٥ ، ٣٦ ، والنشر ١٩٧. وصفحة ٦٥ ، ٤هـ من هذا البحث.

^(٢) وتأتي أوجه الفتح والتقليل ، بناءً على التفرقة وعدمها ، ولا يتمتع أي وجه.

^(٣) بياض في (ن).

^(٤) [٣٤ ، ٣٥ : القيامة].

^(٥) سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦هـ .

^(٦) بياض في (ن).

^(٧) من قوله تعالى : ﴿الَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتِ﴾ ^(٤٠) إلى قوله تعالى : ﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ أَنَّ الْمَوْتِ﴾ ^(٤١) .

الإنسان.

^(٨) في (ن) : [عشرين] ، والصواب ما أثبتته.

^(٩) في (ن) : [وجها].

^(١٠) في (ن) : [وجها].

^(١١) اجتمع بذلك رأس آية ﴿الْمَوْتِ﴾ ، مع ﴿أَنَّى﴾ ، مع لين ﴿شَيْئًا﴾ ، وتأتي الأوجه المذكورة للشيخين. وقد سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٧هـ .

[قوله^(١)]: ﴿وَمَا تَشَاءُ [وَنَ]﴾^(٢) إلى ﴿لَوْفَعٌ﴾^(٣) فيه عند سلطان خمسة وعشرون وجهاً : تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ وترقيقه مع الخمسة بين السورتين بعشرة على القصر والمد ، وتفخيمه فقط [مع التوسط على الخمسة]^(٤) . وثلاثون عند اليميني بزيادة الترقيق مع الخمسة بين السورتين على التوسط^(٥) .

[قوله^(٦)]: ﴿ثُمَّ نُنِيعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ إلى ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ﴾^(٧) فيه عندهما ستة أوجه : إدغام القاف بعد إبدالها كاف في الكاف إدغاماً تاماً^(٨) من ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ﴾ ، وإذهاب قلقلتها مع بقائها مدغمة إدغاماً ناقصاً^(٩) على ثلاثة البدل^(١٠) ، وترقيق راء ﴿شَرَّ رِءَ﴾^(١١) الأولى مخالفاً لقاعدته [تابعاً]^(١٢) فيه المنقول^(١٣) .

(١) بياض في (ن).

(٢) ساقط من (الأصل) ، وأثبتها من حاشيته ، ومن (ن).

(٣) من قوله تعالى : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾^(٢٠) ، إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَفِعٌ﴾^(٧) المرسلات .
(٤) في (ن): عبارة [مع الخمسة على التوسط] بالتقدم والتأخير .

(٥) اجتمع بدل محقق ﴿تَشَاءُونَ﴾ مع ﴿ذِكْرًا﴾ . وقد سبق بيانه ص ١٣٤ ، هـ ، ٨ ، ٩ . وتأتي الأوجه المذكورة بضرب أوجه اجتماعهما في الخمسة بين السورتين .

(٦) بياض في (ن).

(٧) من قوله تعالى : ﴿ثُمَّ نُنِيعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾^(٧) إلى قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَمِينٍ﴾^(٢٠) .

(٨) الإدغام الكامل هو : ذهاب ذات الحرف المدغم وصفته . انظر : أحكام قراءة القرآن / ١٣٢ - ١٣٣ ، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري ، لعبد الفتاح المرصفي / ٢٥٣ ، والتحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية ، لإبراهيم السمنودي / ٧ ، ومعجم المصطلحات / ٢٤ .
(٩) الإدغام الناقص هو : ذهاب ذات الحرف مع بقاء صفته . انظر : مرشد القارئ / ٦٦ ، ولطائف الإشارات / ٤٤ ، وهداية القاري / ٢٥٤ ، والتحفة السمنودية / ٧ ، ومعجم مصطلحات علم القراءات / ٦١ .

(١٠) لا خلاف في إدغام القاف في الكاف لورش وغيره من القراء ، وإنما الخلاف في بقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فذهب بعضهم إلى إبقائها مع الإدغام ، وذهب الآخرون إلى الإدغام المحض وزوال الصفة ، والوجهان صحيحان ، إلا أن الإدغام المحض أصح رواية وأوجه قياساً ، وهذا ما ذكره ابن الجزري في النشر ١ / ١٦٩ . وانظر : أحكام القرآن / ١٣٢ ، وهداية القاري / ٢٥٣ ، والبدور الزاهرة في القراءات العشرة ، لعبد الفتاح القاضي / ٣٤٣ . وعليه تأتي أوجه البدل الثلاث مع وجهي الإدغام للشيخين ، وعلى اعتبار الوجه المقدم - الإدغام المحض - تكون الأوجه الثلاثة لكل منهما .

(١١) من قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا تَرَى بِشَكَرٍ كَالْقَصْرِ﴾^(٢٣) المرسلات .

(١٢) في (ن): [تابعاً] .

(١٣) أي : لورش من طريق الأزرق وصلاً : ترقيق راء ﴿بِشَكَرٍ﴾ الأولى ؛ لأجل كسرة الراء الثانية ، وخروجاً عن الأصل المعلوم له ، وهو ترقيق الراء لأجل كسر قبلها ، ويقف براء مرفقة ؛ تبعاً لترقيق الراء قبلها ، سواءً وقف بالسكون أو بالروم . قال الشاطبي :

وَفِي شَرِّ عَنَّهُ يُرْفَقُ كُلُّهُمْ

الشاطبية / ٢٨ . وظاهر نصّ الشاطبية يفيد ذلك وهو ماقطع به الداني في تيسيره ، وذكر ابن الجزري اتفاق الرواة كذلك . انظر : التيسير

/ ١٥٧ ، والنشر ٢ / ٤٣٦ ، والبدور الزاهرة / ٣٤٢ ، وحل المشكلات / ٩٠ ، ومختصر بلوغ الأمانة / ٧٢ .

قوله^(١): ﴿فِي أَيِّ حَدِيثٍ﴾ إلى ﴿النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾^(٢) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[سُورَةُ النَّبِيِّ إِلَى سُورَةِ الْأَعْلَى]^(٣)

قوله تعالى^(٤): ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾^(٥) إلى ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ﴾^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه : توسط

﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(٧). وإذا وصلت إلى ﴿فَالْمُدْرَبَاتِ أَمْرًا﴾^(٨) أتيت بالخمسة بين السورتين على

كل من [أوجههما] ، فتصير أربعة سلطان عشرين ، وستة اليميني ثلاثين. وإذا ابتدأت من ﴿إِلَى رَبِّيهِ

مَتَابًا﴾^(٩) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل.

قوله تعالى^(١٠): ﴿وَالأُولَى﴾^(١١) فيه عند سلطان ثلاثة البدل مع التقليل فقط ، وستة عند اليميني الفتح

والتقليل مع ثلاثة البدل^(١٢).

قوله^(١٣): ﴿بَنَاهَا﴾ والخمسة بعده^(١٤)، في كل عندهما الفتح والتقليل لاستثنائه من رؤوس الآي التي قل

فتحها^(١٥).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾^(٥٠) المرسلات ، إلى قوله تعالى: ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾^(٢) النبأ.

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) بياض في (ن).

^(٥) زيادة في (ن).

^(٦) من قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾^(٨) إلى قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾^(٢١).

^(٧) اجتمع بدل محقق مع لين . وقد سبق بيانه ص ٦٣ ، ه ١٢.

^(٨) إذا قرأت من قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾^(٨) النبأ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَالْمُدْرَبَاتِ أَمْرًا﴾^(٥) النازعات.

^(٩) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَتَابًا﴾^(٢٩).

^(١٠) بياض في (ن).

^(١١) من قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالأُولَى﴾^(٢٥) النازعات.

^(١٢) اجتمع بدل مغير مع ذات ياء . وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ه ٤.

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى: ﴿عَآئِنَّمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ السَّمَاءُ بِنَاهَا﴾^(٢٧) ، والخمسة التي بعده ﴿رَفَعَ سَمْعَهَا فَسَوَّلَهَا﴾^(٢٨) وَأَعْطَشَ لِنَافِهَا وَأَخْرَجَ حُجَّتَهَا﴾^(٢٩) وَالْأَرْضَ

بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٣٠) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾^(٣١) وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا﴾^(٣٢).

^(١٥) سبق بيانه ص ١٠٤ ، ه ٦.

[قوله تعالى] ^(١): ﴿وَأَثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ^(٢) فيه عند سلطان ثلاثة البدل مع التقليل ، وعند اليميني ستة أوجه: الفتح والتقليل على ثلاثة البدل وعند جمعهما مع ﴿طَغَى﴾ [٩٥/أ] لسلطان القصر والمد على فتح ﴿طَغَى﴾ ، والتوسط والمد مع تقليله ، وتسعة عند اليميني : فتحهما وتقليل ﴿الدُّنْيَا﴾ ، وتقليلهما ، مع ثلاثة البدل [منع] ^(٣) منها [وجهاً واحداً] ^(٤) وهو تقليل ﴿طَغَى﴾ و﴿الدُّنْيَا﴾ مع القصر ^(٥).

[قوله تعالى] ^(٦): ﴿مُرْسَهَا﴾ و ﴿مُنْهَهَا﴾ و ﴿مَنْ يَخْشَهَا﴾ و ﴿أَوْ ضَحَّهَا﴾ ^(٧) في كلِّ عندهما الفتح والتقليل ^(٨).

[قوله] ^(٩): ﴿كَانْتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾ إلى ﴿جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ ^(١٠) فيه عند سلطان عشرة أوجه الخمسة بين السورتين على فتح ﴿ضَحَّهَا﴾ وتقليله مع تقليل غيره ، وعشرة أيضاً عند اليميني الخمسة بين السورتين مع فتح الجميع وتقليل الجميع.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿وَأَثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ^(٣٨) النازعات.

^(٣) في (ن): [يمنع].

^(٤) في (ن): [وجهٌ واحدٌ].

^(٥) اجتمع بدل محقق ﴿وَأَثَرَ﴾ ، مع ذات باء رأس آية ﴿الْحَيَاةِ﴾ ، وما ليس برأس آية. فيكون لسلطان أربعة أوجه من الشاطبية ، ويمتنع التقليل على القصر ، وقد أجازته اليميني وزاد عليه أربعة أوجه. انظر: إتحاف حملة القرآن / ٦٢ ، وأجوبة المسائل المشكلات / ٣٧ ، وحل المشكلات / ٧٥.

^(٦) بياض في (ن).

^(٧) من قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ ^(٤٢) ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَهَا﴾ ^(٤٤) ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا﴾ ^(٤٥) ﴿كَانْتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَرَبَّيْنَاهُ إِلَّا غَشِيَةً﴾ ^(٤٦) أو ضَحَّهَا

^(٨) سبق بيانه ص ١٠٤ ، هـ ٦.

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى: ﴿كَانْتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَرَبَّيْنَاهُ إِلَّا غَشِيَةً﴾ ^(٤٦) النازعات ، إلى قوله تعالى: ﴿جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ ^(٤٧) عبس.

قوله^(١): ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ﴾ إلى ﴿ شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾^(٢) فيه عندهما أربعة أوجه: تسهيل همزة ﴿ أَنْشَرَهُ ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد على وجهي ﴿ شَيْءٍ ﴾^(٣). وإذا وصلت إلى ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾^(٤) [ففيه]^(٥) عند سلطان أربعون وجهاً: ثلاثون منها على توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ وهي: ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين على التسهيل والإبدال. وستون عند اليميني وهي: الثلاثون المتقدمة على وجهي ﴿ شَيْءٍ ﴾ وأما قول [الشاطبي]^(٦)^(٧): ﴿ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصُرُ ﴾^(٨) فمراده به قصر الواو، ويكون مستثنى من قوله: ﴿ وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيِّنَ فَتَنْحِ وَهَمْزَةٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ ﴾^(٩)^(١٠).

وإذا ابتدأت من ﴿ شَيْءٍ ﴾ إلى ﴿ أَنْشَرَهُ ﴾^(١١) فيه عندهما الثلاثون المتقدمة^(١٢). وإذا ابتدأت من ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجْرَةُ ﴾^(١٣)^(١٤) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً: ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين.

(١) بياض في (ن).

(٢) من قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾^(١٨) إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾^(٢٢) عيس.

(٣) سبق بيانه ص ٨٩، ٧٥، ٨.

(٤) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾^(١٨) عيس، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾^(٨) التكوير.

(٥) في (الأصل): [فيه].

(٦) في (ن): [الشاطبية].

(٧) القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيبي الشاطبي (ت-٥٩٠هـ)، من مؤلفاته: حرز الأمانى ووجه التّهباني في القراءات السبع، وعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، ومن شيوخه: أبو عبد الله محمد النفزي، وأبو محمد بن عاشر، ومن تلاميذه: أبو الحسن علي السخاوي، ومحمد القرطبي. انظر: تاريخ الإسلام ٩١٣/١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/٢١-٢٦٤، وغاية التّهباني ٢٠/٢، والأعلام ١٨٠/٥، وهداية القاري ٦٩١/٢-٦٩٢.

(٨) الشاطبية / ١٥.

(٩) الشاطبية / ١١.

(١٠) لورش في الواو الأولى القصر فقط؛ لأنها مستثناة من مد اللين، وأما الواو الثانية ففيها أوجه البدل الثلاث له. انظر: فتح الوصيد

٢٨٤/٢، وإبراز المعاني / ١٢٥، وسراج القارئ / ٦٨.

(١١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾^(١٨)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾^(٢٢) عيس.

(١٢) ساقط من (الأصل)، وأثبتته من (ن).

(١٣) ساقط من (ن).

(١٤) من قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجْرَةُ ﴾^(٤٢) عيس.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

[قوله تعالى] ^(١): ﴿وَلَقَدْ رَآهُ﴾ إلى ﴿فَدَمَّتْ وَأَخْرَتْ﴾ ^(٢) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة ^(٣).

[قوله] ^(٤): ﴿لِنَفْسٍ سَيِّئًا﴾ إلى ﴿يُحْسِرُونَ﴾ ^(٥) فيه عندهما عشرة أوجه عند من جعل الأربع الزهر كغيرها وهي الخمسة بين السورتين على وجهي ﴿[سَيِّئًا]﴾ ^(٦)، وستة عند من منع [ب/٩٥] السكت والوصل بينهما، وعين البسملة وهي ثلاثة : البسملة على وجهي ﴿سَيِّئًا﴾ ^(٧).

[قوله] ^(٨): ﴿ثُمَّ نَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾ ^(٩) فيه عند سلطان أربعة أوجه : القصر والمد على الفتح ، والتوسط والمد على التقليل ، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(١٠).

[قوله] ^(١١): ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿وَحَقَّتْ﴾ ^(١٢) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ ^(٣٣) التكوير ، إلى قوله تعالى : ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ﴾ ^(٥٥) الانفطار.

^(٣) سبق بيانه ص ١٠٦ ، هـ .

^(٤) بياض في (ن).

^(٥) من قوله تعالى : ﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ سَيِّئًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ ^(١١) الانفطار ، إلى قوله تعالى : ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْهُمْ أَوْزَارُهُمْ﴾

﴿يُحْسِرُونَ﴾ ^(٣) المطففين.

^(٦) في (ن) : [سَيِّئًا] ، وهو مجرور على الحكاية.

^(٧) سبق بيانه ص ١٤٢ ، هـ .

^(٨) بياض في (ن).

^(٩) من قوله تعالى : ﴿إِذَا نَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأُولِينَ﴾ ^(١٣)

^(١٠) اجتمعت ذات ياء ، مع بدل محقق. وقد سبق بيانه ص ٦٤ ، هـ .

^(١١) بياض في (ن).

^(١٢) من قوله تعالى : ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ ^(٣٤) المطففين ، إلى قوله تعالى : ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ ^(٢) الانشقاق.

[قوله^(١)]: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ﴾ إلى ﴿وَيَصَلِّي سَعِيْرًا﴾^(٢) بضم الياء وتشديد اللام وفتح الصاد^(٣) ^(٤) فيه عند سلطان خمسة أوجه : الفتح و[التقليل]^(٥) على القصر والمد ، والتقليل على التوسط ، ويزيد اليميني الفتح [على التوسط]^(٦) ^(٧) ، [ومن لازم الفتح التفخيم ، ومن لازم التقليل الترفيق]^(٨) ^(٩) .

[قوله^(١٠)]: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾^(١١) ﴿شُهُودٌ﴾^(١٢) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل.

[قوله^(١٣)]: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ إلى ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(١٤) فيه عند سلطان أربعة أوجه : ثلاثة البدل على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، ثم مدهما وستة عند اليميني : ثلاثة البدل على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(١٥) .

(١) بياض في (ن).

(٢) من قوله تعالى : ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كُنْبَهُ، وَرَأَىٰ ظَهْرَهُ﴾ (١٠) إلى قوله تعالى : ﴿وَيَصَلِّي سَعِيْرًا﴾ (١٢) الانشقاق. قال الشاطبي:

يُصَلِّي تَقِيْلًا ضَمَّ عَمَّ رَضًا دَنَا

الشاطبية/٨٩. انظر: التيسير/٤٥٨.

(٤) لورش من طريق الأزرق تفخيم اللام وترقيقها ، وذلك لوقوعها بين الصاد وذات الياء التي ثمال لورش. قال الشاطبي:

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَيْدِهِ وَعِنْدَ رُوْسِ الْآيِ تَرْقِيْقُهَا اِخْتِلَافًا

الشاطبية/٢٩. وانظر: التيسير/١٧٦.

(٥) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

(٦) ساقط من (ن).

(٧) اجتمع بذلك بدل مغير مع ذات ياء. وقد سبق بيانه ص ٦١ ، ه ٤.

(٨) في (ن): [ومن اللازم التقليل والترقيق].

(٩) لأن التفخيم والإمالة لا يجتمعان. انظر: أجوبة المسائل /١٤٨ ، ومختصر بلوغ الأمانة/٧٤ .

(١٠) بياض في (ن).

(١١) زيادة في (ن).

(١٢) من قوله تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (١٥) الانشقاق ، إلى قوله تعالى : ﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ

شُهُودٌ﴾ (٧) البروج.

(١٣) بياض في (ن).

(١٤) من قوله تعالى : ﴿الَّذِي لَهُ، مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١) إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١) البروج.

(١٥) اجتمع لين مهموز مع ذات ياء. وقد سبق بيانه ص ٥٩ ، ه ١٠.

وإذا وصلت إلى ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾^(١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما ، فتصير أربعة سلطان عشرين ، وستة اليميني ثلاثين.

[قوله]^(٢): ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ﴾ إلى ﴿أَحْوَى﴾^(٣) [٣] فيه عند سلطان الخمسة بين السورتين مع تقليل ذوات الياء^(٤) ، وعشرة عند اليميني [فتحها وتقليلها]^(٥) على الخمسة بين السورتين^(٦).

[شُورَةُ الْأَعْنَى إِلَى آخِرِ الثُّبَنِ آتٍ]^(٨)

[قوله]^(٩): ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾^(١٠) إلى: ﴿حَدِيثُ الْعَا شِيَةِ﴾^(١١) فيه عند سلطان خمسة [وعشرون]^(١٢) وجهاً : فتح ﴿أَتْنَاكَ﴾ وتقليله على القصر والمد ، وتقليله على التوسط بخمسة مع الخمسة بين السورتين. [وخمسة وأربعون عند اليميني : فتح الجميع ، ثم تقليل غير ﴿أَتْنَاكَ﴾ ، ثم تقليل الجميع بثلاثة مع الخمسة بين السورتين]^(١٤) بخمسة عشر على ثلاثة البدل^(١٥).

^(١) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ البروج، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الطارق.

^(٢) بياض في (ن).

^(٣) ساقط من (ن).

^(٤) من قوله تعالى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَنهَلَهُمْ رُؤُوسُهُمْ﴾ الطارق، إلى قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ الأعلى.

^(٥) ذوات الياء هي: الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء ، وتُعرف في الأسماء بالثنوية ، وفي الأفعال برد الفعل إليك. انظر: فتح الوصيد ٤١٨/٢ ، وشرح شعلة/١٣٧ ، ومقدمة تحقيق أ. إبراهيم الجرمي لكتاب فرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين ، لابن القاصح العذري/٩٩ ، والنشر ٣٩٢/٢ ، ومعجم المصطلحات/٥٧.

^(٦) في (ن): [فتحاً وتقليلاً].

^(٧) سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦٥ .

^(٨) ساقط من (ن) ، وجاء في حاشيته [إلى آخر القرآن العزيز].

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) [آية: ١٨].

^(١١) ساقط من (الأصل) ، وأثبتها من حاشيته ، ومن (ن).

^(١٢) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ الأعلى، إلى قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتْنَاكَ حَدِيثُ الْغَنَشِيَةِ﴾ الغاشية.

^(١٣) ساقطة من (الأصل) ، وأثبتها من حاشيته ، ومن (ن).

^(١٤) ما بين معكوفتين ساقط من (الأصل) ، وأثبتها من (ن).

^(١٥) اجتمع رأس الآية ﴿الْأُولَى﴾ مع ما بعده من رؤوس الآي ، مع ذات ياء ﴿أَتْنَاكَ﴾ . ويضرب أوجه هذا الاجتماع في الخمسة بين السورتين ، يكون العدد خمسة وأربعون لليمني.

[قوله^(١)]: ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى﴾ إلى ﴿حِجْرٍ﴾^(٢) فيه عندهما عشرة أوجه : الخمسة بين السورتين على الفتح والتقليل^(٣)، وتفخيم را ﴿إِزْمَ﴾^(٤) مخالف لقاعدته تابع فيه المنقول^(٥) [٩٦/أ].

[قوله تعالى^(٦)]: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبْدِي﴾ إلى ﴿فِي كَبَدٍ﴾^(٧) فيه عندهما الخمسة بين السورتين عند من جعل الأربعة الزهر كغيرها ، وثلاثة البسمة فقط عند من استثنا [ها]^(٨) ^(٩).

[قوله تعالى^(١٠)]: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ إلى ﴿وَضَحَّهَا﴾^(١١) فيه عندهما ثلاثون وجهاً : فتح [رؤوس]^(١٢) الآي وتقليلها مع الخمسة بين السورتين بعشرة على ثلاثة البدل^(١٣).

[قوله^(١٤)]: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾ إلى ﴿إِذَا يَغْشَى﴾^(١٥) فيه عند سلطان عشرة أوجه : الخمسة بين السورتين على فتح ﴿عُقْبَهَا﴾ ، وتقليله مع تقليل ﴿يَغْشَى﴾.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾^(٢٣) العاشية، إلى قوله تعالى : ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾^(٥) الفجر. ولا يمتنع أي وجه منها.

^(٣) لورش من طريق الأزرق تفخيم را ﴿إِزْمَ﴾. قال الشاطبي:

وَفَحَّخَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ

الشاطبية/١٩. وانظر: التيسير/١٧٣. وذكر الداني وجهين في جامع ٧٧٨/٢.

^(٥) وذلك خروجاً عن أصله في إتيان الرء حركة ما قبلها ، وحكمها التفخيم ، مع أن ما قبلها مكسور. انظر: جامع البيان ٧٧٨/٢ ، وسراج القارئ ٣٦/١.

^(٦) بياض في (ن).

^(٧) من قوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبْدِي﴾^(٢١) الفجر، إلى قوله تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾^(٤) البلد.

^(٨) ساقط من (ن).

^(٩) سبق بيانه ص ١٤٢ ، هـ .

^(١٠) بياض في (ن).

^(١١) من قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾^(١٠) البلد ، إلى قوله تعالى : ﴿وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا﴾^(١) الشمس.

^(١٢) ساقط من (ن).

^(١٣) سبق بيانه ص ١٠٤ ، هـ .

^(١٤) ساقط من (ن).

^(١٥) من قوله تعالى : ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾^(١٥) الشمس، إلى قوله تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾^(١) الليل.

وعشرة عند اليميني : الخمسة بين السورتين مع فتحهما وتقليلهما^(١).

[قوله]^(٢) : ﴿مَنْ أَعْطَى﴾ إلى ﴿وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى﴾^(٣) فيه عند سلطان فتح ﴿أَعْطَى﴾ وتقليله مع تقليل ﴿وَأَنْقَى﴾ و﴿بِالْحُسْنَى﴾. وثلاثة عند اليميني [فتحهما]^(٤) ، ثم تقليل ﴿وَأَنْقَى﴾ و﴿بِالْحُسْنَى﴾ فقط ، ثم [تقليلها]^(٥) ^(٦).

[قوله]^(٧) : ﴿وَالأُولَى﴾^(٨) فيه عند سلطان ثلاثة البدل مع التقليل فقط. وستة عند اليميني : الفتح والتقليل مع ثلاثة البدل.

[قوله]^(٩) : ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ إلى ﴿[سَجَى]﴾^(١٠) ^(١١) فيه عند سلطان الخمسة بين السورتين مع تقليل الثلاثة.

وعشرة عند اليميني : الخمسة بين السور [تين]^(١٢) مع فتح الثلاثة و [تقليلها]^(١٣) ^(١٤).

(١) سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦٥ .

(٢) بياض في (ن).

(٣) من قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْقَى﴾ (٥) ﴿وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى﴾ (٦) .

(٤) في (ن) : [فتحها].

(٥) في (ن) : [تقليلها].

(٦) سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦٥ .

(٧) بياض في (ن).

(٨) من قوله تعالى : ﴿وَلِنَّا لِلآخِرَةِ وَالأُولَى﴾ (١٣) ﴿اللَّيْلِ﴾ .

(٩) بياض في (ن).

(١٠) في (الأصل) : [سَجَى] ، والصواب ما أثبتته .

(١١) من قوله تعالى : ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ (١١) ﴿اللَّيْلِ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ (٢) الضحى .

(١٢) ساقط من (الأصل) وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

(١٣) في (ن) : [تقليلهما].

(١٤) سبق بيانه ص ١٠٤ ، ٦٥ .

[قوله] ^(١): ﴿فَأَوَى﴾ ^(٢) [فيه] ^(٣) عند سلطان ثلاثة البدل مع التقليل. وستة عند اليميني الفتح والتقليل مع ثلاثة البدل ^(٤). وإذا وصلت إلى ﴿لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ^(٥) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما، فتصير ثلاثة سلطان خمسة عشر، وستة اليميني ثلاثين [وجهاً] ^(٦) ^(٧).

وإذا جمعت بين ﴿الْأُولَى﴾ و﴿ءَأَوَى﴾ ^(٨) فيه عند سلطان خمسة أوجه: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما مع التقليل فقط، ومع الفتح والتقليل [ب/٩٦] بعشرة عند اليميني ^(٩).

[قوله] ^(١٠): ﴿وَالِى رَيْكَ فَأَرْعَبَ﴾ إلى ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ^(١١) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً: ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين.

[قوله] ^(١٢): ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ﴾ إلى ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ^(١٣) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[قوله] ^(١٤): ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْفَى﴾ ^(١٥) بتقليل الراء والهمزة عندهما مع ثلاثة البدل،

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿الْمَّ حَيْدَكَ يَبْسُمًا فَاوَى﴾ ^(٦).

^(٣) زيادة من (ن).

^(٤) سبق بيانه ص ١٠٤ ، هـ ٦.

^(٥) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَأَوَى﴾ ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ^(٤) الشرح.

^(٦) ساقط من (الأصل)، ثابت في (ن).

^(٧) اجتمع بذلك البدل مع ذات الباء ﴿فَأَوَى﴾ ، مع الخمسة بين السورتين ، ولا يمنع أي وجه منها.

^(٨) من قوله تعالى: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ ^(٤) ، إلى قوله تعالى: ﴿الْمَّ حَيْدَكَ يَبْسُمًا فَاوَى﴾ ^(٦) الضحى.

^(٩) اجتمع بذلك بدل مغير ﴿وَلِلْآخِرَةِ﴾ و﴿الْأُولَى﴾ مع بدل محقق ﴿فَأَوَى﴾ مع رؤوس الآي . وقد سبق بيانه ص ١٠٤ ، هـ ٥.

^(١٠) بياض في (ن).

^(١١) من قوله تعالى: ﴿وَالِى رَيْكَ فَأَرْعَبَ﴾ ^(٨) الشرح ، إلى قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ^(٦) التين.

^(١٢) بياض في (ن).

^(١٣) من قوله تعالى: ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ﴾ ^(٧) التين ، إلى قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ^(٥) العلق.

^(١٤) بياض في (ن).

^(١٥) من قوله تعالى: ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْفَى﴾ ^(٧) العلق.

والتقليل في ﴿أَسْتَفْعَى﴾ عند سلطا[ن] ^(١) ، ومع فتحه وتقليله على ثلاثة البدل عند اليميني ^(٢) . وإذا وصلت إلى ﴿أَرَيْتَ الَّذِي﴾ ^(٣) فيه عند سلطان ستة أوجه : التسهيل والإبدال على ثلاثة البدل مع التقليل ^(٤) ، واثنا عشر عند اليميني التسهيل والإبدال على ستة ^(٥) ، والإبدال[ال] ^(٦) ممتنع عندهما في الوقف لاجتماع [ثلاث] ^(٧) سواكن ^(٨) .

[قوله تعالى] ^(٩) : ﴿وَأَسْجُدْ وَقْتَرِبْ﴾ إلى ﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ^(١٠) فيه عندهما الخمسة بين السورتين .

[قوله تعالى] ^(١١) : ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ إلى ﴿كُنُوبٌ قِيمَةٌ﴾ [وَمَا نَفَرَقَ] ^(١٢) ^(١٣) فيه عندهما الخمسة بين السورتين . وإذا وصلت إلى ﴿أَوْثُوا الْكِتَابَ﴾ ^(١٤) [ففيه] ^(١٥) عندهما خمسة عشر وجهاً : ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين .

^(١) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن) .

^(٢) سبق بيانه ص ١٠٦ ، هـ .

^(٣) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿أَنْزَلْنَاهُ أَسْفَلَ﴾ ^(٧) ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ ^(١٠) العلق .

^(٤) لأنه رأس آية .

^(٥) سبق بيانه ص ٧٥ ، هـ ، ٨ ، ٩ .

^(٦) ساقط من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن) .

^(٧) في (ن) : [ثلاثة] .

^(٨) سبق بيانه ص ٧٥ ، هـ ، ٨ ، ٩ .

^(٩) بياض في (ن) .

^(١٠) من قوله تعالى : ﴿كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ وَاَسْجُدْ وَقْتَرِبْ﴾ ^(١١) العلق ، إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ^(١٠) القدر .

^(١١) بياض في (ن) .

^(١٢) ساقط من (ن) .

^(١٣) من قوله تعالى : ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ ^(٥) القدر ، إلى قوله تعالى : ﴿فِيهَا كُنُوبٌ قِيمَةٌ﴾ ^(٣) البينة .

^(١٤) أي : إذا قرأت قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ ^(٥) القدر ، ووصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَةُ﴾ ^(٤) البينة .

^(١٥) في (الأصل) : [فيه] .

[قوله^(١)]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾^(٢) فيه عند سلطان عشرون وجهاً: فتح ﴿أَوْحَىٰ﴾ على القصر ، وتقليله على التوسط ، وهما^(٣) على المد مع الخمسة بين السورتين في الأربعة . وخمسة وعشرون عند اليمني بزيادة الفتح مع الخمسة بين السورتين على التوسط^(٤) ، ولا بد من مداها ﴿رَبُّهُ﴾ ثلاثة ألفات عند [الوصل]^(٥) بلا بسملة ، لكونه مداً منفصلاً^(٦).

[قوله^(٧)]: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ إلى ﴿لَشَدِيدٍ﴾^(٨) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[قوله^(٩)]: ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ﴾ إلى ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾^(١٠) فيه عندهما الخمسة بين السورتين^(١١).

[قوله^(١٢)]: ﴿[نَارٌ] حَامِيَةٌ﴾ إلى ﴿رُزْمٌ الْمَقَابِرِ﴾^(١٤) فيه عندهما عشرة أوجه : [أ/٩٧] فتح ﴿أَلْهَكُمْ﴾ وتقليله على الخمسة بين السورتين.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^(٧) البينة ، إلى قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ الصِّرَاطِ﴾^(٥) الزلزلة.

^(٣) أي : الفتح والتقليل.

^(٤) وهي بضرب أوجه اجتماع البدل مع ذات الباء في الخمسة بين السورتين.

^(٥) زيادة في (ن).

^(٦) على اعتبار أن مد الصلة الكبرى ملحق بالمد المنفصل ، فله فيه الطول ، وعبر عنه بقوله : (ثلاث ألفات). انظر: هداية القارئ/٢٨٣.

^(٧) بياض في (ن).

^(٨) من قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(٨) الزلزلة ، إلى قوله تعالى : ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾^(٨) العاديات.

^(٩) بياض في (ن).

^(١٠) من قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾^(١١) العاديات ، إلى قوله تعالى : ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾^(٢) القارعة.

^(١١) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل) ، ثابت في (ن).

^(١٢) بياض في (ن).

^(١٣) في (ن) : ﴿نَارًا﴾ ، والصواب ما أثبتته.

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿نَارًا حَامِيَةً﴾^(١١) القارعة ، إلى قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ رُزِّمَ الْمَقَابِرَ﴾^(٢) التكاثر.

[قوله] ^(١): ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ﴾ إلى ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ^(٢) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً: ثلاثة البدل على الخمسة بين السورتين. وإذا وصلت إلى ﴿لَمَزَقَ﴾ ^(٣) فيه عندهما ثلاثة وثلاثون وجهاً وهي: ثلاثة البسملة في غير الأربع الزهر وفيها، ثم السكت في غيرها مع السكت فيها عند من جعلها كغيرها، ومع ثلاثة البسملة فيها عند من استثنائها بأربعة [أيضاً] ^(٤)، ثم وصل غيرها بلا بسملة مع وصلها كذلك عند من جعلها كغيرها، ومع ثلاثة البسملة فيها عند من استثنائها بأربعة أيضاً. وهذه الإحدى عشر مع ثلاثة البدل، هذا [إن ابتدأت] ^(٥) من غيرها كما رأيت، فإن ابتدأت بها كأن قرأت من ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ووصلت إلى ﴿أَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ^(٦) بقيت هذه الإحدى عشر [بترتيب] ^(٧) غير هذا، وهو أن تأتي بثلاثة البسملة في غيرها [على الإتيان بها فيها ثم في غيرها] ^(٨) بالسكت والوصل، فصار في غيرها من أوجه البسملة ما أتى [بها] ^(٩) [فيها] ^(١٠)، ثم السكت والوصل، [فتصير] ^(١١) في غيرها تسعة على ثلاثة البسملة فيها [عند من استثنائها، ثم بالسكت فيها] ^(١٢) وفي غيرها ثم بالوصل كذلك ^(١٣).

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ^(٨) التكاثر، إلى قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ^(٣) العصر.

^(٣) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ^(٨) التكاثر، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ ^(١) الهمزة.

^(٤) ساقط من (ن).

^(٥) في (ن): عبارة [إن رأيت رأيت].

^(٦) أي: إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ^(٣) العصر، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ^(١) الفيل.

^(٧) في (ن): [ترتيب].

^(٨) ما بين المعكوفتين كررت مرتين في (الأصل) في نفس الموضع، ولم تكرر في (ن).

^(٩) في (ن): [به].

^(١٠) في (ن): [منها].

^(١١) في (ن): [فيصير].

^(١٢) ساقط من (الأصل)، ثابت في (ن).

^(١٣) انظر: مختصر بلوغ الأمانة/ ١٦، وحل المشكلات/ ٨٨.

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

قوله^(١): ﴿كَعَصِفٍ﴾ إلى ﴿وَالصَّيْفِ﴾^(٢) فيه عندهما خمسة وعشرون وجهاً : قصرهما ، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره بخمسة على كل من الخمسة بين السورتين^(٣).

قوله^(٤): ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ إلى ﴿يُكذِّبُ بِاللِّدِينِ﴾^(٥) فيه عندهما ثلاثون وجهاً : تسهيل ﴿أَرَأَيْتَ﴾ و [إبداله]^(٦) مع الخمسة بين السورتين بعشرة على ثلاثة البدل^(٨) ، ويمتنع إبدال ﴿أَرَأَيْتَ﴾ عندهما في الوقف^(٩).

قوله^(١٠): ﴿هُمَّ﴾ [ب/٩٧] يُرَاءُونَ﴾ إلى ﴿الْكُوْثَرَ﴾^(١١) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً : الخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل.

قوله^(١٢): ﴿إِنِّكَ شَانِتَكَ﴾ إلى ﴿مَا أَعْبُدُ﴾^(١٣) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

(١) بياض في (ن).

(٢) من قوله تعالى : ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَلْعُكُولِ﴾^(٥) الفيل، إلى قوله تعالى : ﴿إِلَيْنِهِمْ رِجْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾^(٦) قريش.

(٣) بضرب أوجه اجتماع البدلين في الخمسة بين السورتين.

(٤) بياض في (ن).

(٥) غير واضحة في (ن).

(٦) من قوله تعالى : ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾^(٤) قريش، إلى قوله تعالى : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكذِّبُ بِاللِّدِينِ﴾^(١)

﴿١﴾ الماعون.

(٧) في (ن) : [وإبدالها].

(٨) بضرب أوجه اجتماع البدلين في الخمسة بين السورتين. انظر: أجوبة المسائل المشكلات/١٥٣.

(٩) سبق بيانه ص ٧٥، ٨٥ ، ٩.

(١٠) بياض في (ن).

(١١) من قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾^(٦) الماعون، إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾^(١) الكوثر.

(١٢) بياض في (ن).

(١٣) من قوله تعالى : ﴿إِنِّكَ شَانِتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٢) الكوثر، إلى قوله تعالى : ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾^(٤) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ

﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾^(٥) الكافرون.

[قوله] ^(١): ﴿لَكَرْدِيكُمْ﴾ إلى ﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ ^(٢) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[قوله] ^(٣): ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ ^(٤) إلى ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ﴾ ^(٥) فيه عندهما عشرة أوجه : فتح ﴿أَغْنَىٰ﴾ وتقليله على الخمسة بين السورتين.

[قوله] ^(٦): ﴿سَيَصِلُنَّ نَارًا﴾ ^(٧) إلى ﴿اللَّهُ الصَّكْمُ﴾ ^(٨) فيه عندهما عشرة أوجه : الخمسة بين السورتين على فتح ﴿يَصَلِّي﴾ مع [التفخيم] ^(٩) وتقليله مع التريق ^(١٠).

[قوله] ^(١١): ﴿لَمْ يَكِدْ﴾ إلى ﴿فِي الْعُقَدِ﴾ ^(١٢) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

[قوله] ^(١٣): ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ﴾ إلى ﴿الْخَنَاسِ﴾ ^(١٤) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى : ﴿لَكَرْدِيكُمْ وَلِي دِينٍ﴾ الكافرون ، إلى قوله تعالى : ﴿فَسَيَحْمَدُ مُحَمَّدًا رَبَّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾

﴿النصر﴾

^(٣) بياض في (ن).

^(٤) ساقط من (ن).

^(٥) من قوله تعالى : ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ النصر ، إلى قوله تعالى : ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ المسد.

^(٦) بياض في (ن).

^(٧) ساقط من (ن).

^(٨) من قوله تعالى : ﴿سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ المسد ، إلى قوله تعالى : ﴿اللَّهُ الصَّكْمُ﴾ الإخلاص.

^(٩) في (الأصل): [الفتح] ، والصواب ما أثبتته .

^(١٠) وهذا هو المقروء به. انظر: أجوبة المسائل المشكلات / ١٤٧.

^(١١) بياض في (ن).

^(١٢) من قوله تعالى : ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ الإخلاص ، إلى قوله تعالى : ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ الفلق.

^(١٣) بياض في (ن).

^(١٤) من قوله تعالى : ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ الفلق ، إلى قوله تعالى : ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ الناس.

[قوله] ^(١): ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾ إلى ﴿رَبِّ الْمَلَكِئِاتِ﴾ ^(٢) فيه عندهما ثلاثة البسمة فقط ، ولاسكت بين السورتين ولاوصل بلا بسمة عند [أحدهما] ^(٣) ، إذ [جوازهما] ^(٤) مبني على أن السورتين [بسورة] ^(٥) ، ولو أتى [بها] ^(٦) [بين] ^(٧) الناس والفاحة لم يكن للقرآن أول و[لا] ^(٨) آخر ، بل يكون كحلقة لا يُعلم أولها من آخرها وهو ممنوع ^(٩).

والله الموفق للصواب وإليه المرجو والمثاب ، [و] ^(١٠) أفضل الصلاة والتسليم على رسوله الكريم ، وعلى [جميع] ^(١١) الأنبياء ^(١٢) والمرسلين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين.

^(١) بياض في (ن).

^(٢) من قوله تعالى: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ ﴿الناس﴾ ، إلى قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَكِئِاتِ﴾ الفاتحة.

^(٣) في (ن): [إحدها].

^(٤) في (ن): [جوازه].

^(٥) في (ن): [كسورة].

^(٦) في (الأصل): [بينهما].

^(٧) ساقط من (ن).

^(٨) ساقط من (ن).

^(٩) انظر: مختصر بلوغ الأمانة/ ١٧ ، والبدور الزاهرة/ ١٤ .

^(١٠) ساقط من (ن).

^(١١) ساقط من (ن).

^(١٢) ساقطة من (الأصل) ، وأثبتته من حاشيته ، ومن (ن).

[قال مُلِيه : وكان الفراغ من تبيض هذه النسخة يوم الجمعة المبارك آخر شهر شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام ، على يد كاتبها الفقير لله تعالى السيد محمد شرف الدين الدسوقي المالكي^(١) ، غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وإخوانه ومن أحبه والمسلمين بمنه وكرمه] ^(٢).

أمين آمين آمين يارب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً.

والحمد لله رب العالمين. [٩٨/أ]

^(١) لم أعثر على ترجمته فيما وقفت عليه من كتب التراجم.

^(٢) في (ن): [وكان الفراغ من تسويده عصر يوم الخميس في شهر جماد آخر سنة ستة وستون ومائتان بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وتمت هذه النسخة بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه على يد كاتبها الفقير إلى الله موسى محمد الشافعي رضي الله عنه].

الخاتمة

وبعد إتمام هذا البحث بعون من الله وتوفيقه ، فهذه بعض النتائج التي توصلت إليها:

- ١- إن علم التحريات والطرق والأسانيد يحتاج إلى مزيد من الدراسة والعناية .
- ٢- الراجح في حكم الأخذ بالتحريات هو اعتبار المعاني وارتباطها في الآية .
- ٣- أن التركيب الذي يقال له التلفيق ممنوع في قراءة القرآن كما منع في الحديث الشريف .
- ٤- إن المؤلفات في تحريات الشاطبية تنوعت بين نثر ونظم وشرح واختصار .
- ٥- كل تحرير من الشاطبية هو تحرير من الطيبة وليس العكس .
- ٦- أن طريق الشاطبية في البدلين (المغير والمحقق) التسوية بينهما .
- ٧- أن الشيخين سلطان واليميني اتفقا في أوجه أربعة عشر مسألة واختلفا في غيرها .
- ٨- أن طريقة الشيخ اليميني لاتوافق طريق الشاطبية .
- ٩- أن المعول عليه أولاً و أخيراً في اختلاف القراءات وعلومها هو التلقي والرواية الصحيحة الثابتة عن الرسول ﷺ .

وأما التوصيات :

- ١- وجوب بذل مزيد من العناية في البحوث العلمية المتعلقة بعلم التحريات فلازالت أرضه خصبة لمزيد من البحوث .
- ٢- ضرورة لفت النظر لإعادة تحقيق بعض الكتب المطبوعة طبعة تجارية من كتب القراءات ، وألا يحجر واسعاً في ذلك ، فهذا التراث الخالد يحتاج إلى خدمة متجددة.

- ٣- الاهتمام بضرورة البحث في موضوع أثر الشاطبية وماتم تأليفه من نظم ونثر حولها ، على علم القراءات بالجملة ، إذ أن بيان هذا الأثر من الأهمية بمكان .
- ٤- إدراك الحاجة لوجود مركز متخصص لطباعة التراث الضخم في علم القراءات، وذلك لإعادة إحياء هذا العلم العظيم ونشره .
- ٥- أهمية العناية بدراسة علاقة العلوم المتفرعة عن علم القراءات ومحاولة ربطها منهجياً بعلم القراءات ، كعلم التحريات .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	الآية
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	
١٥٨	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾
سُورَةُ الشُّورَى	
٥٩	﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذْنَا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاَللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴾
٦٠	﴿ وَمَا نَفَعُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْبٍ ﴿١٤﴾ ﴾
٦٠	﴿ وَقُلْ ءَأَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا كُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴾
٦١	﴿ وَمَنْ كَانُ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ ﴾
٦٢	﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ؕ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢١﴾ ﴾
٦٣ ، ٦٢	﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُزِلُّ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ ﴾
٦٢	﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾
٦٣	﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ ﴾
٦٣	﴿ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظَلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ؕ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾
٦٤ ، ٦٣	﴿ هَمَّا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾
٦٥	﴿ صَرَفَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ آلَا إِلَىٰ اللَّهِ تَصْبِيرًا ؕ الْأُمُورُ ﴿٣٧﴾ ﴾
سُورَةُ الْحُرُوفِ	
٦٥	﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَجِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾ ﴾
٦٥	﴿ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأُولَىٰ ﴿٨﴾ ﴾
٦٦	﴿ أَمْ ءَأَنبَأْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَمُهَيَّبَهُمْ بِهِ ؕ مَسْتَمْسِكُونَ ﴿١١﴾ ﴾
٦٦	﴿ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَانِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾
٦٦	﴿ قُلْ أَوْلَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾
٦٧	﴿ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

٦٧	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَدَيْتَ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَسَّ الْقَرِينُ ﴾ (٣٨)
٦٦	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٤٦)
٦٨	﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيِّنَاتٌ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَصْحَكُونَ ﴾ (٤٧)
٦٩ ، ٦٨	﴿ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَآخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٤٨)
٦٩ ، ٦٨	﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ (٥١)
٦٨	﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٥٥)
٦٨	﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴾ (٥٦)
٦٩	﴿ وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (٥٨)
٦٩	﴿ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَّمَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (٨٩)
سُورَةُ الدُّخَانِ	
٦٩	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴾ (٨)
٧٠	﴿ فَأَتَوْا بِآيَاتِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٣١)
٧٠	﴿ وَءَايَاتِنَاهُمْ مِنَ الْأَيِّتِ مَا فِيهِ بَلَدٌ مُّبِينٌ ﴾ (٣٣)
٧٠	﴿ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴾ (٣٥)
٧١	﴿ لَا يَدْرُؤُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (٥٦)
٧١	﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٥٦)
سُورَةُ الْجَنِّ	
٧١	﴿ حَمِّ ﴾ (١)
٧١	﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢)
٧٢ ، ٧١	﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُذُّ مِنْ دَابِّهِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٤)
٧٢	﴿ وَأَخْلَفَ بُرْقَانًا وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٥)
٧٢	﴿ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُحَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصُرُّ مُصْتَكَرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٨)
٧٣ ، ٧٢	﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا سِتًّا أَخَذَهَا هُرُوءًا أُولَئِكَ هُمُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ (١)
٧٤	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (١٦)
٧٤	﴿ وَءَايَاتِنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

	بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ﴿
٧٤	﴿إِنَّهُمْ لَنُغْنَوْنَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾﴾
٧٤	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٩﴾﴾
٧٥	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عَٰلَمٍ وَخَمَّ عَلَى سَعْيِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾﴾
٧٥	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢١﴾﴾
٧٦ ، ٧٥	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَا تَكُنْ ءَايَتِي تَتلىٰ عَلَيْهِمْ فَاسْتَكَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾
٧٧ ، ٧٦	﴿وَبَدَأْتُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٣﴾﴾
٧٨ ، ٧٧	﴿وَقِيلَ أَيُّكُمْ أَنْسَأِكُمْ كَأَيِّكُمْ تَسْتَخْرِقُوهَا وَيَأْتِيكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَبُونَ ﴿٢٤﴾﴾
٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧	﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَتَّخَذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّضْتُمُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَبُونَ ﴿٢٥﴾﴾
٧٩	﴿وَاللهُ الْكَبِيرُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾
سُورَةُ الْاِحْقَافِ	
٧٨	﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾
٧٩	﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾﴾
٧٩ ، ٧٨	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنذِرُونِي بِشَيْءٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَشْرَقَ مِنِّي عَلِيمٌ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾﴾
٨٠	﴿وَإِذْ تَتلىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٥﴾﴾
٨٠	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾﴾
٨١	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكُفَّرْتُمْ بِهِ وَسَّهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَتَأْمَنَ وَاسْتَكَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾﴾
٨١	﴿وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٨﴾﴾
٨١	﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكًا عَنْ ءَاهِلِنَا فَأَنَّا بِمَا تَعُدُّنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾﴾
٨١	﴿تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاجِدُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠﴾﴾
٨٢	﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣	﴿ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ (٢٨)
٨٥ ، ٨٣	﴿ قَالُوا يَا نَقْمَتَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٢٩)
٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣	﴿ يَقَوْمَنَا آجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣٠)
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤	﴿ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٣١)
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ٨٨	﴿ أَوْلَدِירוَا أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقِهِنَّ يَفْتَدِرِ عَلَيَّ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣٢)
٨٨	﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (٣٣)
٨٨	﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمَّا لَبَّيْتُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلِّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٣٤)
سُورَةُ التَّبَاةِ	
٨٨ ، ٨٧ ، ٨٥	﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴾ (١)
٨٩	﴿ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ وَقَوْمَهُمْ ﴾ (٧)
٨٩	﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴾ (١٨)
٨٩	﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ (٢٠)
٨٩	﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ (٣١)
٩١ ، ٩٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَصُرُوا إِلَّا سِيفًا وَسِيحِطٌ أَعْمَلُهُمْ ﴾ (٣٢)
٩٢ ، ٩١ ، ٩٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ (٣٣)
٩٢ ، ٩١ ، ٩٠	﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لُحُوبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴾ (٣٤)
٩٢ ، ٩١ ، ٩٠	﴿ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ (٣٨)
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	
٩٢ ، ٩١	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (١)

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

٩٣	﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَرِيحًا ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ ﴾
٩٣	﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ بِاللَّهِ فَلَاحُ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ ﴾
٩٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسْئُوتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾
٩٤	﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١١﴾ ﴾
٩٤	﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدْيَةِ مَعَكُوفًا أَنْ يُبْلَغَ مِحْلَهُ ۗ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنُونَ وَالنِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٢﴾ ﴾
٩٤	﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٦﴾ ﴾
٩٤	﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٧﴾ ﴾
٩٥ ، ٩٤	﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أُنْفُسِ الشُّجُرِ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِيعَ كَرِيعٍ سَطَّعَهُ فَنَارُهُ ۗ فَاسْتَغَاظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ ۗ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾ ﴾
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ	
٩٥	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ ﴾
٩٥	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيءٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ ۗ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ تَدْمِيمًا ﴿٦﴾ ﴾
٩٥	﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۗ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ ﴾
٩٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۗ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۗ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۗ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾
٩٧ ، ٩٦	﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

	﴿ وَرَسُولُهُ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١٤)
٩٨ ، ٩٧	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمْ الصَّادِقُونَ ﴾ (١٥)
٩٨ ، ٩٧	﴿ قُلْ أَعْلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١٦)
٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧	﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بِلِ اللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١٧)
٩٩	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٨)
سُورَةُ قِيَامَةِ	
٩٩ ، ٩٨	﴿ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴾ (١)
٩٩	﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴾ (٤٥)
سُورَةُ الذَّارِعَاتِ	
٩٩	﴿ وَالذَّارِعَاتِ ذَرْوًا ﴾ (١) ﴿ فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا ﴾ (٢)
١٠٠	﴿ إِنَّ الْمَتِّينَ فِي جَنَّتِ وَعِيُونَ ﴾ (١٥)
١٠٠	﴿ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ مِنْهُمْ رَبُّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ (١٦)
١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠	﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (٣٧)
١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠	﴿ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (٣٨)
١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠	﴿ مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ﴾ (٤٢)
١٠٢ ، ١٠١	﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُفْرًا مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (٥١)
١٠٢	﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ (٦٠)
سُورَةُ الطُّورِ	
١٠٢	﴿ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴾ (٣)
١٠٣	﴿ فَكَفَّهِمْ يَمًا ءَأَنَّهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (١٨)
١٠٣	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ (١١)
١٠٣	﴿ فَمَنْ لِيَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السُّمُورِ ﴾ (١٧)
١٠٤	﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (٤٦)

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١٠٤	﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾
سُورَةُ الْجِنِّ	
١٠٤	﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ ﴾
١٠٥	﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَكَّ ﴿٨﴾ ﴾
١٠٤	﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾
١٠٥	﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ ﴾
١٠٥	﴿ وَقَدَرَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾
١٠٥	﴿ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾
١٠٦، ١٠٥	﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾
١٠٦	﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ ﴾
١٠٦	﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَتَمًّا ۚ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَىٰ الْأَنْفُسُ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾
١٠٧، ١٠٦	﴿ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾
١٠٧	﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنَىٰ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾ ﴾
١٠٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ اللَّيْلِيكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ ﴾
١٠٧	﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۗ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ ﴾
١٠٤	﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ﴾
١٠٧	﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عملُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾ ﴾
١٠٨	﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ ﴾
١٠٨، ١٠٤	﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾
١٠٤	﴿ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾
١٠٤	﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْفَىٰ وَأَغْفَىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾
١١٠، ١٠٩، ١٠٨ ١١١	﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾
١١٠، ١٠٩، ١٠٤ ١١١	﴿ فَغَشَّاهَا مَا عَشَىٰ ﴿٥٤﴾ ﴾
١١١، ١١٠، ١٠٩	﴿ فَيَأْتِيهِمْ آيَاتُ رَبِّكَ فَتَنَارَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾
١١١	﴿ أَرَأَيْتَ الْأَرْفَةَ ﴿٥٧﴾ ﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١١٠	﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ﴾ (٥٦)
١١١	﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ (٦٢)
سُورَةُ الْقَيْسِيَةِ	
١١١	﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ (١)
١١٢	﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ (٢)
١١٢	﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ﴾ (٦)
١١٣، ١١٢	﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴾ (٤١)
١١٤، ١١٢	﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ (٤٢)
١١٤، ١١٢	﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ (٤٦)
١١٤، ١١٣	﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (٤٩)
١١٤	﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴾ (٥٢)
١١٥، ١١٤	﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَنَهْرٍ ﴾ (٥٥)
سُورَةُ الْحَجَرِ عَجَل	
١١٥، ١١٤، ١١٣	﴿ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ (٢)
١١٥	﴿ وَيَسْمَعُ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْمَلَكِطِطِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (٣٧)
١١٥	﴿ فَيَأْتِي آيَاتِنَا رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴾ (٣٨)
١١٥	﴿ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ (٤١)
١١٥	﴿ فَيَأْتِي آيَاتِنَا رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴾ (٤٢)
١١٦، ١١٥	﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ﴾ (٤٤)
١١٦	﴿ فَيَأْتِي آيَاتِنَا رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴾ (٤٥)
١١٦	﴿ فَيَأْتِي آيَاتِنَا رِيكًا تَكْذِبَانِ ﴾ (٤٧)
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ	
١١٦	﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ (٣)
١١٦	﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ (١٤)
١١٦	﴿ مُتَّكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمِينَ ﴾ (١٦)
١١٧	﴿ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴾ (٤٩)

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١١٧	﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ﴾
١١٧	﴿ لَأَكُونَنَّ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ ﴿٥٢﴾ ﴾
١١٧	﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾
١١٧	﴿ وَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾
١١٨	﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾
١١٨	﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾
١١٨	﴿ وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾
١١٨ ، ١١٩	﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾
١١٨	﴿ وَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾
سُورَةُ الْحَٰكِمِ	
١١٨	﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾
١١٩	﴿ لَهُ الْمُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ ﴾
١١٩	﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾
١١٩	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾
١٢٠	﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ ثَوْبِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٧﴾ ﴾
١٢٠	﴿ يَأْتِدُونَهُمْ آلَهُمْ نَكْنُ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ ﴾
١٢٠	﴿ آلَهُمْ بَأْسٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَضَّعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾
١٢١	﴿ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾
١٢١	﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ آجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْفَرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾
١٢١	﴿ سَابِقُوا إِلَىٰ مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ ﴾
١٢٢	﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١٢٢	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَعُوا اللَّهَ ءَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَهْلِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾
١٢٣ ، ١٢٢	﴿ لَيْلًا يَعْلَمَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾ ﴾
سُورَةُ الْحَجَّاتِ	
١٢٣ ، ١٢٢	﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ﴾
١٢٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفَدَّأْنَا ءَأَيَّتِ بَيْنَتِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ ﴾
١٢٣	﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ ﴾
١٢٣	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكْتُوْنَ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾
١٢٤	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِنْمِرِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالرِّيبِ وَالنَّقْوَىٰ وَأَنْفَعُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ ﴾
١٢٤	﴿ إِنَّمَا التَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِجَحْزَتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْءًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾
١٢٤	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾
١٢٥	﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾
١٢٦ ، ١٢٥	﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا ءَأَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوَلِّيكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوَلِّيكَ حِزْبَ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾
سُورَةُ الْحَشْرِ	
١٢٦	﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾
١٢٦	﴿ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١٢٦	<p>﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ ﴾</p>
١٢٧	<p>﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾</p>
١٢٧	<p>﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَكَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ ﴾</p>
١٢٧	<p>﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ ﴾</p>
١٢٨	<p>﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٤﴾ ﴾</p>
<h3>سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ</h3>	
١٢٨	<p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ ﴾</p>
١٢٨	<p>﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابْتُمْ فَنَاتُوا بِالدِّينِ ذَهَبْتُمْ أَزْوَاجَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾</p>
١٢٨	<p>﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِيَابِعِنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْنِسْنَ بِيَهْتَنِ يَفْرِغْنَ مِنْ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْبِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَيَابِعُهُنَّ وَاسْتَعْفَرَ لِهِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾</p>
١٢٨	<p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾</p>
<h3>سُورَةُ الصَّفِّ</h3>	
١٢٩	<p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْحَابَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَامْتَّطِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾</p>

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَرْزَقِ

سُورَةُ الْجُذُوعِ	
١٢٩	﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ هَمُوا بِانْفِصَالِهَا تَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾ ﴾
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ	
١٢٩	﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَتَّبِعُكَ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ ﴾
١٢٩	﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾
١٣٠	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُلَهِكُمُ ءَمْوَالَكُمْ وَلَا ءَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١﴾ ﴾
١٣١ ، ١٣٠	﴿ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴾
سُورَةُ النَّجْمِ	
١٣٠	﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴾
١٣١	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ آيَاتِنَا مِنْ آزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوَّكُمْ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾
١٣١	﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾
سُورَةُ الطَّلَاقِ	
١٣١	﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقْتُمُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴿١﴾ ﴾
١٣١	﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يُلْفِئُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً ءَاتَاهَا سَيِّجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ ﴾
١٣٢ ، ١٣١	﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّوَلَى الْآلَتِيبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ ﴾
١٣٢	﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾ ﴾
سُورَةُ التَّحْنِيفِ	
١٣٢	﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ نَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنِي مَرْضَاتِ آزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ ﴾
١٣٣ ، ١٣٢	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ فِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿١٢﴾ ﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

	<p>جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، تُوْرَهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُم لَنَا نُورُنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾</p>
سُورَةُ الْمَلِكِ	
١٣٣	﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴾
١٣٣	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ ﴾
١٣٣	﴿ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ ﴾
١٣٣	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾
سُورَةُ الْقَائِمَةِ	
١٣٣	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾
١٣٣	﴿ إِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٥﴾ ﴾
١٣٤	﴿ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾
١٣٤	﴿ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخْرَجُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾
١٣٤	﴿ فَاجْتَنِبْهُ رَبُّهُ، فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾
سُورَةُ الْحَاقَّةِ	
١٣٤	﴿ الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ ﴾
١٣٤	﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾
١٣٤	﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ حَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ ﴾
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ، بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْنَبُ ﴿١٩﴾ ﴾
١٣٤	﴿ إِنْ تَطَنَّتْ إِفْرُؤٌ مُلَوِّجٍ حَسَائِيَةٍ ﴿٢٠﴾ ﴾
١٣٥	﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ ﴿٢٨﴾ ﴾
١٣٥	﴿ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ ﴿٢٩﴾ ﴾
سُورَةُ الْمُعْتَلِقَاتِ	
١٣٦	﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾
١٣٦	﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾
سُورَةُ نُوْحٍ	

١٣٦	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ ﴾
١٣٦	﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يُزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَاتًا ﴿٣٨﴾ ﴾
سُورَةُ الْحَجِّ	
١٣٦	﴿ قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْحِجْنِ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قَوْلَهُ إِنَّا عَجَبًا ﴿١﴾ ﴾
١٣٦	﴿ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ ﴾
١٣٧	﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ ﴾
١٣٧	﴿ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَدَّابِلُوا إِذْ بَلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٣٨﴾ ﴾
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ	
١٣٧	﴿ وَادْكُرْ أُمَّةَ رَبِّكَ وَيُنْتَزِلْ إِلَيْهِ تَبَسُّلًا ﴿٨﴾ ﴾
١٣٧	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي الثَّلَاثِ وَيَضَعُكَ وَتَلْتُمُهُ، وَطَافُفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَنَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُؤٌ وَعَآخِرُونَ يَضُرُّونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَآخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْرِضُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ	
١٣٧	﴿ قُرْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ ﴾
١٣٧	﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّفَقَىٰ وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴾
سُورَةُ الْقِيَامَةِ	
١٣٧	﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ ﴾
١٣٨	﴿ أَوَّلَ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾
١٣٨	﴿ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ ﴾
١٣٨	﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾
سُورَةُ الْإِنشَاءِ	
١٣٨	﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ ﴾
١٣٨	﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ ﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ	
١٣٨	﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَفْعٍ ﴿٧﴾ ﴾
١٣٩	﴿ ثُمَّ يُنْفِخُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾
١٣٩	﴿ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾
١٣٩	﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ ﴿٣٣﴾ ﴾
١٣٩	﴿ فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾
سُورَةُ النَّبَاِ	
١٣٩	﴿ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ﴾
١٣٩	﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ ﴾
١٣٩	﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ ﴾
١٣٩	﴿ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَابًا ﴿٣٩﴾ ﴾
سُورَةُ النَّازِعَاتِ	
١٣٩	﴿ فَالْمُدْرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ ﴾
١٤٠	﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾
١٤٠	﴿ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ ﴾
١٤٠	﴿ رَفَعَ سَعْتِكُمْ فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ ﴾
١٤٠	﴿ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ ﴾
١٤٠	﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ ﴾
١٤٠	﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ ﴾
١٤٠	﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ ﴾
١٤٠	﴿ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ ﴾
١٤٠	﴿ بِسْطَلُونِكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ ﴾
١٤٠	﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ ﴾
١٤١ ، ١٤٠	﴿ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٦١﴾ ﴾
سُورَةُ عَبَسَ	
١٤١	﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ ﴾

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١٤١	﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ. ﴿١٨﴾ ﴾
١٤١	﴿ تَمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَهُ. ﴿٢٣﴾ ﴾
١٤١	﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٤﴾ ﴾
سُورَةُ التَّكْوِينِ	
١٤١	﴿ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ ﴾
١٤٢	﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ ﴾
سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ	
١٤٢	﴿ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ ﴾
١٤٢	﴿ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١١﴾ ﴾
سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ	
١٤٢	﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾
١٤٢	﴿ إِذَا نُتِلَّ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾
١٤٢	﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾
سُورَةُ الْإِنشِقَاقِ	
١٤٢	﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ ﴾
١٤٣	﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْبَهُ، وَرَاءَ ظَهْرِهِ. ﴿١٠﴾ ﴾
١٤٣	﴿ وَيَصِلُ سَعِيرًا ﴿١١﴾ ﴾
١٤٣	﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿١٥﴾ ﴾
سُورَةُ الْبُرُوجِ	
١٤٣	﴿ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ ﴾
١٤٣	﴿ الَّذِي لَهُ، مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ ﴾
١٤٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، ذَلِكَ الْقَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴾
سُورَةُ الطَّارِقِ	
١٤٣	﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ ﴾

١٤٤	﴿ قَهْلَ الْكٰفِرِيْنَ اٰمٰهُم رُوْبٰٓءُ ۙ ﴾ (١٧)
سُورَةُ الْاَعْلٰی	
١٤٤	﴿ فَجَعَلَهُ عٰثًا اٰحٰوٰی ۙ ﴾ (٥)
١٤٤	﴿ اِنَّ هٰذَا لَفِي الصّٰحْفِ الْاٰوَّلٰی ﴾ (١٨)
سُورَةُ الْغٰشِيَةِ	
١٤٤	﴿ هَلْ اٰتٰكَ حٰدِثُ الْغٰشِيَةِ ﴾ (١)
١٤٤	﴿ اِلَّا مَنْ تَوَلٰی وَكَفَرَ ﴾ (٢٣)
سُورَةُ الْفَجْرِ	
١٤٤	﴿ هَلْ فِيْ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ﴾ (٥)
١٤٤	﴿ فَاَدْخُلِيْ فِيْ عٰبِدِيْ ﴾ (٢١)
سُورَةُ الْبَلَدِ	
١٤٤	﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِيْ كَبَدٍ ﴾ (٤)
١٤٥	﴿ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِنَا هُمْ اَصْحٰبُ الْمَشْجَمِ ﴾ (١١)
سُورَةُ الشَّمْسِ	
١٤٥	﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا ﴾ (١)
١٤٥	﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبٰهَا ﴾ (١٥)
سُورَةُ الْاٰلِيَّاتِ	
١٤٥	﴿ وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰی ﴾ (١)
١٤٥	﴿ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰی وَانْفَقَ ﴾ (٥)
١٤٥	﴿ وَصَدَقَ بِالْحَسَنٰی ﴾ (٦)
١٤٥	﴿ وَاِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْاٰوَّلٰی ﴾ (١٣)
١٤٦	﴿ وَّلَسَوْفَ يَرْضٰی ﴾ (٢١)
سُورَةُ الضُّحٰی	
١٤٦	﴿ وَاللَّيْلِ اِذَا سَجٰی ﴾ (٢)

١٤٦	﴿وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ (٤)
١٤٦	﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ (٦)
سُورَةُ الشُّرُوحِ	
١٤٦	﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (٤)
١٤٧	﴿وَالرَّيْبَكَ فَارْتَبِ﴾ (٨)
سُورَةُ التِّيْنِ	
١٤٧	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٦)
١٤٧	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ﴾ (٧)
سُورَةُ الْعَجَلِقَاتِ	
١٤٧	﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٥)
١٤٧	﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَى﴾ (٧)
١٤٧	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْعَى﴾ (٩)
١٤٧	﴿كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ وَأَسْجُدَ وَاقْتَرَبَ﴾ (١١)
سُورَةُ الْقَدَرِ	
١٤٧	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (١)
١٤٨	﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٥)
سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ	
١٤٨	﴿وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (٤)
١٤٨	﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ (٣)
١٤٨	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧)
سُورَةُ الْبُرُجِ	
١٤٨	﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٥)
١٤٨	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨)
سُورَةُ الْعَجَاذِبِ	

الْقَوْلُ الْأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعِبَ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَزْرَقِ

١٤٨	﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ﴾
١٤٨	﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾
سُورَةُ الْقَمَلِ عَثَا	
١٤٨	﴿ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ ﴾
١٤٩	﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾ ﴾
سُورَةُ التَّبَاكُثُرِ	
١٤٩	﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ ﴾
١٤٩	﴿ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾
سُورَةُ الْعَصْرِ	
١٤٩	﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٢﴾ ﴾
سُورَةُ الْهَيْبَةِ	
١٤٩	﴿ وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزٍ لَمْرُوزًا ﴿١﴾ ﴾
سُورَةُ الْفَيْلِ	
١٤٩	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ﴿١﴾ ﴾
١٥٠	﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾ ﴾
سُورَةُ قُرَيْشٍ	
١٥٠	﴿ لِإِنْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ ﴾
١٥٠	﴿ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ ﴾
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ	
١٥٠	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ ﴾
١٥٠	﴿ الَّذِينَ هُمْ بِرَأْيِهِمْ سَوَاءٌ ﴿٦﴾ ﴾
سُورَةُ الْكُوثرِ	
١٥٠	﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكُوثرَ ﴿١﴾ ﴾

١٥١	﴿إِن شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٢﴾﴾
سُورَةُ الْكَافُرِينَ	
١٥١	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾﴾
١٥١	﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾﴾
١٥١	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾﴾
١٥١	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾
سُورَةُ النَّصْرِ	
١٥١	﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٢﴾﴾
سُورَةُ الْمَسَدِ	
١٥١	﴿مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾﴾
١٥١	﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾﴾
سُورَةُ الْإِخْلَاصِ	
١٥١	﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾
١٥١	﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ يُولَدٌ ﴿٣﴾﴾
سُورَةُ الْفَيْلِقِ	
١٥١	﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾﴾
١٥١	﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾
سُورَةُ النَّاسِ	
١٥١	﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾﴾
١٥٢	﴿الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾﴾

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

ت	النص	الراوي	الصفحة
١	"أنزل القرآن على سبعة أحرف عليما حكيمًا غفورًا رحيمًا"	أبو هريرة - <small>رضي الله عنه</small> -	٢٢
٢	"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"	عائشة - رضي الله عنها -	٦
٣	"قال جبريل اقرأوا القرآن على حرف"	أبو بكر - <small>رضي الله عنه</small> -	٢١
٤	"من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار"	أبو هريرة - <small>رضي الله عنه</small> -	١٦
٥	"يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط"	أبي بن كعب - <small>رضي الله عنه</small> -	٢٢
٦	"ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان يلحقو به ما ليس منه"	ابن مسعود - <small>رضي الله عنه</small> -	٢٢-٢١

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	بيت الشعر
٢٠	وَجَمَّعْنَا نَحْنَارَهُ بِالْوَقْفِ بِشَرْطِهِ فَلْيَنْزِعْ وَقَمًّا وَابْتِدَا وَلَا يُرَكَّبْ وَلْيَجِدْ حُسْنَ الْأَدَا
٢١ وَحُكْمُهُ أَلْ وَجُوبُ هُنَا إِذْ بِالرَّوَايَةِ وَصَّالَا وَالَا فُقُلٌ نَمَّ الْجَوَازُ وَفَضْلُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلذِّكْرِ كَانَ مُفَضَّلَا
٣٠ وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا
٣٠	كَأَتَى لَوْرَشِ افْتَحَ بِعَصْرِ وَمَدَّهِ وَقَلَّ مَعَ التَّوَسِيطِ وَالْمَدُّ مُكْمَلَا لِحَزْرٍ.....
٣١ وَيُؤَاخِذُكُمْ آلَانِ مُسْتَفْهَمَا تَلَا
٣٨	سَمِيئُهُ بِتُخْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنِ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
١١٠	وَفِي ابْتِدَاءِ بَعَارِضٍ يَعْتَدُوا كَمَثَلِ الْأُولَى غَيْرِ قَصْرِ رَدُّوا
١٤٦ وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوُ.....
١٤٦ وَعَنْ كُلِّ الْمُؤَوَّدَةِ أَقْصَرُ.....

فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة	العَلَم
١٦٤	القاسم بن قَيْرَة الشاطبي
٦١	سلطان المزاحي
٦١	عبد الرحمن اليميني
١١٠	علي المنصوري

فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	المكان
٣٦	طنطا
٣٦	ميه
٣٦	منوفية
٤٠	المقام الأحمدي

فهرس المصطلحات القرائية

رقم الصفحة	المصطلح
٥٩	الفتح
٥٩	التقليل
٦٠	المحقق
٦٠	المغير
٦٢	التسهيل
٦٢	الإبدال
٩٩	التفخيم
١٠٤	رأس آيه
١١٧	الروم
١٢٢	الترقيق
١٣٨	هاء السكت
١٤١	الأربع الزهر
١٤١	السكت
١٤١	الوصل
١٤١	البسمة
١٤٣	الإدغام الكامل
١٤٣	الإدغام الناقص
٧٧	الإمالة
٩٢	ميم الجمع

فهرس الكلمات الغريبة

رقم الصفحة	الكلمة
١٣	غلث

المصادر والمراجع

١. إبراز المعاني من حرز المعاني في القراءات السبع، لعبد الرحمن المعروف بأبي شامة المقدسي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط(بدون) دار الكتب العلمية، لبنان (بلا).
٢. إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، لحسن خلع الحسيني، ضبط: محمد أبا الخير، أ. جمال شرف، ط(بدون)، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٣م.
٣. إتحاف حملة القرآن في رواية سيدي عثمان، لمحمد بن حسن المنير السمنودي، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٧م.
٤. الإتيان في علوم القرآن، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط(بدون)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، (بلا).
٥. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، بترتيب علاء الدين بن بلان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٦. أجوبة المسائل المشكالات في علم القراءات، احمد عمر الحنفي الاسقاطي، تحقيق: د. أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي، ط(بدون) كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، (بلا).

٧. الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال، ضبط وتحقيق: محمد فلاح المطيري، ط ١،
وزارة الأوقاف_الكويت، ١٤٢٩هـ_٢٠٠٨م.

٨. أحكام قراءة القرآن الكريم، محمود خليل الحصري، ضبط وتعليق: محمد طلحة بلال منيار،
ط ٦، دار البشائر، بيروت، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م. إرشاد المريد = شرح الشاطبية في قراءات
السبع.

٩. الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عز وجل في مذاهب القراء السبعة في التفخيم
والإمالة وما كان بين اللفظين مجملاً كاملاً، تصنيف عبد المنعم بن غلبون، تحقيق ودراسة دز
عبد الفتاح إبراهيم، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

١٠. أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات تأليف أحمد محمود الحثيان، دار الكتب
العلمية_بيروت لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ_٢٠٠٩م.

١١. الإضاءة في بيان أصول القراءة، لعلي محمد الضباع، ط ١، المكتبة الأزهرية
للتراث، ١٤٢٠هـ_١٩٩٩م.

١٢. إعجام الأعلام، محمود مصطفى، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٤٠٣هـ_١٩٨٣م.

١٣. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير
الدين الزركلي، ط ١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م.

- ١٤ . الإقناع في القرارات السبع ، لأحمد الأنصاري ابن الباذش ، حققه وقدمه د. عبد المجيد قطامش ، ط٢٢٢، ١٤٢٢هـ_٢٠٠١م.
- ١٥ . إمتاع الفضلاء بتراجم القراء في مابعد القرن الثامن الهجري ، إلياس بن أحمد البرماوي ، ط٢ ، دار الزمان ، المدينة المنورة ، ١٤٢٨هـ_٢٠٠٧م.
- ١٦ . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الضنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي(ت١٣٣٩هـ) ، عني بتصحيحه : محمد شرف الدين يالتقاي ورفعت بيلكه الكليسي ، في مجلدين ، دار إحياء التراث العربي_بيروت.
- ١٧ . البرهان في علوم القرآن ، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط(بدون) ، مكتبة دار التراث، القاهرة، (بلا).
- ١٨ . البيان في عدد آيات القرآن ، للداني الأندلسي ، تحقيق غانم الحمد ، ط١ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ١٩ . تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت١٢٤٠هـ) ، تحقيق: أ.د/ عبد الرحمن عبد الرحيم ، عن طبعة بولاق ، في أربعة أجزاء ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٩٩٧م.
- ٢٠ . تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات ، د. عبد الرزاق موسى ، (بلا) و (بدون).

٢١. التبصرة في القراءات السبع للإمام أبي محمد مكّي القرطبي ، تحقيق الدكتور محمد الندوي ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، الدار السلفية .

٢٢. التبيان في آداب حملة القرآن ، ليحيى بن شرف الدين النووي ، تحقيق : زهير شقيق الكبي ، ط ٣ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٣. التحديد في الإتقان والتجويد ، لأبي عمرو الداني ، دراسة وتحقيق غائم قدوري الحمد ، ط ١ .

٢٤. التحريات الصغرى على الشاطبية والدررة والقرءة لمحمد سيد عبد الله فتح الله ، دار الكوثر-القاهرة ، ١٤٣٣ هـ - ١٠١٢ م .

٢٥. التحريات على الشاطبية بين القراءة والمنع ، د. سامي محمد سعيد عبد الشكور ، ط ١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

٢٦. تحرير طيبة النشر في القراءات العشر ، للسيد هاشم محمد المغربي ، من أول الكتاب إلى نهاية سورة البقرة تحقيقا و دراسة ، تحقيق: تهاني فيصل البنيان ، إشراف : أ.د. يحيى محمد زمزمي ، بحث تكميلي للماجستير ، قسم القراءات ، جامعة أم القرى ، ١٤٣١ هـ .

٢٧. التحرير والتنوير تحرير معنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ، لمحمد التونسي ، ط(بدون) ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤ هـ .

٢٨. تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن مع حاشية الدسوقي ، نظم : سليمان بن حسين الجمزوري (ت بعد ١٢٠٨هـ)، اعطني به : وائل بن علي الدقوسي .
٢٩. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ، لأبي العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري ، ط(بدون) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
٣٠. التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية ، لإبراهيم السمنودي ، ط(بدون) .
٣١. التمهيد في علم التجويد ، للإمام محمد بن الجزري ، تحقيق الدكتور علي البواب ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، مكتبة المعارف - الرياض .
٣٢. التسهيل لعلوم التنزيل ، لمحمد جزى الغرناطي ، تحقيق د. عبد الله الخالدي ، ط ١ - ١٤١٦هـ ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت .
٣٣. تفسير الطبري المسمى : جامع البيان عن تأويل آيات القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط (بدون) ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع و الإعلان ، (بلا) .
٣٤. تفسير القرآن لمنصور السمعاني ، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن غنيم ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، دار الوطن ، الرياض - السعودية .

٣٥. التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج ، لوهبة بن مصطفى الزحيلي ، ط ٢ ، ١٤١٨هـ، دار الفكر المعاصر - دمشق .
٣٦. تنقيح التحرير لشيخ القراء عامر بن السيد عثمان ، تحقيق: بشار بن مصطفى عياشي إشراف : د. عادل رفاعي ، بحث تكميلي للماجستير ، قسم القراءات ، كلية القآن الكريم ١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ .
٣٧. التيسير في القراءات السبع ، ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصحابة - مكتبة التابعين ، الشارقة ، عين شمس ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
٣٨. جامع الخيرات في تحرير و توجيه أوجه القراءات ، نظم وتأليف: الشيخ إبراهيم بن علي شحاته السمنودي ، بعناية: د/ياسر المزروعى ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
٣٩. جامع الخيرات في تحرير و توجيه أوجه القراءات ، إبراهيم بن علي بن شحاته السمنودي ، اعني به: د. ياسر إبراهيم المزروعى ، ط(بدون)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م .
٤٠. الجامع لشعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أشرف على تحقيق: مختار أحمد الندوي، ط ١ ، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

- ٤١ . جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام ، محمد بن قيم الجوزية ، تحقيق: عبد القادر وشعيب الأرنؤوط ، ط ٢ ، مكتبة المؤيد، (بلا) .
- ٤٢ . جمال القراء وكمال الإقراء ، لأبي الحسن علي المعروف بعلم الدين السخاوي ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف ، ط ١ ، دار الصحابة للتراث ، طنطا، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
- ٤٣ . الجنى الداني في حروف المعاني ، لحسن المصري المالكي ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة و أ. محمد فاضل ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ٤٤ . الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات ، دراسة تاريخية محققة وموثقة في ضبط وترجمة سلسلة رجال القراءات من عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى القرن الخامس عشر الهجري للسيد بن أحمد بن عبد الرحيم ، ط ١ ، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن - بيشة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- ٤٥ . حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للشيخ عبد الرزاق البيطار (ت ١٣٣٥هـ)، حققه حفيده: محمد بجة البيطار ، ط ٢ ، دار صادر- بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ٤٦ . حل مجملات طيبة ، لعلي المنصوري ، مخطوط .
- ٤٧ . حل المشكلات وتوضيح التحريرات في علم القراءات ، محمد عبد الرحمن الخليجي ، مراجعة: جمال الدين محمد شرف ، دار الصحابة للتراث ، طنطا، ط ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- ٤٨ . الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، لأبي الحسن الرباطي ، ط(بدون) .

- ٤٩ . رسالة الشيخ سلطان مزاحي في أجوبة المسائل العشرين ، الشيخ سلطان المزاحي ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف ، ط ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م .
- ٥٠ . سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، ط(بدون)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٥١ . سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمد كامل ، ط ١ ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، بيروت، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- ٥٢ . شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، لخالد الأزهري المصري ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م . دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- ٥٣ . شرح الجعبري على متن الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني ، تصنيف إبراهيم بن عمر الخليلي ، تحقيق فرغلي عرباوي .
- ٥٤ . شرح الدرر اللوامع في أصل مقر الإمام نافع ، للإمام محمد القيسي ، تقديم وتحقيق أ. سيدي فوزي ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء .
- ٥٥ . شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٥٦. شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد ، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، راجعه محيي الدين الكردي ، ط ٤ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، مطبعة الشام - مكتبة الغزالي .
٥٧. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي ، ط(بدون) ، المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة .
٥٨. صحيح مسلم بشرح النووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج .
٥٩. طيبة النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد المعروف بابن الجزري ، ضبط: محمد تميم الزعبي ، ط ٢ ، مكتبة دار الهدى ، المدينة المنورة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
٦٠. العقد النضيد في شرح القصيدة شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع ، للسمين الحلبي ، تحقيق: د. أيمن سويد / ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، مكتبة ابن تيمية .
٦١. عمدة العرفان في وجوه القرآن ، مصطفى عبد الرحمن الأزميري ، تحقيق: جمال الدين شرف ، ط ١ ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
٦٢. العين ، للخليل الفراهيدي / تحقيق: د. مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
٦٣. غاية المرید في علم التجويد ، لعطية قابل نصر ، ط ٧ ، (بدون) ، (بلا) .

٦٤. غيث النفع في القراءات السبع ، لأبي الحسن علي بن سالم الصفاقسي ، دراسة وتحقيق: سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني ، إشراف: أ.د. شعبان محمد إسماعيل ، رسالة دكتوراة ، جامعة ام القرى ، قسم الكتاب والسنة ، ١٤٢٦ هـ .
٦٥. فتاوي ومسائل ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول الفقه ، ومعه: أدب المفتي والمستفتي ، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٦٦. فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري ، دراسة وتحقيق: د. عبد الكريم حسن السعدي و د.حسن غازي السعدي ، جامعة بابل - كلية الدراسات القرآنية ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
٦٧. فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٦٨. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد ، لصفوت سالم ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار نور المكتبات ، جدة - المملكة العربية السعودية .
٦٩. الفتح الرحماني شرح كنز المعاني تحرير حرز الأماني للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري تحقيق: عبد الكريم إبراهيم عوض صالح ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .

٧٠. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (مخطوطات القراءات)، ط ٢ ، مؤسسة آل البيت ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .
٧١. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ م ، وصعبه وحققه وعلق عليه: محمد رمزي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ م .
٧٢. القاموس المحيط ، لمحمد الفيروز آبادي ، تحقيق مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد العرقسوسي ، ط ٨ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .
٧٣. قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعد ورش - مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري ، د. عبد الهادي حميتو ، ط(بدون)، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المملكة المغربية ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٧٤. قرة العين في الفتح و الإمامة بين اللفظين ، لابن القاضي العذري ، تحقيق: أ. إبراهيم الجرمي ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، دار عمار للنشر والتوزيع .
٧٥. القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع ، علي القيرواني ، تحقيق وتقديم : د. توفيق أحمد العبقري ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث - الهرم .
٧٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، لمحمود الزمخشري ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٧٧. لطائف الإشارات لفنون القراءات ، لشهاب أبو العباس أحمد القسطلاني ، تحقيق: عامر السيد عثمان، د. عبد الصبور شاهين ، ط(بدون)، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، بالقاهرة ، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م .
٧٨. متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، القاسم بن فيره الشاطبي ، تصحيح وضبط : محمد تميم الزعبي ، ط ٤ ، مكتبة دار الهدى للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .
٧٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين علب بن ابي بكر الهيثمي ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .
٨٠. مجموع فتاوي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، لأحمد بن تيمية ، جمع: عبد الرحمن بن محمد الحنبلي ، ط ١ ، (بدون)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م .
٨١. مختصر فتح الرب الأرباب بما أهمل لب الألباب من واجب الأنساب لعباس محمد بن
٨٢. لسيد رضوان المدني ، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر ، ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م .
٨٣. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .
٨٤. مسند أبي يعلي الموصلي ، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي ، تحقيق: حسين سليم أسد ، ط ١ ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

٨٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق: د. أحمد معبد عبد الكريم ، ط(بدون) ، مكنز المرشيدين ، دار المنهاج ، (بلا).
٨٦. معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت الحموي ، في خمسة أجزاء ، دار الفكر - بيروت .
٨٧. المعجم الكبير ، لأبو قاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، ط(بدون) ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة (بلا).
٨٨. معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ، لإبراهيم الدوسري ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .
٨٩. معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .
٩٠. المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/أحمد الزيات/حامد عبد القادر/محمد النجار) ، دار الدعوة .
٩١. مقدمات في علم القراءات ، لأحمد محمد القضاة ، و أحمد خالد شكري / ومحمد خالد منصور ، ط ٢ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .
٩٢. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه لمقصد لتلخيص ما في المرشد ، منار الهدى : لأحمد الشافعي ، المقصد لتلخيص ما في المرشد: لتركيب الأنصاري ، زين الدين أبو يحيى السنيكي ، تحقيق شريف العدوي ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٩٣. منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال للعلامة علي بن محمد الضباع ، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود ، أضواء السلف بالرياض ، ط ١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

٩٤. منظومة هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان ، لمحمد محمد هلالى الايباري ، تحقيق: وليد رجب عبد الرشيد عجمي ، ط ١ ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، ٢٠٠٨م .

٩٥. المنهاج ، شرح صحيح المسلم بن الحجاج ، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تخريج: محمد فؤاد عبد الباقي ، تحقيق: عرفان حسونة ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .

٩٦. المنهاج في شعب الإيمان ، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي ، تحقيق: حلمي محمد فوده ، ط ١ ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

٩٧. المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار المعروف ب(الخطط المقرئية)، لتلقي الدين أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق: د. محمد زينهم و مديحة الشراوي ، راجعه وضبط هوامشه: أحمد زيادة ، ط ١ ، مكتبة مدبولي-القاهرة ، ١٩٩٨م .

٩٨. مورد الظمآن شرح هدية الصبيان لفهم مشكل القرآن ، نظم: الشيخ علي بن عمر الميهي ، شرح وتحقيق: عبد الولي أبو بكر عبد الولي ، راجعه وصححه: الشيخ محمود طنطاوي ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث-القاهرة .

٩٩ . النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقر الإمام نافع ، لسيدى المارغني ، اعتنى به وراجعته كمال حميدة ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ، المكتبة العصرية - بيروت .

١٠٠ . نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، لأبي عبد الله محمد بن محمد الحسيني المعروف بالشريف الإدريسي ، تحقيق عدة محققين ، في مجلدين ، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

١٠١ . النشر في القراءات العشر ، أبو الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

١٠٢ . نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، لإبراهيم البقاعي ، وخرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه عبد الرزاق المهدي ، ط ٣ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٠٣ . هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ للشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي (ت ١٣٣٩هـ) ، ط ٢ ، في مجلدين ، مكتبة طيبة - المدينة المنورة .

١٠٤ . هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية باستنامبول سنة ١٩٥٥م ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

فهرس الموضوعات

الإهداء.....	٣
ملخص البحث.....	٤
المقدمة.....	٥
الفصل الأول : علم التحريات.....	١٢
المبحث الأول : تعريف التحريات لغةً واصطلاحاً.....	١٣
المبحث الثاني : حكم الأخذ بالتحريات.....	١٥
المبحث الثالث : المؤلفات في تحريات الشاطبية.....	٢١
المبحث الرابع : نماذج من مناهج المؤلفين في تحريات الشاطبية.....	٢٦
المبحث الخامس : اختلاف المحررين في تحريات الشاطبية.....	٢٩
الفصل الثاني : ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب.....	٣٥
المبحث الأول : دراسة المؤلف وحياته وآثاره.....	٣٦
<u>المطلب الأول</u> : اسمه ومولده ونشأته.....	٣٦
<u>المطلب الثاني</u> : شيوخه.....	٣٧
<u>المطلب الثالث</u> : تلاميذه.....	٣٨
<u>المطلب الرابع</u> : سنده في القراءة.....	٣٨
<u>المطلب الخامس</u> : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.....	٤٠
<u>المطلب السادس</u> : مصنفاته.....	٤٢

- ٤٤..... المطلب السابع : وفاته.....
- ٤٥..... المبحث الثاني : دراسة كتاب القول الأبرق.....
- ٤٥..... المطلب الأول : تحقيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.....
- ٤٦..... المطلب الثاني : منهج المؤلف في كتابه.....
- ٤٨..... المطلب الثالث : مصادر المؤلف.....
- ٤٩..... المطلب الرابع : مميزات الكتاب.....
- ٥٠..... المطلب الخامس : الملاحظات على الكتاب.....
- ٥١..... المطلب السادس : وصف النسخ الخطية للكتاب وعرض نماذج منها.....
- ٥٦..... المطلب السابع : منهجي في التحقيق.....
- ٥٩..... سورة الشورى.....
- ٦٦..... سورة الزخرف.....
- ٧٠..... سورة الدخان.....
- ٧١..... سورة الجاثية.....
- ٨٠..... سورة الأحقاف.....
- ٨٩..... سورة القتال.....
- ٩٣..... سورة الفتح.....
- ٩٥..... سورة الحجرات.....
- ٩٩..... سورة ق وأختيها.....

- ١٠٥..... سورة النجم والقمر.....
- ١١٣..... سورة القمر.....
- ١١٦..... سورة الرحمن وأختها.....
- ١٢٥..... سورة المجادلة إلى سورة الجمعة.....
- ١٣١..... سورة الجمعة إلى سورة الملك.....
- ١٣٦..... سورة الملك إلى سورة الجن.....
- ١٤٠..... سورة الجن إلى سورة النبأ.....
- ١٤٤..... سورة النبأ إلى سورة الأعلى.....
- ١٤٩..... سورة الأعلى إلى آخر القرآن.....
- ١٦٠..... الخاتمة.....
- ١٦٢..... الفهارس.....
- ١٦٣..... ١. فهرس الآيات القرآنية.....
- ١٨٣..... ٢. فهرس الأحاديث والآثار.....
- ١٨٤..... ٣. فهرس الآيات الشعرية.....
- ١٨٥..... ٤. فهرس الأعلام المترجم لهم.....
- ١٨٥..... ٥. فهرس الأماكن والبلدان.....
- ١٨٦..... ٦. فهرس المصطلحات القرائية.....
- ١٨٦..... ٧. فهرس الكلمات الغريبة.....
- ١٨٧..... ٨. فهرس المصادر والمراجع.....
- ٢٠٢..... ٩. فهرس الموضوعات.....